

كعب رضى الله عنه وسبب قوله هذه القصيدة فنقول هو كعب
ابن زهير بن ابي سلمى نسم السنين واسم ابي سلمى ربيعة
ابن رياح تكسر الراء بعدها آخر الحروف احد بنى مَرِيْنَة كان
من محول الشعراء هو وابوه وكان عمر رضى الله عنه لا يقدر
على ابيه احداً ويقول أشعرُ الناس الذى يقول ومن ومن ومن
يُشير الى قوله فى معلقته المشهورة. شعر

ومن هاب أسباب المنايا ينلته
ولو رام اسباب السماء سَلِمَ
ومن يك ذا مالٍ فيبخلُ بماله
على قومه يُسْنَعْنَ عنه ويُدَمَمِ
ومن لا يرل يستكمل الناس نفسه
ولا يغنها يوما من الدهر يَنْدَمِ
ومن يَغْتَرَبَ يَحْسِبْ عدواً صديقه
ومن لا يَكْرَمْ نفسه لا يُكْرَمْ
ومن لا يَدُدْ عن حوضه سلاحه
يُهْدَمُ ومن لا بظلم الناس يُظْلَمِ
ومن لا يصانع فى امور كثيرة
يُضْرَسْ بأَنْبَابٍ وَيُوطَأْ بِنَسَمِ

الْمَنْسَمِ ففتح الميم وكسر السين طرف حُفَّ البعير ومما
يُسْتَكْسَنُ من شعر كعب فوله

و كنت اعجب من شئ لَأَعْجِبْنِي
سعى الفتى وَهُوَ مَخْبُو لَه الْقَدَرُ

١ وعهد الفصل الثانى لبيان نكر القصيدة وذكر
معانيها على طريقة الاحمال كما سباني

يسعى الفتى لامور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له أمل
لا تنتهى العين حتى ينتهى الانر

وقوله

ان كنت لا نرهب ذمى لما
تعرف من صفكى عن الكاهل
فاحسّ سكونى اذ انا منصت
فيك لمسموع حنا الفائل
فالسامع الذمّ شريك له
ومطعم الماكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها
أسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه
ذمه بالحق وبالباطل
وولد كعب عُفَّة بن كعب وكان ابضا شاعرا مُعيدا وولد عَقْنَة
ابن كعب العوام بن عُقْنَة بن كعب وكان شاعرا مُجيدا
وولده هو الذى يقول. شعر

الا ليت شعرى هل تغبّر بعدنا
ملاحة عبنى أم عمرو وجيدها
وهل تلبث أئوانها بعد حدّة
الا حنّذا اخلاقها وجديدها

وكان من خبر قول كعب هذه الفصيذة فيما روى محمد بن
اسحاق وعبد الملك بن هشام وابو نكر محمد بن القاسم ابن
نشار بن الانبارى وابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
اسى سعد الانبارى دخل حديث بعضهم في بعض ان كعبا

وَجَبَّيْرًا ابْنَيْ رَهْر خَرَجَا إِلَى اِصْرَقِ الْعِرَاقِ فَقَالَ بِجَبْرِ لِكَعْبِ
 انبَتَ فِي الْغَنَمِ حَتَّى آتَى هَذَا الرَّحْلَ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْمَعَ كَلَامَهُ وَاعْرِفَ مَا عِنْدَهُ فَأَقَامَ كَعْبُ
 وَمَصَى بِحِمْرٍ فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَّ
 بِهِ. وَذَلِكَ أَنَّ رَهِيرًا فَبِمَا رَعِمُوا كَانَ يُجَالِسُ أَهْلَ الْكِتَابِ فَسَمِعَ
 مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ آتَى مَبْعُتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَأَى رَهْرًا فِي مِثَامِهِ أَنَّهُ
 قَدْ مَدَّ دَسِبَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ لِيَنْتَازِلَهُ فَقَانَهُ فَأَوَّلَهُ
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ آخِرِ الزَّمَانِ وَأَنَّهُ لَا تُدْرِكُهُ وَاحِدَةٌ
 قَبْلَهُ ذَلِكَ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ أَدْرِكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يُسَلِّمُوا.
 وَلَمَّا اتَّصَلَ بِخَبَرِ إِسْلَامِ نُجَيْبٍ بِأَخِيهِ كَعْبٍ أَغْصَبَهُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَلَا أُتْلِغَا عَنْتِي نُجَيْبًا رِسَالَةً

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ وَتَحْكُمُ هَلْ لَكَ

سَفَاكَ بِهَا الْبَامُونُ كَاسًا رَوْبَةً

فَأَنْهَلَكَ الْبَامُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فَعَارَقْتَ أَسْبَابَ الْهَدْيِ وَاتَّبَعْتَهُ

عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَبِبِ غَيْرِكَ دَلَّكَ

عَلَى مَذْهَبٍ لَمْ تُخْلِفْ أُمًّا وَلَا أَبَا

عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَ

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسَفٍ

وَلَا قَائِلٍ أُمًّا عَشْرَتَ لَعًا لَكَ

وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى بِجَبْرِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا أَخْبَرَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ قَوْلَهُ سَفَاكَ بِهَا
 الْبَامُونُ قَالَ مَأْمُونٌ وَاللَّهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا دَسِمُونَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ عَلَى مَذْهَبٍ وَبُرْوَى
 عَلَى خَلْقٍ لَمْ يَلْفِ أَمَّا الْبَيْتُ قَالَ أَجَلٌ لَمْ يَلْفِ عَلَيْهِ أَمَّا وَلَا
 أُمًّا. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَفِيَ

منكم كعب بن زهير فلبقتله وذلك عند انصرافه عليه
الصلوة والسلام عن الطائف. فكتب اليه يجبر بهذه الابات
من مُبْلَغ كعبا فهل لك في التي
تلوم عليها باطلا وهى احرَم
الى الله لا العزى ولا اللات وحده
فتنجو اذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا بنجو ولبس مُقِلت
من الناس الا طاهر القلب مُسلم
فدين زهير وهو لا شى ديسه
ودين انى سلمى على محرم
وكتب بعد هذه الابات ان رسول الله صلى الله عليه قد
أهدر دمك وانه قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوهم ويؤذيه
وان من تبعى من شعراء قريش كان الرعوى وهجرة بن انى
وهب قد هربوا في كل وحده وما احسبك ناجيا فان كان لك
فى نفسك حاجة فطر اليه فانه يقبل من اناه نائبا ولا
يطالبه بما تقدم الاسلام. فلما بلغ كعبا الكتاب انى الى مريضة
لنجيرة من رسول الله صلى الله عليه فأتت ذلك عليه
محينئذ ضافت عليه الارض واشفق على نفسه وارجف به من
كان من عدوة فقالوا هو مقتول فقال هذه القصيدة يمدح
فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويذكر حومه
وارحاف الرشاة به من عدوة ثم خرج حتى قدّم المدبنة
فنزل على رحل من جهننة كانت سنه وبنه معرفه فاتى به
الى المسجد ثم اشار الى رسول الله صلى الله عليه فقال هذا
رسول الله فقم اليه فاستأمنه وعرف كعب رسول الله صلى
الله عليه بالصفة التى وصعه له الناس بها وكان مجلس
رسول الله صلى الله عليه من احكامه مثل موضع المائدة

من القوم يَتَحَلَّقُونَ حَوْلَهُ حَلَقَةً حَلَقَةً فَيُقْبِلُ عَلَى هَوَلَاءَ
 فَيُحَدِّثُهُمْ ثُمَّ يَقْبَلُ عَلَى هَوَلَاءَ فَيُحَدِّثُهُمْ. فقام إليه حتى
 جلس بين يديه فوضع يده في يده ثم قال يا رسول الله
 ان كعب بن زهير قد جاء لبسنا منك نائباً مُسَلِّماً فهل
 انت قائل منه إِنَّ اَنَا حَتُّكَ بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 انا كعبُ بن زهير فقال والذى يقول ما يقول ثم أقبل على
 انى نكر فاسندسده الشعر فانشده ابو نكر
 سقاك بها المأمون كاساً روية

وانهلك المأمون

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَأْمُونٌ وَاللَّهِ وَوَيْبُ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي وَعِدَّوْ اللَّهِ
 اضرب عنقه فقال دعه عني فانه قد جاء نائباً نارعا فغضب
 كعب على هذا الحى من الانصار لما صنع به صاحبههم. قال
 ابن السحاق ولذلك يقول

اذا عرد السود التنابيل

يعرض بهم. وفي رواية انى نكر ان الانبارى انه لما وَصَلَ
 الى قوله

ان الرسول لسيف يسمضاء به

مهتد من سوف الله مسلول

رَمَى عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ بَرْدَةٌ كَابَتْ عَلَيْهِ وَاِنْ مُعَاوِيَةَ
 مَدَّ لَهُ فِيهَا عَشْرَةُ اَلْفٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ لِأُوَيِّرَ نَثَوِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَحَدًا فَلَمَّا مَاتَ كَعْبٌ بَعَثَ مُعَاوِيَةَ إِلَى وَرَثَتِهِ
 عِشْرِينَ اَلْفًا فَاخَذَهَا مِنْهُمْ قَالَ وَهِيَ الْبَرْدَةُ الَّتِي عِنْدَ
 السَّلَاطِينَ إِلَى الْيَوْمِ. قَالَ عَدَدُ الْمَلِكِ مِنْ هَشَامٍ وَيُقَالُ اَنْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ نَعْدُ ذَلِكَ لَوْلَا ذَكَرْتَ الْاَنْصَارَ
 بِخَيْرٍ فَاِنْ الْاَنْصَارَ لِذَلِكَ اَهْلٌ فَقَالَ

من سرّة كرم الحباة فلا يرل
 في مقنب من صالحى الانصار
 ورتوا المكارم كبرا عن كابر
 ان الحارث منو الاخبار
 المكرهين السبهري ناذرع
 كسوافل الهندي عبر قصار
 والناظرين ناعين محمّرة
 كالحمر غير كليلّة الانصار
 والمائعين نفوسهم لنيتهم
 للموت يوم تعانق وكرار
 ينظفرون يرونة نسكا لهم
 مدماء من علقوا من الكفار
 واذا حلت لت لسبعوك البهم
 اصبحت عند معادل الاعفار
 لو تعلم الانوام علمى كله
 فيهم لصدّقنى الذين امارى

فنه ابيات أخر اختصرتها. شرح الشعر الواقع فى هذا
 الخسر. قول كعب رضى الله عنه الا انلغا يحتمل ان يكون
 بالنون لفظا على انها نون التوكيد التخفيفة وبالاالف خطا
 لاجل الوقف ويحتمل انه بالالف لفظا وخطا اما على انه
 خطاب للاتنين او للواحد وكثيرا ما يُحاطَبُ الواحد
 بما يحاطب به الاثنان. وقوله فهل لك يحتمل كون العاء رائدة
 عند من حوّر ريبانها فنكون الجملة بعدها مفسّرة للرسالة
 فلا موضع لها على قول الجمهور أن المفسّرة لا موضع لها او
 موضعها نصب على قول الشلوبين ان الجملة المفسّرة بحسب

المفسّر ١ ويحتمل كونها عاطفةً على انلغا والمعطوف محذوف أى
 قولاً له هل لك وكثيراً ما يحذف القول ويبقى المقول حتى قال
 الفارسي حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج. والاصل
 هل لك رأى او ارادة أى هل قلت ذلك عن قصد واعتماد او
 قلته لامر ما. والمرفوع المحذوف مستنداً خبره فى الطرف لا
 فاعل بالطرف لاعناده كما فى نحو اى الله شك لان الفاعل
 لا يحذف ٢ ويأتى هذا البحث فى قوله تعالى فقل هل لك الى ان
 تركى اى هل لك مبل وانقياد ونعلّق الجار فى والى فى البيت
 الاول والاية بذلك المحذوف. وقوله ويحك ويح كلمة تنال
 لمن وقع فى هلكة لا يستحقها مبترحم عليه وبرنى له كقوله
 عليه الصلوة والسلام ويح عمار تَقْنَلْهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ وويل
 كلمة تنال لمن يسحق الهلكة كقوله تعالى وويلك آمن ان
 وعد الله حق وعن على عليه السلام الويح كباب رحمة
 والويل باب عذاب. وهل لك النانبة توكد وتكيد وتحصيل
 للمقابلة. وقوله سفاك بها يحتمل الصبر الحزور حمسة اوجه
 احدها ان يعود على المفالة المفهومة من قُلْتَ كما عاد الضمير
 الموثث من قد سالها الى المسالة المفهومة من قوله تعالى
 لا نسألوا عن اشياء ومن سئلت فى قول الشاعر
 وَإِذَا سئِلْتُ الخَيْرَ فَأَعْلَمُ أَنَّهَا

حُسْنَى نَخَصَّ بِهَا مِنَ الرَّحِمِ

ولو كان الضمير فى الاية عائداً على أَشْيَاءَ لَعَدَى الله يَعْنُ
 لا بنفسه ولكنه مفعول مطلق لا مفعول به. التامى ان يعود

١ اى لها محذوف ان كان للمفسّر والّا فلا

٢ ولولا الحذف لترجّحت الفاعلية عند الحذف كما افادنا
 المصنف فى عمر هذا الكتاب

على المفالة المفهومة من ما نلت على ان تغدر ما مصدرية.
 الثالث ان يعود على نفس ما على ان نكون موصولا اسببا
 حَدَّثَ عَائِدَهُ اى فى البى فليها. والرابع ان يعود الى الكلمة
 التى قالها التى دلت عليها قَرَبَتْهُ الْحَالُ اعنى كلمة الشَّهَادَةِ.
 وعلى هذه الاوجه فكتيل الباء وجهن احدها الزيادة اى
 سقاها فيكون قوله كاسا اما حالا موطئة^٢ كما نقول لفبت
 رندا رجلا صالحا واما بدلا من الضمير على الموضع كما نقول
 ما رايت من احدٍ مُنْصَفَا الْبَاسِ ان نكون بمعنى بمن
 التبعصبة وهو قول الكوفيين والاصمعي والفراسي وده قال
 الشافعي رحمه الله في وامسحوا برؤوسكم وبرحكة قوله فانهلك
 المامون منها وعلى هذا فكاسا مفعول به. الوجه الخامس
 ان يعود على الكاس فيكتمل اعراسه وجهن احدهما ان
 يكون بدلا من الضمير على الموضع كما نقول مررت به رندا
 وعود الضمير على الطاهر المبدل منه حائر جامع هكذا
 فعل ابن مالك عن ابن كيسان ومن شواهدة قولهم اللهم
 صل عليه الرؤف الرحيم والبانى ان يكون ضميرا وعود
 الضمير على تمبيرة مُتَّقٍ عَلَيْهِ فى بَاسٍ رَبِّ وَيَعْمَ كقول
 نعالى نثس للظالمين بدلا وغول الشاعر

ورثة عطبا انفدت من عطية

ولم يخصصه الرخصى بذلك دل قال به فى قوله مستواهن سبع

١ يريد حال تجير اى الاسلام ومقضى حاله قول كلمة
 الاخلاص

٢ فانه على هذا التقدير انها ذكر كاسا موطئة لذكر الحال
 المفصولة البى هى روية

سَمَوَاتٍ. وقوله المأمون المراد به النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كانت قريش تُسَبِّيه المأمونَ والأُمِين فهو كما قيل
ومليحة شهدت لها ضرائها
والفصل ما شهدت به الأعداء.

والكاس القدح اذا كان فيه الشراب وهي موقنة ولهذا اتت
صفتها مثلها فوله تعالى بكاس من معين ببضآء. فوله
روية وهو فعيلة بمعنى مفعلة اى مربية والنهل بالتحريك
الشرب الاول والعدل الشرب الثانى وويب مثل وبل فى المعنى
وقد مضى وفى الحكم وهو انها ان اُضيفت نُصِتَتْ وقد ترتفع وان
تَوَنَّت رفعت وقد نصب. وقوله على خلق متعلق بحدوف
دل عليه متعلق فوله على اى شى وهو كقوله ذلك. ١. وقوله لم
نلف امّا اُمّهما كسفة بمت عمار من بنى شَحِم. وقوله لعا هي
كلمة نفال للعائر دعاء له بالاقالة من عثرته فاذا دعى عليه
فبل لا لعا فال الشاعر

فلا لعا لبنى دُتبان اذ عثروا.

وقول مجبر رضى الله عنه من مملع فنه احرم بالراء المهملة
واصله فمن مملع. وقوله النجاء يقال نخوت من كذا نخاة
بالفصر والنانيث ونجآء بالمد والتدكير وفى البيت الثانى
نقديم وتأخير ونقديرة الى الله وحده لا الى العرى ولا اللات.
وقوله فى السبت الثالث طاهر القلب صفة مشبهة محاربة
للمصارع وهى مطلوبة فى المعنى لبتجو فاعلا وللبس اسما ولم
بنارعاها بل المسئلة من الخلاف ومنله ما قام وفعد الا ريد

١ طاهر عبارته ان هذا الملفوظ الذى يعلق به قوله
على اى شى مثل ذلك الحدوف فيكون التقدير انعنته على
خلق والله اعلم

لأنه لو كان من المنازع لأَصِيرَ في أحدهما صبر المَنَارَعِ عنه
فَيَقْسُدُ المعنى لامتناعه حينئذ نَقَى الفعل عنه وإنما هو
منعى عن غيرة ومُنَبِّتٌ له. وقوله في الست الاحبر فدبس
رهير متداً ومضاف اليه وقوله ودين اى سلمى معطوف
عليه وقوله محرم على خير وما بينهما اعتراض حَسَنٌ بَدِيعٌ
وبجمل افراد الخير مع تعدد الخبر عنه وجهين احدهما ان
يكون الاصل فاتباع دين رهير ودين اى سلمى ثم حذف
المضاف ونظيره الحديث ان هدين حرام على ذكور امنى
اى ان استعمال هدين اى الذهب والحرير والثانى ان دين
رهير ودين اى سلمى واحدٌ وهو كعر وانما أُعيد المضاف
توكيداً كقوله

ابا نمة عبد الله وائمة مالك
ويا نمة ذى البردين والقرس الورود
اذا ما صَنَعْتَ الزاد فالهمسى له
اكذبا فانى لست آكله وحدى
فصباً كريماً او قريبا فاننى
اخاف مدممات الاحاديث من بعدى
واِنِّى لعبد الصبف ما دام نارلا
وما لى خلال غبرها شبيمة العبيد.

الشاهد في البيت الاول. و اشار باشتراط الكرم حيث قال قصبا
كريما في العبيد دون القريب الى ان اشارة كلهم كرام. وفي قوله
وما لى خلال البيت احتراش كقوله تعالى اذلة على المؤمنين اعتره
على الكافرين وبروى مدين رهير وهو لا شى غيره قال ابو بكر
ابن الانبارى قال ابو عكرمة معناه مدين رهير عبرة اى عبر
الحق وهو لا شىء ائنهى. وعلى هذه فعوله محرم خبر عن
شى واحد فى اللفظ والتقدير وهو دين اى سلمى فلا

إشكال ١٠ الفصل الثاني في بيان بحر هذه القصيدة وعروضها وضروبها وقافيتها وما اشتملت عليه من المعاني اجمالاً. منقول هي من بحر البسيط وهو ثمانية اجزاء كالطويل الا ان سباعيةً مقدّم على خماسيةً فانه مسنفعلن فاعلن اربع مرات و الطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات وعروضها مخمونة اى محدوفة الالف فتتصر فعُلن بتحريك العين كما كانت مثل حذف الالف وهي العروض الاولى من اعاربص البسيط الثالث وبنيتها

يَا حَارُّ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بَدَاهِيَّةً
لَمْ تَلْقَهَا سُوقَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

وضربها مقطوع اى محذوف من وتده المجموع حرف منكر او رنة حرف منكر فسقى على فاعل نسكون اللام فينعل الى فعُلن يسكون العين وهذا الضرب الثاني من اضرب البسيط الستة ومن ضربى العروض المخمونة والردف لارم لهذا الصرب وبنته

فَدِ اشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعَوَاءَ تَحْمِلْنِي
جَرْدَاءُ مَعْرُوفَةُ الْكَيْيِّنِ سُرْحُوبُ.

ولْبَقْطَعِ الْبَيْتِ الْاَوَّلِ لِبُقَاسِ عَلَيْهِ نَظَائِرُ ثَانِي سَعَا مسنفعلن ن فقل فعُلن د حله الحين بحذف الف فاعلن وهو راح جائر في حشو هذا البحر تلبوم مت مسنفعلن تولو فعُلن محذوف ٢ منبم مفاعلن اثرها فاعلن لم يفد مك مسنفعلن تولو فعُلن محذوف مزدوف. فان قلت المحذف في الضرب واقع على

١ بخلاف الرواية المشهورة فان فيها اشكالا كما نعدم

٢ اى محذوف آخر الوند المجموع وهو مقطوع على اصطلاح اهل العروض

ما ذكرت فما نال العروض جاءت محذوفة ايضا وانما ذكرت
انها محذوفة قلت نصريع البنت اوجب ذلك ومعنى النصريع
ان تجعل العروض الخالفة للضرب كالضرب في الوزن والاعلال
مع تحليتها بحرف الروى وهو هنا حرف اللام. وقافية هذه
القصيدة من المتواتر وهو الذى يقع بين ساكنته حرف
واحد منكسر شاهدته

الا يا صبا نحد منى هجعت من نحد.

واول سى اشملت عليه هذه القصيدة النسبى وهو
عند المكثفين من اهل الادب حس يجمع اربعة انواع
احدها ذكر ما فى الكيوب من الصفات الحسنة والمعنوية
كخبرة الحد ورشاقة القد والجلالة والخفر والنانى ذكر ما فى
الحيت من الصفات ايضا كالنحول والدبول والحرث والشعف
والنالت ذكر ما يتعلق بهما من هجر ووصل وشكوى واعذار
ووماء وإخلاف الرابع ذكر ما يتعلق بغيرهما سببهما كالوشاة
والرقاء ويسمى النوع الاول تشبها ايضا وبيان النسبى.
وفيهما انه ذكر محبوبته وما اصاب قلبه عند طعنهما تم وصف
محاسنها ونسببها بطبى تم ذكر ثغرتها وريقتها وشبهها
بخمر مبروجة بالماء ثم انه استطرد منها الى وصف ذلك الماء
ثم من هذا الى وصف الانطح الذى أخذ منه ذلك الماء ثم
انه رجع الى ذكر صفتها موصفا بالصد وإخلاف الوعد
والنلون فى الود وضرب لها عرقوبا مثلا ثم لام نفسه على
البعيق بمواعيدها ثم اشار الى نعد ما بينه وبينها وأنه لا
يبلغها اليها الا ناذة من صفتها كبت وكنت وأطال فى وصف
نلك النافة على عادة العرب فى ذلك ثم انه استطرد من ذلك
الى ذكر الوشاة وانهم يسعون بجاذى ناقته ومجدرونة الفحل
وان اصدقاءه رمصوه ومطعوا حبل مودته وانه اطهر لهم الجلد

واستسلم للقدّر وذكر لهم ان الموت مصير كل ابن انثى ثم خرج الى المقصود الاعظم وهو مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى الاعتقاد اليه وطلب العفو منه والتبرّى مما قبل عنه وذكر شدة خوفه من سطونه وما حصل له من مهانتة ثم الى مدح اصحابه المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين. وهذا حينُ تَبْتَدِئُ القول في شرح ابيات القصيدة وبالله حسن التوفيق قال رضي الله عنه

بَانتُ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولُ
مَتَّيْمٌ إِنْرَهَا لَمْ يُقَدِّمْ مَكْبُولُ

قوله تَآنَتْ معنى بان قَارَ وله مصدران البين وسبأى في البيت الثانى والبيئونة وورثه عند البصريين فمعلولة واصله يبيئونة بياءين الاولى رائدة والثانية عَيْنٌ ثم ادغمت الاولى في الثانية فصار ببيئونة ثم حُفِّفَ بِحَدَفِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ فِي سَيِّدٍ وَمَتَّتْ فصار بيئونة على وزن فبلولة والتزمت فيه التخفيف. ومدّهب الكوفيين انه فعلولة بالصم كعُصْفُورَةٍ نَمَّ كُسِرَ فَاوَةٌ لِنَسْلَمَ الْيَاءُ نَمَّ فَحُكَّتْ لِنَعْلَ كَسْرَةٍ وَضُمَّتْ لِسَ بِيئَهَا حَاجِرٌ حَصْبِنِ نَمَّ فَعَلُوا ذَلِكَ فِي دِيَوْمَةٍ مِنَ الدَّوَامِ وَخَوَّهَ حَمَلًا لِدَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى ذَوَاتِ الْيَاءِ لِأَنَّ ذَوَابَ الْوَاوِ فِي هَذَا السَّاءِ أَفْئَلٌ. وَالسَّاءُ حَرْفٌ تَانِيَةٌ لَا اسْمَ لِلْمَوْثَنِ كَالْيَاءِ فِي قَوْمِي مَدْلَبِلِ أَنَّ السَّاءَ نَحْمَعُ الضَّمِيرَ بِخِلَافِ الْيَاءِ نَعْمَلُ فِي فَامَتِ فَامَمًا إِذَا ارْتَدَّتِ الْاَلِفَتَيْنِ وَلَا نَعْمَلُ فِي قَوْمِي قَوْمِيًّا. قَوْلُهُ سَعَادُ هُوَ عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ يَرِيدُ بِهِ امْرَأَةٌ يَهْوَاهَا حَقِيقَةً أَوْ ادْعَاءً وَكَوْنُهُ حَقِيقَتِي الْفَانِصِبُ مُوَحِبُ الْحَقِّ السَّاءُ لِلْفَعْلِ بِخِلَافِ مَحْوِ طَلْعَتِ الشَّمْسِ فَعِبَهُ الْوُحْهَانُ وَزَادَنَهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ مُوجِبُهُ لِمَنْعِ صَرْفِهِ بِخِلَافِ

نحو همد ففده الوجهان ومافعة من لحاق التاء اذا صعر بخلاف
 نَحَوْ همد وشمس وقدم فتجب فيهنّ التاء. والجملة مُسْتَأْنَفَةٌ
 فَلَا مَحَلَّ لَهَا. قوله فقلبي اعلم ان للفاء نلت حالات
 احداها ان تاتي لمجرد السببية والربط ذَكَّوْ اِنْ جِئْنِي
 مانا اكرمك اذ لو كانت عاطفةً كان ما بعدها شرطاً
 واحتج للجواب ونحوه انا اعطيتك الكوثر وصلّ لربك
 لأنه لَا بُعْظُ الاِنْشَاءِ عَلَى الْحَرِّ وَالْحَرُّ عَلَى الْاِنْشَاءِ هَذَا
 قول الاكثريين وهو العكس واستدلّ مَنْ اُحَارَ ذَلِكَ بقوله

تُغَاغِي غَزَّالاً عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَامِرٍ
 وَكَتَحَلَّ مَا فِيكَ الْكَسَّانَ نَائِماً

وقوله

وَانْ شَفَائِي عَمْرٌ مُهْرَاقَةٌ
 وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ

ولا دليل في هذا لان الاستفهام يراد به الانكار فهو مثله في هل
 جراء الاحسان الا الاحسان فهو خبر لا انشاء واما الاول فلا
 نُسَلِّمُهُ الا بعد الوقف على ما قبله من الابياب. والثانية ان
 ناتي لخص العطف نحو جاء زيد فعمرو وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِي
 أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى. والثالثة ان تاتي لهما
 كقوله نَعَالِي مُوَكَّرَةٌ مُوسَى فعضى عليه فسلقى ادم من ردة
 كلمات فاب عليه وهذا هو الغالب على الفاء المتوسطة
 بين الجمل المتعاطفة ومنه الفاء في هذا البيت. وعطف
 الاسمية على فعلية جائز عند الجمهور مطلقاً بدليل قولهم في
 نحو فام زيد وعمرواً اكرمته اَنْ نَصَبَ عمرو ارجح من رفعه
 فتعليلهم ذلك بان تناسب الجملتين المتعاطفتين أَوَّلَى

من تخالفهما وقيل مبتنع مطلقا وان ارتفاع الضرس من قوله
عاضها الله غُلَامًا بعد ما

شَانت الاصداع والضرس تَفد

على اضمار فعل يفسره نقد وذهب الفارسي الى حوارته اذا كان
العاطف الواو خاصة نقله عنه تليبدته اسو الفسخ في سر
الصناعة وعلى هذين المدهبين فالفاء لخص السببه لا
للعطف. وللقب اربعة معان احدها العَوَان ومنه حَمَ عَلَى
سَمْعِي وَقَلْبِي وهو المِراَن هنا في قوله قلبي وانما سُمِّي قلبا

لتقلبه والثاني العقل ومنه إِنَّ في ذلك لَذِكْرِي لِمَن كَانَ لَهُ
قَلْبٌ اى عقل والثالث خالص كل شى ومحصه ومنه الحديث
لكل شى قلب ودلب القرآن يسى والرابع مَصْدَرُ فَكَنَهُ وجمع
القلب قلوب واقلب عن الحيانى. قوله اليوم فنه مسئلتان
احداها انه يطلق على اربعة امور احدها مقابل الليل ومنه
سَحَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ اَيَّامٍ الثمانى مطلق الرمان

كقوله تعالى من يولهم يومئذ دُبْرَهُ وَآنُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
الى ربك يومئذ المسان والمراد نه ساعة الاحتضان ونقول
فلان اليوم يفعل كذا قال الشاعر

اذا جاء يوماً وارثنى بَطْلُبُ الْغِنَى

ومنه بيت كعب هذا وَبُسْتَعْمِلَ هَذَا الاسْتِعْمَالُ السَّاعَةُ ومنه قوله
تعالى الذين اتَّبَعُوا في ساعة الْعُسْرَةِ والمراد نه زمن غروة بنوك
وكذلك الغداة وسباتى في البيت بعد هذا والثالث مدة العنال

اى لم يُوجِبُوا نصب عمرو فانهم انما رَحَّكُوا عَلَى
رفعة ومن تَمَّ لم يعملوا لقولهم هذا فان ناسب الحملتين
واجب فالحاصل ان تخالفهما حائر

فحري يوم حنين ويوم بعث وهو يوم الاوس والخزرج وهو بصم الماء
 الموحدة والعين المَهْمَلَة والثاء المثلثة والرابع الدولة ومنه
 تلك الايام نُدَّأولها بين الناس. المسئلة النافية انه ظرف
 لما بعده وهو متبول لا لمتيم لانه لم يجي حتى استوفاه
 الاول ولثلاً يلزم فصل العامل من معموله سالاجنبى وهو
 متبول على تقدير ان يكون العامل فيه متيم. ومن جور
 نازع العاملين المتاحرين وجعل منه بالمؤمنين رؤف رحيم
 حاز ذلك عنه هنا وباب التمازح يجوز فيه من الفصل ما لا
 يجوز في غيره. واذا قبل ذلك فيترجح اعمال الاول عند
 الجميع لاجتماع صفتي القرب والسبق فيه. ١ ولا يجوز ان يعلق
 تكون محذوف على ان يكون خبراً لان الزمان انما يكون
 خبراً عن الاعراض دون الجواهر. ٢ وقوله متبول خبر ويقال
 تبلهم الدهر اى افنأهم والكعب اى اسفهم واضأنهم ومن
 الاول قول اعشى

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَّ نَه

ربُّ الرمان ودهر مُفسد تبل

اى ودهر مُقْنٍ للاهل والبال ومن الثانى بيت كعب ويقال
 من معنى الإفناء أننلهم ايضاً وعليه بروى ودهر مُنبِل خَبِل.
 وقوله متيم عنده خبر عن هو محذوف او صفة لمتبول عند
 من حور وصف الصفة وَحَّة المانع انها كالفعل وهو لا يوصف

١ يُشير الى مذهبي البصريين والكوفيين ولما كان
 المعتبر في اخيار البصريين السلامة من فصل العامل من
 المعبول باحدى صار هنا المتقدم مختاراً عندهم ايضاً
 ٢ ومن جور هذا اشترط له حصول الفائدة فلا بد من
 امتناعه هنا اذ لا فائدة في قولك قلبى اليوم

ولو صحَّ هذا لم يصح التصغير وهو جائز بلا خلاف نَعْلَمُ. ١
ويقال تَبَّهَ الحب ونامه بمعنى استعبده وأَذَلَّه ومن الثاني
تبم اللات سَمُوا بالمصدر وقال الشاعر
تَامَتْ فَرَاؤُكَ لو يَحْرُوكَ مَا صَنَعَتْ

أَحْدَى نِسَاءِ نَبِيِّ ذَهْلِ بْنِ شَبَّانِ
استشهد به ابن الشجري على أن لو تَجَزَّمُ حملاً
على إِنْ وَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِاحْتِمَالِهِ أَنَّهُ سَكَّنَهُ تَخْفِيفًا لِتَوَالِي
الْحَرَكَاتِ كَقِرَاءَةِ أَيْ عَمْرٍو وَمَا يَشْعُرُكُمْ بِاسْكَانِ الرَّاءِ أَوْ لِلصَّرُورَةِ
كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقَبِ

إِنَّمَا مِنَ اللَّسَةِ وَلَا وَاعِلُ.
وقوله إِنْرَهَا فِيهِ مَسْئَلَتَانِ الْأُولَى أَنَّ الْإِنْرَ بِكسرة فبِسكون
أَوْ نَفْتَحِينَ. وَنَظِيرُهُ مَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وَفَعَلَ قَبْلَ رَمَحٍ وَقَادُهُ
وَقَبِ قَاسٍ وَقَابُهُ وَقُلْتُ قَبْلًا وَقَالَا وَكَبِ وَكَاحَ لِعُرْضِ الْحَدَلِ
وَحَاوُهُ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ عَقَدَ يَعْقُوبُ لِذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَصْلَاحِ نَائًا.
ويقال لفرند السيف أتر بفتح الهمزة وضبها كلاهما مع سكون
العبن قال

جَلَّاهَا الصِّيقْلُونَ فَاخْلَصُوهَا
حَمَافًا كُلُّهَا يَتَّقَى سَائِرَ
أَي كُلِّ سَيْفٍ لَكَ فِرْعَنْدٌ وَيُقَالُ اتَّقَاهُ يَتَّقِيهِ بِالتَّشْدِيدِ وَتَقَاهُ
يَتَّقِيهِ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا فِي الْبَيْتِ وَكَقَوْلِهِ

١ أَيْ نَصْغِبِرُ الصِّفَّةَ جَائِرٌ مَعَ أَنَّهُ فِي الْفِعْلِ مَمْنَعٌ
وَأَمَّا شِبْهُ الصِّفَّةِ بِالصِّفَّةِ فَبُعْتَدَ بِهِ فِي الْوَصْفِ الْمَعْتَمِدِ عَلَى نَفْسِ
أَوْ اسْتِفْهَامِ الْمُبْتَدَأِ بِهِ وَلَا مَوْضِعَ هُنَا إِلَى اسْتِثْنَاءِ الْكَلَامِ
فِي ذَلِكَ

وَنَادَيْنَا نُعْمَانَ لَا تَنْسِينَهَا
نَق ١ الله فينا والكتاب الذي نتلوه.

المسئلة الثانية انه اما ظرف لميتهم متعلق به واما حال من
ضميره فيتعلق بكون محذوف ولا يَحْسُنُ تَعَلُّقُهُ بِمَبْنُولٍ وَلَا كَوْنُهُ
حَالًا مِنْ ضَمِيرِهِ لِلْبُعْدِ اللَّفْظِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ وَلَيْسَ بِمَنْعٍ وَعَلَى
نَقْدِهِ ظَرْفًا لَهُ فَبِكَوْنِ الْوَصْفَانِ تَنَارَعًا كَمَا مَبْطُولٌ مُعْنَى
الغريم في قوله

فَصَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمَةٍ
وَعَرَّةٌ مَبْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمَتِهَا

في قول بعضهم ولا يصح ذلك على تقدير الحالية لانها حبثد
انما يطلبان الكون المطلق الذي تعلق به لانه الحال بالحقيقة
ولم يثبت التنارع في المحذوف ٢ ولانا اذا اعملنا الاول اضربنا
في الناني والضمير لا يعمل والحال لا تصير لانها واجبة
النكير. وحوّر ابن مَعْطٍ وقوع التنارع في الحال في نحو رَدْنِي
أَرَدَكَ رَاغِبًا قَالَ وَإِذَا أَعْمَلْتَ الْاَوَّلَ فَلْتَ رَدْنِي أَرَدَكَ فِي هَذِهِ
الْحَالِ رَاغِبًا. ويروى عندها نَدَلْ اَثَرَهَا وَعِنْدَ اسْمٍ لِمَكَانٍ
حَاضِرٍ أَوْ قَرِيبٍ فَالْاَوَّلُ نَحْوِ فَلَمَّا رَأَى مُسْتَفْرًا عِنْدَهُ وَالنَّانِي

١ الاصل اَتَقَّ تَمَّ خُفِّفَ وَأُسْقِطَتِ الْهَمِزَةُ اِذْ لَا حَاجَةَ
إِلَيْهَا فَانْهَآ اِنْمَا مَحْذُوبَةٌ فَرَارًا مِنْ افْتِنَاحِ النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ
٢ يريد ان الطرف على تقديره حالا لا بد له من النعلق
بالحال المطلق الذي هو الحال بالحقيقة لا الطرف بنفسه فلو
فعلنا ننارع الوصفين على تقدير الطرف حالا لَأَنَّنَا نِنَارِعُ
عَامِلَيْنِ فِي مَحْذُوفٍ وَهُوَ مُسْتَهْجَنٌ كَمَا لَا يَخْفَى بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ وَأَشَارَ
بالحال المطلق الى الواجب حذفه احتراراً من المعيّد بصفة
نحو ريد نائم في الدار فانه يجب ذكر لفظة او دليل يدل عليه

نحو وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ
 الْمَأْوَى وَقَدْ يَكُونُ الْخَضِرُ وَالْقَرُبُ مَعْنَوِيَّتَيْنِ نَحْوُ قَالَ الدِّي
 عَدَّةَ عِلْمٍ مِنَ الْكِتَابِ وَنَحْوُ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْنَا وَقَدْ
 تُفْتَحُ فَأَوْهَا وَقَدْ تُضَمُّ وَلَا يَقَعُ إِلَّا مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفَةِ أَوْ
 مَحْفُوضَةً بِمَنْ وَعِنَهَا أَلْغَزَ الْحَرِيرِيُّ بِقَوْلِهِ وَمَا مَنْصُوبٌ أَبَدًا عَلَى
 الظَّرْفِ لَا يَخْفِضُهُ سِوَى حَرْفٍ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ ذَهَبْتُ إِلَى
 عِدَّةٍ لَكُنْ. وَقَوْلُهُ لَمْ هِيَ حَرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمَضَارِعِ وَقَلْبُ
 رِمَانِهِ مَاضِيًا وَقَدْ حَرَّمَ لِنَفْيِ الْمَاضِي وَقَلْبُ لَفْظِهِ
 مَضَارِعًا. وَقَوْلُهُ يُقَدُّ مَضَارِعُ قَدَى الْأَسِيرِ إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ
 وَاسْتَنْعَدَهُ وَكَذَلِكَ مَعْنَى قَادَاهُ وَقَالَ فُؤَادٌ إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ
 دَالِيفٌ إِذَا كَانَ الْفِدَاءُ أَسِيرًا أَيْضًا لَا مَالًا فَإِنْ ضَعُفَتْ عَيْنُ
 قَدَاهُ صَارَ مَعْنَاهُ قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاءَكَ. وَجُمْلَةُ لَمْ يَعِدْ إِلَّا خَيْرَ
 آخِرٍ أَنْ قُلْنَا يَجُوزُ تَعَدُّدُ الْخَيْرِ مُخْتَلِفًا بِالْأَفْرَادِ وَالْجُمْلَةِ وَهُوَ
 طَاهِرٌ إِطْلَاقِي كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِتَجْوِيذِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَإِذَا هُمْ مَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ نَسَعِي وَلَكِنْ أَبَا عَلَى
 صَرَّحَ بِالْمَنْعِ وَإِنَّمَا صِفَةُ لِمَنْبِمْ كَمَا يَقُولُ أَبُو عَلَى فِي الْجُمْلَةِ مِنْ
 هَانَسِ الْإِتْنَابِ وَأَمَّا حَالُ أَمَّا مِنْ صَبِيرٍ مَبِمْ وَهُوَ الطَّاهِرُ أَوْ مِنْ
 صَبِيرٍ مَبِمْ. وَعَلَى هَذَا الْجَوِيزِ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْمَسْئَلَةُ
 مِنَ النَّارِ لِتَعَدُّدِ الْأَضْيَارِ مِنْ وَجْهَيْنِ كَوْنِ الْحَالِ وَاحِدَةً
 التَّنْكِيرِ وَكَوْنِ الْجُمْلَةِ لَا تُضْمَرُ. وَبِرَوِيِّ لَمْ يَجْزِ وَلَمْ يَشْفِ. وَحَوْلُهُ
 مَكْبُولٌ يُعَالِ كَيْلَهُ كَضْرِبَةٍ وَكَتْلَةٍ مُشَدَّدًا وَمَعْنَاهُمَا وَضَعَ فِي
 رَحْلِهِ الْكَيْلَ بَفَتْحِ الْكَافِ وَقَدْ تَكْسَرُ وَهُوَ الْقَدُّ مَفْعَلٌ
 مَطْلَعًا وَقَبْلُ الضَّخْمِ وَقَدْ أُعْطِيَ مَا تَكُونُ مِنَ الْأَعْيَادِ
 فَهُوَ مَكْبُولٌ وَمَكْتَلٌ وَنُقِلَ فِي الْمَكْتَلِ مَكْتَلٌ عَلَى الْعَلْبِ
 قَالَ طَبْعِلُ

أَبَانًا بَقْتُلَانَا مِنْ أَلْقَوْمٍ ضِعْفَهُمْ
وما لا نعدّ من أسير مكّلب
ومعنى أباناً قتلنا. ويقال أيضاً كَبَلَهُ بالتخفيف بمعنى حَبَسَهُ
في سِجْنٍ أو غيره وفي الحديث إذا وقعت السهمان فلا مكابلة
إى فلا يجبس أحد عن حقه وقال
إذا كنت في دار يُهَتِّيك أهلها
وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بها فَتَكْوَلْ
أنشده ابن سيده على ذلك والصواب أنه مُحْتَمَلٌ للمعنيين
وفي هذا البيت احتراس بخلاف قوله
وإذا ثبابك منزل فتكول

وما سعاد غداة البين ان رحلوا
الَا اغنّ غضيض الطرف مَحْزُول

قوله وما سعاد الواو عاطفة على الفعلية لا على الاسمبة وإن
كانت اقرب وأنسب لكون المعطوفة اسمية لان هذه الجملة
لا تشارك ذلك في النسب عن الببنونة. وسعاد مبتدأ لا اسم
ليما لا ينفاض النفي بالاً. والاصل وما هي فاناب الطاهر عن
المُصَرِّ والدى سهله انها في جملتين متقابلتين وانهما في
ديتين وأنّ بينهما جملة فاصلة وان اسم الكبوب يلتد
بإعادته ودونه قول الحطّبتة

الا حبذا هند وأرض بها هند
لأنّهما في جملة واحدة وببت الكتاب
إذا الوحش ضمّ الوحش في طللانها

إى على فولة بانث سعاد لا على فولة مملبي اليوم
البيت

سواقط من حرّ وقد كان أظهرًا
 لان الجملة كالجملة الواحدة لان الرفع للوحش الاول فعل
 محذوف كما يقول جمهور البصريين والفعل المذكور ساق مسدّد
 الفعل المحذوف حتى كانه هو ولهذا لا يجتمعان وان قدّر رفع
 الوحش بالابتداء كما يقول ابو الحسن فالكلام جملة واحدة
 فهو كبنت الخطبئة دل دونه لانه ليس اسما يلتنّ به واسهل
 من هذا البيت قوله

اذا المرء لم يغش الكريهة او شكت
 خيال الهويّنا بالفتى ان تقطعا
 لاختلاف لفظي الطاهر فأشبهها الطاهر والمضمر في اخلاف
 اللفظ وانما تحسن اعاده الطاهر في الجملة الواحدة في مقام
 التعظيم نحو واصحاب اليبين ما اصحاب اليبين او التهويل نحو
 الحاجة ما الحاجة وقوله

ليت الغراب غداة ينعب داثبا
 كان الغراب مفطّع الاوداج
 الا ان الذي سهّل هذا قليلا تباعد ما بين الطاهرين .
 قوله غداة فيه مسائل الاولى هي اسم لمقابل العشي
 قال الله نعالى بدعون ربهم بالغداة والعشي ومد برأ
 بها مطلق الزمان كما تقدّم في الساعة واليوم قال
 غداة طفت علماء بكر بن وائل

عشيّة لاقينا خدام وحسبرا
 الا ترى انه قد أدلّ بها العشيّة وهي في بيت كعب محتملة
 لذلك . المسئلة الثانية ورثها فكلة بالكرّيك ولامها واو
 لقولهم في جمعها غدوات ونظيرة صلوة وصلوات وركوة
 وركواب ولانها من غدوت ولقولهم عدوة واما قولهم فلان
 بابيا بالعدايا والعشاي فبال الجرحاسي في شرح الكملة
 وابن سبده في شرح ابيات الجمل انما جاءت الباء منها

لتناسب عشايا والصواب ان الذى فُعِلَ للارد واج انما هو جمع غداة على غدايا فانها لا تستحق هذا الجمع بخلاف عشبته فانها كَقَضِيَّةٍ وَوَصِيَّةٍ واما الياء فانها تستحقها بعد ان جُبِعَتْ هذا الجمع وهى مُبْدَلَةٌ من همزة فعائل لا من لام غداة التى هى الواو. وبيان ذلك ان العشايا اصلها عشاؤُ دواو متطرفة هى لامُها وتلك الواو بعد همزة مُنْقَلِبَةٍ عن الباء الرائدة فى عشية كما فى صحيفة وصحائف ثم قلبوا الكسرة فتحةً للتخفيف كما فعلوا فى صكارى وعذارى قال

وَيَوْمَ عَفَرْتُ لِلْعَدَارَى مَطْبَتِي

الا انهم التَرَمَوْا هذا الخفيف فى الجمع الذى اعتلت لامه وقبله همزة لانه انقل ثم انقلبت اللام القا لتحركها وانفناح ما قبلها ثم أُندلت الهمزة ياء تخفيفا لأحتماع الاشياء اذ الهمزة تُشَبِّه الالف وقد وقعت بين الفين ثم لما جمعوا غداة على فعائل للمناسبة وكان كل شى حُجِعَ على فعائل ولامه همزةً او ياءً او واو لم نَسَلَمْ فى الواحد مستحقاً لان ببدل من همزته ياء كخطايا ووصايا ومطايا فعلوا ذلك فى الغدايا لان واو غداة لم تَسَلَمْ. فان قلت قدّر الغدايا جمعا لغدوة وقد صَحَّ كلامُهما لان الواو قد سلمت فى الواحد وكان القياس غداوا كما يقال هراوة وهراوى قلت يانى هذا امران احدهما انها قالوا انها جمع غداة فكيف أحل كلامُهما على ما صرحا بخلافه والتانى اذا دار الامرُ بين إسناد الحُكْمِ الى المناسبة واسنادِه الى امرٍ مُقْتَضًى فى الكلمة نفسها تعيّن القولُ بالتانى. ١٠ وزعم

١ يريد انه ان جعلنا جمعة على مشاكلة عشايا فغدايا يقضى الياء فانها ثابته فى جمع كل ما جُبع هذا

ان الانبارى ان الغدايا لم تقل للمناسبة البنة فانها جمع
لغدية لا لغدة واستدل على ثبوت غدية بقوله
الا ليت حظى من ريادة مية
غديات قيظ او عشيات اسقبه
ولا دليل في هذا لجوار ان يكون انما جاز غدبات لمناسبة
عشيات لا لانه يقال غدية. المسئلة الثالثة حُكْمُهَا في التعريف
انها تعرف تارة نال كما في قوله تعالى بالغداة والعشي وقول
الحماسي

اشاب الصغير وافنى الكبير
كَرَّ الغداة ومَرَّ العشي

وتارة بالاضافة كما في بيت كعب وهي في ذلك مخالفة
لغدوة فان الغالب نعریفها بالعلبة تقول جئتك يوم
الجمعة غدوة قال المرء سمعت ابا الجراح يقول في غداة يوم
بارد ما رايت كغدوة يريد غداة يومه وربما عرفت بأل كقراءة
ابن عامر بالغدوة والعشي. المسئلة الرابعة عاملها التشبيه
اذا المعنى تشبه غداة بانث طبيًا من صفته كَبَتَ وَكَبَتَ
فان قلت الحَرَفُ العاملُ لمعنى التشبيه مقدّر بعد الا وما
بعد الا لا يَعْمَلُ فيما قَبْلَهُ اذا كان فعلا مذكورا بالاجماع
فما ظنك به اذا كان حرفا محذوفا قلت الحخلص من ذلك
ان يقدّر حرف التشبيه قبلها وقبل الظرف ايضا واحلا
على سعاد اى وما كَسَعَادَ في هذا الوقت الا طَبَيَّ اغْنَى. فان
قلت هذا عكس المعنى المراد قلت بل هو محصّل للمراد
على وجه اَنلَعَ وذلك انهم اذا بَالَعُوا في التشبيه عَكَسُوهُ
فجعلوا المشبهة اصلا في ذلك المعنى والمشبّه به فرعا عليه

الجمع بخلاف ما قيل من جمعه على غداوا فان قلب واوه ياء
انما هو للمناسبة ان لا تقتضيه الكلمة بنفسها

وفى ذلك من المبالغة ما لا خفاء به وعلى ذلك قول دى
الرُّمَّة

ورمل كأوراق العذارى مطعنه

وقول رؤبة

وَمَهْمَةٍ مَعْمَرَةٍ اِرْحَاوَةٌ

كَانَ لَوْنُ اَرْضِهِ سَمَاوَةً

والاصل كان لون سمائه لُغْرَنَهَا لون ارضه فعكس التشبيه

وحذف المصاف وقول ابى نمام بصف فلم ممدوحة

لُعَابُ الْاِنْعَامِ اَلْفَائِلَابُ لِعَانُهُ

وَأَرَى الْجَنَى اشْتَارَقَهُ اَيْدِ عَوَاسِلِ

وقلب الكلام حائر في التشبيه وغيره وانما يكون مقبولا عند

الحقّيقين اذا تضمن اعتبارا لطيفا كما في باب التشبيه ألا نرى

انه أَمَّا المبالغة يجعل الْفَرْعَ الذى يراد إِتِّبَاتُ الْحُكْمِ له اصلا

وحعل غيره محمولا عليه. وحينئذ فيبقى في البيت مبالغة في

نلأب جهاب احداها ما في الكلام من حرقى النقى والاجاب

المعيدين للحصر والناثبة ما فيه من عكس التشبيه والمبالغة

حذف اداة التشبيه كما حُدِّقَتْ في قوله تعالى والذين كذبوا

بآياتنا صم وبكم في الطلبات. فان قلت عكس التشبيه خلاف

الاصل فلا نُدَّعَى الا بدليل قلت دليله نَعْدَرُ اِعْمَالَهُ فِي

الطرف الا على هذا الوجه. فان قلت أفسسي هذا الواقع في

البيت تشبيها ام استعارة قلت الذى عليه الْحُدُّ اَنْ كَالْحَرْحَانِ

وَالْمُخْشَرِ وَالسَّكَاكِ سَمِيحُهُ تشبيها بلبغا لا استعارة

والحاصل ان الانسام ثلاثة تشبيهٌ مُتَعَقِّقٌ عليه واستعارة

مبفوق عليها وَتُخْتَلَفُ فِيهَا فالمتفق على انه تشبيه ان يذكر

طَرَفًا التشبيه من المشبهة والمشبهة به والاداة كقولك ربد

كالاسد والمتفق على انه استعارة ان يقتصر على ذكر المشبهة

نه ولا يكون المشبه ١ مقدرا كقولك رَأَيْتُ أَسَدًا في الحِمَامِ
والخُتْلَف فيه ان نترك الاداة ويكون المشبه نه خبرًا اما
ليبدأ مدكور كقوله تعالى والدِّبْن كَذَّبُوا نَابِلَانَا صم ونكم في
الطَّلِمَات وكبت كعب هذا او لمعدر كقوله تعالى صم نكم عبي
وفول الشاعر

فحوم سماء كلما انقَصَّ كوكب
هذا كوكب تارَى الله كواكبه

التقدير هم كصم وهم كفحوم اذ لا بد للحجر من مبتدأ. والفرق
بين هذا القسم والذي قبله انك في هذا القسم وضع
كلامك في الطاهر لانبات معنى الاول للثاني واذا امتنع انباته
له حفيضة كان لانبات المشابهة كان حليفان بسمي
تشبهها بخلاف الذي قبله فانك لم نضع كلامك على التشبيه
بل على استعارة اسم الاسد لمن رآته. قوله البين هو
مصدر تَانَ كما قدمنا وآل فيه لتعريف الحفيضة ٢ او للعهد في
البين المستفاد من الفعل السابق اي وما هي غداة هذا
البن. وباني البين بمعنى الوصل كقوله
لَقَدْ قَرَّيَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
فقرت بذاك آل وصل عيني وعينها

ومنه قوله تعالى لَقَدْ تَفَطَّعَ بَيْنَكُمْ في قراءة من رفعه صل
وكذلك هو في قراءة من فتح ولكنه نبي لابهامة واضاحيه الى
مبني. وقوله ان نخمّل بثلاثة اوجه احدها وهو الطاهر ان
يكون بدلا من غداة كما ادلت من يوم الحسرة في قوله

١ يريد المستعار منه والمستعار له

٢ وهي النى لا يجمعها كل لا حفيضة ولا يحارها مثالها الرحل
أسد من المرأة

نعالي واندركم يوم الحسرة ان قصي الامر الا انها في الببت
بدل من المفعول فيه وفي الآية الكريمة بدل من المفعول به
والثاني ان تكون طرفا ثانيا للتشبيه لا بدلا من الطرف
الاول. فان قلت اما يجوز تعدد الطرف اذا كان من نوعين
كصليت يوم الجمعة امام المنبر فاما اذا كان الطرفان من
نوع واحد فلا يعمل فيهما عامل واحد الا على ان يكون
الثاني تانعا للاول او يكون العامل اسم تفضل وذلك لانه في
قوة عاملين كقولك ريد يوم الجمعة خير منه يوم الخميس
لان المعنى انه يريد خيره في هذا اليوم على حبرة في ذلك
اليوم قلت ذكر ابن عصفور ان مذهب سبويه انه يجوز ايضا
التعدد مع الانقاف اذا كان الزمان الاول اعم من الثاني نحو
لقتنه يوم الجمعة غدوة وانه يجزى نصب الطرفين لقلت لا
على ان الثاني يدل بعض من الاول وذلك لانه احرار سببر
عليه يوم الجمعة غدوة برقع يوم و نصب غدوة ولو كان بدلا
منه لنبعة في اعرانه واستدل بقوله

متى بردن يوما سفار نجذ بها
ادبهم برمي المستجير المغورا

فعدى ترد الى متى والى يوما لما كانت مشتملة على اليوم
لعمومها ولا يكون يوما نصبا يتجد لان سفار نصب نبرد
فيلزم الفصل بين العامل ومعمولة بالاجنسي. والوجه الثالث
من اوجه ان تكون طرفا للسن اي وما هي غداة تاتت
وقت رحيلهم. وقوله رحلوا في موضع خفص باضامة ان لا
نعلم في ذلك خلافا والخلاف معروف في الجملة بعد ادا كما
سنانى في السن بعدة والفرق بينهما ان تلك مرتبطة بها
بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط فلم يلزم من عدم
ادعاء الاضامة عدم الربط واما ان قلولا دعوى الاضامة لم

يكن رِبْطًا. وإنما جَمَعَ ضمير الفاعل مع أنه إنما قدّم ذكر سعاد
لأنها رَحَلَتْ مع قومها أو لإرادة نعطيبها كقوله
فإن شئت حرّمت المساء سواكم
وما أَحَسَّنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

تَحَبَّلْتُ مِنْ نَعْمَانِ عُودِ أَرَاكِهِ
لَهْدٍ وَلَكِنْ مِنْ يَدْلَغِهِ هَيْدَا
حَلَلْتُ عَوْجًا تَارَكَ اللَّهَ فِيكُمَا
وَأِنْ لَمْ تَكُنْ هَيْدًا لَأَرْضِكُمَا قَصْدَا
وَقُولَا لَهَا لِمَسِ الصَّلَالُ أَحَارُنَا
وَلَكِنَّا حُرْنَا لِلْفَاكُمِ عَمْدَا

أحارنا بالراء المُهْمَلَّةِ أي أَمَلْنَا عن الطريق ومنه الجَوْرُ
ضدَّ العَدْلِ لأنَّه مَثَلٌ عنه وكذلك قوله حرنا وكُنْسر
يصحّفها بالراء من الكوار. وقوله الا اعن إلا إيحاب
للمعنى وفي قوله اغن مسائل الأولى الاعن الذى فى صوته
عَنَّة والغنة صوت لديد يخرج من الانف ونُشْبِهِ صوب
الرياح من الاشجار الملتفة بمقال وإِ اغن وصوت الدُّباب فى
الغباص وهو معنى قولهم روضة عَنَاء وجمع الاعن والعَنَاءُ عُنٌّ
كما يقال أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حَمْرٌ. وإن قلت فكيف قال الجوهري
طَنَرٌ أَغْنٌ مع أن الطبر للجماعة قلت الطبر عند سميويه اسم
جمع لا جمع فيجوز أن يُجَنَرَ عنه كما يُجَنَرُ عن الواحد إلا يرى
يقولون رَكَبْتُ سَائِرًا. المسئلة الثانية فى موقعة من الإعراب
هو صفة الحذوف أى الا طَنَى اعن والذى دلّ على الحذف أن
الصيغة لا تدلّ لها من موصوف ولو كان الموصوف فى المعنى
هو سعاد كما نقول ما يريد الا قائم لكان يقول الاعن بالمانب
كما يقال ما هذه الروضة الا عَنَاء والذى يدلّ على نعمين
الحذوف أن اكسر ما يُوصف بالعنة الطنأ. وهى وصف لازم

لكل طيبي فصارت لَعَلَبَةً الاستعمال فبهن كانها مختصة بهن
وحيث أُطْلِقَ الاغْن في مقام التشبيه لا يَتَبَادَرُ الدهن الى
غير الطيبي. فان قلت مما تقول في قول جماعة من النكويين
لا تُحذف الموصوف الا ان كانت الصفة خاصةً بِجَنَسِهِ نحو رايت
كانما وركبت صاهلا وممتنع رأييت طويلا وانصرت ابصص قُلْتُ
النكفيق ان الشرط انما هو وجود الدليل وَمِنْ جُمْلَةِ الأدلَّة
اختصاص الصفة بالموصوف وأما انها شرط متعين فلا الا ترى
الى قوله تعالى وَالنَّالَةَ الحديد ان اعمل سائغات اى دروعا
سائغات فحذف الموصوف مع ان الصفة لا تختص به ولكن
تَقَدَّمَ ذكر الحديد أَشْعَرَ به. المسئلة الثالثة اخلفوا في
الحبر المقرون بالا بعد ما على اربعة افعال احدها وحبوب
الرفع مطلقا وهو قول الجمهور نحو وما محمد الا رسول ووجهه
انها اُعْمِلَتْ لشبهها بلبس في النعى فَقَدْ انتقص النفى بالا
فزال الامر الذي عَمَلَتْ لاجله والثاني حوار النصب مطلقا وهو
قول يونس ووجهه الحمل على لبس والثالث حوار النصب بشرط
كون الحبر وَصَمًا وهو قول العراء فيجوز ما رَدُّ الا قائما ويمنع ما
ريد الا اذاك الرابع حوار النصب بشرط كون الحبر مشبهاً به وهو
قول نفيّة الكوفيين فيكفرون ما ريد الا رهبرا ويمنعون ما زبد
الا قائما. وعلى هذا فالنصب في قوله الا اغن جائزاً على الاقوال
الثلاثة الاحمسة. وقوله عصبص الطرف فيه مسائل الاولى عَصَّ
الطرف في الاصل عبارة عن برك الحديد واستشفاء النطير
منارة يكون ذلك لان في الطرف كَسْرًا ومنورا خلقتبين وهو
المراد هنا ونارة تكون نقصد الكف عن النامل حباء من

الله تعالى او من الناس ومنه قوله تعالى قل للمؤمنين بغضوا
من ابصارهم اى يكفوها عما لا يحل لهم النَّظَرُ اليه وقول الشاعر
دهجو من ينفعل ذلك

يَغْضُ الْطَّرْفَ مِنْ مَكْرٍ وَدَهْيٍ

كَأَنَّ نَهْ وَلَسَّ بِهِ خَشُوعًا

وما احسن وقوع هذه الجملة المعترضة بين خَيْرٍ كَأَنَّ واسمها.
وقد تراد به ترك التأمل الذى هو اعم من السطر الحسى
والمعنوى كقوله. شعر

أَجِبَّ مِنَ الْآخُوَانِ كُلِّ مُوَافِقٍ

وكل عضيص الطرف عن عَنَرَانِي

وقد بُكِنِي نَهْ عَنْ حَفْصِ الطَّرْفِ ذُلًّا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

مَغْضُ الطَّرْفِ إِتَّكَ مِنْ نُبَيْرٍ

فَلَا كَعَا بَلَعْتَ وَلَا كَلَانَا

وعن احتمال المكروه كقوله

وما كان عص الطرف منه سَجِيَّةً

وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ

مَذْجٌ ففتح البيم وإعحام الدال وكسر الحاء قسلة وغُرْبَانٍ
صمِنَن ننبئة غُرْبَ عَلَى وَرَن حُدْبٌ بمعنى عرب. والمسئلة
الثانية فهو فعيل بمعنى مفعول كقندل وحريج وذبيح وكحل
ودهمن وهو كنسر ومن غريب ما حاء منه فدبر بمعنى معدور
اى مطروح فى القدر قال امرؤ القيس

مَظَلَّ طَهَاءُ الْحِمِّ مِنْ سِنِّ مُنْصَجٍ

صعيف شواء او مدبر معكحل

نقال فدرت اللحم وافندرت مثل طبخته واطبخته. المسئلة
الثالثة الطرف العين وهو مفعول من المصدر ولهذا لا تجمع
قال الله تعالى لا برئة اليهم طرفهم وقال الحرير

ان العدون التي في طرفها مرض
فتلّسنا ثم لم يُكحِبين قنلانا

وان كسرت الطاء فهو الكريم من الفِتْبَان والحِيل وخصّة
امو ربد بمدّكرها وجمعة ظروف فان ردت على الطرف الالف
والهمزة فقلت طَرْفَاء فهو شَحْرٌ واحْدُهُ طرفة وانه سَمَى طَرْفَةً
امن العبد الشاعر وقال سببوية الطرفاء واحد وجمع. المسئلة
الرائعة خمص الطرف ناشئ عن نصصه ونصبه ناشئ عن
رعة والاصل غَضِيصٌ طَرْفُهُ بالرفع على النباهة عن العاقل
ثم قدّر تحويل الاسنان الى ضمير الموصوف للمبالغة في اتصافه
بمعناها فانتنصب الطرف على التشبيه بالمفعول به كما في
رَيْدٌ حَسَنٌ الوجّه ثم اضيفت الصفة للتخفيف وانما لم يقدر
الحصص ناشئا عن الرفع لثلا بلزم اضافة الشئ الى نفسه لانهم
يقولون مررت بامرأة حسنة الوجه ولو كان الوجه مرفوع
الحل لم بحر تانث الصفة كما لم بحر ذلك مع رفع الوجه.
دولة مكحول هو اسم مفعول انى على الصيغة الاصلية بخلاف
غصبص وضميرة المستتر كضميرة في الارتفاع على النانة عن
العاقل وفي عوده الى الظنى الاغن وليس ضميرة عائدا الى
الطرف وان كان هو المكحول بالحقيقة لانه اما خبر عن ضمير
محذوف راجع للاغن او صفة للاغن وعليهما فلا بد من
تحمله ضميرة. والمكحول والكحل اما من الكحل فتكس وهو
الذى تعلو حفون عبنة سوان من غير اكتحال واما من
الكحل بالصم واما الاكحل فمن الكحل فتكس. تنسبه. قل ان
دعبلا ومفعولا يفترقان من وجهين احدهما معنوى وهو ان
دعبلا ابلغ نص على ذلك مدر الدين اس مالك فانه يقال

ا فانه من اضافة الصفة الى الموصوف

لمن جرح في انبلنه محروح ولا يقال له جريح معلى هذا
كحبل اطلع من مكحول. والحق ان فعلا انما يقتضى المبالغة
والتكرار اذا كان للفاعل لا للمفعول بدل على ذلك قولهم
قنيل والقنل لا تتفاوت. والثاني لفظي وهو ان فعلا الكول
عن مفعول يستوى فيه الذكر والأنثى فيقال طرف كحبل
وعين كحبل ولا يقال الا عن مكحوله بالانثى واما
قول طفيل

اذ هي احوى من الرعوى حاجبه

والعين بالانثى الحارثى مكحول

فقدل انه لاحل الصرورة حمل العين على الطرف وقيل الاصل
حاجبه مكحول والعين كذلك ثم اعترض بالجمله المناسبة
وحذف الحبر. وقال رضى الله عنه

نجلو عوارض ذى ظلم اذا انسمت

كانه مهمل بالراح معلول

قوله تخلو اى تكشف ومنه حلوت الخبر اى اَوْحَنَه وكشفه
وحلا الخبر نفسه اى اتصح وانكشف ببعدي ولا نتعدى
ومصدرهما الجلاء بالفتح والمدة ولهذا سمي الاقرار بالنسي
حلاء لانه يكشف الحق ويُبْهِحُه قال رهبر
فان الحق مَفْطَعُه نلب

بمن او شهون او حلاء

وعن عمر رضى الله عنه انه لما سيع هذا البيت قال لو ادر كنه
لَوَلَّيْنَه الفضاء لمعرفته بما ثبتت به الكفون. ومثل هذا
البيت في استثناء الاسماء قول ناصب

فقال مريق الفوم لا ومريقهم

نعم ومريق قال وبحك ما نذرى

ماستوفى ما يُذكر في جواب الاسئلة وروى الاخفش هذا السبب

فقال فريق القوم لما شذّبهم

نعم وفرق لبين الله ما تدري

واسندلّ نه على ان همزة لبين الله وصل لاسقاطها في
الدّرج. وبغال حلوت بصرى بالكحل وسيفى بالصقل وهبي
نكذا جلاء بالكسر والمد. وجملة تجلو مستأنفة او خبر آخر عن
سعد عند من اجاز نعدن الخير مختلفا بالادمان والجملة.
قوله عوارض فيه مسئلتان احدهما اختلف في مُقرّنها على
قولين انه عارضة فالة عبد اللطيف بن يوسف البعدادي
في شرح غريب الحديث والثاني انه عارض ثم اختلف هؤلاء
فقيل هو جمع شاذ ذكر ذلك ابو جعفر النحاس في شرح
قول عنبرة

وكان فارة ناجر بمسبمة

سبعت عوارضها البك من العم

ولا يكاد فاعل يحى جمعا لفاعل وربما جاء جمعا له كما
بحى جمعا لفاعله لان الهاء رائدة قالوا هالك في الهوايك
وعارض وعوارض انتهى بمعناه والصواب انه جمع لعارض وانه
قباس اما الاول فلقول جرير

انذكر يوم تصفل عارضيهما

بقرع يشامه سفي الشام

واما الثاني فلانه اسم وانما يكون جمع فاعل على فواعل
شاذّا اذا كان صفة للفاعل كهايك وفارس ورجل ساق
وناكس واما ان كان فاعل اسما كحاجب وكاهل وعارض
وحائط ودائق او صفة لمؤنث كحائض وطالق وطامت او لغير
العاقل كجمل طالع وجمل شاهق مجمعة على فواعل قباس.
المسئلة الناندة اختلف في معناها على نمائبة افوال احدها

انها الاسنان كلها ذكره عند اللطيف في شرح الغريب
واقترع عليه الناني انها الصواحك وهي ما بعد الانبياء قاله
ثابت في حلق الانسان وقاله النبريزي وادى البركات ابن
الانباري في شرحيهما على هذه القصيدة راد ادو البركات
انها قد نُطْلَقَ على الاسنان كلها الثالث انها من الثنايا
الى اقصى الاسنان قاله جماعة والرابع انها ما بعد الثنايا الى
اقصى الاسنان قاله ادو نصر والخامس انها من بعد الانبياء الى
اقصى الاسنان ومن قاله عند اللطيف في شرح هذه
القصيدة ولم يذكر غمرة السادس انها الصواحك والانبياء
قاله يعقوب السابع انها الرتاعيات والانبياء قاله ادو عمرو
الشيباني الثامن انها من الصواحك والرتاعيات والانبياء
حكاة الحق الموصلي عن بعض الاعراب وَرَدَ من رعم ان
الثنيا منها على من نعى ذلك يقول ابن معبد
هَرَيْثُ مَبْنًى ان ضاحكُها

مرات عارض عَوْنٌ قد تَرَمَّ

ان التَرَمَ لا يكون الا في الثنايا. وقوله ذى نَعْتٍ لحدود
اي نغز دى. وقوله طلّم هو نعيم الطاء المُجْمَعَة ومعناه ماء
الاسنان وبريفها وصل رعنّها ونِسْدَةٌ تَبَاضُها وجميعه طلوم
كَقَلَسْ وقُلُوسٌ وبكون الطلم مصدرَ طَلَمَ نَطْلِمَ وقد روى
الكماسي

يخبرون من طَلَمَ اهل الطَلَمِ معمره

ومن اساءه اهل السَوءِ احسانا

نعيم الطاء وضبطها قال النبريزي في شرح الحباسه والفتح
احسن اى نعيم الاول ونصم الثاني فاسه روى كذلك. وقوله
ادا طرف منصوب الكلّ ومعنى تاصيده وجهان احدها ما قبله
وهو محلو وذلك اذا قد رنة حالبا من معنى الشرط منله في

قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقوله تعالى
واذا ما عَصُوا هم يغفرون الا ترى انه لو كان مصمنا معني
الشرط هنا لكان ما بعده جوابا له وكان يجب دخول الفاء
علما لم ندخل الفاء دل على انتفاء معني الشرط ولكنه
طرف لما بعده بخلافه في الببيت واما من قال حُذِفَتِ الفاء
كما حذفت في قوله

من يعمل الحساب الله يشكرها

والشر بالشر عند الله مثلان

فقوله ضعيف لانه ناب ذلك الشعرُ والثاني ما بعده وذلك
على تقديره مضمنا معني الشرط ويحتاج الى تقدير الجواب
اي اذا ابنسبت جلت. وهل الناصب فعل الشرط او فعل
الجواب قولان اشهرهما الثاني واحتملها الاول ان يلزم على
قول الكثيرين ان تقع معموله لما بعد الفاء وان واذا العائنه
وما النافيه ا في قوله تعالى اذا طلعت النساء طفلوهن لعدتهن
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ومولك اذا
جئني فاني اكبرمك واذا اشته انسان اباه فما ظلم ولاها
قد ثبت عدم اضافتها في نحو قوله

استغن ما أغناك رتكَ بالغبي

واذا نصبتك خصاصة فتكحل

فان قلت كيف يعمل المصاف البه في المصاف قلت العائل
بهذا لا يدعي انها مصافه بل انها بمنزلة متى في قوله مني
نعم اثم في انها مرتبطة بها بعدها ارتباط اداة الشرط بحمله
الشرط لا ارتباط المصاف بالمصاف البه. قوله ابنسبت فقال

ا وذلك مستحسن اذ لا يقع ما قبل هذه الاحرف معمولا

لما بعدها

اَيْتَسِمُ كَاكْنَسِبَ وَنَبَسِمُ كَنَتَكَلِمَ وَتَسَمُ يَبَسِمُ كَجَلَسَ بِجَلَسَ
وَالْمَنَسِمُ كَالْحَلَسِ اسْمٌ لِمَكَانِ الْاِتْسَامِ وَهُوَ النَّغْرُ وَحِمْلُهُ
اِتْسَمِتَ فِي مَوْضِعٍ خَفِصَ اَنْ قُدِّرَتْ اِذَا مَعْمُولُهُ لَهَا. قَوْلُهُ كَانَهُ
مِنْهَلُ هَذِهِ الْجَمْلَةِ اَمَّا مُسْتَانِفَةٌ وَاَمَّا صَعَةٌ لِلنَّغْرِ وَاَمَّا حَالُ
مِنْهُ وَعَلَى التَّانِي فَاِنْ قُدِّرَتْ اِذَا شَرْطِيَّةٌ كَانَتْ هِيَ وَحِمْلَتَاهَا
اِعْتِرَاضًا بَيْنَ الصَّعَةِ وَالْمَوْصُوفِ لِلضَّرُورَةِ وَاِنْ قُدِّرَتْ طَرَفًا
لِجَلْوَلِمَ تَكُنْ ضَرْوَةٌ لِاَنَّ الْفَصْلَ حِينَئِذٍ شِسْهُ بِالْفَصْلِ بِمَعْمُولٍ
عَامِلِ الْمَوْصُوفِ فَحُو سَبَّحَانَ اللّٰهَ عَمَّا يَصِفُونَ عَالَمَ الْعِيبِ لِاَنَّ
الْمِضَافَ اِذَا كَانَ بَعْضًا مِنَ الْمِضَافِ اِلَيْهِ اَوْ كِبَعْضُهُ كَانَ صَالِحًا
لِلْمُحَدِّثِ فَيَكُونُ الْمِضَافُ اِلَيْهِ حَسْبُهُ كَاَنَّهُ مَعْمُولٌ لِعَامِلِ
الْمِضَافِ وَلِهَذَا حَارَ هَيَّءُ الْحَالِ مِنَ الْمِضَافِ اِلَيْهِ فِي هَاتَيْنِ
الْمُسْتَلَنَتَيْنِ لِاتِّحَادِ عَامِلِ الْحَالِ وَعَامِلِ صَاحِبِهَا فِي التَّعْدِيرِ
اَوْ عَلَى هَذَا يَصِحُّ وَحْدَةُ الْحَالِ هُمَا اِذَا الْعَوَارِضُ بَعْضُ النَّغْرِ وَنَظِيرُهُ
قَوْلُهُ نَعَالِي اِيْجِبْ اَحَدَكُمْ اَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ اَحَدِهِ مِثْلًا وَفَرَعًا
مَا فِي صَدْرِهِمْ مِنْ عَدُوٍّ اَخْوَانًا. وَاِنْ فُسِّرَتِ الْعَوَارِضُ بِجَمْعِ
الْاَسْمَانِ كَمَا نَقَدَّمْ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ اَمْتَنَعَ وَجْهُ الْحَالِ لِاِنَّهُ حِينَئِذٍ
نَظِيرُ حَائِظِي عِلَامٍ هُمَا صَاحِكُهُ اِذَا الْمِضَافُ لَيْسَ بَعْضًا كَمَا
فِي الْاَبْسِنِ الْكَرْبَمِسِنِ وَلَا كِبَعْضٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي بَلْ مَلَّةً
اَبْرَهُمُ حَنِيفًا وَلَا الْمِضَافُ عَامِلٌ فِي الْحَالِ كَمَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي
اللّٰهُ مَرْجِعُكُمْ حَبِيبًا وَاِنْ قُدِّرَتْ تَحْلُو عَوَارِضَ مِمَّ حَارَ هَذَا
لِاَنَّ الْعَوَارِضَ بَعْضُ الْفَمِّ وَاِنْ فُسِّرَ بِجَمْعِ الْاَسْمَانِ. وَلِبَسَ فِي
الْاَحْرِفِ السَّنَةِ مَا يَكُونُ هُوَ وَمَعْمُولُهُ حَالًا اِلَّا حَرْفَيْنِ اِنْ
الْمَكْسُورَةُ وَكَانَ نَحْوُ كَمَا اَحْرَحَكَ رَبُّكَ مِنْ سِدِّكَ نَالِحَى وَاِنْ

ا وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَالِ لَا تَأْتِي إِلَّا عَنْ التَّاعَدِ اَوْ التَّعَدُّلِ لِعَطَا
اَوْ مَعْنَى

فريقا من المؤمنين لكارهون ونحو نبذوه وَرَأَ ظهورهم كأنهم
لا يعلمون وسبب ذلك أن الرأ المفتوحة مؤنثة مصدر معرفة
وشرط الحال التنكير ولبت ولعل طلبتان وشرط الجملة
الحالية أن تكون خبرية وأما لكن فانها مستدعية لكلام
قبلها فلهذا لا تقع جملة صفة ولا صلة ولا خبرا ولا حالا.
والمنهل ضم الميم اسم مفعول من أَهْلَهُ إِذَا سَقَاهُ التَّهْلَ
معنن وهو الشُّرْبُ الأول. وقوله بالراح فيه مسئلتان
أحدهما أن للراح لينة معان أحدها الحمر وهو المراد هنا
ويقال فيها أيضا رِيَّاح بناء بعد الرأ المفتوحة قال امرؤ القيس
نشاوى تساقوا بالريَّاح المفلغل

والثانى الارباح قال

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعَدُّ كُلِّهَا

ومعدت راحى فى الشباب وخالى

أى ارباحى واختبألى والثالث جمع راحة وهى الكف قال
بصف سخا دأبنا من الارض

دَكَادُ يَمْسِكُهُ مَنْ فام بالراح.

المسئلة النانسة الجار متعلق بمنهل وحذف نظيره منعلفا
بمعلول وبحور على قول ابنى على أن يقال انها نارعا لانه
يجبر أن يتنارع العاملان معمولا بوسطهما قال فى قوله

مهما نُصِبَ أَفْفا من بارى تشم

أن اففا طرف ومن رائدة وبارى مطلوب لتصب او لشم
فأعمل أحدهما وحذف معمولا الآخر. قوله معلول اسم مفعول
كما أن مُنْهَلًا كذلك إلا أن فَعَلَهُ ثلاثى محرّرة يقال عَلَيْهِ يَعْلهُ
بالصم على العباس وبَعَلَهُ بالكسرة إذا سقاه نائبا واصل ذلك
أن الأبل إذا شربت فى أول الورْد سَتى ذلك تَهْلًا فإذا رَدّت
إلى إعطائها ثم سُعِبَت الثَّابِتة فذلك العَلْد. ورعم الحربرى

ان المعلوم لا يستعمل الا بهذا المعنى وان إطلاق الناس له على الذى اصابتَه الْعِلَّةُ وَهُمْ وانه انما يقال لذلك معلّ من علّة الله وكذا قال ابن مكّي وعبره ولحقوا الحكّنين في قولهم حدثت معلول وقالوا الصواب معلّ او معلّل انتهى. والصواب انه يجوز ان يقال علّة فهو معلول من العلّة الا انه قليل ومن نقل ذلك الجوهري في صحاحه وابن الفوطيّة في افعاله وقطرب في كتاب فعلت وافعلت وذكر ابن سيدة في الحكم ان في كتاب انى اسحق في العروض معلول ثم قال ولست على ثقة منه انتهى. فدل وبشهادة هذه اللمعة قولهم قليل كما نقول حريح وقليل انتهى. ولا دليل في ذلك لقولهم ععد وضبر وهما بمعنى مُفْعَل لا بمعنى معلول ونظير هذا ان المكذّبين يقولون اغصل فلان الحديث فهو مُعْصَل بالفتح ورد بان المعروف اَعْصَل الامرّ فهو معصل كَأَشْكَلَ فهو مُشْكَلٌ واجاب ابن الصلاح بانهم قالوا امر عصل اى مسكل ومعل يدل على الثلاثي فعلى هذا يكون لما عصل عاصرا واعصل منعديا وقاصراً كما قالوا طلم اللبل واطلم اللبل واطلم الله اللبل انتهى. وعدّ تبّاً ان فعلا بانى من غير الثلاثي ثم انه لا يكون من الثلاثي العاصر والسلة اعلم بالصواب قال رضى الله عنه

تحت بدى شيم من ماء حمدة

صاف بانطح احكى وهو مشمول

قوله تحت الشجّ الكسر والسق وممة بيّ راسه وتحتّه للمبالغة
انشد سبويه

وكب أدلّ من وتد دفاع
يُسَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ واح

والعهر حر بَمَلَأَ الكَفَّ وجور نَأْنَيْتَهُ والواحي مَخْفَفٌ من الواحي
 بالهمز وهو دَاقَ الوند يقال شَجَّتْ السفينةُ الْبَحْرَ والنافذةُ
 المِغَارَةُ قال

يَسِجَّ بِيَّ آلْعَوْحَاءُ كُلَّ تَنْوَفَةٍ

ومصارعهنَّ يسجج بالصم على القناس وبالكسر والمفعول مشحوج
 على الفباس وشجج كذبح وطريح. ويقال في الخمر اذا خلط
 بها الماء مُرَحَّتٌ وهو عامٌّ في كل مرج فاذا أُريد ان المراج
 رَفَعَهَا قيل شَعَّشَعَتْ وهو من قولهم شعشاع اذا كان رغباً لا
 كنبها ورَحَلُ شعشاع اذا كان محبباً فإن اريد ان الماء كَسَرَ
 سَوَّرَتْهَا قيل شُجِّتْ وهو محاز وان اريدت المبالغة في ذلك قيل
 فُنِدَتْ وهو محاز ابصا قال الله تعالى ان الانرار بشرودن من
 كاس كان مراحتها كافورا وقال عمر بن كلثوم

أَلَا هَتَّى يَحْكُمَكَ فَاَصْبَحِينَا

ولا نبعي حمور آلاندرينا

مُسَعَّشَعَةٌ كَانَتْ الْحُصَّ فِيهَا

اذا ما الماء خالطها سحبا

ومعنى هَتَّى قُومِي من نومك والعن الفدح الصغير واصبحينا
 نفع الماء اسقيننا بالغداة والاندربن بالبدال المبهمة موضع
 بالشام ويقال في الرقع اندرون وقيل انما اسم الموضع اَنْدَرُ ولكن
 فَسَبَّ الْبَهَّ اهْلَهُ فقال الاندربين ثم حذف ياء النسب
 للتخفيف كما في قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعمسين
 وفول الشاعر

وَمَا عَلِمِي نَحْجُرَ الْبَابِلِيسَا.

والمعنى لا نفعها لغيرنا ونسفعها سوانا ومسعشة حال او
 دَكَل من حمور او مفعول لاصبحينا ونحور رفعها تنفدير هي
 والحص مُهْمَلُ الْحَرَمِ مَصْبُومُ الْاَوَّلِ الْوَرَسِ وفول الرعمران

وسحبنا اما اسم منصوب على الحال من الماء وهو قول ابي عمرو الشيباني قال كانوا يُسْتَحْنُون لها الماء في الشتاء واما فعل وفاعل والجملة جواب لاذًا اي انها اذا مرجت أَخَذَتْ فَمَا السَّخَاءُ فدل ان نشربها. وهذا ابلغ من قول عنتره

وَإِذَا شَرِبْتُ فَاتَى مُسْنَهْلِيكَ
مَالِي وَعَرَضِي وَافْرٌ لَمْ يُكَلِّمْ
وَإِذَا صَوْتُ فَمَا أَفْصَرَ عَنْ نَدَى
فَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

وقول عنتره اعدَل واحسن والعَرَض الحَسَب والكَلْم الكُرْح وهو هنا حمار وتمثل في البنت وفي المبت الباني احمراس من اعراض يرد على بنت عمرو ان طاهرة انه لَوَلَا الحَمْرُ لم تكن بهم سخاء. والشمائل جمع شمال فكسر الشين وهي الخلق قال

الْم تَعْلَمِي اِنْ الْبِلَامَةَ نَفَعَهَا
فَلَبِلَ وَمَا لَوْمَ أَخِي مِنْ شِمَالِنَا.
واحسن من ندى عنتره قول امرئ القيس
وَنَعْرِفُ مَنَّهُ مِنْ أَسِنَّةِ سِمَائِلَا
وَمِنْ حَالِهِ وَمِنْ بَرِيدٍ وَمِنْ خُجْرٍ
سَبَاحَهُ ذَا وَبَرٍّ ذَا وَوَفَاءٍ ذَا
وَنَائِلٍ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ.

واما عُدِم هذا الببت على بنت عنتره لانه جمع هذه الانساء في بنت واحد وقال حسان رضى الله عنه
أَنَّ النِّيَّ نَاوَلْتَنِي فَرْدِدِهَا
فَبِلْتَ فَبِلْتَ فَهَاهِيَا لَمْ نُقَدِّلِ
كَلِّنَاهُمَا حَلَبَ الْعَصْرِ دَعَاطِي
نَرَجَاةٍ أَرَحَاهُمَا لَدِمَعِصَلِ

ولهذا الشعر حكاية حسنة اوردتها الامام ابو السعادات هبة
 الله بن السجري في الجُرء الباني من امالمة قال احتج قوم
 على شراب فتعتي احدثهم يهدبن البيتبن فقال دعص
 الحاضرين كيف قال ان التي ناولتني فرددها نم قال
 كلتاها مجعلهما اثنبن ولم بَدُر الحاضرون مَحَلَف احدثهم
 بالطلاق فلنا ان باني ورسال الفاضى عبيد الله بن الحسين
 عن ذلك مَسْقُط في ايديهم نم اجمعوا على فصد الفاضى
 مَبْمُوه يَنخَطُون الله الأحياء فصادوه في مسجد بصلي من
 العشاء بن فلما احس بهم أَوْحَرَ نم امدل عليهم فقال حاحنكم
 فتقدم احسنهم نعتة فقال نحن أَعْرَ الله الفاضى قوم بزعا
 الدك من طريق البصرة في حادة مهتة فيها بعض الشيء
 فان اذنت لما فلنا فقال قُلْ مذكر له السنبن والسؤال فقال
 اما فولة ان التي ناولتني فانه يعنى الحمر واما فولة فبلت
 بمعناه مرجت بالماء واما فولة كلتاها حلب العصور فانه
 يعنى ده الكمر والماء فالكمر عصر العنب والماء عصير
 السحاب قال الله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء نكاجا
 انصرفوا اذا شئتم. قال ابن السجري ويمع من هذا التاويل
 دلنة اشياء احدثها ان كلنا لمؤنبن والماء مدكر والتذكر
 بقلب على التانث كقول الفرزدق

لما مرأها والنجوم طوالع

والثانى انه قال ارخاها وأفعل يعنصى المشاركة والماء لا إرخاء
 فيه للمعصل والثالث انه قال فالحمر عصر العنب وحسان
 بقول حلب العصور والحلب هو الحمر فبلرم على فولة اصافه
 الشيء الى نفسه. وانما الجواب ان المراد كلنا المبروحة
 والصرف حلب العنب فناولنى اشدها ارجاء وهى الصرف

التي طلبها منه في قوله فهانها لم تقتل انتهي كلامه . وههنا
فوائد تتعلق بالبتين احداها ان قوله قتلت جملة
معتزلة ونظرة في الاعتراض بالدعاء الا انه دعاء بخبر
قوله

ان النبائين وُلِّغَتْهَا
فَدَّ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجَمَانِ

وقوله

ان سليمان والله يكلأها
فَدَّتْ شَيْءَ مَا كَانَ يَرْزُوهَا

وقول بعضهم ان قوله فُتِلَّتْ النفات مردود لان شرطه اتحاد
مدلول الضيرين اكموله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وحرَّبتن
نهم . النافئة ان البناء من هانها مكسورة كما ان الطاء
من عاظني كذلك لانها امران من هاتي نهاني مهابة
وعاظي يعاظي معاطاة وقول بعضهم انه اسم فعل مردود
بامر من تصرفه وانصال ضماثر الربع البارزة به نحو قوله قد
هانوا برهانكم وقوله

اذا قلت هادي تولى نبادلت
على هضم الكش رتاً الكحل.

المالته ان الحلب فعل بمعنى معول كالقبض والحنط والعصر
معمل بمعنى معول كالكحل والدهن . الرابعة ان المقصل
نكسر البهم ومنح الصاد اللسان لانه آله نُفَصِّلُ بها الامور
ومفعل من اوران اساء الآلات كاليفتح والحنط والمفصل

الا ترى ان مدلول البناء من فتلت هو من ناوله
الحمر ونلك مدلول الصمير المسير في فتلت فلا البت
في البت

نفتح الميم وكسر الصاد مكان انفصال بعض الاعضاء من بعض لانه اسم المكان من فَعَلَ فَعِلَ على مَفْعِل كالحلس والمضرب والمعنبان هكجان في بيت حسن فتجوز فراءة بالوجهين. الخامسة ان ارخى اسم تفضيل مبي من ارخى وبناء أَفْعَلَ النصب من أَفْعَلَ مسموع عند قوم مَبِيس عند آخرين وقَصَلَ نَعُصَهُم فقال ان كانت همزته للمفع كاعطى مسموع او لغبر النفل كَأَطْلَمَ الليل فمفيس ومن الوارد من ذلك قولهم ما اعطاه للدرهم واولى للمعروف وقوله ذلك اقسط عند الله وافوم للشهادة فانهما من أَقْسَطَ اذا عدل ومن أَفَامَ قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين واقيموا الشهادة لله. وفي محذ الجمله من قوله سَجَّتْ وحهان احدهما النصب على الحال من الراح فان قلت كيف وقع الماضي حالا مع محذره من الواو وقد قلت انما يلزم ذلك اذا كان الماضي منسيا ولا ضمير معه كقوله

وحالدهم حتى اتفون نكنشهم

وفد حان من شمس النهار عروب

وبمعان ان كان الماضي في المعنى شرطا نحو لأضربنه ذهب أو مكث او وقع بعد ألا نحو ما تكلم إلا قال خبرا وتجب الواو وتمتنع قد اذا نفى الفعل ولم يكن ضمير نحو حاء ربد وما طَلَعَتِ الشمس ونحو الواو وتمتنع قد اذا نفى ووَجِدَ الصبر نكحو حاء ريدٌ وما دَرَى كيف حاء او كان الفعل لبس نكحو ولا نبيهموا الحببث منه ننفقون ولستم تأخذبه الاية ونول الراجز اذا جرى في كفه الرشاء

حري الغلب ليس منه ماء

وبجوز فيما عدا ذلك ان ناسي بهما ان يتركهما وان يعضر على الواو او على قد فالاول كقوله تعالى وقد

فصل لكم و الثاني كقوله اوحاؤكم حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
ولهذا قرأ الحسن حصرة صدورهم ومنه هذه تصاعتنا
رَدَّتْ النِّبَا وَلَا عَلَى الذِّبْنِ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَلْتَ لَا أَحَدَ
مَا أَحْمَلَكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَقُولُ كَعَب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَبِ وَالثَّالِثِ
كقوله نَعَالِي أَثْوَمُنْ لَكَ وَاتَّبِعْكَ الْارْذَلُونَ كَدَفْ نَكْفَرُونَ بِأَلَلِهِ
وَكُنْهُمْ أَمْوَانَا فَاحْصَاكُم وَالرَّاعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَفَتَّ بَرَّعَ الدَّارِ قَدْ غَتَّرَ الْبَلِي

مَعَارِفَهَا وَالسَّارِبَاتِ الْهَوَاطِلِ

وَلَا يَحْتَاجُ فِي الْوَحْهِ الثَّانِي وَالْوَحْهِ الثَّالِثِ إِلَى أَنْ نُضَمَرَ
عَدَّ خِلَافًا لِلْمُتَرَدِّ وَالْفَارِسِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَكَثُرَ الْمَخَارِجُ. وَالْوَحْهِ
الثَّانِي الْخَفِصُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةُ لِلرَّاحِ لِأَنَّ بَعْرِقَهَا نَعْرِيفُ
الْجَبَسِ كَمَا أُجِيرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ

وَلَعْدَ امْرَأَةٍ عَلَى اللَّثْمِ يَسْبِي

فَمَضَبَتْ نُمَتْ قَلْتُ لَا بَعْنِبْنِي

وَقَوْلُهُ بَدَى أَيُ مَاءٍ ذِي وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى مَا قَدْ مَنَاهُ مِنْ أَنْ
شَرْطُ حَدَثِ الْمَوْصُوفِ فَهْمُ مَعْنَاهُ لَا كَوْنُ الصِّفَةِ مَحْنَصَةً بِجِسْمِهِ
كَمَا يَقُولُ أَمِنْ عَصْفُورٍ وَغَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ سَتَمَ هُوَ بِفَتْحِ السِّينِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ التَّرْدِ الشَّدِيدِ يُقَالُ عَدَاةُ دَاتٍ سَبِمَ
وَعَدَّ سَبِمَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَخَصَرُ سَمْعِي أَشَدُّ تَرْدَةٍ وَحَصَرُ الرَّحْلِ
سَمْعِي أَشَدُّ تَرْدَةٍ مَعَ الْكُوعِ وَالْعِقْلَانِ بِأَلْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ
وَالصَّادِ الْمِهْمَلَتَيْنِ وَالْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ عَلَى فَعِلَ بِالْكَسْرِ يَفْعَلُ
بِالْفَتْحِ وَمَصْدَرُهُنَّ عَلَى فَعَّلَ يَفْعَلُنَّ وَوَضَعْنَهُنَّ تَرَبُّهُ الْمَائِي
وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ مَصْرَاعٌ

وَاحَرَّ عَلَانُهُ مِمَّنْ عَلَانُهُ سَتَمَ

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ

لو احصرتكم من الاحسان رَزَّكُمْ
والعذب يُهَجِّرُ لِلْاِضْرَاطِ فِي الْحَصْرِ

وعن ابي عمرو بن العلاء الشيب من الباس المبرور الكائع
وفي نبوت هذا عن منل هذا الامام نُعْدُ وان كان الناقل
له عنه الكوهري لان فعل هذا الوصف لا يفتضى ذلك ولا
يحتص بالحيوان. وقوله من ماء صفة تاذينة لماء الكدوف
او حال منه وان كان نكرة لاختصاصه بالوصف لذى ا او حال
من ضمير دى العائد منه على الموصوف وهذا احسن لانه
حَمَلٌ عَلَى الْاِخْصَ الْاَقْرَبِ ولهذا كان ضعفاً حَرُمُ الزَّهْمَشَرَى
فى مصدِّقًا من فراءة بعضهم ولما جاءهم كَنَابٌ من عند الله
مصدِّقًا بانه حال من النكرة والوجه الاول احسن الثلاثة
لنوسط هذا الطرف بين صفتين وهما ذى شَبَمٍ وصايف. فان
قلت قدّر قوله صايف حالا وان المنقوص بسكن حاله النصب
لمصرورة وانخذلت الياء للساكبين كعوله

ولو اَنَّ وَايَّ بِالْمَمَامَةِ دَارَةً
وَدَارِي بِأَعْلَى حَصْرَمُوتِ أَهْدَى لَهَا
وقول العرزدق يَهْجُو هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَقْلُبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَبَدٍ
وعينا له حواء بَادٍ عِدْوَهَا

وحبثد فنترجح الكالدة في الطرف لمحاورة الكال فلت
لا تحسن الحمل على خلاف الطاهر مع عدم الحاجة اليه ثم
مناسبة المنعدم اولى من مناسبة المتأخر. واصل الماء مَوْءٌ

ا عرته الاحصاص من المعرفة فصلح لان يكون صاحب
الحال

فُقِلِبَتِ واوُهُ الفَّا على القَباسِ وأُنْدَلَتِ هاءُوه هَمزة على غَيرِ
 القَباسِ وحصلَ نَدْلُكَ نَوَالِي اَعْلَالِبن وجمعة في الفَلَّةِ امواه
 بالهاء وربما اَنْدَلوها فيه قال

وَبَلْدَةٌ فَالِصَّةُ امواؤها
 مَاصِحَةٌ رَأَدَ العُكْيَ اَفْباؤها

الْفَالِصَةُ المَرْبُوعَةُ والمَاصِحَةُ الذَاهِنَةُ ورَأَدَ العُكْيَ اَرْتَماعُها
 وجمعة على الاصل في الكثرة مِياه بالهاء لا غَيرُ وانما فُلِبَتِ
 عنده ياءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلُها والالف بعدها كِدَارٍ وندار وانما
 صَحَّتْ في طَوَالٍ لَعَنَها في طَوِيلٍ وانما اَعْلَتْ في سِطَاطٍ لان
 السكون عندهم كالاعلال. والنسبة الى الماء مائِي بالهمزة
 وماوِي بالواو ككسائِي وكساوِي. وفولهُ مَحْنِيهِ مَفْعِلُهُ من
 حَتَوْتُ وجمعتها حَمانٍ واصْلَها تَحْيَوُهُ وهى عِبَارَةٌ عَمَّا اَنْعَطَفَ من
 الوادِى لِأَنَّ ماءَها يَكُونُ اصْعَى وارِقٌ وانما فُلِبَتِ الواو بَاءً
 لِنَظَرِها في النَعْدِبرِ بعد كسرة وقول النَبْرِجْرِ لَوَدِوعُها رابعة
 بعد كسرة فيه رِئادَةٌ ما لَمَسَ شَرْطٌ وهو كَوْنُها رابعة ودرَّةٌ
 وحبُّ العَلَبِ في حوى ورمى وشكَّه عانَهن من الرَضْوانِ
 والعَوَّةِ والنَّخْوِ وَنَقَضَ ما هو شَرْطٌ وهو البَطَرُفُ اما نَفَدَرا كما
 في شَجْجِه ومَحْنِيهِ او لَعَطًا كما في قَوَى ورمى وعد اُجْمِعِ
 المَوْعان في فُولِهِ تَحْنِيهِ وفُولِيهِ صَابٍ اذ هو من الصُّفْوِ ومثله
 دَاعٍ وعارٍ وكذلك حَادٍ سَوَاءً كان اسمُ فاعِلٍ من حَداً مَحْدُو
 او اسمُ الْعَدَدِ الا ان في هَذَا قَلْبَسَ قلبَ المَكَانِ وقلبَ
 الانْدال وذلك لانه من الوَحْدَةِ فَاَصْلُهُ واحِدٌ ثم اَحْرَبَ تاءُوه
 فصار حَادِيًا وورنه عَالِفٌ. وفولُهُ ناطِحٌ صَعَهُ او حالٍ والادْطَحَ
 مَسْبِلٌ واسعٌ فيه نَقَأَ الحَصَى وجمعة بِطائِحٍ على غيرِ القَباسِ
 وناطِحٌ على القَباسِ وانما حَفَصَ اَنْطَحَ بالفتح لانه لا يَنْصَرَفُ

للموصف المتناصل والورن العالب^١ ومنهم من بصرفه اعتداداً
 بعارض الاسمبة والوجهان في اخواته كاجرع وانرق وانهم
 للقد والاحود منع الصرف في الكسب. قوله اضكى اما تامّة
 بمعنى دخل في وقت الصكى فالجملة بعدها حال والوار
 الداخلة عليها واو الانتداء وبفدورها سيبويه ياذ واما ناقصة
 بمعنى موت الخبر للختار عنه في هذا الوقت فالجملة بعدها
 خبر والوار رائدة ووجه دخولها نشبه الجملة السخرية
 بالجملة الحالية وهذا الوجه انما تحره ابو الحسن والكومون
 وادعهم ان مالک وزعم ان ذلك بكثرة مشروطين كون عامل
 الخبر كان او ليس وكون الخبر موحياً بالا كقوله
 ما كان من نَشَرٍ الا ومبنته
 محتومة لَكِنْ اَلْأَحَالُ لَخُتَلَفَ

وقوله

ليس شيء الا ومنه إذا ما
 فاندلته عن اللمب أعبار

وبدل في غير ذلك كقوله

وكانوا أناسا يَنْتَحُونَ فاصبحوا
 واكثر ما يُعْطُونَكَ النَّظَرُ الشَّرُّ

وعلى هذا قول كعب رضى الله عنه اضكى وهو مشمول
 والمشمول هو الذى صرته ربح الشمال حتى ترد يقال غدر
 مشمول ومنه بدل للخمر مشبولة اذا كانت باردة الطعم فال

تقول يا شمع اما نستكى
 من شربك الراح على المكبر

١ اى العالب في الفعل تريد ورن افعل فانه يجعل منه
 لربادة الالف الدالة على معنى في الفعل دون الاسم

فقلت لَو بَاكَرْتُ مَسْبُولَهُ
صَفْرًا كَلَوْنَ الْقَرَسَ الْأَشْقَرَ
رَحْتُ وَمَيَّ رَحْلِكَ مَا فِيهِمَا
وَقَدْ نَدَا هُنَّكَ مِنْ أَلْمُثَرِّ

في الببت الاول شاهد على انه يقال اسكى يسكى كاسكى
بسبى وقد قرأ بعقوب وابن مهبص ان الله لا يسكى ان
بصر منلا دباء واحدة وروبت عن ابن كثير ايضا وهي لغه
نهم والاصل بباءين فنقلت حركة العين الى العاء فالنمي
ساكنان ففعل حُدِقَت اللام فالوزن يستفح وتدل حدثت
العين فالوزن تستفل وفي الببت الثاني شاهد على نصر
المبدود العباسي لاجل الضرورة وفيه رة على القراء اذا رعم
انه لا يفصر للضرورة الا ما مأخذه السماع دون القياس وفي
الثالث على جوار نسكين المرفوع العكج لاجل الضرورة وعلى
حواز النقص في ألّهن وهو اصح منه من البام ويروى وقد
ندا ذلك فلا شاهد فيه. ويسمى الكمر ايضا شمولاً فقال
العتبي لانها تشتبه على عقل صاحبها وقال عمره لان لها
عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِي. وفضل مياه المطر باعنيار
المكان ما كان بانطج بحسنه وباعنيار الرمان ما دخل في
رمان العكي وباعنيار الصفات العائيه ما كان صافيا شبيها
وباعنيار ما بَطَرًا، عليه ربح الشمال وقد اشبهت الببت على
ذلك كله فال رضى الله عنه

ننمى الرباح القَدَى عنه وافرطه
من صوب ساربه نص بعالمسل

قوله ننمى مضارع تَفَاهِ اذا طرده فقال انصا ننمى بمعنى ننمى
انظره بنعدى ولا يتعدى ومن نعدى قوله دعالي او نُدَعُوا
من الارض ومن قُضُورَه قول القُطَامِي نضم القاف

فاصبح جأركم فتبلا وناميا
 اى مسفيا. وقوله الرباح جمع ربح والياء فيهما عن واو وانما
 فُلب في المفرد لسكونها بعد كسرة كما في مبران وميعات
 وفي الجمع لما تَقَدَّمَ في مياء وديار وسباط من يحي الكسرة
 قبلها والالف بعدها واعنلالها في المفرد او سكونها منه
 ومن ثم حُكَّتْ في أرواح لانقضاء الشرط الاول وفي كِرَّة جمع
 كُور لانقضاء الشرط الثاني وفي طوال لانقضاء الثالث.
 واما قوله

نَبَّيْن لِي اَنْ الْقَمَاءَ دَلَّة

وان أَعْرَاءَ الرِّحَال طِبَالِهَا

صادِرٌ. ومن العرب من يقول ارباح كراهبة الِاشْتِبَاه بجمع
 روح كما قال في جمع عيد اعباد كراهبة الِاشْتِبَاه بجمع عُود
 وقول الحربرى ان الارباح في جمع ربح لِحْن مَرْدُون وقول
 الكَوْهَرى الريح واحدة الرجاج والارباح وقد جمع على ارواح
 يقنصى ان الارباح هو الكثير وليس كذلك وانما الكبير ارواح.
 ومنه قول ميسون بنت بحدل بالحاء المهملة وهى روح معاوية
 وَاَمَّ اَيْنِ يَرْبَدَ

لَمَبَّتْ تَحْقُقِ الْاَرَوَاحُ مَدَّة

احبَّ اِلَى مَنْ قَصُرَ مِنْبِف

وَلُبْسُ عِبَاءَةٍ وَنَفَرٌ عَيْنِي

احبَّ اِلَى مَنْ لُبْسُ الشَّفُوفِ

وهذا البيت شاهد على نصب المضارع بَأَنَّ مصممة لعطفه على
 اسم منقَّدم وحرِّب اكثرهم اوله فاندشه للبس وانما هو نالواو
 عطفا على قولها لبنت وما بعده. وقوله القَدَى وهو دال الدال
 الْمُجْمَع ما يسقط في العبن والشراب والواحدة فداة ونفـال
 قَدَيْتِ العبن بالكسر قَدَى دالفتح اذا سقط منها القَدَى

وقدّنت بالمتبحر نقدي بالكسر اذا رَمَتْ بالقذى وأقذبتها
اذا جعلت فيها القذى وقدّبت مشدّدا اذا نرعت عنها
القذى كما قالوا جلد البعير وقردة اذا نرع منه جلده وقردة.
وفي الجملة من قوله نفى الرباح القذى عنه بحنان احدهما
بالنسبة الى الاعراب وهي باعتبارها محتملة لثلاثة اوجه احدها
ان نكون خبرا نائبا لِأَحْكِي على ان نكون ناقصة والثاني ان
نكون حالا وإن كانت احكى تامة فدو الحال فاعلها او مفعول
مشمول المستتر فيه^١ وهي على الثاني من الحال المتداخلة
وعلى الاول من المنراة وان كانت ناقصة فدو الحال ضمير
مشمول او ضمير احكى ان فلما ان الافعال الناقصة ندلّ على
الحادث^٢ وهو العكس والثالث ان نكون مستانعة. البحت
الثاني بالنسبة الى المعنى وهي باعتبارها محتملة لثلاثة اوجه
ايضا احدها ان نكون نعلبلا لقوله صاف والثاني مؤكدا
وننبها والثالث ان نكون احتراسا وذلك لان الماء الصافى
قد يعرض له ان يعلو شي^٣ من الافداء ويكون تحت لو اربل
عنه لظهر صفاؤه وأنه لا كدورة فيه فتبقى هذا ان يكون ماء
من هذا العبيل. قوله وافرطه بسنعمل أفرط على وجهين
منعديا يعنى ومعناه الرباده فى الشئ ومجاوزه الحادث فيه
ومعديا بنفسه وله ثلثة معانٍ احدها ترك الشئ وفُسَانُهُ
والثاني نفديمه ونحبله والثالث مَلُوهُ بمنح المم وصوله
دعالى وادهم معرطون يقرأ فسكون العاء مع كسر الراء على انه

١ اى مفعولة الذى أضم مقام فاعله وهو الصبر المسير
منه فيكون على نداحل الحالى هو صاحب الحال النانبة
ومشمول عاملها

٢ حالا لمن رعم انها لا ندلّ الا على الرمان

من المنعدي نعى اى مُفَرِّطون فى المعاصى ومع فحها على
انه من المنعدي نفسه ومعناه اما متروكون فى النار منستون
او مفدّمون اليها مجّلون وقول العرب غدبر مُفَرِّط دسكون
الفاء وفتح الراء من الثالث اى مبلّو ومنه هذا البت كما
سمانى. وبقال من هذه المادّة فَرَطْتُ الفوم بالتخفيف
والعنح اَفَرَطُهم بالصم فانا فَرَطُهم بفتحين وفارطهم بمعنى
سغنهم الى الماء ومنه الحدبت انا فَرَطُكم على الكوض ولا
ينتّى العرط ولا يجمع محلاف العارط فانه نُطايِف من نُصَيْد
نه قال

فَأَسْتَجْلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَكَايِنَا
كَمَا نَعْتَجِلُ فُرَاطَ إِسْرَارٍ

يفال فَرَط بالتشديد فى الامر بمعنى قصر فيه ومنه قوله
تعالى يا حَسْرَتى على ما فَرَطْتُ فى حنب الله وقرئ وانهم
مفَرِّطون براء مشدّدة مكسورة اى مُقَصِّرون فى الطاعات. قوله
من صوب للصوب اربعة معاني احدها المطر كفوله
فسعى دبارك غير مُقْسِدها
صوبُ الربيع وديمه نهمى
وانتصاب خبر على الحال من الفاعل المؤخر وبعه احتراس مما
أورد عل من قال

الا يا أَسْلَمَى يا دار مئى على البلى
ولا زال مُنْهَلًا سَجَرُ عَائِكَ الْقَطَرُ

اد قيل انه اراد الدعاء ودعا عليها بالحراب والكواب انه
احترس اولا بقوله اسلمى وان زال واحوانها اما نقضى صوت
الحبر للاسم على حارى العادة فى مبداه كفولنا ما زال رجد
بصلّى فان معناه مُدْ نَأَتى منه فعل الصلوة لم يَتْرُكْها على

اوقاتها لا انه مذ خُلِقَ لم يَرَلْ يصلى ليلاً ونهاراً لا نَقْتَرُ.
والثانى ان يكون مصدراً لصاب يصوب بمعنى نزل. والثالث
ان يكون مصدراً لصاب بمعنى قصد كقول رجل من عبد
الغيس يمدح نعيان من المندر

نعالبت ان نُغَرَى الى آلانس خلّة
وَلِلْأَنْسِ مَنْ يَغْرُوكَ فَهَوْكَدُوْ
فَلَسْتُ لَانَسِي وَلَكِنْ لِمَالَكْ
تَقَرَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

اى يفصد الى الارض هذا هو الصواب فى تفسيره وهو قول
ابى محمد بن السبد واما قول الجوهري والاعلم والحكى
والواحدى وغيرهم ان معناه يَنَزِلْ فيلزم منه النكرار. والاكثر
ان يقال اصاب بالهمزة ومنه قوله تعالى نجرى ناهرة رُخاء
حيث اصاب اى نجرى لينه سريعة حيث اراد ماله ابن عباس
رضى الله عنه ونقل الزجاج إجماع اهل اللغة والمفسر عليه
قال ومنه قولهم للحبيب أَصَبْتَ اى قصدت الصواب فلم تخطئه
انتهى. ولا ادرى من ابن اسنفيد معنى قوله لم تخطئه واما
الظاهر انه من قولهم اصبت الشئ اذا وحدته وان الاصل
اصبت الجواب. وعلى المفسرين فهذا الفعل قد هجر معوله
كما فى قولهم بَنَى على امرائه اى فَبَّهَ وافاضوا من عرفات اى
رواحلهم لانه مستعار من افاضه الباء وهو صبّه بكثرة ونظيره
فى المعنى قوله

وسالت ناعناق البطى الاباطخ.

وحكى ان رَحُلْنِ فصدأ رؤنه بن الحاج بسألانه عن معنى
اصاب فى الالة فصادفاه فى الطريق فقال لهما ابن نُصَيبان
مروحعا ولم يسألاه. الرابع ان يكون بمعنى الصواب كقول
اوس ابن علماء

الا قالتُ اَمَامَهُ يَوْمَ غُولٍ
نَقَطَّعَ بَابَيْنِ عِلَاءِ الْجِبَالِ
ذَرَبْنِي اِنَّمَا حَطَّايِ وَصُونِي
عَلَيَّ وَاِنَّمَا اَهْلَكْتَ مَالُ

اي وان الذي اهلكته مالى لا مال غيرى فحذف ياء الاضافة
منسّته فظهر اعراب ما قبلها قاله ابو عمرو وحالفة بعضهم وقال
انما اراد ان الذي اهلكته مال لا عِرْض. والمراد في بيت كعب
المعنى الاول وهو محتمل لان يكون منقولا من المعنى الثانى
والثالث. وجزم عبد اللطيف بان الصوب في البيت مصدر
وان الاسم الخفوض باضافته في موضع رفع على الفاعلة
وليس بشئ بل هو اسم للمطر ولا تَحَلَّ للاسم بعدة بل هو
كربد في غلام ريد. قوله سارية هي السحابة تاتى ليلاً وهي
في الاصل صفة ثم عَلَنَتْ عليها الاسمُ ومعلها سرت تسرى
ومصدرة السرى وهو سَبَر الليل خاصة والناوب سِر النهار
خاصة والاساء بالمهملين مصدر اُسَّاد الانسل اذا سَرَتْ
لبلا ونهارا والجاربون يقولون اسرى نالالف وقد اجنبعت
اللعنان في قول حسان رضى الله عنه

حَتَّى الْعَشْبَةِ رَتَّةَ الْخَدَرِ
اسرّت الى ولم تكن تسرى

الرواية بفنح حرف المضارعة وصرى بهما في السبعة في نكو
فاسر باهلك ان اسر بعبادى وانفق على الجارية في سجان
الذى اسرى بعدة لبلا وانما ذكر الليل مع اخنصاص الاسراء
نه لشار سكره الدال على التقلب والتبعيض الى انه طع
نه عليه السلام مسافة اربعين ليلة في نعص لبلة وتوتده
فراءة امن مسعود وحديقة من الليل وانما حار في هذه

القراءة تعدى أَسْرَى مِنْ مَرْتَمِن لَانِ الْاَوَّلَى نَبَّعِصَةً وَالنَّانِيَةَ ا
لَا تَنْتَدَاءُ الْغَايَةَ. وَنَانَى السَّارِيَةِ بِمَعْنَى الْأَسْطَوَانَةِ وَبِرَوَى
غَادِيَةِ نَدَلٍ سَارِبَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ نَانَى بِالْغَدَاةِ وَهِيَ اِنصَابُ مِنَ
الصَّعَاتِ الْغَالِبَةِ عَلَيْهَا الْاَسْبِيَّةُ وَفَعَلَهَا عَدَتٌ نَعْدُو. قَوْلُهُ
بِيصٌ فَاعِلٌ لَلْأَفْرَطَةِ وَهُوَ جَمْعُ أَتَبِصَ أَوْ تَبَّصَاءَ عَلَى مَا نَانَى
مِنْ تَفْسِيرِ الْمَرَادِ بِهِ وَعَلَيْهِمَا فَاصَّلُهُ فَعَلَ بِضَمِّ الْعَاءِ ثُمَّ
كَسَرَتْ لِنَسْتَلِمَ الْبَاءَ مِنَ الْاِنْقِلَابِ وَأَوَّاهُ. قَوْلُهُ يَعَالِبِلُ صِفَةُ
لَبِيصٍ وَوَرْنُهُ بِفَاعِلٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَدَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ النَّانِي
وَمُفْرَدُهُ يَعْلُولُ فَالْوَاوُ يَحْلُولُ إِذَا عُلِّ بِالصَّبْعِ أَيْ اَعْدَ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَاحْتُلِفَ فِي الْمَرَادِ بِالصَّبْعِ الْعَالِبِلُ فَقَالَ
أَبُو السَّمْحِ الْجَبَالُ الْمَرْبُوعَةُ وَالْاِسْتِفْهَامُ لَا يُسَاعِدُهُ عَلَى تَفْسِيرِ
الْعَالِبِلِ بِالْمَرْبُوعَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبِيصُ السَّحَابُ وَالْبِيْعَالِبِلُ
الَّتِي تَجِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَلَا وَاحِدَ لِهَُمَا كَالْاَبَابِيلِ وَنَابَعَهُ
عَلَى تَفْسِيرِ الْبِيصِ بِالسَّحَابِ النَّبْرِجِي وَعَبْدُ اللَّطِيفِ وَابْنُ
الْاَسْبَارِي وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ مَرْدُودٌ لِاِفْضَائِهِ أَنَّ السَّحَابَةَ السَّارِيَةَ
أَمَدَّتْ السَّحَابَتِ الْبِيصَ الَّتِي مَلَأَتْ الْاِنطَاحَ وَلَبِيسَ هَذَا مَرَادُ
الْمُنْكَلَمِ وَلَا هُوَ الْوَانِعُ وَمِنْ الْغَدْرَانِ وَهُوَ بَعْدُ لِأَنَّهُ لَبِيسٌ فِي
الْعُرْفِ أَنَّهَا تُوصَفُ بِالْبِيصِ فَلَا أَنَّهَا تُبَدِّلُ الْاِنطَاحَ. وَالَّذِي
يُظْهِرُ أَنَّهَا الْحِمَالُ الْمَعْرُطَةُ الْبِيضُ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَاءَ السَّحَابِ
يَحْصُلُ أَوَّلًا فِي الْجَبَالِ ثُمَّ يَنْصَبُ مِنْهَا عِنْدَ احْتِمَاعِهِ وَكَثْرَتِهِ
إِلَى الْاِنطَاحِ. فِي هَذَا الْكَلَامِ تَأَكِيدُ لَوْصَفِ الْمَاءِ بِالْبَرْدِ
وَالصَّفَاءِ. وَجَوْرُ السَّرْبَرِي أَنْ يَكُونَ اِمْرُطَةً بِمَعْنَى تَرَكَةِ أَيْ
تَرَكَ مَاءَ الْمَطَرِ فِي هَذَا الْاِنطَاحِ سَحَابَتُ بِيصٌ فَالْ وَهِيَ تَمَّ سَتَى

١ هِيَ الْوَارِدَةُ فَمَا يَلِي الْمَذْكُورَ مِنَ الْاَيَةِ يَعْنِي قَوْلُهُ مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

الغدبر عدبرا لان السَّبَلَ غَادَرَهُ اى نركه يقال افرطت القوم اذا تركهم وراى ومنه الحديث انا افرطكم على الخوض ونوله تعالى وانهم معرطون اى موخرون انتهى. ويلزمه ما قدّمناه من ان بعض السكائب يستمدّ من بعض وايضا فلم يثبت حجّج افرطه بمعنى نركه فى موضع دل جاء بمعنى سبقه وكل من سبّعته بعد خلّفته وراى وليس هذا مما نحن فيه وقد قدّم القول فى تفسير ذلك مُشَبَّعًا قال رضى الله عنه

اكرم بها حلة لو انها صدف
موعودها او لو ان النصح مقبول

قوله اكرم بها معناه ما اكرمَها ومثله اسمع بهم وانصر يوم بانوننا اى ما اسمعهم وما انصرهم فى ذلك اليوم وقد اختلف فى ذلك ونحوه على نلته مداهب احدها ان أَفْعَلَ فعل صورته الامر ومعناه النجيب واصله الاول فعل نلانى تم حول الى فعل ماض مريد منه وهو أَفْعَلَ بمعنى صار ذا كذا كاعد المعبر وَاَنْقَلَ المكان اى صارَا ذَوَى عُدّه ونُقِلَ نم حَوْلَ هذا الى صيغة الطلب مع نقاء المعنى الكبرى وضمن معنى المعجب فقح حينئذ رفعه للظاهر لكونه على صورة فعل الامر فريد فى فاعله الباء كما رددت فى فاعل كفى نالته شهيدا الا ان زيادة الباء فى فاعل كفى عالبة لا لازمة بدليل قول سكبم

١ فان فاعل الامر لا يكون الا مصبرا فاستفسحوا
حسنة طاهرا فراءوا الباء لاصلاح اللفظ ان صار بها على صورة
المفعول به الكرور داخل حرف ففائدة الباء تعود الى امر لفظي
كما ترى

عُمَيْرَةٌ وَدِعَّ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا
كفى الشبب والاسلام للمرء ناهيا

وعن عمر رضى الله عنه انه قال له لو قد صبت الاسلام على
الشبب لأحررتك وريادة الباء فى فاعل افعل هذا لازمة لاصلاح
اللفظ ان صار سببها على صورة قولك فى الامر الحقيقى امر
بريد وهذا قول جمهور البصريين. المذهب الثانى انه امر
باعنبار الصيغة والمعنى جميعا وأن المأمور المحاطب وان
الفعل منكمل لضبيرة وان ذلك الضبير النزم استنارة فى
الافراد والندكير وفروعها لانه كلام حرى فتحرى المثل وان
المتكلم بما أفعلة متعكب والمتكلم بأفعل نه أمر غيرة
بالنحو قاله الفراء من الكوفيين والزجاج من البصريين
وان خروف والرحشرى من المناخرين. والمذهب الثالث
انه امر كما قال هؤلاء ولكن المأمور المصدر الذى دل عليه
الفعل فمعنى أحسن بريد أحسن يا حسن بريد أى دُم نه
والرمة وعلى هذا فلا يحتاج الى الاعتذار عن الترام الافراد
والندكير لان المأمور واحد فى جميع الصور وهذا قول ابن
كيسان وبعده ابن الطراوة وبعده ابو عبد الله العاشى عن
الرحاج وفعل قول الذى قبله عن الكومين. وعلى المدهين
فالماء ماء النعدية وهى منعطفة فالمفعول قبلها والاسم بعدها
فى موضع نصب واما على القول الاول فلا نعلق بشى كسائر
الحروف الراءدة والاسم بعدها فى موضع رفع. قوله حله
منصوب على النيسر والخلعة هنا الصديفة ونظيرة قول الآخر

الا فجع الله الوشاة وفولهم
فلانة أخت خلعة لعلان

فالوا وبطلق انصا على الصديق وانشدوا

أَلَا أَدْلِعَا خُلَّتِي حَاسِرَا
بَانَ خَلْبُكَ لَمْ يَفْقَدْ
حَطَّاتِ الْبَبَلِ احْشَاوَهُ
عَاحِرَ دَهْرَا وَلَمْ يُعْكَدْ

ووجه الاستدلال انه ادخل حابرا من خُلَّتِي وَلَك ان تقول
لعلته على حذف مضاف اى دا خلنى كما فى قوله تعالى
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آمَنَ اى ولكن ذا البر والخلة على هذا
نفس الصداقة ومثلها فى قوله تعالى يوم لا بيع منه ولا خلة.
وَحُمِيتْ هَدَّةً عَلَى خَلَالٍ كَعَلَّةٍ وَخَلَالٌ وَمِمَّا يَوْمَ لَا بَيْعَ مِنْهُ وَلَا
خَلَالٍ وفل دل هو مصدر خالته وبرحكة افراد ما قبله
والابنة النبى فيل فيها ولا خلة. ١. ويروى ما لها حلة وباء هدة
اما حرف نداء والمبادئ محذوف واما حرف نسبة فمزيله أَلَا
وعليهما فاللام متعلقة بفعل محذوف والتقدير ما يوم
اعجبوا لها خلة او أَلَا اعجبوا لها حلة. فان قلت هلا عذرت
الصبر مَادَى دَحَلَتْ عَلَيْهِ لَأُمُّ السَّجْبِ كَمَا فِي قَوْلِهِ
مَا لَكَ مِنْ لَبَلٍ كَأَنَّ فُحُومَهُ

بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلُ شَدَّتْ بِذَنْدَلٍ

والاصل با اياك او با انت ثم لما دخلت لام الحَرَّ انقلب الضمير
المنفصل المنصوب او المرفوع ضميرا موصلا محفوضا فلتُ منع
من ذلك ان ضمير الغيبة لا بُدَّ اى. والمغار بضم الميم وبالعين
المججمة من قولهم اغرب الحبل اذا اَحْكَمْتَ فنتله ويذند حل
اى كان محوم هدة الليلة شُدَّتْ بِجَبَالٍ مُحْكَمَةِ الْفَتْلِ اى هدا
الحبل نهى لا يسرى ولا يعور ويروى يا وبجها خلة ووبلها حلة
وفد مصى فى الكلام شَرَحُ وَيَحُ وودل والفرق بينهما ويربد

١ يريد الابنة من سورة البقرة تعالى منها يوم لا بيع منه ولا حلة

هنا ان الاصل يدل امّها فحدثت الهمزة لتعقلها فذاذها
وبالصبة وكونها بعد الضمة مع كثرة الاستعمال ثم حركت
اللام بالكسرة لتناسب الكسرة بعدها والباء قبلها وهذا
قول البصريين وقيل دل الاصل وى لامها وى بمعنى اعجب
ولامّها جار ومحرور ثم حدثت الالف للضعف وبوّد قول
البصريين قولهم ويلها وولّمة ضم اللام. ١ وقوله لو انها
صدفت موعودها فيه اربع مسائل المسئلة الاولى في لو وهي
محتملة لوحدهن احدهما التمني مثلها في فلو ان لما كره
المانى الشرط وبوّجّح الاول سلامته من دعوى حذف اذ لا
يحتاج حينئذ لنقدبّر جواب دل سلامته من دعوى كثرة الحذف
اذا قبل ان في الكلام حَدَفَ فعل الشرط او حصر المبتدأ ٢ كما
سأى وبرّجّح الثانى ان العالب على لو كونها شرطية. ثم
الجواب المعتبر مكمل لأن يكون مدلولاً عليه بالمعنى اى
لو صدفت لنمّب حلالها فنكون مثلها في قوله تعالى ولو ترى
اد المجرمون ناكسوا روسهم اى لراب امرا عطيما ولان
نكون مدلولاً عليه باللعط اى لكانت كريمة فتكون مثلها
في قوله تعالى ولو ان فرآنا سُبّر نه الجبال او قطّعت نه الارض
الانة اى لكفروا به بدليل وهم يكفرون بالرحمن والمكوبون
يعتدرون لكان هَذَا الْفَرَّانَ فنكون كالابنه قبلها والذى ذكرته

١ فان البصريين انما جعلوا الكسرة ناشئة عن الصبة فلا
تُسكّل عليها ذلك بخلاف الكوفيين

٢ اى ان فلما باحتصاص لو بالفعل كان المصدّر لو صب
انها صدفت والا فالمصدّر لو نائب انها صدفت محذوف على
القول الاول فعل الشرط كما حذف على الثانى خبر المبتدأ

اولى لان الاستدلال باللفظ اظهر و برجح النقدير الناني في
 السبب فانه اسندلال باللفظ وان فيه ربطا لئو بما قبلها
 لان دليل الجواب جواب في المعنى حتى ادعى الكوفيون
 انه جواب في الصناعة ابضا وانه لا يفذر. وقد يقال انه
 ببعده امران احدهما ان فيه اسندلالا بالانشاء على الخبر
والناني ان الكرم ان كان المراد به الشرف مثله في انى الفى
 الى كناية كرم فلا تجسّن بحال الحتّ تعلبّق كرم محبوبته
 على شرط ولا سببا شرط معلوم الانعفاء وهو شرط لو وان
 كان المراد به مقابل البخل لم يكن اكرم بها مناسبا لمقام
 النسب بل لمقام الاستعطاء. وقد حجاب عن الاول مامرين
 احدهما منع كون النعجب انشاء وانما هو خبر وانما امتنع
 وصل الموصول بما افعلته لانها مة ونافعّل به لذلك مع انه على
 صبعة الانشاء لا لانها انشاء^١ والناني ان المراد من الدليل
 كونه مكوّحا بالمعنى المراد وإن لم يصلح لان يستد مسد
 المكذوب الا يرى الى قول الحماسى

اذا لعام ننصرى معشر خشن

عند الحفيظة ان ذو لونه لانا

ان المراد ان لان ذو لونه حشنوا فاسندل بالمعرد على الجملة
 ومثله مررت بمكس اذا سئل اى اذا سئل احسن والمودة
 بالفتح القوة وعن الناني ان المراد به ضد البخل وهو اعم

١ اى لا يقال نكوّ تكلم الذى ما امصحه او الذى
 اصبح به وذلك لان مقام الصلة من الكلام هو مبهم معنى
 الموصول فلا بد من كونها معهودة عمر مفعلة الى تكبيل في
 نفسها هذا مذهب المصنف كما نرى وهو الاشهر في المسئلة

من الكرم بالمال والوصال. ولو قال فائِد لو وفَت لكاست
 اكرم الناس أو لكانت في جود حاتم لم يمتنع. وقد شرح
 معنى لو الشرطية في مقدّمة قواعد الاعراب شرحاً شافياً
 فاغنى ذلك عن ذكره هنا. المسئلة الثانية اختلف في ان
وصلنها بعد لو في مثل هذا البت وفولع نعالى ولو انهم صبروا
او لو انهم آمنوا على ثلثة مذهب احدها انها فاعل لععل
 محذوف وتقديره نبت والبدال عليه أنَّ فانها معطى معنى
 الثبوت وهذا قول بعض الكوفيين والرحاج والرمخشري
 وبعده ان الفعل لم يحذف بعد لو وعبرها من ادوات الشرط
الا مفسراً بفعل بعده نحو فوله نعالى وان احد من المسركين
اسجارك اذا السماء اشعت واذا الارض مدّت فل لو انتم
تملكون وقولهم لو ذات سوار لطمننى ولا تستننى من ذلك
الا لفظ كان بعد ان ولو فحذف قوله عليه الصلوة والسلام
 الممس ولو حانها من حديد وقولهم المراء مفدول بما قبله
 ان سفا فسيب والفعل المفرون بلا بعد ان كقوله

طَلَّقَهَا فَلَسَبَ لَهَا نَكَفَر

وان لا فعل مَقَرَّكَ الحُسَامُ

اي وان لا تطلّفها. الناسي انها مبنداً محذوف الحمر وحوها
 كما يحذف بعد لولا كذلك نقله ابن هشام عن اكثر
 البصريين. والثالب انها مبندا لا خبر له اصلا اكفاء بحربان
 المسند والمسند اليه في الذكر مع الطول فعلة اس عصور
 عن البصريين ورغم انه لا نُحَقِّق عنهم عبرة. والرابع انه

اي حَصَّ لفظ كان بان يحذف هذا الحذف لا ان
 المحذوف هو لفظ كان على حدة اد المقدير ولو كان المباسك
 حانها وفَس عليه

يجوز هذا ويجوز كونها فعلا فاعلا المبرر. المسئلة الثالثة
ذكر الريحشري ان حبر ان الواقعة بعد لو انما يكون فعلا
ورثة ابن الحاحب فعوله تعالى ولو ان ما في الارض من سجرة
اقلام وقال ابن الحاحب الصواب نفي يد الوحوب بما اذا
كان الحبر مشتقا ورثة ابن مالك على ابن الحاحب بانه قد جاء
اسما مع كونه مشنعا كقوله

لو ان حنا مدرك الفلاح
ادركة ملاحب الرماح
ولم ان بحسب باده ضرورة كفوله
لا تكثرن اني عسيث صائما ٢

والفلاح البقاء والمراد بملاحب الرماح ملاعب الاسنة وهو
علم على شخص معروف ولما اضطر الشاعر غثره. وهذا
الحواب ليس بشي لان ذلك واقع في كتاب الله تعالى قال الله
تعالى وان يات الاحزاب يوتوا لو انهم نادون في الاعراب ولو
استحصر هذه الابنة ابن مالك لم يعدل عنها الى الاستشهاد
بالشعر ولو استحضرها الريحشري وابن الحاحب لم بقولا ما قالاه.
وقد اشتمل بب كعب رضى الله عنه على الاخبار بالفعل في
قوله صدقت وبالا اسم في قوله مقبول. المسئلة الرابعة بحمل
قوله موعودها فلانة اوجه احدها ان يكون اسم مفعول على
ظاهرة ويكون المراد به الشخص الموعود والثاني ان يكون

١ ما في قوله بما اذا الح رائدة متنبئة وقوله نعد هذا
باده قد جاء اسما اي اسما لا فعلا كما رعم الريحشري
٢ اي وله ان يسلم من هذا الاعتراض فعوله انه انما جاء
اسما مشنعا لضرورة الشعر كما جعل حبر عسي اسما في
هذا البيت فاده ضرورة او شاد

كذلك ويكون المراد به الشيء الموعود به والثالث ان يكون
 مصدرا على رأى ابي الحسن في ان المصدر يائى ردة مفعول
 كالمعسور والمعسور في قولهم دعه من معسورة الى معسورة اى
 من عُسرة الى بُسرة وحمل عليه قوله تعالى ياايكم المفلدون
 اى تايكم الفتننة وقيل دل المفلدون اسم مفعول وايكم مبنداً
 والباء فيه رائدة والمعنى ايتكم الشخص المفلدون. فان قدرته
 اسما للشخص فانصاه على المفعولية على وجه الكلام
 وحقيقته وان قدرته اسما للموعود به احتمال ان يكون مفعولا
 به على المجاز وكنها وعدت ذلك الشئ ان نعى به وان
 يكون على اسقاط في توسعا كما فى قولهم فى المثل صدقنى
 سين بكرة وحناج حبثد الى تقدير مفعول حقيقى اى لو
 صدقنى فى الدى وعدت به وان قدرته مصدرا كان على
 التوسع اى فى وعدها. قوله او لو ان النصح مفعول فيه اربع
 مسائل احداها انه قد ينسك به من يرى ان او سادى
 بمعنى الواو وتدعى انه ليس مرادة ان يقع احد الامر من دل
 ان بعبا جميعا وهذا قول ابي الحسن والحرمي وجماعه من
 الكوفيين وجعلوا منه قوله تعالى الى مائة الف او يربدون
 ومول الساعر

وفد رعت لبلى نائى فاحر
 لمعسى ثقافها او عليها محورها

واسندل ان مالك بعول الآخر
 جاء الخلاصة او كانت له قدراً

كما اى ردة موسى على قدر.

ولعل الاسدلال ببيت كعب اطهر لان او فى الالة محملة
 للادهام وللشك مصروفا الى الخطابين اى لو راسمهم لسككم
 فعلم الف او يربدون والاصراب عند من انبته الاو وكل

ذلك مقول في الالة واما البيت الاول فمعناه لمعسى نفاهما ان
 كنت مُتَفَنًّا او عليها محورها ان كنت فاحرا قَاوً عند واحد
 الشئتين ولبست بمعنى الواو واما البيت الثاني فالدى ومع
 عليه في انشاده في كُنْتُ الشِعْر والادب ان كانت قَلَعَل الدال
 نُحْكِفَت بالواو وهو تخفيف قريب. المسئلة السادسة رعم
 الحبلبل انه لا يجوز الجمع بين نَحْو يسوء وبسوء في فافسد وان
 حار جمع يعود ويعود واحتج باختلاف الروي اذا حُقِفَ
 الهمز ان بصراا واوا وباء وحالعه ابو الحسن مكنجنا بان
 الشاعر اذا دنى العصبدة على التكعيق امن الاختلاف
 واسندل ادو الفتح لاني الحسن نقول الحماسي

لكل اناس مفسر بفنائهم
 فَهَمْ ينقصون والفيور نَزْدُ
 وما ان برال رسم دار فد آحلف
 وعهد لميت بالفناء جدد

وذلك ان الشاعر بناء على تخفيف همزة احلعت ولولا ذلك
 لانكسر الوزن واذا حار بناء الشعر عل التخفيف فبناءه على
 الحقيق اولى لانه الاصل. وببت كعب نظير بيت الحماسي.
 واعرب من الاحتياط الذي ذكره الخليل رحمه الله في الفواقي
 ما قاله ابو محمد بن الحشاش من انه لا يجوز ان تكون الفواقي
 المعبده لو اطلعت لاحلف اعرانها واعترض على اني الفاسم
 الحروري في قوله في المقامة التاسعة والعشرين

يا صارفا عني المَو دة والرمان له صروف
 ومعنى في مصحح من جاورت بعديف العسوف
 لا بلكني مما اَنَنَّتْ فاني بهم عروف
 ولقد نزل بهم فلم اَرَهُم براءون الصبوف
 ونلوههم نوحدهم لما سكنهم رذوف

الا ترى انها اذا اطلقت ظهر الاول والثالث مرفوعين والرابع
والخامس منصوبين والثاني مفعولاً وكذلك في العصبدة. واعلم
ان اشعارهم ناطقة بالهاء هذا الذي اعنبره ابن الكشاف
بل قالوا في الاسماع مع انها اوسع محالاً من الفواقي ان ميناها
على سكون الاعشار كقولهم ما اعد ما فات وما اقرب ما آت
فانهما لو حرّكا لاختلفا. ومن ههنا ذلك في الشعر قول امرئ
القيس

إذا ذقت فاهها قلت طعم مدامة
معتقة مما سجيء به الساجر

ثم قال

إذا فامنا تصوّع المسك منهما
مراثكة من اللطيمة والعُطر

قوله طعم يروى مردوعاً نفعدير هذا طعم ومنصوباً نفعدير
ذقت والتجّر اسم جمع لناحر عند سبوبة وجمع له عند ابي
الحسن والتجّر بصمتين عند ابي الحسن هو جمع الجمع الجبع
وعند سبوبة جمع جمع اسم الجمع واللطيمة العبر التي تحمل
المسك والعطر العود. المسئلة النائلة الالف واللام في الصحيح
حَلَفَ عن الصبر والاصل او لو ان نَحَّها على اضافة المصدر
الى مفعول ومنه قوله نعالى رب انى وَهَنَ العظم مى واشتعل
الراس سبباً اى واشتعل راسى ا وقوله نعالى فان النجدة هي
الماوى اى ماواة وقول العرب مردت بالرجل الحسن الوحة اى

ا ورعم المصيف فى معنى اللبب ان البندل لنباسة
أل عن الصبر انما هو بصبر العائث نواقى من خصها به
وهذا عرب

وجهه سواء نذر فاعلا كما نغول الجمهور او ددل نعص من
ضمير مستتر في الوصف كما نغول انو على ذكره في قوله تعالى
 جَنَاتٍ عَدْنٍ مَعَكُمْ لَهُمُ الْأَنْبَابُ وَلَا يَخْلُصُ مِنْ دَعْوَى نَعْدِنِ
 الصَّامِرِ أَوْ كُونَ أَلْ نَائِثَةُ عَنْهُ لَانِ الصِّفَةُ كَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى ضَمِيرِ
 بِرَبَطِهَا بِالْمَوْصُوفِ كَذَلِكَ دَدَلِ النِّعَصِ يَفْتَقِرُ إِلَى ضَمِيرِ بِرَبَطِهَا
 بِالْمَبْدَلِ مِنْهُ. وَبَيَانُهُ أَلْ عَنْ الصَّامِرِ نَالِ بِهَا الْكَوْفُونَ وَنَعَصِ
 الصَّامِرِ بْنِ وَهُوَ ظَاهِرٌ مَذْهَبِ سَبِيئِيَّةٍ لِقَوْلِهِ فِي ضَرْبِ رَبِّدْ
 الطَّهْرُ وَالطَّنُّ مِمَّنْ رَعَا أَنْ الْمَعْنَى ظَهَرَتْ وَبَطْنُهُ وَلَمْ يَفْلُ
 الطَّهْرُ مِنْهُ كَمَا يَقُولُ أَكْثَرُ الصَّرِييِّينَ وَمِنْ حُكْمِهِمْ قَوْلُ طَرَفِهِ

رَحِيبٌ قَطَابُ الْجَبِّبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ
 نَجَسٌ النَّدَامَى نَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

مَجْعَ نَدْنِ أَلْ وَالصَّامِرِ دَدَلْ أَنِهَا لَمْ تَعِ عَوْصَا عَنْهُ وَالْحَوَابِ
 أَنْ أَلْ هُنَا لِمَجْرَدِ التَّعَرُّفِ مِثْلَهَا فِي الرَّحْلِ لَا لِلْمَعْرِفِ
 وَالتَّعْوِيسِ مِثْلَهَا فِي فَنِّ الْحَنَةِ هِيَ الْمَاوَى كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي وَجْهِهِ
 لِحَرْدِ الدَّاسِثِ مِثْلَهَا فِي مَسْئَلَةِ لَا لِلنَّانِثِ وَالتَّعْوِصِ مِثْلَهَا
 فِي عِدَّةٍ. وَإِضَافَةُ يَجْمَعُ الْعَوْضُ وَالْمَعْوُضُ مِنْهُ فِي الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ
 أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ

وقوله

هَمَا نَفْتَنَا فِي فَيٍّ مِنْ مَمَوَّئِهِمَا ٢

١ وَالرَّفْعُ عَلَى أَنِهَا دَدَلَا نَعَصِ فَيَقْنَضِي ذَلِكَ أَنَّ ضَمِيرَ
 الْمَبْدَلِ مِنْهُ مَوْحُوٌّ فِيهِمَا

٢ الشَّاهِدُ فِي مَمَوَّئِهِمَا جُمِعَ بَيْنَهُ بَيْنَ الْوَارِ وَالْمِمِّ الْمَعْوِضَةِ
 عَلَيْهَا كَمَا جُمِعَ فِي يَا اللَّهُمَّ بَيْنَ حَرْفِ النَّدَاءِ وَالْمِمِّ الْمَشْدُودَةِ
 الْمَعْوِضَةِ عَنْهُ

والرحب الواسع والقطاب الكنيع الجبب ومنه قُطِبَ من
عَبِيَّتِهِ اذا جمع وحاوَيْتِ قاطِئَةً اى جميعا يقول ان عنقها
واسع بدليل اتساع كتيع حبها والبَصَّة البضاء الرحصه
والمنجَرَّد بفتح الراء الجسد. تَنْبِيَةٌ بَيَانَةٌ أَلْ عن الصبر فى
نحو حسن الوحه من حدث هو صبر لا من حدث هو مصاف
المة وربما نوقم من كلامهم الثانى وقد استنجر ذلك الرخصرى
حتى جَوَّزَ بَيَانَتِهَا عَنْ المصاف البه المظهر فقال فى قوله
تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ان الاصل اسماء المستببات ولا
اعلم احدا قال بهذا قبله. والمشهور فى الابنة الكريمة فولان
احدهما ان الاصل مستببات الاسماء ثم حذف المصاف وعاد
الصبر من نَمَّ عَرَضَهُمْ عَلَيْهِ كما عاد على المصاف الحذوف
فى قوله تعالى او كظلمات فى بحر لَجَّيْ بغشاه والاصل او كدى
ظلمات بغشاه الثانى ان الاسماء اريد بها المستببات
فلا حَذَفَ البتة. المسئلة الرابعة انه احبر عن اسم ان بعد
لو بالمفرد وقد مضى ذلك مشروحا. قال رضى الله عنه

لكنها حُلَّةٌ مد سِيط من دمه
مجمع وولع وإحلاف وتبدل

قوله لِكَيْهَا حِلَّةُ الببب مَوْقَعُ لِكِنْ وما بعدها مما قبلها
كموقعها فى قولك لو كان عالما لَأَكْرَمَهُ لكنه ليس بعالم ولا
صالح فى ان ما بعدها نوكيد لمفهوم ما قبلها مع زيادة
عليه. وقوله قد سيط الى آخرة حمله فى موضع الرفع صفة
لِحَلَّةٍ ولولا هى لم تحصل العائده ونظيرها الحملة التي بعد
فوم من قوله تعالى بل انهم يوم يُجْهَلُونَ بل انهم قوم عادون.

وَعُلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ الْعَائِدَةَ كَمَا تَحْصُلُ مِنَ الْخَبَرِ كَذَلِكَ تَحْصُلُ
 مِنْ صِفَتِهِ وَهَذَا يُشْكَكُ عَلَى أَنِّي عَلَى فَيَ مَسْئَلُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 حَكَى عَنْ أَنِّي الْحَسَنَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ امْتَنَعَ مِنْ إِحَارَةِ أَحَقِّ
 النَّاسِ بِمَا لَ ابْنُهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَبَرِ إِلَّا مَا فِي الْمَبْتَدَأِ نَمِ
 قَالَ فَإِنْ قُلْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِمَا لَ ابْنُهُ أَنَّهُ الْبَارُّ بِهِ أَوْ النَّافِعُ
 لَهُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ كَانَتْ الْمَسْئَلَةُ عَلَى مَسَادِهَا أَيْضًا لِأَنَّ الْخَبَرَ
 نَفْسُهُ عِنْدَ مَعْبُدٍ وَلَا يَبْعُهُ سِوَى الصِّعَةِ مِنْ دَعْدَةٍ لِأَنَّ وَضْعَ
 الْخَبَرِ عَلَى مَنَاقِلِ الْعَائِدَةِ مِنْهُ لَا مِنْ غَيْرِهِ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ
 عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَسْكَدَرِيُّ فِي كِتَابِ الْكُفَّةِ. وَنَطَرُ نَحْمِ الصِّعَةِ
 لِلْخَبَرِيَّةِ نَحْمِهَا لِلْإِسْنَادِ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَلَعَدَمُ مَوْثِقِ
 خَبَرٍ مِنْ مُشْرِكٍ وَتَحْكِيمُهَا لِدُخُولِ الْعَاءِ فِي الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِ
 نَعَالِي فَلِإِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي يُفَرِّقُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأْتِكُمْ. وَمِنْ
 هُنَا إِحَارَةُ يُونُسَ فِي النُّدْبَةِ وَارْتِدَّ الطُّوبْلَانُ تَرْبِلًا لِلصِّعَةِ
 وَالْمَوْصُوفِ مَبْرُةَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَبَشْهَدَ لَهُ قَوْلُ نَعَصِ الْعَرَبِ
 وَاحْتُمِنِّي الشَّامِئِ ١. وَإِذَا حَارَ لِلْحَالِ أَنْ تَحْصُلَ الْعَائِدَةُ
 الْمَعْصُودَةُ مِنَ الْكَلَامِ كَمَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَمَا لَهُمْ عَنِ النَّدَكَةِ
 مَعْرِضِينَ فَمَا لِلدِّبْنِ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكَ مَهْطِعِينَ إِذَا السُّؤَالُ
 إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَعْنَى عَنِ الْحَالِ مُحْوَارِ ذَلِكَ فِي الصِّعَةِ أَحْدَرُ وَعَلَى
 مَسْئَلَةِ الْحَالِ فَيُخْرِجُ قَوْلَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَأَنكَ
 مَا لَدُنْبَا لَمْ تَكُنْ وَمَا لْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْدَ الظَّرْفِ
 خَرًّا وَالْحَمْلَةُ الْمَنْعَةُ حَالًا وَتَوْبَدُّهُ أَنَّهَا رَوَيْتَ مَعْرُوفَةً بِالْوَاوِ

١ قاله رجل ضاع له حُجْمَانُ أَيْ قَدَحَانُ وَحَكَاهُ يُونُسُ
 مُسْتَدْلًا بِهِ عَلَى مَذْهَبِهِ الْمَقْدَمِ ذِكْرَهُ

فانتفى ان تكون حمرا. وعلى ذلك قولهم كانك بالششمس
 وقد طَلَعَتْ وقول الحريري
 كاني بك تنخط الى الفبر وتنغط وقد اسملك الرهط
 الى أَضْبِقَ من سم

اي كاني بك مخط واما قول المطرري ان الاصل كاني انصرن
 ثم حذف الفعل ففنه حذف الفعل وربادة حرف. ففوله سبط
 من ساط الماء وغيره يسوطه سَوَطًا اذا خلطه بغيره وضربها
 حتى اخلطها ومنه قيل للآلة التي يضرب بها سوط لانه
 يسوط اللحم بالدم. ويجوز ان بُقِرَ قد شبط بالشبن المحمجة
 لانه يقال شاطه بمعنى ساطه وقد روى سبب المسملمس
 بالوحهين وهو

احارَبَ انا لو تشاط دماؤنا
 نرايلن حتى لا يمش دم دما.
 وفوله نرايلن البنت حار على ما ترعه العرب من ان دم
 المتباعصن لا يختلط ولهذا قال
 فلو انا على حجر دُبَحْنَا
 حرى الدَمَان بالخبر المعين.

ولما خطوة بين المتباعصن من ناعد فلو بهما ورايل
 دمائهما سمّوهما حَصْبَن لأن كلا منهما في خصم والخصم
 بالصم الحادب والباحنة وقال الرهخسرى أداني آت في النوم
 فقال ما اشقى اسم العدو فعلت من العدو لأن كلا من
 المتعادتن في عدوة واشتقة غيره من عدا وعدو لان كلا
 منهما وعدو على الآخر والعدوة شط الوادي واولها مبتت
 وفعال انصا عِدْبَة فعل الواء للكسرة ولم بعند بالبدال
 لسكونها ونظيرة صِنَة وقد نرى بالواحة الاربعة. ويجوز في
 اول سبط وسبط ونحوهما من فعل المفعول الثلاثي المفعل

العين اخلاص الكسر وهو لغة قريش ومن حاورهم وإشمام
 الْكُسْرِ الصَّمَّ وهو لغة كندر من قبس واكثر نبي اسد واحلاص
 الضم وهو لغة بعض نهم وجبيع ففعلس وَنُبَّر وهما من
 فصحاء نبي اسد. ونظير بيت المتلمس في رواية بالسمن
 والشبن بنت ابن دربد

ارمق العيش علي برض فيان
 رمت أرضاها رمت صعب المنتشى

من رواه بالمهملة فهو من قولهم نَسَاكَ اللُّهُ في احلك اي
 احر والالف على هذا مدله عن الهمة والمعنى اعطى من
 العيش ما يسد رمقى اي نقية نفسي فان قصدت مص الشى
 رمت المسنبد الصعب وفيه تقديم الصفة واضافها الى
 الموصوف كقولهم احلاق نباب. من رواه بالمعجمة فمعناه
 استقصاء الشرب بالمشاعر. وببت عروة من أدبنة ا

لقد علمت وما الاسراف من خلفي
 ان الذي هو رزنى سوف بامنى
 وهو بالمعجمة اظهر ومعناه النطلع الى الشى وبعده
 أَسْعَى لهُ فبُعَيْبِي تَطْلُنُ
 ولو قعدت اناى لا بُعَيْبِي.

ولهذا الشعر حكاية حسنه وهى ان قائله وقد على هشام
 ابن عبد الملك في جماعة من الشعراء فقال له أَلَسْتَ الْعَائِلَ
 وانشده البيهقي قال نعم قال فما نالك قد جئت من الحجار
 الى الشام في طلب الرزق فقال لقد وعظت يا امير المؤمنين
 وَأَدَّكَرْتَنِي مَا أَتَسَايِبِي الدَّهْرُ ثُمَّ حَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مِنْ قَوْرَةٍ

ا فولة وبنت عروة عطف على فولة ونظير بيت المتلمس الخ

فركب راحلته ونمّ الحجاز ومكث الهشام بَوْمَةً شَغِلًا عنه
ولما جاء الليل ودخل فراشه ذكره وقال رحل من فريش
قال حكمة فرددته ثم هو شاعر ولا آمنُ لِسَانَهُ فلما أَصْبَحَ
جَهْرَ مَوَلًى له الى الحجار واعطاه مائتي دينار فلم يَذْرِكْهُ
حتى دخل بيته فلما دفعهما اليه قال له اطلع امبر المؤمنين
السلام وقل له كيف رايت البنين سمعت فاكذبُ ورجعت الى
بيتي فانادي ررفي ومن ذلك قول الاحمر

اعْلِمُ الرِمَابَةَ كل يوم
فلما أَسْنَدَ سَاعِدُهُ رَمَاقِي
وكم عَلِمْتُ نطم العواصي
فلما قال قَائِفَةً هَكَاسِي

الرواية الحيدة اسد بالمهمله من السدان وهو الصوب ومن
أَعَجَبَهَا ذهب نه الى معنى الاستداد والنوة. ومن ذلك قولهم
سَمِنَتْ العاطس وشمنه فمن أَهْمَلَهَا فبعاه دعا له بالبقاء
على سمنه ومن أَعَجَبَهَا دعا له ان يُسَلَبَ عنه شاموه اى
ان لا نُصَدِّه نسي مُشْتَبِ عَدُوٍّ وقد فُسِّرَ بغبر ما ذكرناه
وليس مناسب. وكذلك قولهم الشطرج بروي بالمهمله لانه
يجعل اسطرا وبالمحمة لان اللاعنَّين بعدسبان العِطْع شطرين
والسطر النصف قال عنبره بن شداد العسِّي

اتى امرؤ من حبر عس منصبا
شَطْرِي وَأَخْبَى سَأْتَرِي بالمُنْصَل

وذلك ان اناه عربتي وَأُمَّ أُمَّةً فشطْرُهُ من جهة امة بفاخر نه
الناس وشطره من جهة امة نُحَامِي عنه بالمبصل وهو السيف.
وفي البيت استعمال سائر بمعنى الثاني لا بمعنى الجمع ولا
نعلم احدا من أئمة اللغة ذكر انها بمعنى الجمع الا صاحب
الصحاح وهو وهم. وغوله من دمها اى في دمها كقولہ تعالى

أَرُونِي مَاذَا حَلَفُوا مِنَ الْأَرْضِ إِذَا نَوْدَى لِلصَّلَاةِ مِنْ بَوْمِ
الْجَمْعَةِ وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِ دَمٍ فَقَالَ سِدُونَهُ وَاصْحَابَهُ فَعَلَّ
بِالْأَسْكَانِ وَاحْتَجُّوا بِأَمْرِ بْنِ أَحَدِهِمَا جَمْعَهُ عَلَى دِمَاءٍ وَدُمَسِيٍّ
كَمَا جُمِعَ نَحْوُ ظَنِّي وَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ عَصَا وَفَعَلَا لَمْ
يُجْمَعْ عَلَيْهِمَا النَّانِي أَنَّ الْحَرَكَةَ رِبَادَةٌ فَلَا تُدْعَى إِلَّا بِدَلِيلٍ.
وَقَالَ الْمُبَرَّدُ فَعَلَّ بِالنَّحْرِكَ بِدَلِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ فَعْلَهُ دِمَسِيٌّ
تَدْمَسِيٌّ كَقَرَحٍ يَفْقَرُحُ فَاصِلُ الدَّمِ دَمَسِيٌّ كَقَرَحٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَلَيْسَ قَوْلُهُ نَشَى لِأَنَّ كَلَامَنَا فِي الدَّمِ الَّذِي هُوَ حَوْهَرٌ لَا فِي
الَّذِي هُوَ حَدَثٌ النَّانِي أَنَّهُمْ لَمَّا رَحَعُوا إِلَيْهِ لَامَهُ قَلَبُوهَا الْعَا
كَقَوْلِهِ

عَفَلْتَ دَمٌ أَنْتَ نَطَلْتَهُ

فَإِذَا هِيَ نِعْطَامٌ وَدِمَا

وَلَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ سَاكِنَةً لَعَثَّتِ اللَّامُ كَمَا فِي طَبِيٍّ وَعَرَّوْ. قَالَ
أَبُو الْفَتْحِ وَالْكَوَابُ عَنْ هَذَا بَأْسَ الْمَرَادِ إِمَّا الْمَصْدَرُ عَلَى
حَدَفٍ مُضَافٍ إِلَى دِي دِمَا وَأَمَّا الْحَوْهَرُ وَلَكِنَّهُ رَدَّ إِلَيْهِ اللَّامُ
وَنَعَبَتِ الْعَيْنُ مَحْرُكَةً كَمَا كَانَتْ تَمِلُ الرِّدَّةَ قَلْبًا وَسَوْبَةً
الْبَاقِي قَوْلُهُ

مَدَّ أَنْفُسُؤَالًا لَا يَمْنُوكُ نَعْمَهُمْ

حَمِي نَمِدَ الْمَهْمُ كَفَ الْمَدَا

وَالْمَدَّ فَعَلَ بِالْأَسْكَانِ عِنْدَ الْمُبَرَّدِ وَعِبْرَةٌ مِنَ الْمَصْرَبِينَ نَدَّ
ذَكَرَ الْحَوْهَرِيَّ أَنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ نَدَّ قَالَ الْكُوفِيُّونَ
أَنَّهَا فَعَلَ بِالنَّحْرِكَ وَاحْتَارَهُ أَمْسَنَ طَاهِرًا فَإِنْ قُلْتَ فَكَبِفَ
قَالَ الْآخَرُ

أَنَّ مَعَ الدُّومِ أَحَاةَ عَدَا

فَلْتَ يَجِبُ أَنْ يَدْعَى أَنَّهُ نَطَقَ بِالْكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِهَا وَلَمْ يَقْدِرْ
أَنَّهُ رَدَّ اللَّامَ بَعْدَ حَدَفِهَا وَأَمَّا وَحْدَ هَذَا الْمَقْدَرِ لِلْجَمْعِ

بين الأدلة. قوله فجع هو مصدرُ فَجَعَهُ إذا أصابه بمكروه
والجمعة ما أَوْجَعَ من المصائب. فوله ولع هو مصدرُ ولع
بالفنج إذا كذب وإنما قالوا ولع والوع على الجار الاسادي
كما قالوا عَجَبٌ عاجب وجمع الوالع وَلَعَةٌ ككاذب وكَدَنَةٌ
والوَلَعَان مالتحريك بمعنى الوَلْع بالاسكان قال
وهن من الاخلاف والْوَلَعَان

أي من اهل الاخلاف لو قدر انهن خلفن من هذين
الوصفين على المبالغة في وصفهن ذهبا ومثله خلق الانسان
من عجل ودودة ان بعدة فلا يستعجلون وقد العجل
الطن بلغه حمبر واشد

والنخل بمنت من الماء والعجل

وليس بنيت عند علماء اللغة. قوله اخلاف وبدل مصدر
أَحْلَفَ وَبَدَّلَ. ومعنى البت ان هذه المرأة قد حلفت بذهبا
الإيجاع بالمكروه والكذب في الخير والاحلاف في الوعد وبدل
خلل تأخر وصار ذلك سبباً لها لا طمع في رواه عنها. قال
رضي الله عنه

فما ندوم على حال نكون بها
كما نلّون في انوابها العول

قوله فما ندوم القاء للسببة أي ولمّا حَبَلَتْ عليه من
الاحلاف والندوم لا ندوم على حال وندوم نائمة لا نائصة
لان ما المنقذمة عليها نائمة لا طرفته ولا بها دلعط المصارع
والناصه حامدة على لفظ الماضي على الصحيح. وقوله على
حال متعلق بندوم او حال. والحال ما الانسان عليه من
حذر او شرّ ونائسها كما جاء في البيت اكثر من تدكيرها

والتذكير لغة الحجازيين والجمع احوال كمال وأموال ورتبا
قالوا احولة حكاه الحياىنى وقد يقال حالة قال الفرزدق

على حالة لو أنّ في العوم حائماً
على جودة لضنّ بالماء حانم

هذا المشهور في رواية هذا البيت ورواه المبرد في الكامل على
ساعة وحاتم في الببت مخفوض ندلاً من الهاء من جودة.
ولم يجعل الجوهرى الحال والحالة بمعنى بل جعلها من باب
تمرة وتمر وهو غريب. وقد يقال في الحالة آلة نهمرة مكان
الحاء قال الراجز

قد اركب الآلة بعد الآلة
واثرك العاجر بالبجدالة

ورواه بعضهم قد اركب الحالة بعد السكالة والبجدالة
يفتح الارض يقال طعنه فجدّله اى رماه الى الارض.
وقوله نكون بها فى موضع حفص صفةً لكالم وراسطها
الصبر المجرور ويحتمل قوله نكون التمام والنقصان والطرف
متعلق بها او بالاستقرار ويجوز على وجه التمام كون الطرف
حالا فيتعلق بالاستقرار كما جاء فى وجه النقصان. والباء
للإصاق مثلها فى قولك برجد دا او بمعنى على مثلها فى
قوله نعالى حتى نوارت بالحجاب ويحتمل بالحجاب السببية.
وقوله كما الكاف وما حرفان حارٌّ ومصدرى خلافاً لادن مصى
فى زعمه ان الكاف اسمٌ ائداً لانها بمعنى منل وللاحفش فى
احارنه كونها اسماً وان لم بدخل عليها عامل من عوامل
الاسماء وله لادن السراج فى اسبته ما المصدرية. وترون كما
فى العربية على خمسة اوجه احدها ما ذكرنا من كون الكاف
حارةً وما مصدريةً وهى وصلنها فى موضع جر الناننى ان

تكون الكاف جارة وما موصولا اسما وقد اجبر ذلك في قوله
 تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهةً فقليل
 التقدير كالدى هو آلهة لهم الثالث ان تكون الكاف جارة
 وما رائدة غير لازمة كقوله

وننصرُ مولانا ونَعْلَمُ اِنَّه
 كما الناس محروم عليه وجارم

الرابع ان يكون كذلك الا ان زيادة ما لازمة وذلك في نحو
 قولهم هذا حق كما انك ههنا قال سيبويه رحمه الله رعم
 يعنى الخليل ان ما لغو الا انها لا نكح كراهة ان يحى
 لفظها كلفظ كان الخامس ان تكون ما كافة للكاف عن عمل
 الجر كقوله

اح ماجد لم يحرنى يوم مشهد
 كما سنف عمرو لم نخنه مصاربه

وقد خرج عليه الاية الرخصى وغبرة ومن جور وصل ما
 المصدرية بالجملة الاسمية ادعى ذلك هنا وانطل هذا القسم.
 وقوله تلون اصله يتلون محذوف التاء الثانية للتحذف وقال
 هشام الكوفى المحذوف الأولى وهو بعيد لان حرف المضارعة
 حرف معنى ولان النفل انما حصل بالناية قبل ولان النائية
 قد ثبت لها النغبير فى مثل تذكرون بالادغام وتردده ان
 الاولى ثبت فيها ذلك ايضا كما فى قراءة المرى ولا سيموا.
 وقوله تلون العول صلة لها وما وصلتها فى موضع حر بالكاف
 والكاف ومجرورها فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف دل
 عليه ما قبله لان الذى لا بدوم على حاله ملون فكانه قال
 مذلون تلونا كملون العول. وهو من سببه المعقول
 بالحسوس كنسبه العلم بالبور والهاء من انواعها عائدة

على متأخر لفظاً متقدّم نيّة ١ كالهاء من قوله تعالى فَأَوْحَسَ
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى. وَيُسْتَفَادُ مِنْ قَوْلِهِ بَلَوْنُ وَقَوْلِهِ فِي
 اثْوَابِهَا نَانِيثُ الغول كما استعيد من قوله دَهَا نَانِثُ الْحَالِ.
 والغول بالضم كل شَيْءٍ آغْنَالُ الْإِنْسَانِ فَأَهْلَكَهُ وَالْمِرَادُ هُنَا
 الْوَاحِدَةُ مِنَ السَّعَالَى وَهِيَ إِنْثُ الشَّبَاطِينِ سَمَّيْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
 مِمَّا رَعِمُوا تَعْتَالَهُمْ أَوْ لِأَنَّهَا تَنْتَلُونَ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ فَوْلِهِمْ
 تَغُولُ عَلَى الْمَلَدِ إِذَا اخْتَلَفَ. وَلِلْعَرَبِ أَمْرٌ زَعَمُوا لَا حَقِيقَةَ
 لَهَا مِنْهَا إِنْ الْغُولُ تَمَرَأَى لَهُمْ فِي الْعِلْوَاتِ وَتَنْتَلُونَ لَهُمْ
 وَتُضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ. وَمِنْهَا الْهَذِيلُ رَعِمُوا أَنَّهُ مَرَحٌ كَانَ
 عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَادَهُ بَعْضُ الْجَوَارِحِ وَإِنْ جَمِيعُ
 الْحَمَامِ تَبْكِبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ

بُدِّكَّرِيكَ حَنِينُ الْعَجْجُولِ
 وَصَوْتُ الْحَمَامَةِ نَدَعُو هَدْبِلَ

العجول بالفتح المعادة لولدها من الابل. ومنها الصَقَرُ رَعِمُوا
 أَنَّهُ حَتَّةٌ فِي حَوْفِ الْإِنْسَانِ تَعَصُّ عِنْدَ الْجُوعِ شَرَّاسِبَةً وَهِيَ
 أَطْرَابُ الْأَضْلَاعِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ أَعْشَى تَاهِمَةً
 لَا يَتَنَازَرِي لَهَا فِي الْعَدْرِ يَرْفُبُهُ
 وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرَسُوفَةِ الصَّقَرِ

يُقَالُ تَنَازَرَى بِالْمَكَانِ إِذَا آمَامَ بِهِ أَيْ لَا يَحْسُ نَفْسَهُ لِإِدْرَاكِ طَعَامِ
 الْعَدْرِ لِمَا كَلَهُ. وَمِنْهَا الْهَامَةُ رَعِمُوا أَنَّهَا طَائِرٌ يُخْرِجُ مِنْ رَأْسِ
 الْمَعْتُولِ فِيصْرٍ أَسْفُوْنِي فَأَتَى عَطْسَانُ إِلَى أَنْ يُوحِدَ نَتَارَهُ قَالَ

١ وذلك لأن الأصل في منعلقات الفعل أن نُعَدِّمَ الْعِمْدَةَ عَلَى
 الْعَصْلَةِ وَالْبَاحِبِ إِلَى الْحَيِّءِ بِإِخْلَافِ التَّرْتِيبِ هُنَا إِنَّمَا هُوَ
 أَمْرٌ لِفَطْيِ أَيْ تَحْصِيلِ الْعَاقِبَةِ

يا عمرو ان لا ندع شئى ومنقضى
اضربك حيث تقول الهامة اسقونى.

ومنها النوء وهو ان يسقط نجم من منازل القمر المناسبة
والعشرين من الغرب مع طلوع الحجر ويطلع في تلك الساعة
آخر يقامله من المشرق فبانى المطر وامور اخر من الخرافات
لا حفيظة لشيء منها وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا صفر وفي حديث اخر لا طيرة ولا نوء ولا عول رواهما
مسلم وقال بعض الشعراء

الجود والعول والعنقاء نالنة
اسماء اسباء لم تخلق ولم تكن.

وتجمع العول على الغبلان وعلى اغوال فال

ايفنلى والمشرقى مضاجعى

ومسنونة ورق كانياب اغوال

وليس بذى رمح فيطعننى نه

وليس بذى سيف وليس نبال

نوله المشرقى مضاجعى حال من المفعول قوله وليس بذى
رمح حال من الفاعل والواو واو الحال اذ لا نعطف حال على
اخرى محالفة لها في صاحبها لا يقال لعبنه مصعدا ومنكذرا.
ورائط كل من الجملنين بصاحبها الواو والصبر. المشرقى
نفتح اليم السيف المنسوب الى المشارف والرقى السصال
وصقها بالريقة لحضرتها وصقالنها. واستوفى في الببت الناني
ذكر المشهور من آلات القتل والمعنى ليس من الفرسان
ببطعننى بالرمح او يفنلى بالسيف ولا من الرمالا فبرمينى.
والقول بالفتح ما بعنال الشى ومذهب نه ومنه قولهم العصب
غول الحلم والحرب غول المفوس وقوله تعالى لا فيها غول اى

حذف الفول ٨	فَعَلَ ٥٤ ١٢٢	عطف المختلف
اضمار الكاف ١٣٣	فَعَلَ ١٢٢	اللفظ لا المعنى ٩١
كل ١١٧ ١٧٢	فَعَلَ بمعنى مفعول ٤٢	عطف الانشاء على
كم ١٣٤	فُعْلانَ جَمْعُ فِعْلٍ ١٩٩	الخبر ١٥ ٨٠ ١٨٥
كما ٧٣-٧٤ ٧٩	فُعِّلَ ١٥٩	عطف الاسمية على
كان ٨٧ ٨٩	معلول ٨٧	الفعلية ١٥-١٩
لا لنفى الحسن ١٧٥-	فعلوته ١٤	عطف بيان ١٣٩
١٧٩	فعلوته ١٩٨	عن ١٢٧
لام التاكيد ٨٩	فُعِّلَ ١٢٢	عند ١٩-٢٠ ١٨١
انحام اللام ١٧٥	فَعولَ جَمْعُ فَعَلَ ١٢٠	جمع العوض والمعوذ
حذف لام الامر ٩٧	فِعولَ ١٢٠	عنه ٩٥
لدى ٩٧-٩٨	فَعِيلَ ٣٨ ١٧٢	حذف العوض ١٢٨
لدى ٩٧-٩٨	فَعَلَ بمعنى مفعول	عَنَرٌ ١٢٤
لكن ٣٧ ٩٩	٣٠ ٣١-٣٢ ٤٢	الفاء ١٥ ٧٢ ٨٠ ١١٠
لم ٢٠	فَعِيلَ ١٢٠	ربادتها ٧ حذفها
لما ١٩٥	فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعِلَةٍ	٣٥ ١١٧
لو ١٨ ٥٨-٤٠ ٩٩	١٠	اعراب الفاعل ١٩٤
١٩٥	فَواعِلَ جَمْعُ فاعِلٍ	برك ذكر الفاعل ١٨٠
ما ٨١-٨٢	٣٣ ٢٠٠	فاعل بمعنى مفعول
ما النعجبية ٨٢	فَيَعْلُوهُ فَيَلْوُهُ ١٤	١١٨-١١٩
ما التجارية ٢٩	في ١٤٢ اسقاطها ٩٢	معائل ٢٣
المتواتر ١٣	الفامية ٩٣ ٩٤	مقال من فاعل ١١٣
انادة المثني عن	قدامُ ١٢٩	معل وفعل بمعنى ١٠٥
المعرون ١١٩	القلب ١٤٥	١٠٩-
المصدر ٩٢ ٢٠٢	القلب البباني ٢٥	يَعْلَ ١٤٨
جمعة ٨٧ ٨٨	١٥٤ ١٥٥	فَعَلَ وفَعَلَ ١٨
٣٠		

المصدر على مفعول	مفعول ٣١ ٨٧ ١١٨	نون التوكيد بعد لا
١٩٩ ٨٧ ٩٢	صبغة المفعول من	الناهبة والنازية
تقديم معمول	اسماء الاعيان ١٤١	١٧٣ ٨٠
المصدر عليه ٨٩	تقديم المفعول ٨١	واو العطف ٩١ ١٠٩ ١١٠
٢٠٤ ١٨٧ ١٢٧	اعرانه ١٩٤	ريانها ٤٧ ١٤٩
العصل بنه وسين	حذف المفعولين	اسكان الواو ٩٤
معمولة ١٩٣	في باب ظن	إبدالها همزة ١٢٠
حركات حرف	واخواتها ٩٥-٩٩	قلها ياء ٤٩ ٤٩
المضارعة ٩٩-٩٧	قصر المبدون ٤٨	٩٧
حذف المصاف ١١ ٣٩	من ٩٤	واو الانتداء ٤٧
١٩٢ ١١٨ ٨٩ ٥٧	من ٧٠ ١١٢-١١٣ ١٣٩	واو الحال ١٥٨
اقحامه ١٨٣	- ١٣٧	الوقف ٧ ١٢٣
اعادته ١١	تسكين المنقوص ٤٥	اسكان الياء ٩٤ ٩٥
تقديم المعطوف على	مهما ٨٢	تخفيفها ٨٤
المعطوف عليه ٨٥	حذف الموصوف ٢٩	قلها الفا ٨٢
١٠٠	٨٢ ٤٤	إبدال ثاني مثلين
حذف المعطوف ١٣١	حذف الموكد ١٠٠	ياء ١٥٩
انابه المفرد عن	الندبة ٩٧	حذف باءى النسب
المثنى ١١٥ ١٢٨	السبب ١٣	٣٩
مفاعيل ١٠٧ مفعال	النعته ٢٠١	يا النداء او الننبه
١١١ ١٠٧	خرج النون ١٢٩	٥٧
مفعول ومفعّل ١٠٧	حذفها ١٧٩ ١٩٤	بفاعيل ٤٤
مفعلة مفعلة ١٢٢	نون التوكيد ٧ ٨٠ ١٨٤	ايمن ٣٣

ليس فيها ما يغتال عقولهم فيذهب بها قاله أبو عبيدة
وأشدد

وَمَا رَأَيْتُ الْكَأْسَ نَغْتَالِنَا
وَنَذْهَبَ بِنَاوِلٍ فَالْأَوَّلِ
وقال الجوهري المعنى أنه ليس فيها غائلة الصداع استدل
بقوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقوله تعالى لا
فيها عول ولا هم عنها ينزفون وقال النخاري في حكيحة في
تفسير الآبَةِ الْعَوْلُ وَحَمُّ النَّطَنِ انتهى وهو غريب. وأما
العِجْلُ فبأنى تفسيره إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى عند ذكره في
القصيدة. قال رضى الله عنه

وَلَا نَمْسِكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي رَعِمَتْ
إِلَّا كَمَا نُمِسُّكَ الْمَاءَ الْعَرَابِلُ

قوله لا نمسك عطف على ما ندوم ونمسك إنما ضم الماء
وكسر السين المشددة مصارع مَسَّكَ والنشديد وإما بفتحهما
مصارع مَسَّكَ والاصل نَمَسَّكَ مُحَذِّقَتْ إِحْدَى النَّاءِ بِنِ يَفَال
مَسَّكَ الشَّيْءِ وَنَمَسَّكَ نَهْ وَأَمَسَّكَ وَأَسْتَمَسَّكَ بِمَعْنَى وَفَرَّقِي وَلَا
تَمَسَّكُوا بعصم الكواثر بصمَّ النَّاءِ ومنح الميم ونمسكوا بضم
النَّاءِ وسكون الميم وَفَرَّقِي فِي غَيْرِ السَّبْعِ بفتحهما وقال تعالى
فقد استمسك. قيل وفي التشديد معنى الكثير وهذا وهم
وإنما يُفِيدُ التشديدُ التكثيرَ إذا لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ مَوْضِعًا
عليه كما في حَدَّثَ وَخَبَّرَ وَلَمْ يَكُنْ لِإِعَادَةِ تَعْدِيَةِ الْعَاصِرِ إِلَى
المفعول كما في فَرَحْنَهُ وَلَا الْمَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ إِلَى النَعْدَى لِأَنَّيْنِ
كَعَلَمَتِهِ الْحِسَابَ وَمِنَالِ ذَلِكَ قَتَلْتُ وَكَسَرْتُ وَحَوَّلْتُ وَطَوَّقْتُ.
وموله رَعِمَتْ إِمَّا بِمَعْنَى تَكَفَّلْتُ وَمَصْدَرُهُ الرَّعْمُ بِالْفَتْحِ

والزعامة والتقدير الذى زعمت به كما قال تعالى وانا به رعيم
وقوله

تَقُولُ هَلْ كُنَّا اِنْ هَلَكْتَ وَاِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ اَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا رَعِمَ

واما بمعنى قالت ومصدره الرعم مثلت الفاء وهو قول
يَدْعِيهِ الْمُدْعَى مُحْتَمِلٌ لِلْحَقِّ والباطل وغلب استعماله في

الباطل ومنه رعم الذين كفروا ان لن يبعثوا فعلاوا هذا لله
تزعيمهم ومن استعماله في الحق قول ابي طالب يُخَاطِبُ
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَدَعَوْتَنِي وَرَعِمْتَ اِنَّكَ تَاجِرٌ

وَلَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ نَمَّ امِينًا

وقول كثير

وَقَدْ رَعِمْتَ اِنِّي نَغَيْرْتُ نَعْدَهَا

وَمَنْ ذَا الَّذِي بَا عَرْ لَّا يَنْغَبِرُ

نَغَيْرَ حِسْبِي وَالْخَلِيقَةُ كَالْتِي

عَهْدَتِ وَلَمْ يُحْمَرْ بِسِرِّ مُخْتَرِ

وبقول سيبويه ورعم الخليل واما يقول ذلك اذا كان
الخليل قد حولف في هذا القول وكان الراجح قوله والتقدير
على هذا الوجه الذي زعمت انها نفى به او الذي زعمت
الوفاء به واقعا والاول اولى لان صاحب العبن ذكر ان
الغالب وقوع رعم على ان وصلتها وان وقوعه على الاسمين
خاص بالشعر كقوله

١ وقيل الفتح لغة اهل الحجاز والضم لغة اسد والكسر
لغة بعض فُتس.

رَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ
إِنَّمَا أَلَسْتُ بِشَيْخٍ مِّن يَّدُبُ دِينًا

وقال تعالى ابن شركاء الدين كنتم نرعمون اى اَنَّهُم شركاءى
لَمَّا ذَكَرْنَاهُ وَلَآتَهُ قَدْ جَاءَ فِي مَكَانٍ آخَرَ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ
شَفْعَاءَكُمْ الذِّبْنَ رَعِمْتُمْ انهم فيكم شركاء. وقوله كما الكاف
حَارَّةٌ وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ وهى وصلتها فى موضع جرّ والحارّ والحرور
إِمَّا حَالٌ مِّنْ ضَمِيرٍ مَّصْدَرٌ تَمَسَّكَ وَإِمَّا نَعْتُ لِمَصْدَرٍ مَّحْدُودٍ
اى اَلَا تَمَسُّكَ كَهَذَا الْاِمْسَاكِ وَهَذَا اَلْاَسْنَنَاءُ نَظِيرُ الْغَايَةِ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يَلْمِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَوْلِهِمْ حَتَّى يَنْبَصَّ
الْقَارُ وَحَتَّى يُوْرِبَ الْقَارِطَانِ وَهُمَا رَجُلَانِ مِّنْ عَنَرَةٍ حَرَحَا
يَجْنِدَانِ الْقَرْظَ فَلَمْ يَرْجَعَا. وَقَدْ كَثُرَ وَصْفُهُمُ النِّسَاءُ بِالْاِحْلَافِ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ النَّحْوِيِّ

حَلَقْتُ لَنَا اَنْ لَا تَحُولُ غُهُودُنَا
وَكَاثَتَهَا حَلَقْتُ لَنَا اَنْ لَا نَفْسِي

وقول الآخر

فَإِنْ حَلَقْتُ لَا يَنْفُضُ اَلنَّائِي عَهْدَنَا
فَلَبَسَ لِخُضُوبِ اَلْبَنَانِ يَبِينُ

وقول العربي

كُلُّ اُنْتَى وَاِنْ نَدَا لَكَ مِنْهَا
اَبَةُ اَلْحَبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورُ
اى ناطل مضحل وهو بالخاء الْمُعْجَمَةُ والعين الْمُهْمَلَةُ
بينهما مُتَنَاءٌ مِّنْ تَحْتُ نَمَّ مُتَنَاءٌ مِّنْ قَوْقُ. قال رضى
الله عنه

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ
إِنَّ اَلْاَمَانِي وَالْاَحْلَامَ تَضْلِيلُ

الفاء لحص السبب كالواقعة في جواب الشرط لأن ما قبلها خبر وما بعدها طلب وعطف أحدهما على الآخر مُتَّبِعٌ عَلَى الْحَكْمِ ١ ومنله رد كاذب فلا تَغْتَرَّ بقوله. ولا ناهيةٌ فالفعل بعدها في موضع حزم وَلَكِنَّهُ مَبْنِيٌّ لِمَوْنِ النوكبد المباشرة وقبل لا تُشْتَرَطُ المباشرة فَكَحُو لَنَلَوْنَ مَبْنِيٌّ ابصا وقبل الجمع مُعَرَّبٌ نقديراً والختار الأول. وبنون النوكبد الجمعية بمنزلة إِعَادَةِ الْفِعْلِ ثانياً والشديدة بمنزلة إِعَادَةِ ثانياً وثالثاً قاله الخليل ولبست الخفيفة تُخَفِّفُ مِنَ الشَّدِيدَةِ خلافاً للكَوْفَتَيْنِ ٢. ونوكبد الفعل بعد لا حائرٌ في النثر والنظم بآثافي إن كانت ناهيةً فَكَحُو ولا محسن الله عاملاً وقول كَعْبٌ فلا بعرك وحاصٌ بالشعر عند الجمهور إن كانت نافيةً كقوله

تَاللَّهِ لَا بُحْمَدَنَّ الْمَرْءُ مُحْسِنِيهَا

فَعَدَّ الْكِرَامَ وَإِنْ قَاتَى الْوَرَى حَسْبَا

وأجاره أَنُّ حَتَّى وَأَنْ مَالِكٍ وَغَبْرُهُمَا فِي النَّثْرِ نَمْسَكًا بظاهر فولية دعالي ادخلوا مساكنكم لا يحطركم سلبان وحمودة واقتوا فننة لا تصسن الدين ظلموا منكم حاصه. والكاف

١ أحارة الصَّفَارُ تَلْمِيذُ أَنَّى عُصْفُورٍ وَغَيْرُهُ وَدَدَ بَعْدَ رُدِّهِ وَأَمَّا أَنَّى عَصُورٍ فَلَا يُجْبِرُهُ وَقَاتَا لِقَوْلِ الْجُمْهُورِ.

٢ وليس ذلك كحتمعاً علمه عند المأجدين فتبته واحنار ابن هشام إنما هو مذهب البصريين فإتهم جعلوا كلاً من الموتين أصلاً لما بينهما من مخالف دعص الأحكام. وقبل الثعلبة فرع عن الخفيعه كما ان المركب فرع عن المسبط والله اعلم.

مفعول قُذِمَ وحيثُ لَأَنَّهُ ضَمِيرٌ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِمَ انفصالُهُ ومثْلُهُ
أَكْرَمَنِي يَدٌ. والخطابُ إمَّا لغيرِ مُعَيَّنٍ مثل ولو ترى اذ
 الجرمون ناكسو رؤسهم على أَحَدِ الوجهَيْن ١ وإمَّا لنفسه
 على طريقة التجريد ومثْلُهُ قَوْلُكَ يَا نَفْسُ وَقَوْلُ أَمْرِي النَّفْسُ
 أَنَّنِ عَانِسُ لَا أَمْرِي النَّفْسُ نِنْ حُجْرٍ خِلَافًا لِمَنْ غَلَطَ
 تَطَاوَلَ لَيْلُكَ يَا لَأَنَّمِدِ وَنَامَ الْحَلِيٌّ وَلَمْ تَرَقُدْ

وَالْأَنَّمِدُ نَفَخَ الهِمزة وَضَمَّ البيمَ آسَمَ موضع. وقوله ما مسّت
 نَحْتَمِدُ مَا أَوْحَهَا أَحَدُهَا أَنْ نَكُونَ مَوْصُولًا اسْمًا بِمَعْنَى
 الِدى فمَوْضِعُهَا رَفَعٌ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَقَوْلُ نَعَصَ الْمُعَرِّبِينَ ٢ فِي
 مَثَلِ ذَلِكَ أَتَتْهَا وَصَلَتْهَا فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ مَرْدُودٌ نَظْهُورُ الْإِعْرَابِ فِي
 نَفْسِ الْمَوْصُولِ فِي نَحْوِ حَاءَ اللَّذَانِ قَامَا وَلَيَقُمُ أَيُّكُم هُوَ أَفْضَلُ
 وَقَوْلِ نَبِيٍّ عُقْبَلِ أَوْ هُذْبِلِ حَاءَ اللَّذَوْنَ قَامُوا وَصَوَلَ نَبِيٍّ
 هُذْبِلِ حَاءَ اللَّذَوْنَ فَعَلُوا قَالَ
 هُمْ اللَّذَوْنَ فَكُّوا الْعَدْلَ عَنِّي

بِمَرَّةٍ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ حَتَّاجِي
 وَالنَّاسِي أَنْ نَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً ٣ بِمَعْنَى شَيْءٍ فَتَكُونُ أَيْضًا
 فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَالثَّالِثُ أَنْ نَكُونَ مَصْدَرَةً بِمَنْزِلَةِ
 أَنْ تَكُونَ هِيَ وَصَلَتْهَا فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ وَلَا يَكُونُ الْمَوْضِعُ لَهَا

١ وهو أَنْ تُجْعَلَ الْخِطَابُ لِكُلِّ وَاحِدٍ لَا لِمُتَحَدٍّ.
 ٢ نَسَبَ الْأَرَهْرِيَّ أَنَا الْبَقَاءُ إِلَى هَذَا الْغَلَطِ وَالسِّرُّ فِي
 احْتِجَاجٍ مِنْ رَعْمٍ ذَلِكَ أَنَّ الْمَوْصُولَ وَصَلَتْهُ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ
 وَالْعَصَمُ أَنَّهُ لَا بُعْدُ فِي الْأَسْمَى بِهَذَا الْوَحْدَةِ إِلَّا فِي آلٍ وَصَلَتْهَا
 مَبْتَكَطَى الْإِعْرَابِ الْآلِفَ وَاللَّامَ إِلَى اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ.
 ٣ أَيْ مَوْصُوفَةٍ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي نَعُدُّهَا.

وَحَدَّهَا لِأَنَّهَا حَرْفٌ عَلَى الْحَكْمِ ١. وَوَرْنَ مَنَّتْ فَعَتَتْ وَاصِلَةٌ
مَنِّيَّتْ عَلَى فَعَلَتْ فَتَحَرَّكَتِ أَلْيَاءُ وَأَنْفَخَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبَتْ
أَلِيقًا فَالْتَقَى السَّاكِنَانِ مُجِدَّاتٌ وَهُوَ مُتَعَدٍّ لِأَنَّهُنَّ قَالَ

فَانْعَيْ يَصَانِكَ يَا جَرَبُ فَإِنَّمَا

مَنَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

وهما محدوفان في البست فالنقدير إذا حَعَلَتْ ما اسماً مَنَّتْ
او مَنَّتْ إِيَّاهُ وَإِذَا حَعَلَتْ حَرْفًا ما مَنَّتْكَ الْوَصْلَ أَيْ مَلَا
تَغْرَنكَ تَبَيَّنَتْهَا إِيَّاكَ الْوَصْلَ وَلَمْ تُفَدِّرْ فِي النَّاسِي حَبْتُنْ
ضَبْرًا لِأَنَّ الضَّبْرَ لَا يَعُودُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ وَبِهَذَا آسْتَدِلُّ
عَلَى اسْمِيَّةٍ مَهْمَا وَمَا التَّعَجُّبِيَّةِ وَالْمُوصُولَةِ يَعُودُ الضَّبْرُ
عَلَيْهِنَّ فِي نَوْلِهِ تَعَالَى مَهْمَا تَانَا نَهْ وَقَوْلِكَ مَا أَحْسَنَ رَبِّدًا
أَوْ حَاءَنِي الضَّارِبُ وَمَنْ رَعِمَ حَرْفَتَهُ أَلْ قَدَّرَ مَرَجَعَ الضَّبْرُ
مُوصُوفًا مَحْدُوقًا ٢. فَإِنْ قُلْتَ كَيْفَ حَوَّزْتَ تَفْدِيرَ الْمَفْعُولِ
الثَّانِي عَلَى الْوَحْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ ضَبْرًا مُنْقَصِلًا مَعَ أَتْهَمَ نَصَّوْا
عَلَى امْتِنَاعِ حَذْفِ الْعَائِدِ الْمُنْقَصِلِ نَحْوُ جَاءَ الْبَدِي إِيَّاهُ
أَكْرَمْتَ وَمَا أَكْرَمْتَ إِلَّا إِيَّاهُ قُلْتَ إِنَّمَا أَمْنَعُ فِي نَحْوِ مَا أَوْزَنَتْهُ
لِأَنَّ حَذْفَهُ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي مُسْتَلِيمٌ لِحَذْفِ إِلَّا فَبُوهُمْ نَقَى
الْفِعْلَ عَنِ الْمَذْكُورِ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ نَقِيَّةُ عَمَّا عَدَاهُ وَأَمَّا الْمَثَالُ
الْأَوَّلُ فَإِنَّ قَصَلَ الضَّبْرَ فِيهِ بَعِيدُ الْإِخْتِصَاصِ عِنْدَ السَّانِي

١ جعلها الْأَحْفَسُ وَأَبُو تَكْرٍ آسَاءً وَهُوَ سَهْوٌ مَهْمَا.

٢ هذا مذهب الْأَحْفَسِ وَالْمَارِنِيِّ وَطَائِفَةٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ
الشَّلُوبِيْنِيُّ وَنَقْدِيرُ الْمَثَالِ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ حَاءَنِي الرَّحْلُ
الضَّارِبُ كَذَا قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ بَلَرُمُهُ حَذْفُ الْمُوصُوفِ وَهُوَ لَا
تُحَذَفُ إِلَّا مَعَ الدَّلِيلِ لِكَوْنِهِ مِنْ أَرْكَانِ الْكَلَامِ.

وَالْإِهْتِمَامَ عِنْدَ الْخَوِيِّ فَإِذَا حُذِفَ فَإِنَّمَا يَتَبَادَرُ الذِّهْنُ إِلَى
تَقْدِيرِهِ مُؤَخَّرًا عَلَى الْأَصْلِ فَيَفُوتُ الْغَرَضُ الَّذِي فُضِّلَ لِأَحْلِهِ
وَأَمَّا الصَّبْرُ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي مَعْنَاهُ مُتَّصِلًا وَمُنْفَصِلًا وَلَا
يَفُوتُ تَقْدِيرُهُ مُتَّصِلًا غَرَضًا. وَبِهَذَا يُجَابُ عَنْ سُؤَالِ يُونُسَ
فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالتَّفْصِيلُ أَنَّهُ إِنْ قُدِّرَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ لَرِمَ حَذْفُ اتِّصَالِ الصَّبْرَيْنِ الْمُتَّحِدَيْنِ الرَّتَبَةِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي ضَمِيرِي الْعِبَةِ مُتَّعٍ فِي عَمَرِهِمَا وَلَا يَحْسُنُ
حَمْلُ السَّرِيحِ عَلَى النِّفْلِيلِ وَإِنْ قُدِّرَ رَزَقْنَاهُمْ آيَاهُ لَرِمَ حَذْفُ
الْعَائِدِ الْمُنْفَصِلِ وَالْجَوَابُ عَنِ الثَّانِي أَنَّهُ الْعَائِدُ الْمُنْفَصِلُ لَا
يَبْتَنِي حَذْفُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ. قَوْلُهُ وَمَا وَعَدْتُ لَكَ فِي مَا هَذِهِ
الْأَوْحَةُ الثَّلَاثَةُ وَوَعَدْتُ ابْنًا يَتَعَدَّى لِأَنَّهُ نَحْوُ وَعَدْتُكُمْ اللَّهُ
مَغْنَمًا أَفْنَى وَعَدْنَاهُ وَعَدَا حَسَنًا. فَالْمَقْدَرُ ابْنًا مَا وَعَدْتُكَ
أَوْ مَا وَعَدْتُكَ أَبَاهُ أَوْ مَا وَعَدْتُكَ الْوَصْلَ وَالْوَعْدُ هُنَا لِلْحَبْرِ
لِأَنَّ الْمَوْضِعَ لَا يَحْتَمِلُ عِبْرَةً وَعَكْسَهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يَصْصَحُ
نَعَصُ الدِّيِّ بَعْدَكُمْ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ قَرِينَةً فَالْوَعْدُ لِلْمُخْبِرِ
وَالْإِبْعَادُ لِلشَّرِّ فَالْ

وَأَيْتِي وَإِنْ أَوْعَدْتُكَ أَوْ وَعَدْتُكَ

لَخَلْفِ إِبْعَادِي وَمُخْبِرُ مَوْعِدِي

وَقَوْلُهُ أَنَّ الْأَمَانِيَّ الرَّوَايَةَ بِكَسْرِ هَمْزَةٍ أَوْ عَلَى أَنَّ نَعْلِيلَ
مُسْتَأْنَفٌ وَمِثْلُهُ فِي نَعْلِيلِ النَّهْيِ وَلَا نَاكِلُوا أُمُورَهُمْ إِلَى
أُمُورِهِمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَفِي تَعْلِيلِ الْأَمْرِ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ أَنْ
صَلُّوا لَكَ سَكَنَ لَهُمْ اسْتَعْبَنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ أَنْ اللَّهُ مَعَ

أَيُّ الْإِتِّصَالِ وَالْحَذْفِ بِفَتْحِ وَحُودَةٍ مِنْ قَدْلٍ.

الصامرين فاحلح نعلك انك بالوادي المقدس طوى انفوا
 رنكم ان رلزلة الساعة شيء عظيم وفي نعلبل الحمر انا كتا
 من قبل ندعوة انه هو البر الرحيم. ومخ ان ميهن على
 إصار لام العلة جآئر لغة وفد جاءت الرواية بالوجهين في
 آبة الطور وحوروهما في قول الملبى لتبك ان الحمد والنعمة
 لك والكسر أزعج لأن الكلام حبتئد حملنان لا حيلة
 واحدة وتكثير الجمل في مقام الثناء والتعظيم مطلوب ولأن
 إطلاق الثناء أولى من تفييده وإنما يلزم النفيد على
 الكسر اذا قدر استثنافا سامتا اعنى أن يُقدّر حوائا لسؤال
 معدر أما اذا قدر استثنافا فحويّا ملا. والاماني جمع أمينة
 كاللاني جمع أئبة ومثله الأضاجي والأواقى ونحصف يآههن
 جآئر واصل امنبة أُنويّة أفعوله كأكدونة وأُجوية نَم فلبوا
 وادغموا نَم أندلوا الصّة كسرة. والاحلام هو جمع حلم
 نضم او نضمتن وهو ما يراه النائم وفعله حلم بالفتح وزن
 رأى وأما الحلم بالكسر فهو الصغ وكرم الخلق وفعله حلم
 بالصم منل كرم لأنه سجنّة وأما الحكم بالفتح فهو فسَاد

١ وذلك لأنك إن جعلت الجملة مسنّقة أسسّات
 الببانبتين فلا بُد لها من تقدير سؤال إما في الواقع او في
 سببه ولا يكون هنا الا في النادى ان لا يحتمل الموضع عبرة
 مكآته فدل لك وما سبب تلبّيك فقلت إنّ الحمد الخ متعبّن
 أن التلبنة إنما هي للسنتن المذكورين كما تعتن ذلك
 على منح همزة ان معدر لام العلة مضموك الاطلاق
 المفصود وأما الاستثاب الكسوى ملا ان لم يُقدّر كه سؤال
 عن السبب فنكون الجملة جواباً له.

الجلد وثقُبُهُ وَفَعَلَهُ حَلِمٌ بالكسر لَأَنَّهُ وزن يغلب في العاهات
الظاهرة كَمَرَضَ وَسَفِمَ والباطنة كَحَقَّقَ وَرَعِنَ قال عمرو بن
العاصي يخاطب معاوية وقد كتب الى أمير المؤمنين عليّ
رضي الله عنه

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ.

قوله الاحلام عطف على اسم ان ويجوز رفعه قِيَانٌ قلت إنما
يُجِبُ ذَلِكَ الْكِسَافِيُّ وقد خالفه تَلْمِيزُهُ الْفَرَّاءُ فَاشْتَرَطَ خَفَاءُ
إِعْرَابَ الاسم نَحْوَ إِنَّكَ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ وخالفهما جميع
البصريين فمنعوا ذلك مطلقاً قُلْتُ هذا موضعٌ يَكْثُرُ فيه
الْوَهْمُ وَإِنَّمَا الْخِلَافُ حَبَثٌ يَتَعَيَّنُ كَوْنُ الْخَبَرِ لِلْأَسْمَاءِ جَمِيعاً
نَحْوُ إِنَّكَ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ وَأَمَّا نَحْوُ إِنْ رَجَدَا وَعَمَرُو فِي الدَّارِ فَحَازَ
تَأْتِيقٌ ومعه قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا
وَالصَّابِغُونَ وَبَبْتُ كَعَبٍ رضي الله عنه اذا رفع الاحلام إِذِ
الْتَضَلُّبِلِ مصدرٌ فَيَصِحُّ الْإِخْبَارُ به عن الواحد وما فوقه وإِنَّمَا
الْخِلَافُ فِي تَخْرِيجِ ذَلِكَ فَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَحَلِّ
الْأَسْمَاءِ وقال البصريون هو إِمَّا مُبْتَدَأٌ حَذَفَ خَبَرُهُ وَالْحَمْلَةُ

١ وهو الرفع بالابتداء وعلى هذا فلا مخلص من توارد
عامليْن وهما إِنْ وَالْمُبْتَدَأُ الى معول واحد فَعَدَلَ البصريون
الى تأويلَيْن يذكُرهما هُنَا المصتَفِ غير أَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلُّ مِنْهُمَا
من ضعف أَمَّا التَّوَابِيلُ الْأَوَّلُ فَلَنتَقِدمُ المَعْطُوفُ عَلَى بَعْضِ
المَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِدَلَالَةِ الْمَتَأَخَّرِ عَلَى الْحَدُوفِ
فِيمَا قَبْلَهُ. وَهَذَا مَقُولٌ فِيمَا لَا يَكُونُ فِيهِ الْخَبَرُ لِلْأَسْمَاءِ
مَعاً وَإِلَّا امْتَنَعَ الرُّفْعُ فَرَاراً مِمَّا يُؤَدِّي الْبَهْ مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْ

مُعْتَرِضَةً مِنْ اسْمِ أَنْ وَخَبَرَهَا وَإِنَّمَا مَبْتَدَأُ خَبْرَهُ مَا دَعْدُهُ
وَحُذِفَ خَبْرُ أَنْ لِدَلَالَةِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ عَلَيْهِ وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ قَوْلُهُ
فَمَنْ بَكَ أَمْسَى بِأَلْمَدِينَةِ رَحْلُهُ

فَيَأْتِي وَقَبَّارُ يَهَا لَعَرِبْتُ.

وَقَبَّارُ اسْمُ لَقَرَسَةٍ. مَدْلِيلُ أَنَّ اللامَ لَا تَدْخُلُ فِي خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ
وَيَشْهَدُ لِلنَّانِي قَوْلُهُ

خَلِيلِي هَلْ طَبَّ قَاتِي وَأَنْتَمَا

وَإِنْ لَمْ تَنْبُوْحَا بِأَلْهَوَى دَنْقَانِ

بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُجَبَّرُ عَنِ الْوَاحِدِ بِالْمُنْتَنَى وَمِنْهُ فِرَآءُهُ نَعَصَهُمْ
أَنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ بِرَبْعِ مَلَائِكَتِهِ أَيْ أَنْ
اللَّهُ يَصَلِّي وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ إِذْ لَا يُجَبَّرُ عَنِ الْوَاحِدِ بِالْجَمْعِ
وَقَدْ يُخَرَّجُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ عَلَى نَعْدِيرِ الْجَمْعِ لِلْمَنْعُظِمِ مَثَلُهُ
فِي قَالَ رَبِّ ارْحَمُونِ. وَقَوْلُهُ تَضَلِيلُ تَعْعِيدُ مِنَ الضَّلَالِ أَيْ
بِضَبِّعٍ وَإِطَالٍ وَمِنْهُ أَلَمْ يَجْعَلْ كِبْدَهُمْ فِي بَصَلِيلٍ وَلِهَذَا قِيلَ
لِأَمْرِئِ الْعَنْسِ أَلْمَلِكُ أَلْضَلِيلُ لِأَنَّهُ ضَلَّلَ مُلْكُ اسْمِهِ أَيْ ضَبَّعَهُ
وَالْأَصْلُ دَوَابٌ بَصَلِيلٌ ١ وَمَثَلُهُ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ

الوَاحِدِ بِالْمُنْتَنَى. وَأَمَّا الْكُوفَتُونَ فَلَا يُشَكَّلُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ
لِقَوْلِهِمْ أَنَّ الْحُرُوفَ السَّنَةَ لَا تَعْمَلُ فِي الْخَبَرِ شَيْئاً فَهُوَ نَائِي
عَلَى رَفْعِهِ بِالْمَبْتَدَأِ كَمَا كَانَ مَدْلٌ دَحُولٌ إِنَّ فَلَا تَوَارِدَ عَامِلِينَ
عِنْدَهُمْ. وَاعْلَمْ أَنَّ اسْتِنْرَاطَ خَفَاءِ الْأَعْرَابِ الْفِرَآءُ اسْمُهَا هُوَ
لِحَرْدِ السَّلَامَةِ مِنَ النَّعَاسِ مِنَ اللَّعْطَنِ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذْ لَا
بُعْتَبَرُ فِي الْعُطْفِ بِمَا اعْتَنَرَ وَاللَّهُ الْمَوْفَى.

١ أَيْ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ وَأَتَمَّا هُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرَتَيْنِ.

ذوو درجات أو جُعِلَتْ نَفْسُ النَصْلِيلِ مَبَالِغَةً كَقَوْلِ الْآخِرِ
يَذْكُرُ طَبِيبَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا
تَرْتَعُ مَا رَنَعَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ
فَائِئِمًا هِيَ إِقْمَالٌ وَإِدَارٌ
مَجْعَلُهَا نَفْسُ الْإِقْبَالِ وَالْإِدَارُ لِكَثْرَةِ رُفُوعِهَا مِنْهَا. مَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَأَنَّ مَوَاعِيدَ غُرُوبٍ لَهَا مَنَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَنَاطِيلُ

لَكَانَ النَّاقِصَةُ مَعْتَبَرًا أَحَدُهُمَا الدَّلَالَةُ عَلَى نُمُوتِ خَبَرِهَا
لَأَسْمَاهَا فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي نَحْوُ كَانَ زَيْدٌ فَقِيرًا وَالثَّانِي تَحْوِيلُ
أَسْمَاهَا مِنْ وَصْفٍ إِلَى آخَرَ نَحْوُ وَبَسَّتِ الْحَبَالُ دَسًا فَكَانَتْ هَبَاءً
مُنْبَتًا وَكُنْتُمْ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً أَيْ فَصَارَتْ وَصِرْتُمْ وَمِنْهُ كَانَ فِي
الْمَبْتِ أَيْ صَارَتْ مَوَاعِيدُ غُرُوبٍ مَنَلًا لَهَا مِنْ النَّاسِ لَشُهْرَةِ
اتِّصَافِهَا بِالْإِخْلَافِ. وَمَوَاعِيدُ جَمْعُ مَعَادٍ كَمَوَارِسَ جَمْعُ
مِرَاسٍ لَا جَمْعُ مَوْعِدٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَمْ يَلِدْ وَلِأَنَّ مَفْعُولًا
صِفَةً كَمَصْرُوبٍ وَمَعْنَوٍ لَا يُكْسَرُ وَأَمَّا نَحْوُ مَشَاقِبَ وَمَلَاعِمَ
فَشَاءٌ فَإِنْ قُلْتَ أَمَّا يَجُوزُ أَنْ نَكُونَ جَمْعًا لِمَوْعِدٍ بِمَعْنَى
الرَّعْدِ قُلْتُ مَجْبِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى مَفْعُولٍ إِمَّا مَعْدُومٍ أَوْ نَادِرٍ
وَجَمْعُ الْمَصْدَرِ غَيْرُ مَبَاسٍ. وَغُرُوبٌ نَضَمَ أَوَّلُهُ كَقُصْفُورٍ
وَلَمْ يَلِدْ فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعُلُولٌ بِالْمَعِ إِلَّا صَعْقُوقٌ وَخَرْنُوقٌ فِي لُغَةِ
وَهُوَ عَلَمٌ مَفْعُولٌ مِنْ غُرُوبِ الرَّحْلِ وَهُوَ مَا أَخْنَى قَوْقَ عَفِيهَا

١ وَمِنْ هَذَا الْعَبْدُ الرَّزْنُوقُ وَهُوَ عَمُودُ الشَّرِّ الدِّي عِلْبِهِ
الْبَكْرَةُ وَفُتِحَ الرَّأْيُ حِكَايَةُ الْكِمَانِي.

وَعُرْقُوبُ الْوَادِي مُنْعَطَفُهُ وَعُرْقُوبُ رَحْلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ وَهُوَ
 عُرْقُوبُ بَنِي مَعْبِدَ بْنِ زُهَيْرٍ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ تَغْلَبَةَ
 أَوْ عُرْقُوبُ بَنِي صَخْرٍ عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ أَنَّهُ
 وَعَدَ أَحَا لَه تَمْرَةً نَحْلَهُ وَقَالَ أَتَيْنِي إِذَا أَطْلَعَ النَّخْلُ فَلَمَّا
 أَطْلَعَ النَّخْلُ قَالَ إِذَا أَبْلَحَ فَلَمَّا أَبْلَحَ قَالَ إِذَا أَرَهَى فَلَمَّا أَرَهَى
 قَالَ إِذَا أَرَطَبَ فَلَمَّا أَرَطَبَ قَالَ إِذَا صَارَ تَمْرًا فَلَمَّا صَارَ تَمْرًا
 حَدَّثَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا فَصَرَبُوا بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِخْلَافِ
 فَقَالُوا أَخْلَفَ مِنْ عُرْقُوبٍ وَقَالَ عَلَقَمَةُ الْأَسَجَعِيُّ
 وَعَدْتُ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَحَاهُ يَنْتَرِبُ ١.

وقال التبريزي والناس يَرَوْنَ يَنْتَرِبَ فِي هَذَا الْمَثَلِ بِالنَّشَاءِ
 الْمَثَلَتَةِ وَالرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَثَلَةِ وَالرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ
 مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْهَ أَتَى
 الْكَلْبِيَّ فُلْتُ وَقَالَ أَيْضًا أَبُو عُيَيْدَةَ وَفَدَ خَوْلَمًا فِي ذَلِكَ قَالَ
 أَتَى دُرَيْدٌ اخْتَلَفُوا فِي عُرْقُوبٍ فَقَبِلَ هُوَ مِنَ الْأَوْسِ فَيَصِحُّ عَلَى
 هَذَا أَنَّ بَكُونََ بِالْمَثَلَتَةِ وَالْمَكْسُورَةِ وَقَبِلَ مِنَ الْعَمَالِقِ
 فَيَكُونُ بِالْمَثَلَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ لِأَنَّ الْعَمَالِقَ كَانَتْ مِنَ الْبِمَامَةِ
 إِلَى وَبَارٍ وَيَنْتَرِبُ هُنَاكَ. قَالَ وَكَانَتْ الْعَمَالِقُ أَيْضًا فِي الْمَدِينَةِ
 أَنْتَهَى. وَقَالَ الْحَايِظُ أَبُو الْخَطَّابِ أَبْنُ دِحْيَةَ سَبَبَتِ الْمَدِينَةُ
 يَنْتَرِبَ نَاسُمُ الرَّحْلِ الَّذِي يَرْلُهَا مِنَ الْعَمَالِقِ وَهُوَ بَنَرُ بْنُ
 عَيْسَلٍ وَيَتَوَعَّلُ هُمُ الدِّبْنِ سَكَنُوا الْخُتْفَةَ وَأَحْكَقَتْ بِهِمْ

١ وفي المبت دليلاً على صحبتي مواعيد مَصْدَرًا مَجْمُوعًا فَإِنَّ
 قَوْلَهُ أَحَاهُ مَعْمُولٌ لَهُ.

السُّيُولُ فَسُبَّتِ الْحُكُفَةُ. وَلَا يَجُورُ الْآنَ أَنْ نُسَمِّيَ الْمَدِينَةَ
يَثْرَبَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ يَثْرَبُ وَهِيَ
الْمَدِينَةُ فَكَأَنَّهُ كَرِهَ هَذَا الْأَسْمَ لِأَنَّهُ مِنْ مَادَّةِ التَّشْرِيهِ وَأَمَّا

قوله تعالى يَا أَهْلَ يَثْرَبَ مُحْكَايَةً عَنِ قَالِهِ مِنَ الْمَنَافِيهِ
قوله لَهَا تَحْتَمِلُ اللَّامُ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنْ نَنَعَلِقَ كَانَ
عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ لَهَا دِلَالَةً عَلَى الْكَدْثِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ

أَسْنَدِلَ عَلَى صَحَّةِ التَّعْلِيْقِ بِهَا دَقُّوْلُهُ نَعَالَى إكَانَ لِلنَّاسِ عَكْبَا
أَنْ إَوْحَيْنَا إِنْ لَا نَنَعَلِقُ السَّلَامُ نَعَجْبَا وَلَا نَاوْحِينَا لِأَمْتِنَاعِ
نَقْدَمِ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ وَنَقْدَمِ مَعْمُولِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَوْصُولِ
وَلِأَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ عَلَى الثَّانِي وَإِذَا نَطَلَّ تَعْلَقُهَا بِهِمَا تَعَيَّنَ
نَعَلَقُهَا كَانَ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ هُنَا لَيْسَ فِي نَقْدَرِ فِعْلٍ
وَحَرْفِ مَصْدَرِيٍّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الْحَدُوثِ أَوْ هُوَ مِثْلُهُ فِي
قَوْلِكَ لَزَبِدٍ مَعْرِفَةٍ نَالِكُوْ ذِكَاكَ فِي الطَّبِّ وَلَا بِقَدَحٍ ذَلِكَ فِي
عَمَلِهِ فِي الطَّرَفِ وَإِنْ قَدَحَ فِي عَمَلِهِ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ الصَّرِيحِ
لِأَنَّ الطَّرَفَ يَفْعَلُ فِيهِ رَأَتْكَهُ الْفِعْلُ وَهَذَا الْمَوْضِعُ قَدْ وَهَمَ
فِيهِ كَثَرٌ حَتَّى إِنَّهُمْ أَحْنَجُوا إِلَى نَقْدَرِ عَامِلٍ لِلطَّرَفِ فِي قَوْلِهِ
نَعَالَى لَا يَبْعُونَ عَنْهَا حَوْلًا وَقَوْلِ الْحَمَاسِيِّ

وَبَعْضُ الْجَلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلدَّلَّةِ إِذْعَانُ.

وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ حَالًا مِنْ مِثْلِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ صَعَةً لَهُ ثُمَّ قُدِمَ
عَلَيْهِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

لَيْبَةُ مُوَحِّشًا طَلَلُ.

وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا لَكَانَ وَمِثْلًا حَالٌ تَوَقَّفَتْ عَلَيْهَا

أَوْ لَا بُشْرَاطَ فِيهِ التَّنْقِذُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي تَأْوِيلِ الصَّلَاةِ.

فَأَثَدَةُ الْحَبْرِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ.
وَعَلَيْهِمَا فُتِحَتْهَا بِمَكْذُوفٍ. قَوْلُهُ مَثَلًا الْمَثَلُ كُلُّ شَيْءٍ
حَاكِبَتْ نَحْ شَيْئًا وَمِنْ نَحْ قَالُوا لِلصُّورِ الْمَنْقُوشَةِ تَمَائِدٌ وَهِيَ
جَمْعُ تَمَثُّالٍ. وَيُطْلَقُ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ أَحَدُهَا الْمَثَلُ نَكْسَرُ الْمِيمَ
وَسَكُونُ الثَّاءِ وَهُوَ النُّظَرُ يُقَالُ مِثْلُ وَمِثْلُ وَمِثْلُ وَمِثْلُ كَمَا بَقَالَ
شِبَّةٌ وَشِبَّةٌ وَشِبَّةٌ الثَّانِي الْقَوْلُ السَّائِرُ الْمُمَثِّلُ مَصْرُفُهُ دَمُورَةٌ
وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا كُتُبًا. الثَّلَاثُ النَّعْبُ نَحْوُ وَلِلَّهِ
الْمَثَلُ الْأَعْلَى ذَلِكَ مِثْلُهُمْ فِي النُّورِيَّةِ وَمِثْلُهُمْ فِي الْأَحْمَدِ كَرَعَ
الْآيَةِ مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُسْلِمُونَ مِثْلُهُمْ كَمِثْلُ الَّذِي
اسْتَوْفَدَ نَارًا. قَوْلُهُ مَوَاعِدُهَا الصَّمِيرُ لِلْمَرْأَةِ وَيُرْوَى مَوَاعِيدُ
أَي مَوَاعِدُ عَرُوبٍ. وَقَوْلُهُ أَبَاطِيلُ جَمْعُ بَاطِلٍ وَهُوَ ضِدُّ
الْحَقِّ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ فَبَاسٍ وَاحِدَةٍ وَنُظِيرُهُ حَدِيثٌ
وَأَحَادِيثٌ وَعُرُوضٌ وَأَعَارِضٌ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَرْحُو وَآمِلُ أَنْ نَدْنُو مَوَدَّتِهَا
وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ نَمُودُ

لِلرَّحَاءِ مَعْنَانِ أَحَدُهُمَا الْبَاطِلُ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا وَنُسْتَعْمَلُ
فِي الْإِيحَابِ وَالْمَعْنَى وَقَدْ احْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَرَحُونَ مِنْ
اللَّهِ مَا لَا يَرَحُونَ وَالثَّانِي الْخَوْفُ وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنََّّهُ مَخْصَصٌ
بِالْمَعْنَى نَحْوُ مَا لَكُمْ لَا يَرَحُونَ لِلَّهِ وَفَارًا أَيْ مَا لَكُمْ لَا
يَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً وَنَوَلِ الْهُدَلِيَّ بِصَفٍ مَخْصَصًا بِسِتَارِ عَسَلًا
وَهُوَ لَا يُتَالَى بِلِسْعِ الْبَحْلِ

إِذَا لَسَعَتْهُ الْبَحْلُ لَمْ تَرَجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَبْتِ نُسُوبِ عَوَاسِلِ

وَحَالَفَهَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ خَالَطَهَا وَالنُّسُوبُ الْمَحَلُّ وَهُوَ

خضع نائب كقارِه وفُرِه سَيِّبَتْ نُوبًا لسوادها وبُرَوَى وخالفها
بالمجبة. وفعل لا يختص بالفي بدليل وارجوا الموم الاحمر.
وحور آئن الحَبَّارِ في قول آئنٍ مَعْطٍ

يَقُولُ رَاجِي رَيِّ الْعُقُورِ

كوتَه بمعنى الاملِ والخائف والطاهر الاول لفريضة ذكر العُقُورِ.
وَأَمَّا الآتِة فتحتلِ نلثة اَوْجِه احدها أَنْ بَرَّانَ أَفَعَلُوا ما
نرحون نه حُسْنِ العافيه وافيم المُسْتَبُّ مُقَامَ السبب الثاني
أَنْ بكونوا أُمِرُوا بالرحاء والمراد اشتراط ما يُسَوِّغُه من
الإيمان كما يُؤْمَرُ الكافر بالسرعات على إرادة هذا الشرط
الثالث أَنْ يكون الرجاء بمعنى الخوف. وقوله أَمَلُ الأَمَلُ هو
الرحاء قبل وإثما غُطِف عليه لأنه بكون في المُمَكِّن
والمستحيل والرحاء يخص المُمَكِّن قُلْتُ وإثما هذا العرق
من النسي والرحاء وإثما المُحْكَم للعطف آخلاف اللفظا

حَوْ فَمَا وَهَمُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَوْلَاهُ
أَفْوَى وَأَفْجَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ

ومثله في الاسماء انما اشكو نني وحرني الى الله اولائك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة لا نرى فيها عوجا ولا امسا
وقوله

وَأَلْفِي قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَنَا

ولا بُعْطَفَ هذا النوع الا بالواو وقال آئنُ مَالِكٍ وقد أُنْبِتَ
أَوْ عنها في اللفظ في قوله تعالى ومن يكسب خطيئته او اثما

١ ونبعد هذا النوع البأكند وأول المُتَرَدُّ ما ورد منه في
القرآن إنكاراً له في مثله

وفيه نظر لا يمكن أن يران بالخطبة ما وقع خطأ وبالانم
 ما وقع عمداً. فإن قلت هلاً قد رت الحملة حالاً من فاعل
 ارحو لتسلم من مخالفة الاصل في العطف قلت إن سلمت
 من ذلك وقعت في مخالفة اصلين إذ الاصل في الحال أن
 تكون مبينة لا مؤكدة والاصل في المضارع المثبت الخالي من
 قد اذا وقع حالاً أن لا يقترن بالواو نحو ولا تمن تستكثر
 ونحو ويمد هم في طبعانهم يعبهون. وفي قوله هنا وأمل
 وقوله فبما سياتي وقال كل خليل كنت امله وقوله
 والعفو عند رسول الله مأمول دليل على أنه كما يقال
 املنه بالتشديد فهو مؤمل كذلك يقال املنه بالتخفيف فهو
 مأمول وقد سئل في مدينة السلام عن مسأئل من جملتها
 هذه فكتب أبو نزار الملقب بملك النخاعة أنه لا يجبر أن يقال
 مأمول الا أن يسيعه الثقة امل بالتخفيف وكتب أبو منصور
 الجواليقي أنه لا ريب في جواز ذلك وأن الأئمة رَوَوْه
 كالخليل وغيره ثم أنشد قول كعب رضي الله عنه
 والعفو عند رسول الله مأمول وقول بعض المعبرين
 ألمرء بأمل أن يعيش وطول عيش قد يضره
 وكتب الإمام أبو السعادات ابن الشحريري بالجوار ابضاً وتعرض
 لأن نزار ونسبه الى الجهل ثم قال وقوله أنه لا يجبر مأمولاً إلا ان

١ الاتيان بالواو راسطة والحالة هذه مبتدع اتفاناً وما حكى
 منه مؤول وأما محبتي الحال مؤكدة مشاع كنبر وإن كان على
 خلاف الاصل.

يسمعه الثقة امل قول من لم يعلم أنهم قالوا فقير مع انهم
 لم يقولوا فقير وانما يقولون انتقر افتراه يمنع مقبرا لكون
 الثقة لم يسمعه ففر مع أن القرآن قد ورد في قوله تعالى
 قال رب اني لما انزلت الى من خير مقبر وليت شعري ما
 الذي سمع هذا الرجل من اللغة حتى أنكّر أن يفوته هذا
 الحرف دل ينبغي له اذا أمعن النظر في كتب اللغة فلم يجد
 ثم سمع والعمر عند رسول الله مامول أن يسلم لكعب
 ويدعن صاغرا انتهى ملخصا. ومن الغريب أن هذين
 الإمامين لم يستدلا على شيء أمل بالبينين المذكورين في
 هذه القصيدة بل نكلف الحوالبقي وأنشد قول شاعر آخر.
 وقول ابن السكيت انه لم يسمع فقر اعتمد على قول سبوتيه
 والأكثرين وذكر أن مالك أن جماعة من أئمة اللغة نقلوا
 شيء فقر وفقر بالصم والكسر وأن قولهم في النجيب ما أفقره
 مبنى على ذلك ولبس بشاذ كما رعبوا. وفي قوله ارحو وآمل
 النفات عن الخطاب في قوله فلا يعرنك الى المنكلم الذي
 بدأ به في قوله فقلبي اليوم منبول وإن كان الخطاب في
 قوله فلا يعرنك لغبره فلا التفات في واحد منهما. وقوله
 أن تدنو نزاره فعلان فأعمل الثاني وحذف معمول الاول ولا
 تحسن أن يقال اعمل الاول وحذف معمول الثاني على حد قوله
 عكاط يغشي الناطرين إذا هم لمكحوا شعاعه
 الاصل لمكحوه لأن ذلك ضرورة فلا يخرج عليه ما وجدت
 عنه منذوحة. وقوله ان تدنو بالإسكان تحمّل لوجهين
 أحدهما أن يكون أهمل أن المصدرية كما قال

١ وبسوغ الإهمال عند الأكثرين حملا لأن على ما فأن

إِذَا كَانَ أَمْرُ النَّاسِ عِنْدَ عَجْزِهِمْ

فَلَا نَدَّ أَنْ يَلْقَوْنَ كُلَّ نُسُورٍ

وكقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاة كذا قالوا ويُمَكِّنُ أَنْ
يُجَرَّجَ عَلَى أَتْهَا عَامِلَةٌ وَلِذَلِكَ أَنَّ يَكُونَ الْأَصْلُ يُنْمَوْنَ سَوَاوِ
الجمع حملا على معنى مَنْ مَثَلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ بَسْمَعُونَ ثُمَّ
حَذَقَتِ النُّونَ لِلنَّاصِبِ وَالْوَاوِ لِلسَّاكِنَيْنِ. والوجه الثاني أَنَّهُ
أَجْرَى الْفَتْحَةَ عَلَى الْوَاوِ يُجَرِّي الضِّبَّةَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ الْمُبَرِّدُ
وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الضَّرُورَاتِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَحَفِّ مِنَ الْوَاوِ
وهي الْبَاءُ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

فَأَبَيْتُ لَا أَرْنَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ

وَلَا مِنْ حَقًّا حَتَّى تُلَاقِي مُحَمَّدًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ثُلَاثَيْنِ عَلَى
أَنَّهُ أَلْفَتْ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخُطَابِ وَيَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ خَاطَبُهَا فِي
الْبَيْتِ بَعْدَهُ نَقُولُهُ

مَتَى مَا تُنَاجِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ

تُرَاجِي وَتَلْقَى مِنْ فَوَاضِلِهِ نَدَا

وَيُبْعِدُهُ أَنَّ الْأَلْفَاتِ لَا يُوحَدُ فِي حِمْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا نَادِرًا
كَقِرَاءَةِ الْحُسَيْنِ إِيَّاكَ يَعْبدُ. بل قد جَاءَ إِسْكَانُ الْوَاوِ فِي النُّثْرِ
كَقِرَاءَةِ بَعْضِ السَّلَفِ أَوْ يَعْفُو الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ بِلَا

كَلِمَتَيْهِمَا مُفَدَّرَةً بِالمصدر وقد يُنْصَبُ الْعِغْلُ مَا حِمْلًا لَهَا
عَلَى أَنْ فَنَتَقَارِضَانِ مَا لَهَا مِنَ الْحُكْمِ. وَحَعْلَهَا الْكَوْفَتُونَ
ثُلَاثِيَّةٌ بِالْوَضْعِ لَا نَاصِبَةٌ أَعْيَى أَيْهَا مُحَقَّقَةٌ مِنَ الثَّقَلَةِ فَهِيَ
نُهْمَلُ عَنْدهُمْ لَفْطًا وَتَقْدِيرًا.

قد جاء اسكان الباء في النثر في الاسم مع أن الياء أَخَفُّ من
الواو والاسم فهو أَخَفُّ من الفعل كقراءة حَقِيرٍ نَبِيٍّ مُحَمَّدٍ
من اوسط ما نطعمون اهل بكم وَفَرِحَ ايضاً واني خفت الموالى
من ورائي فاذكروا اسم الله عليها صواب فهذا بياء ساكنة
جمع صائفة اى خوالص لله. قوله اخال بمعنى اطق وهما
سبآن في نصب المفعولين وحواز سيدَّ أَنْ او أَنْ وصلنهما
مسدَّهما وحواز الإلغاء للتوسط والناخِرِ واتحاد المعامل
والمفعول ضميرَ بَنٍ مُتَّصِلَيْنِ بمسئى واحدٍ وَالْإِعْتِرَاضُ بهما
ببن حرفٍ ومطلوبه وجوب النعليق لِإِعْتِرَاضٍ ما له صدرُ
الكلام وحذف المفعولين اختصاراً لدليلٍ واقتصاراً لإفادة

تَجَدُّدِ الْفِعْلِ وحدوثه. مثال نَصَبِهَا مفعولين قوله

وَحَلَّتْ نُتُونِي فِي يَفَاعٍ مُتَمِّعٍ

تَجَالُ بِي رَاعِي الْحُمُولَةِ طَائِرًا ١.

اليفاع ما ارفع من الأرض والحمولة بالفتح الإبل وغيرها ما
يُكْتَمَلُ عليه. ومثال سدَّ ما ذكر مسدَّها قول الهذلي

فَعَتَرْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشٍ تَأْصِبُ

وَأُخَالُ إِنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَتَبِعٍ

وقول آتني دُرَيْدٍ

مَا خِلْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يَثْنِينِي عَلَى

صَرَآءَ لَا بَرَضِي بِهَا ضَبُّ الْكُدَى

الصَرَآءُ بالصاد المبهمة الصخرة الصماء الملساء والكُدَى

١ الشاهد في الجَرِّ والحارِّ والحُرُورُ في محلِّ المفعول الأول.

جميع كُذِّبَتْ وهى الارض الصلبة والصَّبَابُ مُوَلَّعَةٌ بها. ومثال
الإلغاء قوله

أَنَا لَأَرْاحِبُ بَا أَتَنَ اللَّوْمُ نُوْعِدْنِي
وَفِي الْأَرْاحِيزِ جِلْتُ اللَّوْمُ وَالْخُزْرُ

كذا رواه النحويون ورغم الحَاحِظُ أَنَّ الصواب الفشل وَأَنَّ
العصيدة لامبئة والصوابُ أَنَّهُمَا قصدنان. مثال الِاتِّحَادِ
وَالْإِعْتِرَاضِ المذكورين قوله

مَا خِلْتَنِي رِلْتُ نَعْدَكُمْ صَبًّا
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُبَّوَةَ الْأَلَمِ

الصين كالرمن ورثاً ومعنى والحُبَّوَةُ صَمَّ الحَاءِ المهملة وتشديد
الواو السورة. ومن الاعتراض قوله ما ادرى وسوف اخال ادرى
الْبَيِّنَات. ومثال التعليق قوله واخال ابنى لاحق مسننعب
مبين رواه بكسر الهمزة من ابنى ووجهه أَنَّ الاصل اِئْتَى
لِأَحَقِّ فَعَلِقَ بِاللَّامِ نَمَ حَذَفَ لِفَطْهَا وَبَقِيَ حَكْمُهَا. مثال
حذف المفعولس أَنَّ بَقَالَ أَرَبَدُّ قَامَ فَنَقُولُ خِلْتُ اِ وَفِي الْمَثَلِ
مَنْ تَسْمَعُ تَحْدُ اِى مَنْ تَسْمَعُ حَبْرًا تَحْدُثُ لَهُ طَن. وَكَسَّرَ
هَمِزَهُ اِحَالَ فَصَحَّ اسْتِعْمَالًا شَاذٌ فَبَاسًا وَمِنْهَا لَغَةُ أَسَدٍ
وهو بالعكس وحكم حرف المَصَارَعَةِ فِي غَيْرِ هَذَا الْعَمَلِ أَنَّ
بُضْمَ بِإِجْمَاعٍ إِنْ كَانَ الْمَاضِي رُبَاعِيًّا نَحْوُ أَدْخَرَجَ وَأَكْرِمَ

١ وَبَدَّلَ مَا مَدَّ حَلَبَ عَلَى الْمَفْعُولَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِلْحْنَاصِ
وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ يَجَلُ فَمِنْ الْإِلْحْنَاصِ إِعْلَانًا بِحَرَدٍ وَنَوْعِ الْعَمَلِ
عَنِ الْعَاعِلِ فَحَسُرُ وَقَدْ مَعَهُ بَعْضُ الْأَثَرِ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى
حَوَارِهِ. مَدَّ وَالصَّوَابُ أَنَّ لَا نُسَمَّى نَحْوُ هَذَا حَذْفًا إِنْ لَا
يُنْمَوِي مَعَهُ الْمَفْعُولَانِ.

فَبُقِّحَ فِي لُغَةِ الْمُجَارِبِينَ مِمَّا نَقَصَ أَوْ رَادَ كَيَضْرِبُ وَيَنْطَلِقُ
وَيَسْتَخْرِجُ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَيَكْسِرُونَ التَّاءَ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلَ أَحَدَاهَا
فِي تَعْمَلُ نَالْفَخِ مُضَارِعَ فَعِلَ نَالْكَسْرِ كَعَلِمْتُ نِعَلِمَ مُخْلَافَ
تَذَهَبُ فَإِنَّ مَا ضَعُفَ مَعْنَوْهُ وَتَثَقَّ فَإِنَّ الْمُضَارِعَ مَكْسُورٌ وَمَنْ
قَالَ تَحْسَبُ نَالْفَتْحِ كَسَرَ وَمَنْ كَسَرَ فَتَحَ وَفَرِيَ وَلَا تَرَكْنُوا
وَقَالَ الشَّاعِرُ

فُلْتُ لِيَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَمُذَّنْ فَإِنِّي حَمَاهَا وَجَارُهَا

أَي لِيَمُذَّنْ أَمَرَ الْفَاعِلَ الْخَاطِبَ بِاللَّامِ وَحَذَفَهَا وَبَقِيَ عَمَلُهَا
وَكَسَرَ أَوَّلَ الْمُضَارِعِ وَسَمِعْتُ نَدْوًا يَقُولُ فِي الْمَسْعَى أَنْكَ تَعْلَمُ
مَا لَا نَعْلَمُ يَكْسِرُ التَّاءَ وَاللَّوْنَ. الثَّابِتَةُ أَنْ يَكُونَ الْمَاضِي
مَبْدُوءًا بِهَمزة الوصل نَحْوُ نَنْطَلِقُ وَيَسْتَخْرِجُ وَفَرِيَ
يَنْصُ وَحَوَهِ وَتَسَوَّ وَحَوَهِ وَأَبَاكَ يَسْنَعِينَ وَأَمَّا مَنْ كَسَرَ فِي
عَدَدٍ فَكَأَنَّهُ نَاسِبٌ بَيْنَ كَسْرِ الْمُونِبِينَ. الثَّلَاثَةُ أَنْ يَكُونَ
مَبْدُوءًا بِنَاءٍ الْمَطَاوِعَةِ أَوْ شِبْهِهَا نَحْوُ تَتَذَكَّرُ وَيَتَكَلَّمُ فَكَانَهُمْ
حَمَلُوا تَفَعَّلَ عَلَى انْفَعَلَ لِأَنَّهُمَا لِلْمَطَاوِعَةِ تَفْعُولُ كَسَّرَتْهُ
بِالْمَشْدِيدِ فَتَكْسَرُ وَكُسِرَتْهُ بِالْخَفِيفِ فَأَتَكْسَرُ وَإِنَّمَا لَمْ يُجْبَرُوا
كَسَرَ الْيَاءِ لِنَقْلِ الْكَسْرِ عَلَيْهَا وَلَكِنَّهُمْ حَوَّزُوهُ إِذَا بَلَّاهَا وَأَوْ
لَسَوْصَلُوا بِهِ إِلَى قَلْبِهَا بَاءً أَوْ نَحْوَ وَحَلَّ يَحْلُلُ. مَوْلَاهُ لَدَيْنَا
فِيلٌ لَدَى طَرَفِ لُغَةٍ فِي لَدُنِ الْعَجِيجِ أَنَّهَا مُرَادَةٌ لِعَدَدٍ ٢

١ وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَسْكَرَاهُمْ لِلْوَاوِ بَعْدَ الْبَاءِ.

٢ وَهَذَا مَعَ رَحُودِ بَعْضِ الْأَحْكَامِ الْفَاصِلَةِ خِلَافًا لِمَنْ عُلِطَ

وهو قول سيبويه فتكون للقرْب الكسِّي نكرواً
القلوب لدى الكناجر والفا سيدها لدى الباب
والمعنوي نحو قولك لديه فقه وأرب ويقلب ألفها ياء مع
الصبر في لغة الجمهور. وقوله مك بعد قوله مودتها فيه
التفات من الغيبة الى الخطاب كقوله تعالى اياك نعبد وان
كان قوله ارجو وآمل التفتاً عن الخطاب في فلا يغرنك
ففي البيت التفتان. قوله ننوئل لك في ارتفاعه وجهان
أحدهما ان يكون فاعلاً إما بالظرف الاول أو الثاني أما على
قول الأخفيس والكوفيين أنه لا يشترط في إعمال الظرف
الاعتناء فلا إشكال وأما على قول الجمهور أن ذلك شرط
فعلى أن تكون احوال معترضة بين الساتر والظرفين. فإن
قلت هل يجوز أن يكون الظرفان قد تنازعا فإن أعملت
الاول أضمرت الفاعل في الثاني اتعافاً وإن أعملت الثاني
اضمرت في الاول عند البصريين وحذفت معموله عند
الكسائي وأعملت فيه الآتين عند الفرّاء كما نقول في قام
وقعد ربّد قلت شرط صحة التنارع أن يكون بين العاملين
ارتباط فلا يجوز قام قعد ربّد بغير عطف وهذا بمنزلة
قلت ما الدليل على جواز ما رعنته من صحة الاعتراض بين
النافي والمنفي قلت قول الشاعر

وَلَا أَرَاهَا تَرَأَى ظَالِمَةً
تُحَدِّثُ لِي قَرْحَةً وَتَمَكُّوْهَا

ونقدت لدن بحصائص كما تقدّرت لدى بأخر ولم أدكرها
لهما خوف الإطالة.

١ اي بمنزلة الارتباط وامنع التنارع في بيت كعب لعمده.

وقد نبت الاعتراف من الحرف ومعكوبه في كَلِمَتِي جِلَّتْ وإِخَال
 أَنْفُسِهِمَا فالأول كقول الشاعر ما خلنني رلت بعدكم ضمنا
 والناني كقول رُهَيْرٍ
 وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي أَعْوَمُ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ
 فَإِنْ نَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ نَحْقُ لِكُلِّ مُحَصِّنَةٍ هَذَا

وفي الببت الأول دليلٌ على أَنَّهُ القومُ مَحْنَصٌ بالرجال وبطوره
 قوله تعالى لا بسخر ذوم من قوم ثم قال ذعالي ولا نساء من
 نساء وكثيرٌ من الناس برفع النساء في الببت الثاني تَوْهَمًا
 منهم أَنَّهُ الاسمُ ومحَبَّاتُ الخبرِ وإِثْمُ الاسمِ ضميرُ آلِ حصن
 والنساء خبر ومحَبَّاتُ حالِ اى فإن يك آل حصن النساء
 محبات محقق لهنَّ أَنْ يُهْدَيْنَ الى أَرْوَاجِهِنَّ كَسَائِرِ الْمُتَرَوِّجَاتِ.
 والوجه الثاني أَنْ يكونَ مبتدأً مُخْتَرًا عنه بالظرف الأولِ أو
 الثاني أو كليهما وساغ الاندَاءُ لنقدِّمُ النفي ولنقدِّمُ خبره
 طرفا وإذا فُذِرَ الطرفانِ خبرَينِ فُذِرَ لِكُلِّ منهما مُتَعَلِّقٌ
 يَحْصُهُ وإذا فُذِرَ الحسْرُ الأولُ فالطرف الثاني إِمَّا مُتَعَلِّقٌ به أو
 مُبْتَعَلِّقٌ الحذوف على الخلاف المشهور في أَنَّ الْعَمَلَ للظرف
 أو للاستفراغ وإِمَّا حالٌ فَتَتَعَلَّقُ بحذوف. وفي صاحب الحال
 وجهان أحدهما أَنَّهُ الضميرُ المستترُ في الظرف الأولِ لأنَّ
 الصحيح أَنَّ الظرفَ يَتَحَمَّلُ ضميراً مُتَتَقِلًّا اليه من الاستفراغ
 الحذوف ولهذا أُكِّدَ في قول كُتِبَ

١ وهذا فعلى المذهب الصحيح في جوار تعدُّدِ الخبرِ بلا
 عاطف. والمبتعَلِّقُ الحذوفُ إِمَّا فِعْلٌ وهو اختيار البصريين
 واسم وهو اخسار الكوفيين.

فَإِنْ يَكُ جُثْمَانِي بَارِئِ سِرَاكُمَّ

فَإِنْ فُؤَادِي عِنْدَكَ الدَّهْرَ أَحْمَعُ

ودعم آتْنُ خُرُوفَ أَنَّهُ لَا يَتَكَمَّلُهُ إِلَّا بِشَرْطِ التَّنَاحُرِ عَنِ الْمَبْتَدِإِ
ودعم آخَرُونَ أَنَّهُ لَا يَتَكَمَّلُهُ مُطْلَعًا تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ وَالصَّحِيحُ
الْأَوَّلُ وَمَنْ تَمَّ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
أَلَا يَا حَلَّةً مِّنْ ذَاتِ عَرِي عَلَبِكَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ السَّلَامُ

النَّاسُ يَبْلَقُونَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ تَعْدِيمِ الْمَعْطُوفِ
عَلَى الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِإِلْزَامٍ لِّلْجَوَارِ أَنْ يَكُونَ الْعُطْفُ
عَلَى صَبْرِ السَّلَامِ الْمُسْتَنْزِ فِي عِلْمِكَ عَلَى حَدِّ قَوْلِ بَعْضِهِمْ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاً وَالْعَدَمُ وَلَا بَرْدُ عِلْمِهِ أَنَّ يُقَالَ تَخَلَّصَ
مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ إِلَى آخَرٍ ضَعِيفٍ لِأَنَّ غَرَضَهُ أَنَّ الْبَيْتَ يُحْتَمِلُ
فَلَا دَلِيلَ فِيهِ وَلِأَنَّ الْعُطْفَ عَلَى الصَّبْرِ الْمَرْفُوعِ أَسهَلُ مِنْ
تَعْدِيمِ الْمَعْطُوفِ فَإِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ نَعَمَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ
الظَّرْفَ لَا يَتَكَمَّلُ صَبِراً مُطْلَقاً أَوْ لَا يَتَكَمَّلُهُ مَعَ التَّعْدِيمِ لِرَمِّ
عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ مِنْ تَعْدِيمِ الْمَعْطُوفِ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي
مِنْ وَحْهَيَّ صَاحِبِ الْحَالِ أَنَّهُ نَفْسُ الْمُنَوِّدِ عَلَى أَنَّ الظَّرْفَ
كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً لَهُ فَلَمَّا تَقَدَّمَ صَارَ حَالاً مِنْهُ وَعَامِلُهُ عَلَى

١ الْخَرَى صَمَةً فَلَا يَكُونُ رَعِ اجْمَعُ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ تَوْكِيدٌ
لِّلصَّبْرِ الْمَرْفُوعِ بِالظَّرْفِ وَلَا يَسْتَنْزِرُ الصَّبْرُ إِلَّا فِي رَافِعَةٍ
وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ أَنَّ الصَّبْرَ يَحْذُوفُ لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ لَا يَحْذُفُ.
وَمَنْعُ ابْنِ هِشَامٍ أَنْ يَكُونَ تَوْكِيداً لِاسْمٍ إِنَّ عَلَى الْكَلِّ لِأَنَّ
الطَّالِبَ لِهَذَا الْكَلِّ الْإِنْتِدَاءَ وَالْإِنْتِدَاءَ الْجَرُُّ وَهُوَ مَدْرَالُ.
نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْمَغْنَى.

هذا الوجه أيضاً الاستقرار المقدّر لا الانتدأ العامل في قبول
 لأن الحال إنما تعمّل فيها الفعل أو سنهه أو معناه وإنما
 حوّرنا هذا الوجه بناءً على صحته اختلاف عامل الحال
 وصاحبها وهو قول سيبويه ولهذا قال في قوله تعالى إن هذه
 أمكم أمّة واحدة أن أمّةً حال من أمكم مع أن أمكم معبول
 لأنّ والحال معبولة للتنبه أو للإشارة وقال في قول الشاعر
 لَيْتَهُ مُوحِشًا طَلْدُ

ان موحشا حال من طلد مع انه لا يجبر ارتفاع طلد على
 الفاعلية لعدم اعنيان الطرف اذا قدّر الحمر الطرف الثاني
 كان الطرف الأول متعلّقاً به وجاز نقدبته عليه للتّسع في
 الطرف ونظيرة قولهم أكّل يوم لك نوب نتقديم الطرف على
 الحمله ناسرها. ولا يجوز ذلك في الحال لا نقول حالسا ربذاً
 في الدار ونقل جماعة الإجماع على ذلك وان الخلاف إنما هو
 في التوسط بين الطرف المؤخّر وبين المتخبر عنه ومنعه
 الجمهور لصعّف العامل وأجازه الأحقّس ومابعوه بمسكاً بفرآة
 الحسن والسموات مطوبان بمننه وفرآة آخر ما في بطون
 هذه الانعام خالصة لذكورنا نصب مطويات بالكسر
 وخالصة بالفتح وقيل لا إجماع في المسئلة لقول الأحقّس في
 فدآء لك ادنى أن فدآء حال ولقول أني نُرّهان في هنالك

١ وارتفاع صاحب الحال إنما هو بالانتدأ ولا حظ له في
 نصب الحال. وعلى أن يكون قوله ننوبل فاعلاً بالطرف
 الأول كما تقدّم فلا إشكال. وبصح عمّل الطرف من غير
 اعنيان اذا جعل تنوبل مندأً للتّسع في الحال.

الولاية لله الحق ان هنالك حال. فإن فُلتَ أَخْبَرْنِي عن
احال في الببت أُمْعَلَة ام مُلْغَاة ام مَعْلَقَة فُلتَ كُلُّ ذَلِكَ حَاطِرُ
أَمَّا الإِلْعَاءُ فعلى أَن النافى لَمَّا نَقَدَّمَهَا أَرَال عنها التصدُّرُ
الحَصَّ فَسَهَّلَ الإِعَاءَها كما سَهَّلَ الإِعَاءَ ظَنَنْتُ نَفَدْتُ مِنِّي وَاِنِّي
فِي مِنِّي طَمِنْتُ رَبُّهُ مَنْطَلِقٌ وَقَوْلُ الْحِمَاسِيِّ

كَذَاكَ أَذِنْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي

إِنِّي رَأَيْتُ مِلَاكَ الشَّيْئَةِ الْأَدَبِ

او على تقدير النافى داخلاً على الحُمْلَةِ الاسْبِيغِ وتقدير اخال
مُعَرِّصَةً بينهما كما قَدَّمَاهُ. وَأَمَّا التعلُّيقُ فعلى أَن الاصل
للدُّبْنِ فَعَلَّى الفعل باللام ثُمَّ حُذِفَتْ وَتَقَيَّ التعلُّيقُ كما
نَقَدَّمْ فِي قول الهُذَلِيِّ واخال اني لاحق فيمن كسر الهمزة
فَأَمَّا الإِعْمَالُ فَحَرَمَ نَهْ أَنْ مَالِكٍ تَذَرُ الدِّينَ ولبس كذلك لَمَّا
بَيَّنَّا وَلَمَّا نُبَيِّنْ وَوجهه ان يكون مفعولُهُ الاولُ ضَمِيرُ الشَّانِ
مَحْذُوفًا وَالْأَصْلُ وما اخاله وَمِنْ حَذَفِ ضَمِيرِ الشَّانِ الْحَدِيثُ
إِنَّ مِنْ أَسَدِ النَّاسِ عِذَا نَأَى بَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ وَحِكَايَةُ
الْحَلِيلِ ان بك ربد ماحون اى انه. كذا قالوا ولبس مِتَعَتَيْنِ
فِي حكاية الحليل دل بحور أن يكون الفِغْدَبُ إِيَّاكَ وَهُوَ أَوَّلُ
لأن ضمير الشان خارج عن القياس لَعُودَهُ عَلَى الْمُنْأَخِرِ
وَلِنَفْسِهِ بِالْحِمْلَةِ فَلَا يَنْبَغِي الْحَمْلُ عَلَيْهِ مَعَ إِمْكَانِ عِيسِهِ
وَلِهَذَا كَانَ الْأَوَّلُ فِي الصَّبْرِ الْمَبْصُوبِ بَيِّنٌ مِنْ قَوْلِهِ سَعَالِي

١ واسعد بعض الحَقِيقِينَ هَذَا الْوَحْةَ لِأَنَّ الْإِلَامَ لِمَا كَسَدَ
الْمُنْبَتِ لَا الْمُبْقَى وَأَمَّا سَبَبُ الْفَرَارِيِّ فَلَا يَنْبَغِي فِيهِ الإِلْعَاءُ
دل بحمل المعلمين ايضا فلا يحجج به.

انه براكم هو وفسله ان يقدّر عائدًا على الشيطان لا صبر
 الشان خلافاً للمخشري ومما يؤيد ذلك فراءة بعضهم
 وقبيلته بالنصب وضبر الشان لا ينبع سابع والاصل توافق
 القراءتين ا. وأعلم أن البت مشتمل على اربع حمل الأولى
 ارجو وفاعله ولا حمل لها لأنها مستأنفة والثانية أمل وفاعله
 ولا حمل لها لأنها معطوفة على ما لا حمل له وقد مضي أنه لا
 يحسن تقديرها حالته والثالثة احوال وفاعله وهي مستأنفة
 انصا لا حالته لأن المضارع المنعى بما كالمضارع المنعى في
 وجوب تجرؤه من واو الحال كقوله

عَهِدْتُكَ مَا تَصْبُو وَعَبَكَ شَيْبَةً

فَمَا لَكَ نَعْدَ السَّبِّ صَبًا مُتَمًّا

الرائعة لدينا منك تنوبل ولا حمل لها ان قدرت احوال مُلغاة
 لأنها حبيثة مستأنفة وحملها النص إن فُدرت مُعَمَّلة او
 مُعَلَّفة لأنها معقول نان على الاول وفي موضع المفعولين على
 الناني. قال ابن النحاس المناخر أَقَمْتُ رَمًا أَفْوُلَ الْعَبَاسِ
 بفضي جوار العطف على حمل الحُمْلَةِ الْمُعَلِّي عَنْهَا الْعَامِلُ
 بِالنَّصْبِ ثُمَّ رَأَيْتُ ذَلِكَ مَنْصُوصًا عَلَيْهِ أَنْتَهِيَ بِمَعْنَاهُ. وهذه
 مسألة طاهرة من قول النحويين ان المعلق عبّر عامل في
 اللفظ وهو عامل في الحمل كلهم يقول ذلك وصرّحوا ايضاً بجوار
 العطف بالنصب وحاء السماع به كقول كثير

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَدَلْ عَرَّةَ مَا الْبُكَاءِ

وَلَا مُوجِعَاتِ أَلْعَلِّبِ حَتَّى تَوَلَّيَ

معطف موجعات بالنصب على حمل ما البكاء فإن قلت كبف

اى الاصل ما يصحّ معه القراءتان.

حَارَ أَنْ بُنِيَ ظَنُّ حُصُولِ النُّوبِ بِعَدِّ مَا أُثْنِتَ رَحَاءُ دُنُو
 الْمَوَدَّةِ فَلَتُ الْمَوَدَّةُ وَالنُّوبُ شَتَانٌ لَا شَيْءٌ وَاحِدٌ فَلَا بِمَنْعِ
 أَنْ تَوَدَّهَ فَعَلِبَهَا وَتَمْنَعَهُ مِنْ نَوَالِهَا عَلَى أَنَّهَا لَوْ كَانَا شَيْئًا
 وَاحِدًا لَمْ يَصُرْ ذَلِكَ فَإِنَّ لِلْمَشْعَرَاءِ طَرِيقَةً مَأْلُوفَةً يَبْعُونَ أَحَدَهُمْ
 عَلَى مَا قَرَّرَهُ بِالْمَقْصِدِ إِذَا نَأَى بِالْدهْشِ وَالْحَبْرَةِ وَبُسْمَى ذَلِكَ فِي
 عِلْمِ الدَّبِيعِ رُحُوعًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قِفْ بِالْإِدْيَارِ أَلَيْسَى لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ
 نَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْإِدْبَمُ

وَقَوْلُهُ

قَاتَكَ لَمْ تَنْعُدْ عَلَى مُعَهِّدٍ
 نَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ نَعِيدُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَقَدْ رَعِبُوا أَنَّ الْأَمَحِبَّ إِذَا دَا
 بَمَلَّ وَأَنَّ النَّأَى يَنْفِي مِنَ الْوَدِّ
 يَكْلُ تَدَاوَبَنَا وَلَمْ يُشْفِ مَا بِنَا
 عَلَى أَنْ فُرِّبَ الدَّارِ حَتْرٌ مِنَ النَّعْدِ
 عَلَى أَنْ فُرِّبَ الدَّارِ لِنَسِّ بِنَائِعِ
 إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لِنَسِّ يَدِي وَدِّ

فليس من ذلك حلافاً لمن وهم وإنما هو من باب الكصيص
 والمعيبد وذلك أن صدر الباب الثاني لما افنصى أنه لا حبر
 للخب في قرب الدار استدركه بما ذكره في غحرة ولما افنصى
 هذا العكز أن قرب الدار نافع كذلك حال استدركه بما ذكر في
 المبيت الثالث. قال رضي الله عنه

أَمَسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ مَا نَبَلَّغَهَا
إِلَّا الْعَيْنُ الْخَبِيثَاتُ الْمَرَّاسِدُ

قوله امست مُحْتَمِلٌ وَحَثْنٌ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ لَتَقْيِيدِ ثُبُوتِ
الْخَبَرِ لِلْأَسْمِ بِرَمَنِ الْمَسَاءِ وَذَلِكَ عَلَى نَفْسِ غِدَاةِ الْبَيِّنِ
بِالْغِدْوَةِ وَالْمَعْنَى ابْنَاهَا ارْتَحَلَتْ غُدْوَةً وَأَمَسَتْ بِأَرْضٍ بِعِيدَةٍ
التَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى صَارَتْ كَقَوْلِهِ

أَمَسَتْ حَلَاةً وَأَمَسَى أَهْلُهَا أَحْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيَّهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَمَعْنَى أَخْنَى أَفْسَدَ لِأَنَّ الْحِنَاءَ الْفَسَادُ وَالْقَحْجُ وَالنَّقْصَانُ وَلُبْدٌ
أَجْرٌ أَنْسَرِ لُفْمَانِ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَمْرٌ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ لِأَنَّ
النَّسْرَ نَعْمٌ طَوِيلًا. وَقَوْلُهُ سَعَادُ طَاهِرٌ أَفْنَمَ مُقَامَ الْمَضْمَرِ
وَذِكْرُهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَعْدَ ذِكْرِ ضَمِيرِهِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ أَحْسَنُ
مِنْهُ فِي قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْفَصِيدَةِ مِنْهُمُ اثْرُهَا نَمَ قَالَ وَمَا سَعَادُ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ هُنَا فُصِّدَ اسْتِثْنَاءُ نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ
وَصَفُّ أَرْضِ سَعَادَ بِالنُّعْدِ وَذَكَرَ مَا تَنَصَّلُ بِذَلِكَ مِنْ وَصْفِ
النَّافِذِ. قَوْلُهُ بَارِضُ الْمَاءِ طَرَفَتُهُ مِثْلُهَا وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْغُرْبَى.
وَقَوْلُهُ يَبْلُغُهَا يَحْتَمِلُ وَحَثْنٌ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِنْمَوْلًا
بِالنُّضْعِيفِ مِنْ تَلَعَ مَنَعَدَى حَبْنُودَ إِلَى مَعُولَيْنِ كَعَرَبَتِهِ
الْمِسْئَلَةُ وَالْأَصْلُ مَا بُبُلْغِيهَا نَمَ حَذِيفَ الْمَعْمُولِ الْأَوَّلِ وَالْوَجْهَ
التَّانِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَبْلُغُهَا فَيَكُونُ مَنَعَدَبًا إِلَى وَاحِدٍ وَقَدْ
جَاءَ فَعَّلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى فِي الْقَاصِرِ وَالْمَبْعَدِ بِالْأَوَّلِ كَمَسَّى
وَمَشَى قَالَ

وَدَوِّيَّةٌ قَفَرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرْتَدَجِ

الارتدج والدرندج حِلْدٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ مُعَرَّتٌ والثاني في قولك
رَلْتُ وَرَبَلْتُهُ بمعنى فرقتُهُ ومنهُ دَرَيْلُنَا مِنْهُمْ أَي فَرَّقْنَا مِنْهُمْ
وَفَطَعْنَا الْوُصْلَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدِّمَا بِيْنَ فُلْتِ لَمْ
حَرَمْتَ نَأْتُهُ فَعَلَّ مَعَ أَنَّهُ هَتَمْتُ لَفَيْعَلٍ كَبَنَظَرٍ وَقَدْ أَحَارَ أَبُو
الْبَقَاءِ وَغَيْرُهُ الْوُجْهَيْنِ فُلْتُ الصَّوَابُ مَا ذَكَّرْتُ لِقَوْلِهِمْ فِي
مَصْدَرَةِ التَّرْبِيلِ وَلَوْ كَانَ فَبَعَلٌ لَعَالُوا رَبَلَهُ كَبَنَظَرَةٍ. وَالصَّبْرُ
الْمُتَّصِلُ بِيَسْلَعُ عَائِدٌ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْثِقَةٌ مَدْلِيلٌ أَنَّ الْأَرْضَ
لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ وَقَوْلُهُمْ فِي تَصْغِيرِهَا أُرْبُصَةُ وَلَا يَكُونُ
عَائِدًا إِلَى سَعَادَ لِأَنَّ الْحِمْلَةَ صِفَةُ لَارِصٍ فَلَا نُدَّ لَهَا مِنْ ضَمِيرٍ
بِرَبْطِهَا بِهَا وَلَا يَكُونُ مُسْتَأْنَفَةً لِأَنَّ الْجَارَ وَالْحَرُورَ لَا يَصْلُحُ
لِلْحَبْرَةِ إِذْ حَمِيعُ النَّاسِ كَأَثْنُونَ بَارِضٌ وَمِنْ هُنَا أَمْتَمَعَ الْأَخْبَارُ
بِالزَّمَنِ عَنِ الْكِنَّةِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ رَجَدَ فِي بَوْمٍ وَصَحَّ إِذَا وَصَفَ
الزَّمَانَ بِصِفَةِ مُقْبِدَةٍ كَقَوْلِكَ رَجَدَ فِي يَوْمٍ طَبَّ. وَالْعَتَائِقُ
عَاعِلٌ لِعَطَا وَنَدَلٌ مِنَ الْعَاعِلِ نَقْدِيرًا إِذْ لَا نُدَّ مِنْ نَقْدِيرِ
الْمُسْتَنْنَى مِنْهُ أَي مَا يَبْلُغُهَا شَيْءٌ وَكَذَا كَلَّ اسْتِنَاءٌ مُقَرَّرٌ
وَالْأَكْثَرُ مِرَاعَاةُ الْحَدُوفِ وَلِهَذَا كُنْزٌ مَا جَاءَنِي إِلَّا هِنْدٌ وَنَدَرٌ
مَا جَاءَنِي إِلَّا هِنْدٌ. وَالنَّجِيبَاتُ جَمْعُ نَجِيبَةٍ وَهِيَ الْكَرْبَمَةُ
وَيُرْوَى النَّجَاتُ بِأَلْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ أَيِ السَّرِيعَاتِ. وَالْعَتِيقُ مَنْ

١ مَانَهُ بِقَوْلٍ لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا عِنَائِي كَمَا يَقُولُ لَا يَبْلُغُهَا عِتَائِي

يَا لَ سَاعِطَةٍ لِعَطَا غَيْرَ أَنَّهَا نَابِئَةٌ مَعْنَى وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنِ
الْمَسْئَلَةُ مِنَ الْاسْتِنَاءِ شَيْءٌ.

الْإِيلِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا الْكَرِيمُ الْأَصْلُ وَعَلَى هَذَا فَالْعَتِيقُ
وَالْعَتَاقُ كَالْكَرِيمِ وَالْكَرَامِ وَرَنًا وَمَعْنَى فِي الْعِجَاحِ فَرَسٌ عَتِيقٌ
أَي رَآعٌ أَنْهَى وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَحَهُ عَتِيقٌ أَيْ
حَسَنٌ كَأَنَّهُ عَتِيقٌ مِنَ الْعُيُوبِ قِيلَ وَلِهَذَا لُقِبَ أَبُو نَكْرٍ
أَلْصَدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقًا لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَقِيلَ لِقَوْلِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو نَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَعَبَهُ فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ
شَيْءٌ يِعَابُ بِهِ قَالَهُ مُصْعَبُ بْنُ الْرُبَيْرِ. وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى
الْأَوَّلُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْعَتِيقِ مِنَ الْإِيلِ وَالْخَيْلِ
وَوَغَيْرِهَا وَأَسْمَى أَنَّى نَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا. وَالْمَرَامِلُ جَمْعُ مَرَسَالٍ مِفْعَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ نَافِئَةٌ رَسَلَةٌ
إِذَا كَانَتْ سَرَبَةً رَجَعَ الْيَدَيَيْنِ فِي السَّرَا وَنَطَبَرُهُ جَمْعُ مِطْعَانٍ
وَمِطْعَامٍ وَجَحْرَاعٍ عَلَى مَفَاعِيلَ قَالَ

مَطَاعِينَ فِي آلِهَاتِكَ مَطَاعِيمٍ فِي الْغَرَى.

وَقَالَ كَعْبٌ فِي هَذِهِ الْفَصِيدَةِ

لَا بَفَرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحَهُمْ

فَوْمًا وَلَبَسُوا حَازِبًا إِذَا نِيلُوا

وَأِنَّمَا تَمْنَعُ الصَّعَّةَ الْمَبْدُوءَةَ بِالْبِمِ مِنَ الْتَكْسَرِ فِي مَسْئَلَتَيْنِ
إِحْدَاهُمَا أَنَّ تَكُونَ عَلَى وَرْنٍ مَفْعُولٍ كَمَصْرُوبٍ وَشَدَّ نَحْوُ
مَلَاعِبِنَ وَمَشَاتَمَ النَّانِبَةِ أَنَّ تَكُونَ الْبِمُ مَضْمُومَةً كَمُكْرِمٍ
وَمُنْطَلِقٍ ٢ وَبُسْتَنْتَنَى مِنْ هَذَا مُفْعِلٌ وَمُفْعِلُ الْمَكْنَصَانِ

١ والمَشْهُورُ أَنَّهَا السَّهْلَةُ السَّيْرُ لَا السَّرِيعَةُ.

٢ أَعْلَمُ أَنَّهُ مِمَّا ذَكَرَ بَعْضُ النُّحَاةِ تَكْسِيرَهُ عَلَى مَطَالِقٍ

بالموت كمرضع ومكعب فيجوز تكسبرهما قال الله تعالى
وحرمنا عليه المراضع وقال ابو ذؤبب

وَأَنَّ حَدِيثَنَا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى الْكَلِّ فِي اللَّبَانِ عُوْدٌ مَطَافِلِ

مَطَافِلِ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تَتَّاحُهَا

يُشَابُ بِمَاءٍ مِّثْلُ مَاءِ الْمَقَاصِلِ

العود نذال مُعْجَمَةٌ جمعُ عَائِدٍ كحَائِلٍ وَحَوْلٍ والعائدُ الغريبةُ
العَهْدُ بالنواج من الطمَاءِ وَالْإِيلِ والحِذْلِ وَجُمُعٌ على عُوْدَانٍ
منل رَاعٍ وَرُعِيَانٍ وَحَآثِرٍ وَحُورَانٍ فاذا تحاورت عَشْرَةٌ ايام من
يوم نناحها او حَمْسَةٌ عَشْرَ فَهِيَ مُطْفِلٌ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
معها طِفْلَهَا وجمعها مَطَافِلُ وَالْمَطَافِلُ بالياء إشباعٌ
كقوله

يَحْذِفُ الْمَوْنُ بِأَتِهَا عِبْرُ مَلِكْتِهِ الْمَمِيمِ أَوَّلَى مِنْهَا بِالْإِنْفَاءِ
أَنفَاءً وَلَكِ أَنْ نَقُولَ فِيهِ مَطَالِمُ فَيَعْوِصُ عَنِ النُّونِ
الْحَدِوْمَةِ يَاءً . ومثله في نكسر صعه أَوَّلُهَا مِنْ مَضْمُومَةٍ مَدَّاعٍ
فِي جَمْعٍ مُسْتَدْعٍ . وَأَمَّا الْمَرَضِعُ فِي الْآبَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْمَرَضِعِ نَفْخِ الْمَمِيمِ وَعَلَى هَذَا فليبس من المسئلة بشيء .

١ جعله الشبوح من الاشباع فبدلك على أنه قد اختار
مذهب البصريين حَرَّتًا على عادته في نرجح أَرَأَيْتَهُمْ وَأَمَّا
الكَوْفُونَ فَيَجْزُونَ رِنَادَةَ الْبَاءِ فِي مَقَاعِلٍ وَحَدَفُهَا مِنْ
مَقَاعِلٍ مَطَّوْرٌ عِنْدَهُمُ الْأَمْرَانِ عَلَى السَّوَاءِ وَغَدُ نَبْعُهُمْ أَنْ
مَالِكٌ فِي الْمَسْهَلِ .

نَفَى الدَّرَاهِمِ نَقَادَ الصَّيَارِفِ

الشاهد في الصاريف فإنته جمع صَبَرَف وأما الدراهم فإنته
جمع دِرْهَام لغة في دِرْهَم قال

لَوْ كَانَ عِنْدِي مِائَتَا دِرْهَام لَأَبْتَعْتُ دَارًا فِي نَبِي حَرَام
والمعادل قال الْأَصْبَعِيُّ مُنْقَضُ الْكَبَلِ مِنَ الرَّمْلَةِ يَكُونُ
سِنْمَا رَضْرَاسٍ وَحُصَيِّ صِعَارٍ فَإِنَّ مَاءَ ذَلِكَ يَكُونُ صَامِنًا ذَا
دَرِيْفٍ. قال رضى الله عنه

وَلَنْ تُبَلِّغَهَا إِلَّا عُدَايَرَةً

مِنْهَا عَلَى الْآيِنِ إِرْقَالٌ وَنَغْبِلٌ

لك في بلعها الوحمان السائقان وضميرها كصبرها في
رجوعه الى الأرض لا الى سَعَادَةٍ لَأَنَّ بِلْعَهَا هَذِهِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
تِلْكَ فَهِيَ مِثْلُهَا فِي أَنَّهَا صَعَةٌ لِأَرْضٍ فَلَا نَدَّ مِنْ سَحَابِهَا
ضَمِيرَهَا. فَإِنَّ قُلْتَ قَدِيرَ الْوَاوِ لِلْإِسْتِثْنَاءِ فَقَدْ صَحَّ رَجُوعُ
الضَمِيرِ لِسَعَادَةٍ قُلْتُ فِي هَذَا النَّمْدِ خُرُوجٌ عَنْ أَصْلَتِنِ
نَحْوِي وَبَيَانِي أَمَّا النَحْوِي فَلِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْوَاوِ الْعَطْفُ لَا
الِاسْتِثْنَاءَ وَأَمَّا الْبَيَانِي فَلِأَنَّ تَنَاسُبَ الضَّمَاكِرِ أَوْلَى مِنْ
تَنَاسُوبِهَا وَلِهَذَا قَالَ الرَّمَكُشَرِيُّ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي أَنْ أَخَذِيهِ فِي
النَّادُوتِ فَاعْدِفْهُ فِي الْبَيْتِ فَلَمْلَعَهُ الْبَيْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوٌّ
لَهُ وَعَدُوٌّ لِي الضَّمَاكِرُ كُلُّهَا لِمُوسَى لِمَا يُؤَيِّدِي إِلَيْهِ رَجُوعُ بَعْضِهَا
إِلَيْهِ وَبَعْضِهَا إِلَى النَّادُوتِ مِنْ تَنَاسُوبِ الْبَيْمِ فَإِنَّ قُلْتَ الْمَقْدُوفُ
فِي الْبَحْرِ وَالْمُقَلَّى إِلَى السَّاحِلِ هُوَ النَّادُوتُ قُلْتُ مَا صَرَّكَ لَوْ
قُلْتُ هُوَ مُوسَى فِي جُوفِ النَّادُوتِ حَتَّى لَا يَنْتَافِرَ النَّمْطُ أَنْهَى.

فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا أَكْنَفِي فِي الْجَمَلَتَيْنِ بضمير واحد لتوسط
 الواو بينهما ومن شأنها أَنْ تَجَمَعَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنُصِّيرَهُمَا
 كَالشَّيْءِ الرَّاحِدِ قُلْتَ إِنَّمَا تَفْعَلُ الْوَاحِدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْمُفْرَدَاتِ لَا
 بَيْنَ الْجُمَلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ هَذَا ضَارِبٌ زَبَدٍ
 وَنَارُكُهُ وَبِمَنْعِ هَذَا يَضْرِبُ رِيْدًا وَيَتْرُكُهُ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ قَالَ
 هِشَامُ نَنْ مَعَاوِيَةَ الْخَوْفَى الْكُوفَى وَهُوَ مِنْ أَيْمَتِهِمْ أَنْ الْمَسْوَعِ
 لِلْمَصْبِ فِي نَحْوِ رِيْدٍ قَامَ وَعَمَرُوْا أَكْرَمْتُهُ أَنْ الْوَاحِدَ لِلْمَجْمَعِ مَعَ
 أَنَّهَا بَيْنَ الْجَمَلَتَيْنِ كَمَا تَرَى قُلْتَ فَهِيَ مُقَالَةٌ تَقَرَّدَ بِهَا وَقَدْ
 رُدَّتْ عَلَيْهِ مَا ذَكَرْنَا. فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ سَاعَ لِلْمَجْمَعِ تَقْدِيرُ
 الْجَمَلَتَيْنِ كَالْحَمَلَةِ الْوَاحِدَةِ مَعَ الْعَاءِ حَتَّى أَجَارُوا الَّذِي يَطْبُرُ
 فَبَغَضَبُ رَبِّ الدَّيَابِ قُلْتَ لِأَنَّهَا لِلْسَّبَبِيَّةِ فَمَا بَعْدَهَا وَمَا
 قَبْلَهَا بِمَنْزِلَةِ حُمَلَتِي الشَّرْطِ وَالْجَرَآءِ وَهِيَ فِي حُكْمِ الْجَمَلَةِ
 الْوَاحِدَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ رِيْدٌ إِنْ قَامَ غَضَبٌ وَعَمَرُوْا وَتَنَحَّوْا
 رِيْدٌ إِنْ سَاعَرُوا أَمَامَ. وَقَوْلُهُ عِدَاةٌ مُهْمَلٌ الْوَلِ مُصَوِّمَةٌ

١ واصل ذلك اذك إن قلت ريد قام وعمرأ اكرمنه فالعجيج
 في عمرأ أنه منصوب بفعل محذوف نقدبرة أكرمت عمرأ فهذه
 جملة فعلية معطوفة على الصغرى الفعلية التي قبلها. غير أنه
 لا ند للجملة الخنبر بها من عائد يربطها بالمندأ إلا ما
 كان نفس المندأ في المعنى فإن فئد الرابط في المعطوفة لزم
 اقترانها بالعاء لتتصير مع المعطوف عليها كالشيء الواحد
 استغناءً برابطها عن غيره. هذا هو الاصح وعليه الأكثرون
 وأما أنن مالك مظاهر كلامه في اللعبة أنه لا بوجوب العطف
 بالعاء دون غيرها ولم يتعرض ادن عقيل في الشرح لاستفراء
 المسئلة بل مفهوم قوله انه لا يجمع العطف بالواو.

مُجَمَّ النَّانِي وهى الناقفة الصلبة العظيمة وبغال الحبل اذا
 كان كذلك عَدَايِرُ وجميعها عَدَايِرَةٌ بفتح اَوَّلِهِ وَالْفَه كَالَيْف مَسَاحِدَ
 وليست بالنى كانت فى المبرد دل ملك محدوفة وقد اجتمع فى
 هذا الكسبر ما اعترق فى نحو كُنْبٍ وَفُلْكِ مِنَ النَغْبَرَجْنَ
 اللفطى والمعنوي. قوله على هى ومجروورها حال فتتعلق
 بحذوف وهى بمعنى مع مثلها فى قوله تعالى الحمد لله
 الذى وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق وان ربك لدو معيرة
 للناس على طلبهم. قوله الاين هو الإغْبَاء والنعب قال أبو
 رَيْدٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَكَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ خُولِعَا. قوله
 إِرْفَالٌ مَبْتَدَأٌ او فاعل بالطرف ا لآتة قد اعتمد على موصوف.
 وهو مَصْدَرٌ أَرْقَلَ البعير وَأَرْقَلَتِ البانة والإرْقَال نوعٌ من
 الكَبَب وبغال نَافَةٌ مُرْفِلٌ بعير نَاءٌ فادا كَثُرُوا قالوا مِرْقَالٌ
 وَمِفْعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ قَلْبِلْ مِنْ مِعْطَاءَ وَمِهْدَاءَ وَمِعْوَانٍ. قوله
 وسعدل هو مَشَى فيه اختلاف بين العَنَقِ وَالْهَبْلَخَةِ وَكَأَنَّهُ
 منسبته سَيَّرَ البغال لشِدَّتِهِ. وهذا البيت تأكيد لما قبله فى
 إعادة بُعد المسافة ومعناه أَن هَذِهِ الْأَرْضُ لَا بَدْلَ لَهَا إِلَّا نَافَةٌ
 عظيمة صلبة سربعة العَدْوِ ومن صنعها اذا أَعْيَتْ وَكَلَّتْ من
 السبر سارت مع ذلك التعب هَذَيْنِ النوعَيْنِ من السبر فما
 طَبَّكَ بها اذا لم تَكَلَّ. قال رضى الله عنه

مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الدِّقْرِى إِذَا عَرِفَتْ
 عَرَضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَحْهُوْلُ

١ والتانى هو الراحح عند المحققين لسلامته من
 التقديم والتأخير الخالقن للاصل ومفهوم قوله بالطرف

قوله من كل قال عَنَدَ اللَّطِيفِ نُنْ بُوسَفَ من نَبِيعِضِيَّةٍ او
مُبَيِّنَةٍ لِحِثْسِ اى النى هى كل نائفة نصاصفة انتهى. والاول
واضح وأما الثانى فقد يطهر أَنَّهُ أَحْسَنُ لَأَنَّهُ أَبْلَغُ لَأَنَّهُ
جعلها جمعَ هَذَا الْحِثْسِ كما قالوا اطعمبى سائة كل شاة قال
وَإِنَّ أَلَدَى حَانَتْ يَفْلُجَ دِمَاوَهُمْ

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَلَكِنِ الْكَفْبِقُ أَنَّهُ لَا يَجُورُ لَأَنَّهُ لَا نَدَّ أَنْ يَنْقَدَّمَ الْمَبْتَنَةِ شَيْءٌ
لَا بُدَّ رَى حِنْسُهُ فَتَكُونُ مِنْ وَحَرُورُهَا سَائًا لَهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي
فاحسبوا الرחס من الاوان والدى تقدم هُنا معلومُ الْحِثْسِ
وهو المائة العدافرة ثم قوله في نفسبرها اى النى هى كل
نصاصفة مشكل لان المفسر عدافرة وهى نكرة والمكرة لا تُفسَّرُ
بالمعرفة وإِثْمًا كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يُعَالَ هِى نَصَاصَةُ لِمَكُونِ
الْمَعْسَرِ حَمَلَةً كَمَا قَالُوا فِي يَحْتَلُونَ فِيهَا مِنْ اسَاور مِنْ ذَهَبِ
وَنَبِيسُونَ نَبِاسًا خَصْرًا مِنْ سِنْدَسٍ اِنْ الْمَعْنَى مِنْ اسَاورَ هِى
ذَهَبٌ وَنَبِاسًا هِى سِنْدَسٌ وَالَّذِى غَرَّةُ أَتَهُمْ يُمْتَلُونَ لِيْنِ
الْحَدَسِيَّةِ عَالَمًا يَقُولُهُ نَعَالِي فَاحْسَبُوا الرَحْسَ مِنْ الْاَوَانِ
وبقولون الذى هو الاوان وإِثْمًا نَدَّرُوهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْسَرَ
مَعْرِفَةٌ مَعْدَّرُوا بِمَعْرِفَةٍ لَا اِنْ الْمَبْتَنَةِ دَائِمًا نَقْدَرُ كَذَلِكَ.
وَيَحْتَمِلُ مِنْ وَحْهًا نَالِنًا أَطْهَرَ مِمَّا ذَكَرَ وَهُوَ أَنْ نَكُونَ لَأَبْدَاءِ
الْعَايَةِ اى عدافرة أَبْنَدِي خَلْفَهَا وَإِيجَادُهَا مِنْ كُلِّ نَائِفَةٍ
نصاصفة بَصِفُهَا نَكْرَمُ الْاَصْلَ وَأَبْدَاءُ الْعَايَةِ هُوَ الْمَعْنَى الْعَالِبُ

ان احنيارة كون العمل للطرف لا للاسفرار الحدود وهو
الاصح.

على مِنْ حتى رعم الْمُبَرِّدُ وَاِنَّ السَّرَاجَ وَالْأَخْفَسَ الصَّغِيرَ
وَالسَّهْبِيَّ أَنْ سَأْتَرُ مَا ذُكِرَ لَهَا مِنَ الْمَعْنَى بِرَجْعِ الِده. وعلى
الأوجه الثلاثة فيحتمِلُ الظرفُ ثَلَاثَةً أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ
رفعاً صفةً لعدامةٍ والنَّانِي أَنْ يَكُونَ رفعاً بِمُبَاشَرَةِ الْعَامِلِ ١
على أَنَّهَا خبرٌ لَهَا مَحذُوفَةٌ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ نصّاً على
الحال من عذامةٍ لِأَنَّهَا فَدِ احْتَصَتْ بِالوصف. فوله نصاحه
صفةً لمحدوفٍ اى من كل نافة نضاحة وفيها مبالغنان من
جهتي الرنة والمادة أما الرنة فلأنَّهَا مُحَوَّلَةٌ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى فَعَالٍ
للتكثير والمبالغة وَأَمَّا الْمَادَّةُ فَلأنَّ النضجَ بالحاء المعجبة
أَكْثَرُ مِنَ النضجِ بالمهملة ولهذا قالوا النضجُ بالمهملة الرس
وقالوا في فوله تعالى نضاختان معناه فواربان ٢ بالماء. هذا
هو المعروف وعليه قول حذاف اهل الآسنان وأن الراضع
يَصْعُ الحرف العوي للمعنى العوي والصعيف للصعيف وذلك
كوضعه القَصَمَ بالفاء الذي هو حرف شدد لكسر الشيء
حتى يمين والقَصَمَ بالفاء الذي هو حرف رحو لكسر الشيء
من عبر أن يمين وعلى هذا تأول الإمام أَنُو يَعْقُوبَ السَّكَاكِي
قَوْلَ عَبَّادٍ ثَنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ مِنْ الحروف والمعاني مناسبا
طبيعيا لما رأى أن حمله على ظاهرة موبع في فساده طاهر
وذلك بِأَدِلَّةٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّعْظَ نُوصِعُ لِلْمَصَادِّقِ كَالجَوْنِ

١ يُرْبِدُ الْمَبْتَدَأَ الْمَحذُوفَ وَأَمَّا عَلَى كَوْنِ الظَّرْفِ صِفَةً فَلَا
مُبَاشَرَةً عَلَى مَذْهَبِ سَيْبَوِيَّةِ وَالْجُمْهُورِ إِذْ عَامِلُهَا مَا عَمِلَ فِي
مَتْبُوعِهَا.

٢ قَالَهُ أَبُو عُتَيْبَةَ وَابْنُ بَصَالٍ وَمَالُ الْبَحَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ
نَضَاحَتَانِ فَيَا صَتَانِ انْتَهَى.

لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْأَسْوَدِ وَمِنَ الْمَحَالِ مُنَاسَبَةٌ شَيْءٌ بِطَبِيعَتِهِ لِلشَّيْءِ
وَضِدِّهِ. وَنَدُّوا مِنَ النَّصْحِ بِالْمَعْجَمَةِ فِعْلاً عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ كَسَلَخَ
يَسْلَخُ وَذَلِكَ لِأَحَدِ حُرُوفِ الْخَلْقِ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي رَبِيعٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يُنَنَّ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِعْلاً وَأَمَّا
النَّصْحُ بِالْمَهْمَلَةِ فَلَا خِلَافَ فِي بِنَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ وَهُوَ قَعَلَ
بِالْفَتْحِ يَفْعَلُ بِالنَّكْسَرِ عَلَى الْفِيَّاسِ وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ تَوْضُحًا
وَانْضَمَّ فَرَحُكُ وَهَذَا فِي الْخَلْقِ نَظِيرُ نَحْتٍ يَنْحِتُ لِأَنَّ حُرُوفَ
الْخَلْقِ يُبْجِعُ تَوَافُقُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ فِي الْفَتْحِ وَلَا بُرْهَانَ.
وقوله الذفرى بالذال المعجمة وهي النقرة التي حَلَفَ أَذُنُ
الناقة والبعير وهي أول ما يعرَى منهما وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الدَّفْرِ
بِفَتْحَيْنِ وَهُوَ الرَّائِضَةُ الطَاهِرَةُ طَبَّيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَبَّرَهَا وَمِنْ
الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ مِسْكٌ أَذْفَرُ وَمِنْ النَّانِي رَجُلٌ ذَفِرٌ أَيْ لَهُ خَبْتُ
رِيحٍ وَأَمَّا الدَّفْرُ بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَإِسْكَانِ الْفَاءِ فَهُوَ النَّنْ خَاصَّةٌ
وَمِمَّا قَوْلُهُمْ ذَفْرًا أَيْ نَنَّا وَلِلْمَرْأَةِ إِذَا سَتَّتْ يَا ذَفَارٍ وَقَوْلُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَذْفَرَاهُ وَقَوْلُهُمْ فِي كُنْيَةِ الدُّنَا وَكُنْيَةُ
الدَّاهِيَةِ أَمْ ذَفْرًا ١ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يَقْدَرُ الْفَ الدَّفْرَى لِلتَّأْسِيبِ
كَأَلْفِ الذِّكْرِ بِمَبْعُوثِ هَذِهِ ذِفْرَى أَسِيلَةُ غَيْرِ مَبُوتَةٍ وَبَعْضُهُمْ
بِفَتْحِهَا لِلْإِلْحَانِ بِدَرَاهِمِ مَبُوتِهَا إِلَّا أَنْ سُمِّيَ بِهَا ٢ وَنَظِيرُ
الذمى الدفلى مدال مهملة آسم لبنت مَرَّ يُنَوِّنُ وَلَا يُنَوِّنُ

١ وَفِي الْقَيْصَرِ فِي الدَّاهِيَةِ عَلَى الدَّفْرِ نَالِ ابْنِ الطَّبِيبِ
وَقَتْلَنَ ذَفْرًا وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي شَرْحِهِ الدَّمَرُ السِّنُّ دَمٌ
سُمِّيَ بِهِ الدَّاهِيَةُ لِحَدَّثِهَا إِيَّاهُ.

٢ يُخْتَلَرُ عَلَيْهَا التَّنَوُّبُ حَبْنَدُ لِأَجْمَاعِ الْعِلْمِيَّةِ وَشَبَّهَ
السَّابِبُ إِذَا الْفَ الْإِلْحَانُ نُشِبَةُ الْفَ النَّانِي.

وجمعها ذَفَرِيَّاتٍ كَعَلَقِيَّاتٍ وَذَفَارٍ كَجَوَارٍ وَحَكَارٍ وَذَفَارِي كَحَكَارِي
وعَذَارِي ولمست ألف الجمع بألف المفرد تلك للتأنيث أو
للإلحاق وهذه مُنْقَلِبَةٌ عن يَاءٍ وحلّ الذفري في الببت نصب
على النسبة بالمفعول به وهذا النصب ناشئ عن رفع على
الفاعلية والاصل نساخة دفرها ثم حوّل الإسناد عن
الذفري الى ضمير الناقبة وانتصب الذفري على التشبيه
بالمفعول به ١ لأنّها سببيّة للموصوف وأثبت أل عن الضمير
ولو كان الإضافة عن رفع كما زعم عَبْدُ اللَّطِيفِ لَرِمَ إضافة
الشيء الى نفسه وكذا الْبَحْثُ في نحوِ حسن الوجه ونظائره
ومما يَدُلُّك على ذلك قطعاً انك تقول مررت بامرأةٍ حَسَنٍ
وَحُجْهًا وَحَسَنَةِ الْوَجْهِ وَتَذَكَّرُ الصِّعَة إذا رفعت وتَوَنَّنَهَا إذا
خففت فدلّ على أنّها في حالة الخفص متحيلةً لضمير
الموصوف كما أنّها كذلك إذا بصت فقلت حَسَنَةً وَجْهًا وَأَمَّا
تَأْنِيثُ الصِّفَةِ هنا فلا دليلَ فيه لجوارٍ أَن يَقَالَ أَنَّهُ لِأَجْلِ
تَأْنِيثِ الذَفْرِ لَا لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ. وقوله الذفري معرف قائم
مَقَامَ النَّثْنِ ان النافه لها ذفريان لا ذفري واحدة وبطوره
قوله

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَّمْ تَحُدْ يَوْمَ وَاسِطٍ

عَلَيْكَ يَجَارِي دَمْعُهَا لَجَمُودٍ

وقول الآخر

أَطْنُ أَنَّهُمَا لَ الدَّمْعُ لَبَسَ بِمَنْتَةٍ

عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَصْحَكِلَ سَوَادُهَا

١ وذلك لأنّها معرفة ولو كانت نكرةً لأنصبت على التمييز
على مذهب الاكثرين. واعلم ان حق الصفة القصور لا

وفي كلامهم عكس هذا وهو إنانته الاثنين عن الواحد كقوله

على كل ذي مبعه ساجح
يُقَطِّعُ دُوَّ أَنْهَرِيَّةِ الْحَرَامَا

وإنما له انهر واحد وقوله

فَجَعَلَنْ مَدَّقَعَ عَاقِلَيْنِ أَيَامَا

وَجَعَلَنْ أَمْعَرَ رَامَنْبِنِ شِمَالَا

أَرَادَ عَاقِلًا وَهُوَ جَبَلٌ وَأَجَارَ الْقَرَاءُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَلَمَنْ

خاف مقام ربه جنتان وأمّا قوله

إِذَا مَا الْعَلَامُ الْأَحْمَقُ الْأُمِّ سَاقِي

بِأَطْرَافِ أَنْفِيَةِ اسْتَمَرَّ فَاسْرَعَا

فيحتمل أن يكون من ذلك ويحتمل أنه سَمَّى الْمُخْرَجِينَ انْفِيْنَ
نَسَمَنَةً لِلْحَرْبِ بِأَسْمِ الْكَلِّ وَنِفَالِ سَعْنَةٍ أَسُوفُهُ إِذَا شَمِمَتْهُ وَفِي
النهاية لابن الخطار أنهم قالوا مات حَتَفَ انْفِيَةِ وَأَنْ مِنْ
ذلك قول الشاعر

يَا حَتَدَا عَبْنَا سُلْبَيْي وَالْعَمَا

وَأَنَّ أَصْلَهُ وَالْعِمَانُ فَاسْقَطَ النُّونَ لِلصَّرُورَةِ. وَكَمَا اسْتَعْمَلُوا
الْمُفْرَدَ فِي مَوْضِعِ التَّنْبِيهِ كَذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الْجَمْعَ فِي مَوْضِعِهَا
فَقَالُوا رَحَلَ عَظِيمُ الْمَنَاكِبِ وَعَرِيضُ الْحَوَاحِبِ وَفَدَا أَجْبَعَت
إِنَانَةُ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ عَنِ الْاِثْنَيْنِ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

فَالْعَبْنُ نَعْدَهُمْ كَانَ جَدَاقَهَا

سُيْلَتْ دِسْوُكٍ فَهِيَ عَوْرٌ نَدْمَعُ

النَعْدِيُّ فَلَا يَنْتَصِبُ مَعْمُولُهَا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لَكِنْ عَلَى أَنَّهُ
شَبِيهٌ بِالْمَفْعُولِ بِهِ.

وإضافة نضاجة الى الذمى إضافة لعطية ولولا ذلك لم تحر
إضافة كل اليها ان لا بضاف كل واتى واسم التعصيل الى معرف
معرفة. ونظير هذا الببت بنت الكناز
سَلِّ آلَهُمْوَمَ يَكُلِ مُعْطَى رَأْسِهِ

فَاجِ مَخَالَطِ صُهْنِهِ مُنْعَمَسِ

فَاضاف كُلاً الى معطى راسه لما كانت نكرة لأنّه في نته السومن
والنصب ومعناه سَلِّ هُمُومَكَ بمعبر تَرَكْنَهُ ذَلُولٌ مُنْعَادٌ سَرَعٌ
نصرب ناضجة الى الحبرة. قوله اذا ظرف لبصاحة وان فُذّر
فيها معنى الشرط فعاملها شرطها او جواب محذوف اى اذا
عرفت نضجتها فزربها او جواب مذكور وهو الحيلة الاسمية
دعدها على أن الفاء حَذَقْتُ للضرورة كما في قوله

مَنْ بَفَعَلَ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ تَشْكُرُهَا

وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ ١

وفد حمل عليه أنو الحسن قوله تعالى ان ترك حبرا الوصبة
للوالدن والخيار قول غيره أن الجواب محذوف اى ملبوس
والدال على ذلك الوصبة ان هي في نته المقدم لأتھا على
هذا المقدير مرفوعة كنيت لا بالانداء وادا لم نُقَدِّرِ الحيلة
الاسمية في الببت حوائا فهي صفة نانبة للباس الحذوف
او مسأفة. قوله عرضها اى هبها ومنه قول حسن رضى
الله عنه

١ ورواية الصدر عند ابي العباس من بفعل السخسر
بالرحمن بشكرة لأنّه لا تحر حد الفاء مطلقاً سواء
دَعَتْ اليه ضرورة او لم تدع.

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ حُنْدًا

مِّنَ الْأَنْصَارِ عُرْضَتُهَا إِلَيْكَ

وذكر التبربري في تفسير عرضتها في البيت وجهين أحدهما أنه من دولهم دعبر عرضة للمسر اي قوى عليه وثلاث عرضة للمسر اي قوى عليه وجعلته عرضة لكدا اي نصبته له والثاني ما بعرض وبيع ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم اي لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم ان تترؤوا ولا مساع لواحد من هذين المعنيين هسا وإتبا المعنى على ما ذكرت. ولا بد من تقدير مضاف اي معفود ههنا ولولا هذا المفذر لم يصح الاخبارا لأن المبدأ لولا هذا المفذر عبر الخبر ونظرة هم درحات عند الله اي هم ذوو درحات. وقوله طامس اسم فاعل من طمس الطريق فسخ الممر ورفع الطريق يطمس ويطمس طموسا اذا درس وأنمكت أعلامه وهو صفة لمحدوف اي همتها طريق طامس الاعلام فإن قلت لم لا يجوز أن يكون طامس فاعلا بمعنى معقول كما يدل من ماء دافق وسر كالم وعنده راضية قلت لا لو جهن أحدهما ان الصحيح ان كان فاعلا لا بآنى بمعنى معقول أما ما أوردت مؤول عند المبردين والسانبوس وأما المبردين فأولوه على النسبة الى المصادر التى هى الدفق والكدم والرضى كما أن اللادن والنامر والدارع والنادل نسبة الى اللدن والنمر والذرع والدمل وأما السانبوس فأولوه على الإسناد الحارثي وحقهفة دافق صاحبه وكايم صاحبه وراص

١ وهذا لعدم المناسبة ولا بد منها ان الخبر محكوم به على المبدأ فحجب أن يصدق عليه.

صاحبه والثانى أن ذلك لم تدع ضرورة البه بيان طمس
يتعدى ولا يتعدى قالوا طمس الطريق بالرفع كما قدمنا
وطمس الطريق الطريق. قوله الاعلام جمع علم وهو العلامة
وفرى وانه لعلم للساعة اى وإن عسى عليه السلام لعلامة
على الساعة وأما مرآة الجماعه فوجهها تسميتها ما بعلم به
الشيء علماً. والكلام فى إضافة طامس الى الاعلام كالكلام فى
إضافه نصابه الى الدفري. وقوله مجهول صفة لطامس مؤكدة
لأن كل طامس مجهول ولهذا لم أفدرة خبراً لأن الخبر لا
يكون مؤكداً لأنه محل العائده ولهذا قبل فى قوله
إذا ما بكى من خلفها أحرقت له

بشيء وشق عندنا لم نحول

أن الطرف خبر ولم نحول جملة حالته مؤكدة وأندى بالمكرة
لوموعها بمصيلا ومثلها الناس رجالا رحل اكرمته ورحل
أهنته ١ ولا يكون عندها صفة ولم نحول الخبر لأن الشق به اذا
كان عنده كان غير محول والخبر لا يكون مؤكداً بخلاف الحال
والله اعلم بالصواب. قال رضى الله عنه

ترمى الغيوب بعينى مفرده ليهق

إذا توقدت الحيران والمسلم

قوله الغيوب إما جمع غائب كشاهد وشهود او عيب والاول
أولى ولم أرهم ذكروا إلا الثانى مع أنه محاراذ الغيب فى الاصل
مصدر غاب ثم أطلق على الغائب إطلاق العور على الغائر

١ البغدر رحل منهما فالمبند مؤصوف بصفة معدرة
مراجع السورع الحصص.

في قوله نعالى قد ارايتم ان اصبح مأؤكم عورا وَعَدْلُ جُبَعٍ على
فُعُولٍ ان فَحَّثَ عَيْنُهُ كَفَلَسَ وِفْلُوسَ وِفْرَحَ وِفْرُوحَ او اعتَلَّتْ
 بالباء كَبَيْتٍ وَشَبَّحَ وَضَبَفَ وَسَيْفَ فَإِنْ اعْتَلَّتْ نالوا وجمعه
 عليه شاذّ كَفَوْحَ وَقَوْسَ اسْتَفَالا لَصَبْتَسَ في صدر جمع
 وبعدهما واوا وَجَحَرَ كَسَرَ أَوَّلَهُ لِيُخَفَّ وَيَقْرُبَ مِنَ الْمَاءِ وَفَدَ
 فُرِيَّ بِهِ فِي السَّبْعَةِ فِي نَحْوِ بَيوتَ وَعَمُونَ وَعَيُوبَ وَذَكَرَ الرَّجَّاجُ
 ان اكثر التَّحَوِّثِينَ لا يَعْرِفُونَهُ وَأَنَّهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ رَدَى
 حَدًّا لِأَنَّهُ لَبَسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ فِعُولٌ نَالِكُ السَّرِّ وَاسْتَدَلَّ الْقَارِسِيُّ عَلَى
 حَوَارِهِ بِأَنَّهُ جَحَرَ فِي تَحْفِيرِ عَمْنٍ وَنَيْتٍ وَنَكْوِهِمَا كَسَرَ الْأَوَّلَ
 وَمَنْ حَكَى ذَلِكَ سَيَوْنُهُ مَعَ أَنَّ يَعْنَلًا لَبَسَ مِنْ أُنْسِيهِ
 المكفبر. وَمَوْلَهُ نَعْبَنِي مَعْرَدُ اى بَعْنَيْسٍ مِثْلُ عَيْنِي نَوْرٌ مَعْرَدٌ
 فَحَذَفَ الصَّغَةَ وَالْمُتَصَابِقِينَ بَعْدَهَا وَأَصَابَ الْمَوْصُوفَ إِلَى صِفَةِ
 الْمُضَامِ إِلَيْهِ الثَّانِي الْمَكْدُوفُ وَنَطِيرُهُ قَوْلُ الْآخِرِ
أَنْبَنَنْ إِلَّا أَصْطَبَادَ الْقُلُوبِ يَاعْبُنِي وَحَرَّةٌ حِينًا حِينًا
 اى يَاعْبُنِي مِثْلُ أَعْسَ ظِلَاءَ وَحَرَّةٌ وَجَرَّةٌ نَعْمُ الرَّاوِ وَإِسْكَانُ
 الْجَمْعِ مَوْضِعٌ وَإِنَّمَا سَبَّهَ عَنْهَا نَعْيِي النَّوْرَ الْوَحْشِيَّ الَّذِي
 أُثِرِدَ عَنْ أَنَسِهِ لِأَنَّهُ حَبَسَهُ يَكْنُرُ بِكَدِيمُهُ وَنَقَوَى نَشَاطُهُ

١ اى بعد كل منهما واو وَجَحَرَ فِي مَكْوَرٍ وَفُؤُوسٍ
 التَّخْفِيفُ بِإِدَالِ الرَّاوِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً فَتَقُولُ فُؤُوجَ وَفُؤُوسَ.
 وَيُقَالُ انْصَبْ فِي جَبْعٍ نَوْسٍ أَفْؤُسَ عَلَى أَفْعَلٍ وَفُيْسِي سِنَاحِيرَ
 الرَّاوِدِينَ وَالْعَلَبُ مَصْنُومُ الْفَقَافِ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ فُعُولٌ
 وَمَكْسُورُهَا لِأَجْلِ الْمَاءِ وَهَذِهِ الْمَكْسَبَرَاتُ لِنُتْنِهَا شَادَّةٌ عَنِ
 الْعَبَاسِ وَمَدَّ احْتَمَعَتْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَحَقْنُهُ. وَهَذَا نَسْبِيهِ بَلِيغٌ لِنَرَكِ أَدَاةَ الْمَسْمُومَةِ وَلَيْسَ بِأَسْعَارِهِ
لِاسْتِمَالِهِ عَلَى ذِكْرِ طَرَفِي النَّسْبِيَةِ. وَبَعَالٌ دُورٌ مُقَرَّرٌ وَقَرَرٌ
بِالْإِسْكَانِ وَقَرَرٌ بِالْفَتْحِ وَقَرَرٌ بِالْكَسْرِ وَفَارِدٌ وَفَرْدٌ وَقَرَرَانٌ.
وَمَوْلَهُ لِهَقٍّ هُوَ نَمَحُ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا وَإِنْ فُتِحَتْ أَحْمِلُ وَجْهِي
أَحَدَهُمَا أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا مِنَ الْهَاءِ وَهُوَ النُّورُ الْأَنْصَ نَالِ
لَهَائٍ نَلَّالُوهُ كَالْهَلَالِ

وَقَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

وَالْأَنْعَامَ وَحَقَانَهُ وَطَغْنَا مَعَ اللَّهْفِ النَّاسِيطِ

الْحِفَانُ بِفَتْحٍ الْمَهْمَلَةُ فَرَّاحُ النِّعَامِ وَطَعْبَا الصَّغِيرِ مِنْ تَقَرٍّ
الْوَحْشِ مَعْجَمُ الْعَيْنِ مَهْمَلُ الطَّاءِ مَضْمُومُهَا عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ
مَفْنُوحُهَا عِنْدَ نَعْلَبٍ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ تَدَلُّ مِنْ فَوَلَهُ مَفْرَدٌ
تَدَلُّ كُلِّ مَنْ كَلَّ نَكْرَةً مِنْ نَكْرَةٍ وَالنَّانِي أَنْ يَكُونَ صَفَةً مِنْ
مَوْلِهِمْ لِهَقٍّ بِالْكَسْرِ لِهَقًّا بِالْفَتْحِ فَهُوَ لِهَقٍّ وَلِهَقٍّ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ مِثْلُ بَقِيٍّ وَتَعَفٍّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ وَإِنْ كَسَّرْتَ
كَانَ وَصْفًا مِنْ لِهَقٍّ بِالْكَسْرِ كَمَا ذَكَرْنَا. وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَحْشِ
فَهُوَ نَعْتٌ وَأَحْوَدُ الْأَوْحَادِ لِأَنَّهُ لَا مَدْخَلَ لِلَّوْنِ فِي نَسْبِيَةِ
النَّاقَةِ بِالنُّورِ الْمَعْرُودِ فِي حَدِّهِ النَّظَرُ إِذَا قُتِرَ مَقْصُورًا مِنْ
الْهَاءِ كَانَ أَسْمًا وَكَانَتْ إِفَادَتُهُ لِلَّوْنِ ضَبًّا وَإِذَا كَانَ نَعْمًا
كَانَ إِفَادَتُهُ لِلَّوْنِ فَضْدًا. فَوَلَهُ الْحِرَانُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ وَرَأَى مَعْجَمَهُ
مُسَدَّدَةً وَهُوَ جَمْعُ حَرَرٍ تَرَايَيْنَ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ الصَّلْبِ
كَطَلْبَانٍ فِي جَمْعِ طَلَبٍ وَهُوَ ذِكْرُ النِّعَامِ وَتُجْمَعُ فِي الْفَلَةِ عَلَى
أَجْرَةٍ. وَالْمِثْلُ جَمْعُ مِثْلَةٍ وَهِيَ الْعَقْدَةُ الصَّخْمَةُ مِنَ الرَّمْلِ
وَقَبْلُ الْمِرَادِ الْمِثْلُ الَّذِي هُوَ مَدَى الْبَصَرِ وَلَيْسَ نَشِيءٌ وَقَالَ
الْمُخْطَبُ السَّرْبَرِيُّ وَعِنْدَ اللَّطِيفِ الْبَغْدَادِيِّ الْمِثْلُ جَمْعُ أُمْتَلَّ
وَمِثْلَاءَ رَأَى السَّرْبَرِيُّ وَالْمِثْلُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرُوفٌ وَلَبَسَ فِي

كلاميهما ما يبين المراد ولا ضرورة لتكلمهما جَعَلَهُ جَمْعًا
للمذكر والمؤنث معًا. تنبيه اذا قبل بآته جمع فورثه فُعل
بالصم ولكن أُتدلت ضمته كسرة لتَسَلَّمَ يَأْوُهُ مِنَ الْإِنْفِلَابِ
وأو كما في بَصٍ وَعَبَسٍ واذا قبل بآته مُقَرَّنٌ احتمل عند
سبويه وجهين أحدهما أن يكون كذلك والناسي أن يكون
فُعَلًا بالكسر على الطاهر وكذلك بحور عنده في نحو قَبِلَ ودَبِكُ
أن يكون فُعَلًا أو عِجَلًا وفي معيشة أن تكون مَفْعَلَةٌ أو مَفْعِلَةٌ
وذلك لأنه يُوجِبُ إعلال الصمة نقلها كسرة حَتَّى وَذَعَتْ قَبْلَ
يَاءٍ هِيَ عَبْنٌ لَثَلًا تَقْلِبُ تلك الياء أَلِفًا ويقول في قول الشاعر
وَكُنْتُ إِذَا حَارِي دَعَا لِمَصْصُوفَةٍ

أُشِيرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي

أنه نَسَاءٌ وكان فِصَاسُهُ مصبغة والمصوفة الامر الذي يشق وافر
الحسن يحالفه في ذلك ويقول اذا بُنِيَ من العبس مَفْعَلَةٌ بالضم
قبل معوشةً وَتَجْعَلُ المصوفة فِصَاسًا وَيُوجِبُ في نحو دَبِكٍ وقَبِلَ
ومعيشة أن تكون ورثها على الطاهر ويقول إنما نُعَدُّ الضمة
في هذا النحو في داب الجمع كَبِصَّ وَعَبَسَ وفي الصفات النَّيَّ
على فُعَلَى بالصم كِمِشْبَةٍ حَبَكِي وَفِصَمَةٍ فِصْرِي. ومعنى البست
أن هذه الباحة نُشِبَتْ في وقت تَوَقَّدَتِ الْأَرْضُ وَسَدَرَ الْعَبُونُ النُّورَ
الوَحْشِيَّ الْعَائِدَ لِأَمَةِ فِي حِدَّةِ الْبَطَرِ وَحَقَّهَ الْحِسْمُ وَالنَّشِطَاتُ
فما طَبَّكَ بها في عبرِ هذا الوصف. قال رضي الله عنه

صَحَّحْتُ مَفْعَلَدَهَا عَنَلَّ مَقْبَدَهَا
فِي حَلْفِهَا عَن نَبَايَ الْخَلِّ تَقْصِيلُ

لِإِسَادَةِ لِمَذَكَّرٍ وَهُوَ مَقْلَدُهَا فُحُوٌّ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الطَّالِمِ أَهْلِهَا
وَالرَّاعِ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأٌ وَفَاعِلُهُ سَادٌّ مَسَدَّ الْحَبْرِ وَذَلِكَ عَلَى
رَأْيِ أَبِي أَحْسَنِ وَالْكُوفِيِّينَ فِي إِحَارَةِ فَاتِّمُّ الرِّتْدَانِ مِنْ عِبَرِ
أَعْنَمَادٍ وَعَلَى غَيْرِ الْوَحْيِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذِهِ الْأَوْحِيَةِ فَعَوْلُهُ ضَخْمٌ
مَقْلَدُهَا حُبْلَةٌ إِمَّا فِي مَوْضِعِ رَفْعِ صِفَةٍ لِعِذَاذَةِهُ أَوْ نَصْبٍ عَلَى
الْحَالِ أَوْ حِفْصٍ صِفَةً لِمَصَاحَةِ عَلَى لِعِظْهَا أَوْ لِعِذَاذَةِهُ عَلَى
مَعْنَاهَا إِذَا الْمَعْنَى وَلَنْ يَبْلَغَهَا عَبْرُ عِذَاذَةِهُ كَمَا نَقُولُ مَا حَاءَنِي
إِلَّا رَتْدٌ وَعَمْرُو سَخْفَصَ عَمْرُو وَأَحَارَهُ أَنْنُ حَرُوبٌ وَحِمَامَةٌ
مِنْهُمْ أَنْنُ مَالِكٍ تَمَشَّكًا بِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا الْغَبَاسُ عَلَى مَا
حَاءَنِي غَمْرُ رَبْدٍ وَعَمْرُو بِالرَّفْعِ حَمَلًا عَلَى إِلَّا نَالَ

لَمْ يَبْقَ عَمْرُ طَرِيدٍ غَمْرُ مُنْقَلَبٍ

وَمُونَقٍ فِي جِنَالِ الْعَدِّ حَنْزُوبٍ

عَمْرُ الْأَوَّلَى مَرْمُوعَةٌ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَالنَّاسِئَةِ مَحْفُوضَةٌ صِفَةٌ لَطَرِيدٍ
وَزَوْرِي رَفْعُهَا بِالْحَمَلِ عَلَى مَعْنَى إِلَّا طَرِيدٌ وَمُونَقٍ مَحْفُوضٌ عَطْفًا
عَلَى طَرِيدٍ وَزَوْرِي رَفْعُهُ عَطْفًا عَلَى الْمَعْنَى الْمَذْكُورِ لَا عَطْفًا عَلَى
عِبَرِ لِسَادِ الْمَعْنَى. وَالنَّاسِئِ مَا وَرَدَ مِنْ قَوْلِهِ
وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حِمَامَةٌ

تَعَثَّتْ عَلَى حَصْرَاءَ سَمِرٍ فُتُونَهَا

فَمِنْ حِفْصِ سَمِرٍ صِفَةُ لِحِمَامَةٍ. وَالْمُرَادُ بِفُتُونِهَا رَحْلَافَهَا إِنْ هِيَ
مَوْضِعُ الْفِتُونِ وَلِهَذَا يَقُولُ كَعْبٌ نَعَمَ مَعْدَهَا. وَأَحَابُ
الْمَانِعُونَ أَدَّةٌ لَا تَكْتَرُمُ مِنْ حِوَارِ حَمَلٍ عَمْرُ عَلَى إِلَّا حِوَارُ الْعَكْسِ
لَأَنَّ إِلَّا أَصْلٌ وَدَأْنُ سَمِرٍ صِفَةُ لِحَصْرَاءَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِفُتُونِهَا
غُرُوبُهَا النَّاسِئَةُ فِي الْأَرْضِ أَوْ صِفَةُ لِحِمَامَةٍ وَلَكِنَّهُ حَقِصٌ لِحَاوَرَةٍ

الخفوض وهذا الوجه غلط لأن المراد بخفض الجوار التناسب اللفظي ولا تناسب بين مفتوح ومكسور والوجه الأول بعدد لأن العروق المستورة بالأرض عبر مشاهدة فلا يحصل بها تهيج للحب. المسئلة الثالثة أدبية وهي أن المفرد موضع القِلادة من العنق والمراد وصف الذامة بـ غلظ الرقبة وقد عُبِّتَ ذلك فعال الأصبعي هذا خطأ في الوصف وإنما حَبِرَ النجائب ما نِدَى مذبحه قال أُو هِلَالِ الْعَسْكَرِي في كذاب الصّاعَتَيْنِ من خطأ الوصف قول كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

ضحخم مغلدها لأن النجائب تُوصَفُ دِقَّة المذبح انتهى. وقد كَرَّرَ هذا الوصف إذ قال في البت بعدة غلباء على ما سبأني. قوله عدل مغلدها إعراب كَعْرَابِ ضحخم مغلدها والعدل كالصحم ورنًا ومعنى وقَسَّ عَدْلُ الشَّوَى أي علبطُ العواتم وقد عدل بالصمّ عداله كضخم ضخماته والأنتى عدلة وجمعها عدال وجمع العدله ابصا عدلات بالإسكان. وبُرُوزِ فعم وهو كالصحم والعدل ورنًا ومعنى وِعْلُهُ نالصم كِعْلِهَا ومصدره الععامه والعمومه وَأَفْعَمْتُهُ مَلَأْتُهُ وقالوا سَبَلُ مُعَمِّمْ نَفَحَ العَيْنِ على الحار وهو عَكْسُ عِبْشَةٍ رَاضِبَةٍ وَحَفِيقُنْهُمَا سَيْلُ مُعَمِّمٍ كَالْكُسْرِ لَأَنَّهُ مَالِيٌّ لَا مَبْلُوءٌ وَعِبْشَةٍ مَرَصِبَةٍ. وقوله

عدل مغلدها أي موضع العيد منها وذلك أنّها إذا كانت أطرافها علبطة كان ذلك أقوى لها على السير. وههنا مسأله الأولى أن صيغة المفعول ما ران على ثلثة نأني مصدرًا نحو

ومرّسهاهم كل ممرّي أي كل زمربق ورماتًا كمولة

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُهَسَّنًا وَمُصَبِّحًا

اى وَقَّتْ اِمْسَاتْنَا وَاَصْبَاحَا وَمَكَانًا نحو رب ادخلنى مُدْخِل
 صدقِ الْآيَةِ جَاءَ فى التفسير أن مدخل صدقِ اَلْمَدْبِتَةِ وخرج
 صدقِ مَكَّةُ والسُلطانِ النصيرِ الانصارُ. ومنه قول كعب مقلدها
 ومفبدها ورعم ابو الحسن أن آسم المفعول الثلاثى يَأْنِي
 ابصا مصدرا وَلَكِنَّهُ مَسْمُوعٌ كَقَوْلِهِمْ مَا لَه مَعْقُولٌ وَلَا تَحْلُودُ
 اى لَا عَقْلٌ وَلَا جَلْدٌ. المسئلة الثانية اشتمل هذا الشطرُ على
 انواعٍ من البديع أخذها الجناسُ وذلك فى مقلدها ومقيدها
 وهو جناسٌ غَيْرُ مُسْتَوِيٍّ اِذْ تخالفت الكلمتان فى الياء
 واللامِ وَبُسِّيَ مثل ذلك اذا تقارب الحرفان جناسًا مُضَارِعًا
 نَحْوُ يَبْهَوْنَ عَنْهُ وَبَنَازَ عَنْهُ وفى الكحديث اَلْخَيْلُ مَعْفُودٌ
 يَنْوَاصِيهَا الْكَبِيرُ واذا لَمْ يَتَفَارَقَا جناسًا لَّاحِقًا نَحْوُ
 وَيَلْ لِكُلِّ هِمْرَةٍ لِمْرَةٍ وَمَا مَثَلُ مَنْ صَاحِبُ الْاِيصَاحِ
 لذلك واذا جَاءَهُمْ امرٌ من الامن وهو سَهْوٌ اِذْ اَلرَّاءُ والنون
 اِمَّا من مُخْرَجٍ واحدٍ او من مُخْرَجَيْنِ مُتَفَارِقَيْنِ ٢. النوع
 الثانى السجعُ وهو اتفان القربسبتن فى الكرف الخانم لهما.
 والثالث الرصع وهو تَوَارُنُ كلمات السجع ومن مدبع ما حَاءَ
 منه قول الحريرى وهو بطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويفرع

١ والذى بتعارُفه اهلُ الصِنَاعَةِ ان المستوى اِنَّمَا هو من
 اَنواعِ النَّامِ وِنَاءٌ عليه فالوجهُ أَنَّ يَفَالُ فى قوله مقلدها
 ومفبدها أَنَّهُ جِنَاسٌ غَيْرُ نَامٍ وَسُيِّىَ هَذَا اذا اخلف به
 انواع الحروف حِاسًا مُتَكَافِيًا.

٢ والنانى هو الاشهر قال ابن الحَزَرى والمدون من طرفه
 تحت اعملوا * والرا ددامة لظهر ادخل. قوله طرفه اى
 طرف اللسان.

الاسباع برزواحر وعظها ١. فوله في حلقها السبت الخلق بمعنى
 الخلقه وعن بمعنى على وهى متعلقه تنفصيل وإن كان مصدرا
 لأنه ليس مَحَلًّا لَأَنَّ وَالْفِعْلِ وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَقَدَّمُ
 مَعْبُورُهُ مُطْلَقًا فَهُوَ وَاهِمٌ وَعَلَى هَذَا فَالْإِلَامُ مِنْ قَوْلِ الْحَمَاسِيِّ
 وَبَعْضُ الْجُلَمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذِّلَّةِ إِذْ عَانَ
 مُنْعَلَقَةً بِإِذْ عَانَ الْمَذْكُورِ لَا بِإِذْ عَانَ آخَرَ مُقَدَّرٍ. قَالَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ

عَلَاءٌ وَحَنَاءٌ عُلُكُومٌ مُذَكَّرَةٌ

فِي دَقِيقِهَا سَعَةٌ قَدْ أَمَّهَا مِيلٌ

قوله غلباء أى غلبظه والمذكّر أَعْلَبُ وجمعهما غُلْبٌ ويكون
 فى الادسمى ابصا قال أَبُو حَاتِمٍ الغُلْبُ قِصْرُ العُنُقِ مع غِلْظِهِ
 وقيل قِصْرٌ وَمَبْلٌ وَالَّذِي بَطَّهَرُ لِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْغُلْظِ
 وَالْمَائِلِ فَالْأَوَّلُ كَمَا فِي نَسْتِ كَعْبٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْفِصْرُ
 وَحَدُّهُ وَلَا مَعَ وَصِفِ آخَرَ لِمَّا لَا يَتَنَاقَضُ مَعَ فَوَلَهُ قَدْ أَمَّهَا مِيلٌ
 فَإِنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ طُولِ عُنُقِهَا كَمَا سَبَّأْنِي وَالثَّانِي كَعُولُهُ

مَا رَلْتُ بَوْمَ النَّسْرِ أَلْوَى صَلَوَى

وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَعْلَبِ

١ ومما يريد الشطر حسنا تساوى العربيتين مع قصرهما.
 والكثير فى النصب أن لا يُعَدَّ قِسْمًا بِرَأْسِهِ بَلْ يُجْعَلُ مِنْ أَنْوَاعِ
 السَّجْعِ وَالْمِرَادُ بِكَلِمَاتِ السَّجْعِ الْفَاعِلُ الْعَرَبِيَّتَيْنِ الْمُنَوَاطِيَّةِ
 فَاصْلَانَهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ.

ولا مدخل لمعنى الغِلَظ هنا. وقد يُستعار الغلب لغلَظِ عبر
 العُنُق قال الله تعالى وحدائق غلبا اى إِنَّهَا غُلِبَ الانْجَارُ
 وفِعْلُ الْأَعْلَبِ غَلِبَ بالكسر بَعَلَبَ بالفتح عَلَبًا وفِعْلُ الغَالِبِ
 غَلَبَ بالفتح يعلب بالكسر عَلَنَةً وَعَلَبًا ابضا ومنه وهم من
 نعص عليهم سيغلبون وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَنْ مَالِكٍ أَنْ الْأَصْلُ
 عَلَبْتَهُمْ ثُمَّ حَدَّثَ الْنَّاءُ لِلإضافة كما فى قوله تعالى وَأَنَامَ
 الصَّلَاةَ وَفُلَيْهِ

إِنَّ الْحَلِيطَ أَحَدَ الْأَبْنَى قَاتَحَرَدُوا

وَأَحْلَفُواكَ عِدَّةَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

فَمُسْتَعْنَى عَنْهُ ١ وقوله وحناء اى عطفيه الوجهين اى طَرَفِي
 الْوَجْهَةِ او اتها صلبة من الوجهين وهو ما صَلَبَ من الأرض.
 وقوله علكوم اى شديدة وَيَحْتَصُّ بِالْإِيلِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الدَّكْرُ
 وَالْأُنْثَى ومثله العلجوم. وقوله مذكورة اى انها فى عِظَمِ خَلْقِهَا
 كالدَّكْرِ مِنَ الْأَنَاعِ وَالْكَلِمَاتُ الْأَرْبَعُ صِفَاتٌ لعدافرة او إخبار
 عن هى محدوفة ويحور نصبها وحرها على ما مر. وقوله
 دَقَّهَا بفتح الدال المهملة اى حبسها وفيه إبانة المفرد عن
 الْأَنْسَنِ كما مر فى الدفري. وقوله سَعَهُ هو بفتح السين وكان
 القياسُ الكسرُ كَالْعِدَةِ وَالرَّيَّةِ وَالْهَبَةِ وَلَكِنَّهُمْ رُبَّمَا فَتَحُوا عَنِ
 هَذَا الْمَصْدَرِ لَفَتْكُهَا فى المضارع كَالسَّعَةِ وَالصَّعَةِ وَهُوَ مُتَنَدِّ
 مُؤَخَّرٌ او فاعل بالطرف لاعتِمَادِهِ على ما سبق من مُحَرَّرٍ عنه
 او موصوفٍ. وقوله مدامها بدل بَصَفُهَا بطول العُنُقِ ويحور فى

١ هذا مع أن حذف الهاء أَسْهَلُ فى العِلَّةِ منه فى كَلِمَتِي
 إِثَامَةٍ وَعِدَةٍ لِأَنَّهَا فِيهِمَا عَوَضٌ وَلَا يُحْدَفُ الْعَوَضُ إِلَّا عَلَى
 آسَنَكْرَاهِ.

قدامها النصب وهو الاصل والرفع على حد ارتفاعه في قول
 لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَعْلَفَتِهِ أَتَى أَوْلَهَا عَفَتْ
 الدِّيارَ مَحَلَّهَا بِمَقَامِهَا
 فَعَدَتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ نَحْسَبُ أَنَّ

مَوَلَى آلِ خَفَافٍ حَلَفُهَا وَأَمَامُهَا
 والفرج والنغر موضعا الخوف والمولى هنا الولي ومثله فان الله
 هو مولاة والمراد بمولى الخاتمة الموضع الذي يُخَافُ منه وكلا
 إمّا طرف لعدت وهو الارحح إمّا مُنْذَرٌ حَزْرَةٌ مَا سَعْدَةُ
 والجملة حال وخلفها إمّا نَدَلٌ مِنْ مَوَلَى وَإِمَّا خَيْرٌ عَنْهُ وَالْجَمْلَةُ
 خَيْرٌ لِأَنَّ وَإِمَّا خَيْرٌ لِحَدُوثِ تَقْدِيرِهِ هُمَا. وَفَالِ حَسَّانُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ

نُصِرْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كِنْبَةٍ
 تَدَّ الدَّهْرُ إِلَّا جَرَّيْدُ أَمَامُهَا

١ هَذَا عَلَى أَنْ يَنْوَى كِلَا عَنِ الطَّرَفِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الشُّمُولِ
 وَالْكِلْبَةِ كَمَا نَقُولُ مَشْنَتْ كُلِّ الْبَرِيدِ نَصَبٌ كُلٌّ عَلَى الطَّرِيفَةِ
 وَيَتَرَحَّحُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ حَيْثُ فِي الدِّبْتِ حَذْفٌ وَارِ الْحَالِ.
 وَعَلَى أَنْ يَكُونَ كِلَا الْفَرْجَيْنِ مُسَدًّا وَهُوَ وَخْبَةٌ حَالًا فَالرَّائِطُ
 نَدَى الْحَالِ إمّا مذكور وهو الألف واللام إِنَّ فَلِمَا سَبَانَهُمَا
 عَنِ الصَّبْرِ أَوْ مَعْدَرِ أَيْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ مِمَّا أَوْ الرَّائِطُ الصَّبْرُ
 فِي حَسَبٍ وَهَذَا أَحْسَنُ وَأَرْحَحُ لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْكِلْفَةِ وَلِأَنَّ
 الصَّبْرَ هُوَ الْأَصْلُ فِي الرِّبْطِ. وَلَكِنْ فِي خَلْفِهَا أَنَّ نُعْرَتَهُ نَدَلًا
 مِنْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ. وَلَا نَاسٌ فِي تَقْدِيرِ غَدَتْ نَافِضَةً بِمَعْنَى صَارَتْ
 وَحَبْنَتْ فَتَأْخُذُ الْجَمْلَةَ خَيْرًا لَهَا وَشَأْنُ الْارْتِبَاطِ عَلَى مَا
 فَسَّرْتِ أَنْفًا.

والتقوى مرفوعة وإِذَا أَسْنَشَدَتْ عَلَى حِوَارِ رَفَعَ الْأَمَامُ لِأَنَّهُ
بِعَصِّ الْبَصْرِ بَيْنَ وَهَمِّ فِيهِ وَرَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَتَصَرَّفْ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمَ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحَ بِصَاحِبَةِ الْمَنَنِ مَهْرُولٌ

أَيُّ إِنْ جِلْدُهَا نَوَى شَدِيدُ الْمِلَاسَةِ لِسَيْنِهَا وَضَخَامَتِهَا
فَالْقُرْآنُ الْمَهْرُولُ مِنَ الْجُوعِ لَا يَثْنُ عَلَيْهَا وَمَلْتَرَقٌ بِهَا.
وَقَوْلُهُ مِنْ أَطْوَمَ حَزَمَ الْبَرِيْرِيُّ أَنَّ الْأَطْوَمَ الرِّرَاةُ وَان
الْجَامِعُ ١ سِنِهَا الْمِلَاسَةُ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ يَنْفَعُ الْهَمْرَةَ وَلَا
يَنْعَبُنُ مَا قَالَهُ نَدَى حُورٌ أَنْ يَرِيْدَ بِهِ السَّلْحَفَاةُ الْبَحْرِيَّةُ وَهَذَا
أَوَّلُ لَوْحَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَسْنَعِمَالَ الْأَطْوَمِ هَذَا الْمَعْنَى
كَثِيرٌ بِحَالٍ أَسْنَعِمَالٍ بِمَعْنَى الرِّرَاةِ فَإِنَّهُ فَلَبِلَ حَتَّى إِنْ
الْمُوهَرِّ وَصَاحِبَ الْحُكْمِ وَكَثُرًا مِنْ أَهْلِ اللَّعَةِ لَمْ يَذْكُرُوهُ
وَالنَّاسُ أَنَّ مِلَاسَةَ لَحْمِ السَّلْحَفَاةِ أَكْثَرُ فَالْتَسَنِيَةِ بِهَا أَنْلَعُ وَلَوْ
أَنَّ قَالَ شَتَّهَهُ بِجِلْدِ الرِّرَاةِ لِقَوْنِهِ وَمِلَاسُهُ كَانَ التَّحْصِصُ
بِالرِّرَاةِ مُتَّحِهَا فِي الْحُكْمِ الْأَطْوَمِ سَلْحَفَاةٌ مَكْرَبَةٌ غَلِيظَةٌ
وَنَدَى سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ الْجِلْدُ فِي الْمَكْرَبَةِ نُسِيَةُ حِلْدَةِ الْمَعْرِ
الْأَمْلَسُ وَبُتَّخَذَ مِنْهَا الْحِقَافُ لِلْحَمَالِينَ وَخُصِفَ بِهَا الْعَالُ
وَقَبِلَ الْأَطْوَمُ الْقُنْفُذُ وَالْبَقَرُ وَقَبِلَ أَتَّهَا سُمِّيَتْ نَدَى لَكَ عَلَى
النَّسَبَةِ بِالسَّمَكِ لَعَلَّطَ جِلْدُهَا أَنْهَى. وَالْبَقَرُ وَحِلْدُهَا مِنْ
جِلْدِ كَجِلْدِ الْأَطْوَمِ. وَحَزَمَ عِنْدَ اللَّطِيفِ أَنَّ الْأَطْوَمَ فِي الْبَيْتِ
نَصْتَبِينَ وَفَالِ شَتَّهَهُ حِلْدُهَا بِالْحَصُونِ لِقَوْنِهِ أَنْهَى. وَلَا خَفَاءَ

١ أَيُّ مَا يَسْتَنْزِلُ مِنْهُ طَرَفًا هَذِهِ الْأَسْعَارَةُ.

بما في تشبيه الجلد بالحصى من البُعد ومما يَزِيدُهُ بُعْدًا
 أَنَّهُ قَالَ من اطوم ولم يَعْلَمْ شَيْئَهُ اطوم ولا يَتَحَسَّنُ أَنْ بِقَالَ
 جلدُها من حِصْنٍ أو قَصْرٍ. مفرد الأطوم أَطْمَ بضمَّين وهو
 الحصن المبنّى بالحجارة وقيل كَلَّ بيت مرتع مسطح وجمعه في
 الْعِلَّةِ الْآطَامِ قَالَ الْأَعَشَى

فَلَمَّا أَتَتْ آطَامَ جَوٍّ وَأَهْلَةٍ

أُيْحَتْ قَالَتْ رَحَلَهَا بِفِنَائِهَا

والكثيرُ الاطوم 'وقال أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ الاطومُ الفصورُ. وقوله
 يَوْبَسُهُ أَي بَذَلَهُ وَيَوْتَرُ فَمَهْ بِقَالَ آسَ أَي سَا مِثْلُ سَارٍ سِيرًا
 بِمَعْنَى لَانَ وَذَلَّ وَأَيْسَهُ تَأْيِسًا أَي لَيْسَهُ وَذَلَّلَهُ قَالَ الْمُتَلَكِّسُ
 نَطِيفٌ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَنْتَهِسُ

أَي مَا يَتَنَازَرُ وَلَا يَتَعَتَّرُ. وقوله طَلَحَ فاعِلٌ بَوْبَسَهُ وهو بكسر
 الطاءِ العران وبعل ايضا طَلَحَ وأصله الطلح والطلح البُعْبُي
 من الإبل وغيرها قال العرب رَاكِبُ السَّامَةِ طَلِيحَتَانِ أَي
 أَحَدُ طَلِيحَتَيْنِ أو رَاكِبُ السَّامَةِ والسَّامَةُ طَلِيحَتَانِ
 قَالَ الْحُطْبَةُ بَذَكَرُ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا

إِذَا نَامَ طَلَحَ أَشَعَتْ الرَّاسُ حَلَقَهَا

هَذَا لَهَا أَنْقَاسُهَا وَرَفِيرُهَا.

وحمله ما بويسه طلح إما خبرٌ بأن جلدَها أو حالٌ من
 ضمير الطرف أو مستأنفة لبيان جهة التشبيه على نفدير

١ المعروف الناول الثاني وهو من حذف المعطوف لدلالة
 ما قبله عليه.

سؤال. قوله صاحبة اسم فاعل من ضحكت بالكسر نكح
 بالفتح اذا بررت للشمس قال عمر بن ربيعة
 رَأَتْ رَحَلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
 فَتَضَكَّى وَأَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيَحْضُرُ

وقال الله تعالى ان لك الاتخوع فيها ولا تعري واذك لا نطمو فيها
 ولا نصكي. قوله المتنبن يريد به منتى ظهرها اي ما
 اكتنف ضلبيها عن يمين وشمال من عصب ولحم والمنن
 بُذِّكِرَ وَيُوْنَنُ وَال في المتنبن خلف عن الضبر وصاحبة
 المتنبن منل حسنة الوجه والمراد ما بر من متنها للشمس.
 وقوله مهرول صفة لطلح. وهذا البت وقع في شعر الشماخ
 وأسمه معيل بن فرار بن حرملة وهو حكاي منل كعب رضى
 الله عنهما إلا أنه قال

طَلَحَ بِصَاحِبَةِ الصَّبَدَاءِ مَهْرُولُ

ونظير ذلك أن أمراً القيس قال

وُقُوفًا بِهَا حَكْبَى عَلَى مَطْبَهُمْ

يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَحَمَلِ

وقال طرفة كذلك إلا أنه قال وَتَحَلَّدُ لأن قوافي معلقته
 دالية ودون هذا قول ابى نواس وهو نون مصوم بعدها
 واو لا همزة كما يقول نَعُصْ مَنْ لَا مَعْرِمَةَ لَهُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاسِ
 بَنُوَس إِذَا تَحَرَّكَ لِقَبِّكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ ذُوَانَةُ نَوُوسٍ عَلَى ظَهْرِهِ
 فَتَنَى بَسْتَرِي حُسْنَ النَّدَاءِ بِمَالِهِ

وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ نَدُورُ

وقال الأسود التبرجعي قبله

منى يشترى حسن النماء بماله
 إِذَا السَّعَةُ السَّهْنَاءُ أَعْوَرَهَا الْفَطْرُ
 وهذا أو نكوة مُحْتَمِلٌ لِلأَحْذِ وَلِنَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ. قال رضى
 الله عنه

حَرَفٌ أَخُوها أُنُوها مِنْ مُهَجَّجَةٍ
 وَعُمُّها خَالُها قَرْدَاءٌ شَمْلِيلٌ

قوله حرف محتملٌ لإِعْرَانَتَيْنِ كَوْنُهُ حِمراً لِحَدُوفٍ اِى هِى وَكُونُهُ
 صَفَةً لِعِدَافَةٍ وَحَتَمِيلٌ لِمَعْنَتَيْنِ إِرادَةُ حرف الحَلِّ وهى العطعة
 الخارجة منه اى ائها مثله فى الفَوَّة والصَلانة وإِرادَةُ حرف
 الحِطِّ اى ائها مثله فى الصُّور والرتة ومَحْمِلٌ لثَلَاثَةِ تَفَادِيرٍ
 أَحَدُها إِضْمارُ الكاف للمبالغة فى معنى المشبهة والناسى أَن
 يكون جعلها نَعَسَ الحرف مبالغةً وَعَلَيْهِما فلا صَبَرَ فيها
 والثالث أَن تُؤَوَّلَ الحرف بصلته على المعنى الأول وبمهرولة
 على المعنى الثانى وعلى ذلك فعبه صَبَرٌ لَأَنَّهُ قَدْ أَوَّلَ
 بالمُسْنَقِ فَأُعْطِيَ حُكْمَهُ والأوجهُ الثَلَاثَةُ فى حَوِثِكَ رَتَدُ
 أَسَدٌ. وقوله اخوها ابوها وعَمُّها خالُها محتملٌ لِمَعْنَتَيْنِ
 أَحَدُهُما المشبهة أَنَّ احأها نُشِبَةُ اناها فى الكرم وعَمُّها بشبه
 حالها فى ذَلِكَ والثانى الكَقْبِفِ وَأَنَّها من إِيلِ كِرَامٍ فِعْضُها
 بُحْمَلٌ على بعض حفظاً للنوع ولهذا التَّسْبِ صَوْرٌ منها أَنَّ
 محلاً ضرب نَمَّةً فَأَتَتْ بِعَبْرَتَيْنِ فَضَرَبَها أَحَدُهُما فَأَنَّتْ

١ لا يَنكَمِلُ الحامدُ الحُصَّ صَبِراً الا على مذهب ضعيف
 بُنِسْتُ الى الكَسائِي وعِبرَة.

بهذه النافذة قال القارسي في نذكره صورة قوله اخوها ابوها
 أن أمها أنت بفعل فالفى عليها فانت بهذه النافذة وأما
 عمها خالها فيتجه على النكاح الشرعي نزوح ابو ابك بأم
 أمك فولد لهما غلام فهو عمك وخالك إلا أنه عم لأمي وخال
 لأم. صورة أخرى برؤحت اخنك من أمك أخاك من أبك
 فولد لهما ولد فأنت عم هذا الغلام لأنك اخو ابيه وخاله
 لأنك اخو أمه من أمها انتهى. ولا ينطبق تفسر ابى علي
 رحمه الله على ما ذكر في البيت بخلاف ما قال المصنف فإنه
 ينطبق لأن الشاعر لم يصف النافذة بأحد التسمين بل بهما
 معاً. وقوله من مهجنة المهجنة الكريمة أى من نافذة
 مهجنة أو من ندان مهجنة والهجائن كرام الأبل واصل
 الهجنة علق الخلف كلفظ البراذين. وهنا ننبه على أمرين
 أحدهما أن المهجن مدح في الأبل وذم في الآدميين لأن
 معناه في الأبل كرام الآدميين وفي الآدميين أن يكون الأب
 عربياً والأم أمه يقال منه رحل هجين وإن كان الأمر بالعكس
 قبل رحل مفروق وفلنفس بورن مقرحل أوله ماء وراثة
 داف قال

الْعَبْدُ وَالْهَجْمُ وَالْفَلَنْقُسُ ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ نَلَمَسُ

وقال

كَمْ بِجُودٍ مُفْرِقٍ نَالَ أَلْعَلَى وَكَرِيمٍ تَجَلَّى قَدْ وَصَعَدَ

بحوز في مقرب البحر بإضافة كم والنصب على التمييز حملاً
 للخبرية على الاستعهاية كراهية للفصل بين المتضايقين

١ وذلك لأن المثال من باب الشعر. وخور أيضاً الرفع على

ومن الملح أنَّ اعراباً حاء الى آبنِ شُبْرُمَةَ الفاضى فعال مَسْئَلَةٌ
 فقال هاتِ فقال إِنَّ اى مات وخلفنى وشقيفا لى وحطَّ
 بِأَصْبَعِهِ فى الارض خَطْبُنْ مُتَجَاوِزَيْنِ ثُمَّ قال وخلف هجبننا
 وخطَّ خطًّا آخَرَ بعدا ثُمَّ قال وَلَمْ يَخْلَفْ غَيْرَنَا فَأَنَسِمِ آلِمَالِ
 سننا قال هو بينكم أَنَلَانَا فقال سَجَّانَ الله كَأَنَّكَ لَمْ تَفْهَمْ
 الْمَسْئَلَةَ فعال أَعِدْهَا مَعَادَهَا فَأَحَابَهُ كَالأَوَّلِ فقال أَيَّرِثُ
 الْهَكْمُنُ كَمَا أَرِثُ قال نعم فعال لقد عَلِمْتُ وَاللهِ أَنْ خَالَاتَكَ
 نَالِدَهُمَا فَلَبِلَهُ ا فقال لا يضرّنى ذلك عند الله شَبًّا. الثَّانِى
 ان تَقَارُبَ الانسابِ مَدْحٌ فى الأبلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ فى الْكَرَائِمِ
 يَحْمِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حِفْظًا لِنَوْعِهَا كَمَا فِدْمَانُهُ وَهُوَ ذَمٌّ فى
 الْمَاسِ لِأَنَّهُ فِيهِمْ سَبَبٌ لِلضَّعْفِ وَفى الْحَدِيثِ إِغْنَرُوا لَا تَصُورُوا
 اى ان نَرُوجَ الْفَرَائِبِ نُؤَيِّجُ الصَّرَى فى الرِّلدِ وَالصَّرَى بِالضَّادِ
 الْمَجْمُوعَةُ دُورَنُ الْهُوى مَصْدَرُ صَوَى بِالْكَسْرِ يَصُوى بِالْفَتْحِ
 بِمَعْنَى الضَّعْفِ وَالْهَرَالِ. وَلِذَلِكَ نَبَذَ حُيُونَ بَضْدَ ذَلِكَ
 كَقَوْلِ رَاحِرِ

الْأَبْدَاءُ وَالْمَبْتَرُ حَتَّى يَحْدُوفَ اى كَمْ وَفَتِ مَقْرُوفٌ نَالِ الْعَلَى
 وَنَسُوعُ الْأَبْدَاءُ بِالْمَكْرَةِ لِأَنَّهَا خَلَفَ مِنْ مَرْصُوفٍ فَالْمَعْنَى
 رَجُلٌ مَقْرُوفٌ.

ا نحا الاعرابى الى اتهامه للقاضى بالهكمنة عكاشة سَرَى
 بين الهكمن والحَرِّ لذلك وهذا لان نساء الدَهْنِ كُلَّهُنَّ
 حَرَّائِرُ. الدَهْنُ مَوْضِعٌ لِلْبَيْمِ حَمِجُ الْهَرَاءِ كَنَدَرُ الْحِمَارِ وَهِيَ
 نَعْمُ الدَّالِ وَسَكُونُ الْهَاءِ مِمْدُودَةٌ عِنْدَ الْكَوْفَتَيْنِ مَعْصُورَةٌ
 عِنْدَ الْمَصْرُوتَيْنِ.

إِنَّ بِلَالًا لَّمْ تَسِنَّةَ أُمِّهَ لَمْ يَنْتَاسِبَ حَالَهُ وَعَمَّهَ

وفول الشاعر

فَنِي لَّمْ تَدِلُّهُ يَنْتُ عَمِّ قَرِينَةٍ

فَتَصَوَّى رَقْدٌ يَصَوَّى رَدِيدُ الْأَفَارِبِ

والحارّ والكحور حمر عن الناقة لا عن اخوها لأن الكلام ليس مَسُوقًا له. قوله فودآء هي الطويلة الطَّهْر والعُنُق والدَّكْرُ أَفْوَونَ وجميعها فَوْونٌ. قوله شبلبل الشبلبل والشملال تكسر أولهما وسكون ثانيهما والشبلل تكسرهما ونشديد الثالث الخفيفة السريعة بفعال شبلل اي أَسْرَعَ واللام رَأْدَةٌ للالحان مَدَّخَرَجَ ولهذا لم يُدْعَمْ لِيْلًا تَقَوَّ مَوَارَنُهُ لِلْمُلْكِ نَه. قال رضى الله عنه

تَمْشِي الْقُرْآنُ عَلَيْهَا نَمَّ بُرْلَفَةٌ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَمْرَاتٌ رَهَالِبِلٌ

بمعنى أن جلدتها أَمَلَسُ لِسْمَنِهَا فالقُرْآنُ لا يَنْتَبُ عليها وهذا تأكيد لقوله وجلدها من اطوم البنت فلو ذُكِرَ الى حانية لَكَانَ أَلْتَقَ. والفرد واحد الفردان كالْعَلَامِ وَالْثُلُمَانِ. ونم لمجرد المرنب وليس فيها معنى التراجي منلها في قوله

كَهَرَّ الرَّدْبِيَّيْنِ نَحْتِ الْعَكَاكِجِ

حَرَى فِي الْأَنْابِبِ نَمَّ أَضْطَرَبَ

ان ليس المراد بظاؤل مَشْيِي الفراء عليها وبخاصي الارلاى عليها كما انه ليس المراد بأحمر اضطراب الرمح عن ومن حَرَبَانِ الهَرَّ في انابيه. ومن هنا إمّا لَأَنْدَاءَ الْعَادَةِ وَإِمَّا

بمعنى عَنْ مثْلِها في فوله تعالى فوبل للقاسية فلوهم من
 ذكر الله ونويده أنه فرى عن ذكر الله وتحنيل من في الآنة
 الستة اى من أجل ذكره لأتتهم اذا دكر الله عندهم
 أنمأروا وأردان فلوهم قسوة واللان بفتح اللام ويكون
 كسرهما وضبها ومعانيهن مكنة فأمأ المفتوحها وهو
 المذكور في البيت فقبل الصدر وقيل وسط الصدر وقيل
 البدان تكون للإنسان وغيره وقيل الصدر من ذى الحافر
 فبط معنى هذا يكون دكره هنا اسنعاره كفوله

فَلَوْ كُنْتَ صَبِيًّا عَرَفْتَ فَرَأَيْتِي

وَلَكِنَّ رَجُلِي عَظِيمَ الْمَشَايِرِ

وإمأ المشقر للمعبر وأمأ المكسورها هو الرصاع يقال هو
 أحوه بِلانِ أمة ولا يقال بِلانِ أمة ٢ وأمأ المصومها هو
 الصمغ المسمى بالكندر فإن ردت عليه الهاء فقلت لئانة
 هى الحاحه كذا أطلق الجوهرى وعبره وقال صاحب الحكم
 الحاحه من غير فاقه ولكن من هبة والجمع لبان كحاحه
 وحاج ولبانان ومده قول الأعشى مَبُونِ نِ فَيَسِ ونكى
 أنا نصير وكان اعنى

هُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَأَمْ لَأَيْمُ عَدَاةَ عِدِّ أَمْ أَنْتَ لِلْمَبِينِ وَاحِمُ

١ فانه القَرَرَدُونُ وحذف اسم لكن ان الاصل لِكِنَّكَ سَجَّعَهُ
 عليه ضروره الورد.

٢ قاله بَعْقُوبُ فَإِنَّ اللِّسَنَ هُوَ الَّذِى نُسْرَبُ لَا عَرَّ.

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِي نَوَاءٌ نُؤْيِتُهُ نَقَّصِي لُبَانَاتٍ وَبَسَامُ سَائِمُ
 الواحم الشديد الحزن حتى ما يُطِيقُ الكلامَ يعال منه وَحَمَ
 بالفتح وَجُومًا. فَإِنْ زِدْتَ عَلَى اللَّتَانِ بِالصَّمِّ نَوْنًا مَعْدُ
 إِسْكَانَ نَأْتَهُ فَقُلْتَ لُنَّانٌ فَهُوَ جَدُّ فَإِنْ حَدَثَتْ الْمَوْنُ مِنْ
 هَذَا فَقُلْتَ لُنْنِي فَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ وَأَسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ
 النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ مُصَغَّرَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعٍ

يَا لُبَيْنِي أَوْقِدِي نَارًا آ نَ الَّذِي تَهْوَيْنَ قَدْ حَارَا
 رَبِّ نَارِيَتْ أَرْمُفُهَا نَقَّضُمُ الْهِنْدِي وَالْفَارَا
 عِنْدَهَا ظَبْيٌ يَثْوِرُهَا عَاقِدٌ فِي الْكَبِيدِ تِفْصَارَا

وتفضم بفتح الضاد المعجمة تَأْكُلُ والغار نوع من الشجر له
 دُهْنٌ وَالْفِصَارُ بكسر التاء قِلَادَةٌ وَلِبْنِي اسمُ ابْنَةٍ يُلبَسُ
 وبها يُكْنَى. وقوله واقرباى حَوَاصِرُ مُقَرَّدَهَا قُرْبُ سورن
 الْقُرْبُ صِدِّ الْبَعْدِ وَلَكِنْ سُمِعَ فِيهِ أَيْضًا قُرْبُ بضمينين كما
 سُمِعَ فِي عُسْرٍ وَسُرِّ السَّكُونِ وَالصَّمُّ وَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ مَسْمُوعًا فِي
 صَدِّ الْبَعْدِ وَمَنْ أَحَارَ فِي فَكَّرَ قَفَلَ فَعَلًا بِصَمِينٍ أَحَارَ ذَلِكَ
 فِيهِ. قوله رَهَالِدُ صَعْدٌ لِلْسَّانِ واقرباى مَعًا وَمَعْنَاهُ مُلِّسٌ
 وَالْبَواحدُ رَهْلُولٌ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِي لَامَتِهِ وَنُقِرَّ بِلَامَتِهِ الْعَرَبِ
 أَفِيئُوا نَبِيَّ أُمِّي صُدُورَ مَطِيَّكُمْ

فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ شِرَاكُكُمْ أَلَمَلُ
 فَقَدْ حَمَّتِ الْحَاحَاتُ وَاللَّئِلُ مُفْهِرُ
 وَشَدَّتْ لِيَطْمَاتٍ مَطَابَا وَأَرْحُلُ

وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
 وَفِيهَا لِمَنْ رَامَ الْفِلَى مُنْعَزِلٌ
 وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدٌ عَمَلَسٌ
 وَأَرْقَطُ رَهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ حَيَالٌ
 هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْنَدُ عِ الْسِرِّ ذَائِعٌ
 لَدَيْهِمْ وَلَا الْحَايِي بِمَا حَرَّ يُحَدِّلُ

وهي من عُرِّ الفصائد كنسره الحِكَمِ والعوائد واصل في البيت
 الأول بمعنى فاعِلٍ كاعلم في قوله تعالى هو اعلم بكم اذ
 انشاكم ودونكم طرف للاستقرار او حال من اهلون وكان
 في الاصل صفة له وعلى هذا فمعناه خبركم والسند الذئب
 وعملس بوزن سَقَرَحَلٍ من اسماء الذئب واسمائه من
 الْعَمَلَسَةِ وهي الشُرْعَةُ والارْقَطُ الْبَيْرُ والعَرْفَاءُ من صعب
 الصَّبُعِ والحبال من اسمائها فهو تَدَلٌّ من عرفاء ولا يجوز أن
 نُعَرِّبَ مَدَانًا لِأَنَّهُ عَلِمَ وما قبله فكرة ٢ وسيد وما بعده بَدَلٌ
 نعصبل من اهلون وجار جمع اهل بالواو والنون مع أَتْهَا
 لِمَا لَا يَفْعَلُ وهي الحيوانات المذكورة لِأَنَّهُ أَقَامَهَا مُقَامَ مَنْ
 يفعل في الاهلته. قال رضى الله عنه

عَبْرَانَةٌ قَدْ فُتَّ بِأَلْتَحْصِ عَنْ عُرْضِ
 مَرْفُفْهَا عَنْ تَنَابِ الْزَّرِّ مَقْنُولُ

١ اى للاستقرار المقدر في الجار والمجرور.
 ٢ البدل مسنعل بنعسه مقصود بالحدث فلا بُتَحْتَمَ فيه
 أن يطابق المتبوع بغيرنا ونكبراً بحلاب عطف البيان.

العبارة بفتح العين المهملة المُشَبَّهَةُ في صلابتها عَيْرَ الوحش.
 قذفت اى رُمِيتَ وَيُرَوَّى قُذِفَتْ بالتشديد للتكثير. والنخص
 بالحاء المهملة والضاد المَجْمُوع كالحكم وَزَنًا ومعنى وأمرأة خيضة
 كثرة اللحم. وبروى قذفت بالحكم. والعُرْصُ بضم المِهْمَلَتَيْنِ
 وبإسكان الثانية بجانب والناحية اى رميت بالحكم مِنْ
 جَوَائِبِهَا وَتَوَاجِبِهَا. وقال التبريزي والعرض الِاعْتِرَاضُ يقول
 أَهْهَا سَمِنْتُ عَنْ أَعْرَاضِ كَأَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرَنِعِهَا. والزور قال
 التبريزي الصدرُ وقال عبد اللطيف وَسَطُهُ وقال الجوهري
 أَعْلَاهُ. وبنانه ما حوله وما يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الْأَضْلَاعِ اى اِنَّ
 مِرْفَقَهَا جَافٍ عَنْ صَدْرِهَا فَهِيَ لَا يُصِيبُهَا ضَاغُطٌ وَلَا حَازٌ
 والمفتول المُدْمَجُ الحكم. قال رضى الله عنه

كَأَنَّمَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَدَّ بَكَهَا
 مِنْ خَطَمِهَا وَمِنْ أَلْحَبَيْنِ بِرْطِيلُ

ما في كأنما اسمٌ بمعنى الذى موضعه نصبٌ دِكَّانٌ والخبر قوله
 برطيل. وفات قال أبو عمرو معناه تقدم وقال الأصمعي الوجهُ
 كُلُّهُ فَاتَتْ أَلْعَيْنَيْنِ إِلَّا الْجَبْهَةَ وقال هو ما أنقطع من المذبح
 وفات العننين. ومذبحها منصوبٌ بالعطف على عينيهما
 والمذبح والمنكر واحد. والخطم قال أدو عُبْدُ الْأَنْفِ وَرَدُّ
 عليه ذلك فإنه لَا يَخْتَصُّ بِالْأَنْفِ بل هو الموضع الذى يَقَعُ
 عليه الْخِطَامُ فَيَسْمَلُ الْأَنْفَ وَغَيْرَهُ وَخَطْبَرُهُ تسميتهم الموضع
 الذى يَقَعُ عليه الرِّسَنُ مَرَسَنًا وَقَدْ يَسْتَمَلُ فِي الْأَدَمَى كقول
 الْحَاجِّ يصف امرأة

أَزْمَانٌ أَبَدَتْ وَافْحًا مَقْلَجًا أَغَرَّ بَرَأْنَا وَطَرَفًا أَبْرَجًا
وَمُقْلَنَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا مُسَرَّجًا

الابرج الذى بياضه مُكْدَقٌ بالسواد كِلَيْهِ فلا يغيب من سواده شىءٌ يقال منه امرأةٌ برجاء بيّنة البرج ورجل ابرج وجمعهما بُرَجٌ بوزن البُرْجِ واحدِ البُرُوجِ. وَلَمْ يُسَمَّعْ وَصْفُ الانْفِ بالمسَرَّجِ قَبْلَ الْعِجَاجِ فَأَخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي مَعْنَاهُ عَلَى ثَلَاثَةِ اقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ كَالسِّرَاجِ فِي الْبَرِيقِ وَالثَّانِي أَنَّهُ مُحَسَّنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَرَجَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَيْ حَسَنَهُ وَلَمْ يَدْكُرْ صَاحِبُ الْحَكَمِ سِوَاهُ وَالثَّالِثُ أَنَّهُ كَالسِّيفِ السَّرِيجِيِّ فِي الدِّقَّةِ وَالْإِسْتِوَاءِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيْنٍ يُقَالُ لَهُ سُرَيْجٌ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّبْرِيزِيُّ غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ مَا كُنْتُ أَعْرِفُ الْمَسَرَّجَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي بَيْتِ الْعِجَاجِ وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ أَتَعْرِفُ السَّرِيحِيَّاتِ يَعْنِي السِّبُوفَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ذَلِكَ أَرَادَ أَنْتَهَى. وَأَرْجَحُ الْاقْوَالَ مِنْ حَيْثُ الصِّنَاعَةُ الثَّانِي لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَفْعُولِ لَا يَشْتَقُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ كَالسِّرَاجِ وَشَدَّ قَوْلُهُمْ مُدْرَهُمْ وَلَا مِنْ أَسْمَاءِ النَّسَبِ كَالسَّرِيحِيِّ وَإِنَّمَا يَشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ وَأَرْجَحُهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى الْأَخِيرُ لِأَنَّهُ تَفْسِيرٌ بِأَمْرٍ يَخُصُّ الْأَنْفَ. وَالْحَيَّانُ يَفْتَحُ اللَّامَ الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ تَنْبُتُ عَلَيْهِمَا الْحَيَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَيَوَانِ. وَالْبَرُطِيلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مِعْوَلٌ مِنْ حَدِيدٍ وَايضًا حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ. وَصَفَّهَا بِكِبَرِ الرَّأْسِ وَعِظْمِهِ. قَالَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

ثُمَّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصْلٍ
فِي غَارِزٍ لَمْ تَخُونَهُ إِلَّا حَالِيْلُ

تمر بضم التاء المثناة من فوق مضارع أمر منقولاً بالهمزة من مَرَّ وفاعلُه ضميرُ الناقة. ومثل صفة لحذوف أي ذَنَبًا مثل وعسيب النخل جريدُه الذي لَمْ يَنْبُتْ عليه الخوصُ فإن نبت عليه سُمِّيَ سَعَفًا وأما عسيب في قول امرئ القيس

أَجَارَقْنَا إِنْ أَلْخَطُوبَ تَنُوبٌ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
أَجَارَقْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ
فَإِنْ تَصِلِينَا فَالْقَرَابَةُ بَيْنَنَا وَإِنْ تَهْجُرِينَا فَالْغَرِيبُ غَرِيبُ
فهو اسمُ جبلٍ دُفِنَ عنده امرؤ القيس. وذا صفة ثانية أو هو المفعول ومِثْلَ حَالٍ منه وكانت في الاصل صفةً له ثُمَّ تقدمت عليه. والخُصْلُ جمعُ خُصْلَةٍ من الشعر. وفي بمعنى على مثلها في قوله تعالى في جذوع النخل وقول الشاعر

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَحَةٍ

والغارز مُعْجَمُ الطَّرَفَيْنِ المراد به الضَّرْعُ أي على ضرع وجعل التبريزي أصله من قولهم غَرَزَتِ الناقة بالفتح تَغْرُزُ بالضم إذا قَلَّ لبنُها ولا أَدْرِي ما معنَى هذا الاصل. وتخونه اصله تَخَوَّنَهُ أي تنقصه يقال تخونني فلانُ حَقِّي إذا انتقصه ومنه قول لبيد

١. بقال تَغْرُزُ بالكسر لا بالضم.

تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتَحَالِي

اى تنقص شحم هذه الناقة ولحمها. وسئل ثعلبٌ أيجوز أن يقال لِمَا يُوكَلُ عليه وهو الخَوَانُ بكسر الحاء وضمها أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَخَوَّنُ مَا عَلَيْهِ اى يتنقص فقال ليس ذلك ببعيد انتهى. والمشهور أَنَّهُ مُعَرَّبٌ فَلَا اِشْتِقَاقَ لَهُ وَجَمْعُهُ أَخَوْنَةٌ وَخَوْنٌ. وَيَأْتِي التَّخَوُّفُ بِالْفَاءِ بِمَعْنَى التَّخَوُّنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ اى تنقص وَيَأْتِي التَّخَوُّنُ بِمَعْنَى التَّعَهُدِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَخَوَّنُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْهَا اى يَتَعَهُدُنَا بِهَا وَيَأْتِي قَرِيبًا مِنْ مَعْنَى هَذَا التَّخَوُّنُ بِالسَّلَامِ وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثُ بِالسَّلَامِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِينَا بِهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَسَاقَطُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ اى شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَالْأَحَالِيلُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثِّدْيِ وَمَخْرَجُهُ مِنَ الضَّرْعِ وَهَذَا الْمَقْصُودُ هُنَا يَعْنِي أَنَّهَا حَائِلٌ لَا تُحْلَبُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا عَلَى السَّيْرِ وَنُفْيُ الضَّعْفِ عَنِ النَّاqَةِ بِنُفْيِهِ عَنْ ضَرْعِهَا. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَنَوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عَتَقٌ مُبِينٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْهِيلٌ

الْقَنَوَاءُ مَوْتٌ الْأَقْنَى وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْقَنَى بوزن الْعَصَى وَهُوَ أَحَدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ. وَالْحَرْتَانِ الْأُذُنَانِ وَقَدْ رَوَى الشُّكْرِيُّ

الضَّمَّةُ حَكَاهَا آبَنُ السَّكَيْتِ وَحَكَى ابْنُ فَارِسٍ الْإِخْوَانُ أَيْضًا بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَأَمَّا الْجَمْعُ فَالْخَوْنُ فِي الْكَثَرَةِ وَالْأَخَوْنَةُ فِي الْقِلَّةِ.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
لَأَحِبَّاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا حَرَّتْهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَيْنَاهَا
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُهَا إِذَا هِيَ لِأَنَّهُ
إِذَا نَظَرَ الْبَصِيرُ بِالْإِبِلِ إِلَى أُنْثَىٰهَا وَسَهْوَةً خَدَّيْهَا بَانَ لَهُ
عَنْقُهَا أَيْ كَرَمَهَا. وَيُرْوَى وَجَنَاءَ بَدَلُ قَنَوَاءَ أَيْ صَلْبَةٍ أَوْ
عَظِيمَةٍ الْوُجَنْتَيْنِ وَهَذِهِ هِيَ الرَّوَايَةُ الَّتِي جَزَمَ بِهَا عَبْدُ
اللطيفِ وَيَضَعُفُهَا أَنَّهُ يَلْزَمُ عَلَيْهَا تَكَرُّارٌ لِأَنَّ هَذَا الْوَصْفَ قَدْ
تَقَدَّمَ فِي غَلْبَاءَ وَجَنَاءَ عَلَيْكُمْ الْبَيْتَ وَيُرْجَحُهَا مَا قِيلَ
أَنَّ الْقَنَى عَيْبٌ فِي الْإِبِلِ وَالْحَيْلُ وَلِذَلِكَ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
يَمْدَحُ فَرَسًا

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِيلٍ

يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

الاسْفَى بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْفَاءِ الْخَفِيفِ النَّاصِيغَةِ وَالسَّغِيلُ
بِإِهْمَالِ الْأَوَّلِ وَإِعْجَامِ الثَّانِي مَكْسُورُهُ الْمَضْطَرِبُ الْأَعْضَاءَ وَقِيلَ
الْمَهْرُولُ وَالْقَفَى بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْفَاءِ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْتَرُّ بِهِ
الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ وَالْمَرَادُ بِالْدَوَاءِ اللَّسَنُ وَوَجْهُ هَذِهِ التَّنْسِيغَةِ
أَنَّهُمْ يُضَيِّرُونَ الْحَيْلَ بِسَقْبِهَا إِيَّاهُ وَالسَّكَنُ أَهْلُ الدَّارِ. وَفِي
الْحَدِيثِ حَتَّى إِنَّ الرِّمَانَةَ لَتُنْشِيعُ السَّكَنَ. وَالْمَرْبُوبُ الْمُرْتَى.
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَخْدَى عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ

دَوَائِلِ مَسْهَنٍ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

الْخَدَى وَالْوَحِيدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ خَدَى بِالْمَعْجَمَتَيْنِ ۝

المعروف أَنَّهُ دَالِدُ الْمَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ الْوَحْدُ وَلَيْسَ فِي

مفتوحَتَيْنِ يَخْذِي بِالْكَسْرِ خَذْيًا وَخَذْيَانًا وَوَحْدًا يَخْذُ وَخِذَا
وَخَوْنٌ يَخْوَنُ تَخْوِيذاً أَسْتَعْمِلْتُ فِيهِ التَّقَالِيبُ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى
وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهَا مَقْلُوبًا لِأَسْتَكْمَالِ كُلِّ مِنْهَا نَصَارِيفَهُ وَمِنْ
ثُمَّ خَطِيٍّ مَنْ قَالَ فِي جَذَبٍ وَجَبَذَ أَنَّ أَحَدَهُمَا مَقْلُوبُ الْآخَرِ
لِقَوْلِهِمْ جَذَبَ يَجْذِبُ جَذْبًا وَجَبَذَ يَجْبِذُ جَبْذًا ١١. وَالْيَسْرَاتُ
قَالَ التَّبْرِيزِيُّ الْقَوَائِمُ وَالصَّوَابُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهَا الْقَوَائِمُ
الْخِفَافُ وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْيَسَرِّ وَهُوَ حَاصِلٌ مَعَ الْخِفَةِ حَصُولًا
أَكْمَلَ وَالْجَمْعُ هُنَا فِي مَوْضِعِ تَثْنِيَّةٍ كَقَوْلِهِمْ عَرِيضُ الْكَوَاجِبِ
وَعَلِيْظُ الْمَنَاقِبِ. وَالْآخِيقَةُ الضَّامِرَةُ أَيْ الْخَفِيْفَةُ اللَّحْمِ
وَضَمِيرُهَا لِلْيَسْرَاتِ لَا النَّاظِقِ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ
ذَوَابِلُ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْقَوَائِمِ خَاصَّةً
وَالثَّانِي أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُكْمَلْ عَلَى ذَلِكَ نَقَصَ مَعَ قَوْلِهِ
قَذِفْتُ بِالْغَضَبِ وَقَدْ يُقَالُ التَّنَاقُضُ لَازِمٌ لَهُ لِقَوْلِهِ
فَعَمَّ مَقِيدُهَا إِنْ مَعَاهُ أَنَّ أَطْرَافَهَا غَلِيظَةٌ وَيُجَابُ بِأَنَّ
الْمُرَادَ بِالْفَعْمَةِ غِلْظُ الْأَعْصَابِ وَالْعِظَامِ وَبِالضُّمُورِ قِلَّةُ الْحَمِّ
فَلَا تَنَاقُضَ. وَإِذَا كَانَتِ الْقَوَائِمُ قَلِيلَةً الْحَمِّ لَمْ تَكُنْ رَهْلَةً وَلَا
مُسْتَرْخِيَةً وَكَانَ ذَلِكَ أَسْرَعَ لِرَفْعِ قَوَائِمَ وَتَسْطِيقِهَا. وَرَوَى عَبْدُ
اللطيفِ لَاهِيَةً بَدَلًا لِآخِيقَةٍ وَلَا إِشْكَالَ عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا

العَرَبِيَّةُ الْوَحِيدُ بِأَعْجَامِ الذَّالِ وَأَمَّا الْخَذْيُ بِالْمَعْجَمَيْنِ
فَيَمْعَرُ عَنْ مَعْنَى الْإِسْرَاعِ.

١ هَذَا مَذْهَبُ أَبِي السَّكَيْتِ وَذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ قَلَّدَهُ
إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ وَالْأَصَحُّ الْأَوَّلُ.

تُسْرَعُ مِنْ غَيْرِ أَكْثَرَاتٍ كَأَنَّ ذَلِكَ سَجِيَّةٌ لَهَا فَهِيَ تَفْعَلُهُ وَهِيَ غَافِلَةٌ عَنْهُ. وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ وَهِيَ إِمَّا زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ الْمَوْصُوفِ بِهَا يَسْرَاتٍ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ أَوْ هِيَ وَاءُ الْحَالِ وَسَوَّغَ حِجَّتِي الْحَالِ مِنَ النِّكَرَةِ وَهِيَ يَسْرَاتٍ عَدَمُ صِلَاحِيَّةِ الْجُمْلَةِ لِلْمَوْصُفِيَّةِ لِاقْتِرَانِهَا بِالْوَاوِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

١ ذهب الزمخشري وَمَنْ وَافَقَهُ إِلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ إِلَى أَنَّهَا لِلْحَالِ وَلَا بَأْسَ فِي ذِكْرِ شَيْءٍ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ. إَعْلَمَ أَنَّ الْحَالَ مَحْكُومٌ بِهَا عَلَى صَاحِبِهَا كَمَا أَنَّ الْخَبَرَ مَحْكُومٌ بِهِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فَالْأَصْلُ فِي صَاحِبِ الْحَالِ التَّعْرِيفُ إِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى مَجْهُولٍ وَمَا جَاءَ مِنْهُ نِكْرَةً فَلَهُ تَسْوِيعٌ مِنَ الْخُصُوصِ أَوْ الْعُمُومِ كَمَا أَنَّ شَأْنَ الْمُبْتَدَأِ كَذَلِكَ. وَأَمَّا الْحَالُ فَأَصْلُهَا الصِّفَةُ فَالْصِّفَةُ إِذَا عَرِضَ لَهَا مَا تَقْبَلُهُ الْحَالُ دُونَهَا تَعَيَّنَ أَنَّهَا حَالٌ مَعَ بَقَاءِ الْمَوْصُوفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْكِيرِ غَيْرَ مَنْظُورٍ إِلَى مَعْنَى صَاحِبِ الْحَالِ الْمُقْتَضَى لِلتَّعْرِيفِ. وَتُبْنَى عَلَى هَذَا مَسْأَلُ الْأَوَّلِ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ رَاكِبًا رَجُلٌ لَامْتِنَاعِ تَقْدِيمِ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ وَجَوَارِ تَقْدِيمِ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا وَالثَّانِيَّةُ مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ وَهُوَ أَنَّ تَكُونَ الْحَالُ جُمْلَةً مُقْتَرَنَةً بِالْوَاوِ إِنْ لَا تَدْخُلُ الْوَاوُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْمَوْصُوفِ بِهَا وَالثَّلَاثَةُ أَنَّ تَأْتِيَ الْحَالُ عَنْ مَعْرِفَةٍ وَنِكْرَةٍ مَعًا نَحْوُ هُوَلَاءَ أَنْاسٌ وَعَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقِينَ لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تُنْعَتُ بِالنِّكَرَةِ. وَيَنْتَظِمُ فِي ذَلِكَ نَحْوُ هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدًا إِنْ جُعِلَ مِنْ بَابِ الْحَالِ لِأَنَّ الصِّفَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مُشْتَقَّةً بِخِلَافِ الْحَالِ وَمِنْهُ مَرَرْتَ

تعالى أو كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها
وقول الشاعر

مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي

فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعُ.

ومن روى لاهية فالواو للحال لا غير وصاحبها الضمير في
تخذي. قوله ذوابل جمع ذابل وهو اليابس وهو خبر ثان
أو خبر لحدوث ويجوز نصبها حالاً من ضمير لاحقة ١ وجربها
صفة ليسرات وإنما نونت للضرورة كقوله

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَبَى.

وقوله مسهن الارض تحليل إشارة الى سرعة رفيعها قوائمه
وذلك أن التحليل من تحلة اليمين فالمعنى أن مسهن
الارض تحليل كما يحلف الإنسان على الشيء ليفعله فيفعل
منه اليسر ليتحلل به من قسمه هذا أصله ثم كثر حتى
قيل لكل شيء لم يباع فيه وفي الحديث لا يموت لأحدكم
ثلاثة من الولد فتمسسه النار الا تحلة القسم. وقال جماعة من
المفسرين أن القسم هنا على الاصل الذى هو القسم لا أنه

كناية عن القلة وذلك أن الله تعالى يقول وإن منكم الا
واردها والمعنى ان النار لا تمسه الا بمقدار ما يبر الله تعالى
قسمه وفي هذا القول نظر لأن الجملة لا قسم فيها اللهم إلا

بما قد عده رجل وقد جعل بعضهم تنكير ذى الحال فيه
بغير تسويغ وهو تكلف مستغنى عنه. والله أعلم بالصواب.
١ فانها صفة تشبه الفعل فتعمل عمله ولا يكون ذوابلا

حالا من هي المبتدأ بها لضعف العمل كما علمت.

أَنْ عُطِفَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي أُجِيبَ بِهَا الْقَسَمُ مِنْ قَوْلِهِ
فَوَرَدَكَ لِنُكْشَرْنَهُم وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لِنُكْشَرْنَهُمْ إِلَى آخِرِهَا وَفِيهِ
بُعْدٌ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سُرُّ الْعَجَايِبِ يَتَرُكُنَ الْخَصَى زَيْبًا
لَمْ يَقْهِنَ رُؤُوسَ الْأَكْمِ تَنْعِيدُ

العجايب والعجاوات بضم العين المبهمة وبالجيم جمع
عجاية وعجاوة وهى عند الأصبعي حمة متصلة بالعصب
المُتَحَدِر من ركة البعير الى الفرس وقال الجوهري العجايتان
عصبان في باطن يَدَيِ الفرس وأسفل منهما هَنَاتٌ كالأظفار
يقال لكل عصب متصل بالكافر عجاية وقال التبريزي
العجاية عصب قوائم الإبل والحيل. والزيم بكسر الزاي وفتح
الياء المتفرق اى إنها لشدة وطئها الأرض تفرق الكصى.
والأكم مخفف من الأكم بضمّتين اى إنها تحفى في سيرها
فتفتقر الى النعل. وهنا ثلث مسائل الأولى فعل بكسر الأول
وفتح الثانى كثير في الأسماء كضلع وأما في الصفات فقال
سببويه لا نعلم جاء صفة إلا في حرف مُعْتَلٌ يوصف به الجمع
وهو قومٌ عدى انتهى. وكذا قال يعقوب قال لم يأت فعل في
النعوت إلا حرف واحد يقال قوم عدى اى غرباء أو أعداء قال
إذا كنت في قومٍ عدى لست منهم
فكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

وقال الأخطل

أَلَا يَا أَسْلَىٰ يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنَىٰ بَكَرٍ
وَأِنْ كَانَ خَوَانًا عُذِي آخِرَ السَّهْرِ
يُرَوَّى بالضم والكسر. وقد أُورِدَ عليهما العاطُ أحدهما رَبَّمْ
بمعنى متفرق كما في هذا البيت وفي قول الآخر
بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ
يَذِي الْحَجَّازِ تُرَاعَىٰ مَنْزِلًا زَيْمًا

أي متفرق النبات وذو المجاز سوق عظيمة كانت تُقَامُ في
الجاهلية بمنى ومثلها عكاظ بالظاء المشالة ممنوعة الصرف
كانت تقام بناحية مَكَّةَ في كل سنة شهراً يَتَّبَاعُونَ
وَيَتَنَاشِدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَفَاخَرُونَ وكذلك هَجَنَةُ بفتح الميم
موضع كانت تقام فيه سوق على أميالٍ مِنْ مَكَّةَ في الجاهلية قال
وَهَلْ أَرْدَنَ يَوْمًا مِيَاةَ هَجَنَةٍ
وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلَ.

والثاني مَاءَ صُرَى للذي طال مَكْنَتُهُ رُوِيَ بضم الصاد المهملة
وكسرها كما روى عذى بهما إذا كان بمعنى الاعداء. والثالث
قِيَمٌ في قراءة بعضهم ديناً قِيَمًا. والرابع سَوَى بمعنى مُسْتَوٍ في
قوله تعالى مكانا سوى ولا تكون هذه سوى الظرفية لأن تلك
ملازمة للإضافة ويصح أَنْ تَخْلُقَهَا كلمة غير. وقد أُجِيبَ
عن سوى وصرى بأتهما آسمان للمستوى وللطويل ثم وُصِفَ
بهما بدليل قولهم بَقَعَتْ سَوَى وَمِيَاةُ صُرَى فَلَمْ يُطَابِقَا
الموصوف في التأنيث كما تقول مررت بأرض عَرْفَجٍ

وَأُجِيبَ عَنْ قِيمِ بَأْتِهِ مَصْدَرٌ مَقْصُورٌ مِنَ الْقِيَامِ وَلِهَذَا أُعْلِتْ
عَيْنُهُ وَلَوْ كَانَ غَيْرَ مَقْصُورٍ مِنْهُ لَصَحَّ كَمَا يُقَالُ حَالٌ حِرَولًا
وَأَسْتَدْرِكُ الرَّبِّيْدِيُّ قَوْلَهُمْ مَاءً رَوَى وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ
وُصِفَ بِهِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ رَضَى ١. الْمَسْئَلَةُ الثَّانِيَّةُ الْأَكْمُ
بِضْمَتَيْنِ جَمْعُ إِكَامٍ كُتِبَ جَمْعُ كِتَابٍ وَالْإِكَامُ جَمْعُ أَكْمٍ كَالْجِبَالِ
جَمْعُ جَبَلٍ وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ كَالثَّمَرِ جَمْعُ ثَمَرَةٍ وَيُجْمَعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ
الْأَكْمُ عَلَى آكَامٍ كَمَا يُقَالُ عُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ وَنَظِيرُهُ جَمْعُ ثَمَرَةٍ عَلَى
ثَمَرٍ كَشَجَرَةٍ وَشَجَرٍ وَجَمْعُ ثَمَرٍ عَلَى ثِمَارٍ كَجِبَالٍ وَجَمْعُ ثِمَارٍ
عَلَى ثُمَرٍ كُتِبَ وَجَمْعُ ثَمَرٍ عَلَى أَثْمَارٍ كَاعْنَاقٍ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَحَكَى الثَّانِي عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَا أَعْرِفُ لِهَما نَظِيرًا فِي الْعَرَبِيَّةِ.
الْمَسْئَلَةُ الثَّلَاثَةُ ذَهَبَ عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ وَافَقَهُ إِلَى أَنْ
الْمُرَادُ بِالْعَادِيَّاتِ الْإِيلُ الَّتِي يُحَجُّ عَلَيْهَا وَأَنْ الْمُرَادُ بِجَمْعِ
الْمَزْدَلِفَةِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ عَدَا أَهْلَ مَكَّةَ
كَانُوا يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ لِأَنَّهُمْ مَوْقِفُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَكَانَ
الْمَكْبُوتُونَ يَقِفُونَ بِمَزْدَلِفَةٍ وَيَقُولُونَ نَحْنُ خُدَامُ الْحَرَمِ فَلَا
يَجَاوِزُونَهُ إِلَى الْحِلِّ فَاذَا انْأَضَّ الْوَاقِفُونَ بِعَرَفَةِ اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ
فِي مَزْدَلِفَةٍ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَكِّيَّينَ بِالْوُقُوفِ بِعَرَفَةٍ بِقَوْلِهِ
تَمِ افْيِضُوا مِنْ حَيْثُ انْأَضَّ النَّاسُ أَيِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَزَعَمَ
الْأَكْثَرُونَ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَادِيَّاتِ خَبْلُ الْغَزَاةِ وَاسْتَدْلَوْا بِثَلَاثَةِ
أُمُورٍ أَوَّلُهَا أَنَّ الْحَيْلَ إِنَّمَا هِيَ الَّتِي تَفْدَحُ النَّارَ بِخَوَافِرِهَا إِذَا

١ زَادَ الْعَلَّامَةُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْسَنِ الرَّبِّيْدِيُّ طِبَبَةً
عَلَى وَرَنِ عَيْنَةٍ فِي قَوْلِهِمْ سَبَى طِبَبَةً.

صادفت الحجارة بخلاف أَخْفَافِ الْإِبِلِ والثانى ان الضج صوتٌ يخرج من اجواف الخيل لا الابل والثالث أن النقع غبارُ الحرب وأجيب بأن الابل اذا أَجْتَهَدَ نَفْسُهَا فى السير سَمِعَ لها صوتٌ يُشَبِّهُ الضج وثار لها غبار يشبه النقع ودَفَعَتِ الْحِجَارَةُ بعضها فى بعض فَأَوْرَتِ النار وبأن الْحُجَّاجَ لَمَّا كانوا يدفعون من جمع فى اول النهار شَبَّهوا بِالْمُغِيرِينَ ولهذا كانوا يقولون أَشْرِقَ ثَيْبِرٌ كَيْمَا نُغِيرُ واحتجوا بأن السورة مَدَنِيَّةٌ نزلت بعد وقعة بدرٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فى تلك الوقعة إِلَّا فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزَّبِيرِ وفرس للمِقْدَادِ. قال رضى الله عنه

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ

وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقَوْرِ الْعَسَائِيلُ

للأوب اربعة معانٍ أحدها الرجوع فيها متوارفان مترادفان ومثله فى المعنى الْإِيَابُ ومنه أن الينا اياهم. والثانى المطر سَمَوُهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَوُهُ رَجْعًا لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ السَّحَابَ يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنْ بُحَارِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُهُ إِلَيْهَا أَوْ أَرَادُوا التَّفَاوُلَ لَهُ بِالرَّجُوعِ وَالْأَوْبُ أَوْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْجِعُهُ وَفَتًا فَرَقْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ أَيْ ذَاتَ الْمَطَرِ وَمِنْ أَبَاتِ إِيصَاحِ أَبِي عَلِيٍّ

رَبَّاءُ سَمَاءٍ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِيهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبُلُ.

والثالث سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ فى السَّيْرِ يَقَالُ مِنْهُ نَاقَةٌ أَوْبٌ عَلَى فَعُولٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فى الْعَجَّاحِ بِهِمَزَيْنِ وَهُوَ

سَهْوٌ. والرابع المكان والجهة يقال جاءوا من كل اوب والمراد في البيت المعنى الاول او الثالث لا الثانى ولا الرابع. وذراعيها مخفوض لفظاً مرفوع محلاً. واذا عَرِقَتْ كناية عن وقت الهاجرة اى كان رجوع يديها او سُرْعَة تقليب يديها وَثَّتْ أَشْتَدَّادَ الْحَرِّ. والمُشَبَّه به مذكور في قوله بعد ذلك ذراعاً عبطل وإثماً حُصَّ التشبيه بهذا الوقت لأن السراب إنما يَظْهَرُ عند قُوَّةِ حَرِّ الشمس. وتلفع اشتعل وهو من اللِّفَاعِ كَتَلَحَّفَ من الحِافِ وَتَنَقَّبَ من النِّقَابِ واللفاع ما يُتَلَقَّعُ به وَيُتَلَحَّفُ قال وضاع اليَمَنِ او جَرِيرٌ

لَمْ تَتَلَقَّعْ بِقُضْلِ مِزْرَهَا دَعْدُ وَلَمْ تُغْدِ دَعْدُ فِي الْعَلَبِ ا
ويروى وَلَمْ تُسَقِّ. والقور جمع قارة قال

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ

قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ

والقارة الجَبَلُ الصغير. وللعساقل معنيان أحدهما وهو المُرَادُ هنا السَّرَابُ قال الجوهري لم أَسْمَعْ بواحدة والثانى ضرب من الكُمَّةِ وهى الكُمَّةُ الكِبَارُ البِيضُ التى يقال لها نَحْمَةُ الارض وواحدة عُسْقُولٌ وأما قوله

وَلَقَدْ جَنَّبَنِكَ أَكْمُومًا وَعَسَافِلًا وَلَقَدْ نَهَيْتَكَ عَنْ نَنَاتِ الْأَوْبَرِ

١ الرواية بصرف دعد الأولى ومنع الثانية وبهذا البيت يَسْتَشْهِدُونَ لجوار الأمرين فيما أشبه دعد من اسماء الإناث ولا نكون في الأولى ضرورة لأن الطى في المنسرح جائز مقبول. وهل الصرف أولى أو المنع فيه خلافٌ يَورثُ ذكره طويلاً.

فَأَصْلُهُ عَسَائِيلَ كَعَصَافِيرَ وَلَكِنَّهُ حُذِفَتْ الْمَدَّةُ لِلضَّرُورَةِ
وَعَكْسُهُ بَيْتَ الْكِتَابِ

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

أَصْلُهُ الصَّيَارِفُ جَمْعُ صَيْرَفٍ فَأَشْبَعَ الْكُسْرَى فَتَوَلَّدَتْ الْيَاءُ
فَأَمَّا الدَّرَاهِيمُ فَجَمْعُ دِرْهَامٍ لُغَةً فِي الدَّرْهَمِ. وَالْوَاوُ وَآوُ الْحَالِ
وَعَامِلُ الْحَالِ مَا فِي كَأَنَّ مِنْ مَعْنَى أَشَبَّهَ كَقَوْلِهِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكُرْهَا الْعَنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي.

وَيَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْبَيْتِ مَسَائِلُ أَحَدَاهَا أَنْ إِذَا إِنَّ قُدِّرَتْ خَالِيَةٌ
مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ فَعَامِلُهَا الْاَوْبُ أَوْ مَا فِي كَأَنَّ مِنْ مَعْنَى
التَّشْبِيهِ وَلَا حَذَفَ وَإِلَّا فَالْجَوَابُ مُقَدَّرٌ وَهَلْ هِيَ حِينَئِذٍ
مَنْصُوبَةٌ بِفِعْلِ الشَّرْطِ أَوْ فِعْلُ الْجَوَابِ فِيهِ خِلَافٌ تَقْدِمُ. الثَّانِيَّةُ
فِيهِ الْعَيْبُ الْمُسَمَّى بِالتَّضْمِينِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مُفْتَقِرًا
إِلَى مَا بَعْدَهُ أَفْتَقَارًا لَازِمًا وَقَالَ قُومٌ هُوَ تَعْلِيْقُ قَافِيَةِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ بِأَوَّلِ الْبَيْتِ الثَّانِي وَأَنْشَدَ الْفَرِيقَانِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَهُ

وَمَ زَرَدُوا الْحِقَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَهْكَابُ يَوْمٍ عَكَاظَ إِذْنِي

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ أَتَيْتُهُمْ بِصَدَقِ الْوَدِّ مِنِّي

وقول الآخر

لَا صَلَحَ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَائِقِي

سَبِّفِي وَمَا كُنَّا بِبَجْدٍ وَمَا قَرَّرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
وعلى التفسير الثاني لا يكون في البيت عيب. ومن أَقْبَحِ
التضمين قوله

وَلَيْسَ أَلْمَالُ فَأَعْلَمَهُ بِمَالٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ إِلَّا لِلَّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَهِنُهُ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

فإنه وَقَعَ بين الموصول وصلته وهما كالكلمة الواحدة ولم
يَذْكُرِ الْحَلِيلُ التضمين في العيوب وَذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ. الثالثة
فيه القلبُ إِذِ الْمَعْنَى أَنَّ السَّرَابَ صَارَ لِلَاكُم مِثْلَ اللَّثَامِ
فالاصلُ وقد تلفعت القور بالعساquil فقلِّبَ كما قال النَّابِغَةُ
أَجْعُدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَتَّى لِحِقْنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسَنَا

كَأَنَّنَا رَعْنُ قُفِّ يَرْفَعُ آلَا

أى يَرْفَعُهُ الْآلُ وقد اختلفَ في القلبَ فريقان النحويون
والبيانويون أما النحويون فمنهم من خَصَّصَ بالضرورة وزعم أَنَّهُ
غَنِيٌّ عَنِ التَّأْوِيلِ وهذا فاسد اذ ما مِنْ ضرورةٍ إِلَّا وَلِهَا وَجْهٌ
يُتَحَاوَلُ الْمُضْطَرُّ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سيبويه ومنهم من خَصَّصَهُ
بالضرورة وَشَرَطَ التَّأْوِيلَ ومنهم من أَجَارَهُ فِي الْكَلَامِ وَأَحْتَجَّ
بقوله تعالى مَا اِنْ مَفَاتِحَ وَالْمَفَاتِحِ لَا تَنْهَضُ بِالْعَصْبَةِ مُتَنَاقِلَةً
بل العصبَةُ هِيَ الَّتِي تَنْهَضُ بِهَا مُتَنَاقِلَةً وبقولهم أَدْخَلَتْ
الْقَلَنْسُوَّةَ فِي رَأْسِي وَعَرَضْتُ الْحَوْضَ عَلَى النَّاقَةِ ١. واما البيانويون
١ ومنه أَدْخَلْتُ الْحَانَمَ فِي إَصْبَعِي.

فَاخْتَلَفُوا فِي كَوْنِهِ مَقْبُولًا فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ وَقِيلَهُ قَوْمٌ مُطْلَقًا
 وَرَدَّهُ قَوْمٌ مُطْلَقًا وَفَصَّلَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ إِنَّ تَضَمَّنَ أَعْتَابًا لَطِيفًا
 قِيلَ وَإِلَّا فَلَا فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ زُوبَةَ بْنِ الْجَجَّاجِ
 وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَانَ لَوْنٌ أَرْضِهِ سَمَاءُ

أَي كَانَ لَوْنُ سَمَائِهِ لَغَبَرْتَهَا لَوْنُ أَرْضِهِ فَعَكَسَ التَّشْبِيهَ
 لِلْمَبَالِغَةِ وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ

فَدَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا أَلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ.

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَوْمًا يَظِلُّ بِهِ الْحَرَبَاءُ مُصْطَحِدًا

كَأَنَّ صَاحِبَةَ بِالشَّمْسِ مَمْلُوءُ

يَوْمًا ظَرَفُ لِقَوْلِهِ تَلْفَعُ أَوْ لِلأَوَّلِ أَوْ لِمَا فِي كَأَنَّ مِنْ مَعْنَى
 التَّشْبِيهِ أَيْ إِنَّ الشَّبَهَ حَاصِلٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَإِذَا قَدَّرْتُ إِذَا
 ظَرَفًا لِلأَوَّلِ أَوْ لَكَانَ لَمْ يَجْزُ كَوْنُ يَوْمًا ظَرَفًا لِعَامِلِهَا إِنْ لَا
 يَتَعَلَّقُ ظَرَفًا زَمَانٍ وَلَا ظَرَفًا مَكَانٍ بِعَامِلٍ وَاحِدٍ إِلَّا عَلَى
 سَبِيلِ التَّبَعِيَّةِ فَإِنْ أُرِدَتْ ذَلِكَ فَقَدِّرْ يَوْمًا بَدَلًا مِنْ إِذَا
 وَالتَّعَلُّقُ بِالْفِعْلِ أَوْلى لِقُرْبِهِ وَلِقُرْبِهِ فِي الْعَمَلِ. وَيُظَلُّ نَالِفُخ
 مُضَارِعُ ظَلَمْتُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ إِذَا فَعَلَ نَهَارًا وَبَاتَ
 يَفْعَلُ إِذَا فَعَلَ لَيْلًا قَالَتْ أَمْرَأَةٌ

أَظَلَّ أَرَعَى وَأَبَيْتُ أَطَحَنَ وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْضِ الْحَيَاةِ أَهْوَنُ

وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْدُودًا وَهُوَ الْمَرَادُ

هنا. والحرباء ذَكَرُ أَمَّ حُبَيْنٍ وهو حيوان بَرَى له سَنَامٌ
 كَسَنَامِ الْجَمَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَيَذُورُ معها كيفما دارت
 وَيَتَلَوَّنُ ألْوَانًا بِحَرِّ الشَّمْسِ وهو في الظِّلِّ أَخْضَرُ وَيَكْنَى أَبَا قُرَّةَ
 وده يُضْرَبُ المَثَلُ في الحَزَامَةِ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ سَاقَ الشَّجَرَةِ فَلَا يُرْسِلُهُ
 إِلَّا يُمَسِّكُ سَاقًا آخَرَ قَالَ أَبُو دُوَّادٍ

أَنْتَى أَتَيْجَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضَبَةُ
 لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

وجمع الحرباء حِرَابِيَّ والانشئ حِرْبَاءَةً وَالْف حِرْبَاءٌ لِلإلحاحِ
 دِقْرَطَاسٌ فَلِذَلِكَ يُنَوَّنُ وتلحقه الهاء ومثله العِلْبَاءُ يُقَالُ أَخْخَدَ
 الحِرْبَاءُ بِالصَّادِ والدال المهملتين والحاء المججمة إذا تَصَلَّى
 بِحَرِّ الشَّمْسِ وَيُقَالُ أيضًا اصْطَحَدَ وهو افْتَعَلَ أُبْدَلَتْ أَلْتَاءُ
 طَاءً كاصْطَبَرَ وَيُقَالُ اصْطَحَمَ بِالْمِيمِ بِمَعْنَى أَنْتَضَبَ قَاطِبًا
 وَيُرْوَى هُنَا مَصْطَحَمًا وَيُقَالُ اصْطَحَبَ بِالْبَاءِ بِمَعْنَى صَاحَ قَالَ

إِنَّ الصَّفَادِعَ فِي الْغُدْرَانِ تَصْطَحِبُ
 وَحَفَّ الْأَصْبَعِي بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ

فِيهَا الصَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَحِبُ

فَقَالَ تَصْطَحِبُ بِالْحَاءِ الْمُجْمَمَةِ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ
 أَيُّ صَوْتٍ لِحَيْتَانِ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّمَا هُوَ تَصْطَحِبُ بِالْمُهْمَلَةِ
 أَيُّ تَتَجَاوَرُ. وَالْجُمْلَةُ صَفَةً لِيَوْمًا. وَصَاحِيهِ مَا فَحَّى مِنْهُ لِلشَّمْسِ
 أَيُّ بَرَزَ وَطَهَّرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَطْمَؤُنَّ فِيهَا وَلَا تَعْكِي أَيُّ

لَا تَبْرَزْ لِلشَّمْسِ وَرَأَى أَبْنُ عُمَرَ رَجُلًا تُحَرِّمًا قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ
 إِضْحَ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ اضْحَ بِكسر الهمزة وفتح الحاء كذا
 ضبطه الأصمعي وغيره وأما المحدثون فيفتخون الهمزة
 ويكسرون الحاء من أضحى والصواب الأول فإنه من ضحى
 قال الرِّيشي رأيت أحمد بن معدل في الموقف وقد ضحى
 للشمس وهي شديدة الحر فقلت له هذا أمر قد اختلف فيه
 فلو أخذت بالتوسعة فأنشأ

ضَحِيتُ لَهُ كَيْ اسْتَظَلَ بِظِلِّهِ

إِذَا الظِّلُّ أَضْحَى فِي الْفَيَآمَةِ قَالِمًا

فَوَا أَسَفًا إِنْ كَانَ سَعْيِي بَاطِلًا

وَوَا حَرَنًا إِنْ كَانَ حَاجِّي نَاقِصًا

أحمد بن المعدل بالذال المعجمة بصرى مالكي زاهد عالم
 وهو أخو عبد الصمد بن المعدل الشاعر المشهور. ووقع
 لعبد اللطيف هنا وهما أحدهما أنه جعل القائل

اضح لمن احرمت له النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو
 ابن عمر والثاني أنه قال والمصطخذ منصوب لأنه خبر
 أضحى وليس في البيت اضحى وإنما هو خبر يظل. وقوله
 مملول اسم مفعول من ملئت الخبزة في النار بالفتح أمْلَهَا
 بالضم ملأ إذا عَمِلْتَهَا في الملة بفتح الميم والملة الرماد الحار
 عند الأكثرين وقال أبو عبيد هي الحفرة تفسفها وعلى

القولين يُعْلَمُ فَسَادُ قولهم أَطْعَمَنَا مَلَّةً والصوابُ خُبَزَ مَلَّةٍ .
ويقال لذلك الخبز مملولٌ ومليلاً ايضاً ويقال من سَامَتْ مِلَتْ
بالكسرة أَمَلَّ بالفتح مَلَلًا وَمَلَلًا وَمَلَالَةً وَمَلَّةً بالفتح فَاَلَمَلَّةُ
مُشْتَرِكٌ وَأَمَّا المِلَّةُ بكسر الميم فالدينُ والشرِعةُ . والمعنى
أَنَّ الإِكْلَامَ تَلَقَّعَتْ بالسَّرَابِ فِي يَوْمٍ يَظَلُّ الحِرْبَاءُ فِيهِ مُكْتَثِرَةً
بالشَّمْسِ كَأَنَّ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ مَمْلُولٌ كَمَا ثَمَلُ الخَبْرَةُ . قال
رضي الله عنه

وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلْتُ
وَرَقِي الْجَنَادِ يَرْكُضْنَ أَحْصَى قَبِلُوا

الْوَاوُ عَاطِفَةٌ عَلَى قولهِ وَقَدْ تَلَفَعَ فَكَلَّ المِعْطُوفُ نَصَبُ مَا
نَصَبَ الحَالُ المِعْطُوفَ عَلَيْهَا . والواوُ فِي قولهِ وَقَدْ جَعَلْتُ وَاوُ
الحَالُ وعَامِلُ الحَالِ فِعْلُ القولِ او قولهِ حَادِيهِمْ وَقَالَ عَبْدُ
اللطيفِ هَذَا البَيْتُ مِعْطُوفٌ عَلَى قولهِ وَقَدْ تَلَفَعَ والواوُ الحَالُ
فِي المَوْضِعَيْنِ اِنْتَهَى . وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كَلَامِ التَّبْرِيزِيِّ وَفِيهِ
تَنَاقُضٌ ظَاهِرٌ . وَالْوَرَقُ جَمْعُ أَوْرَقٍ وَهُوَ الْأَخْضَرُ إِلَى السَّوَادِ
وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا الصِّنْفُ فِي القِفَارِ المَوْحِشَةِ القَوِيَّةِ الكَرَارَةِ

١ وَهُوَ لَجَعْلِهِ الواوُ لِحَالِ مَرَّةٍ وَلِلْمِعْطُوفِ أُخْرَى فَإِنَّ الواوُ
الحَالِيَّةَ مَتَوَلِّدَةٌ مِنَ العَاطِفَةِ لِمَا تُفِيدُ مِنَ الرِّبْطِ بَيْنَ الحَالِ
وَصَاحِبِهَا لَكِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمِعْطُوفِ .

البعيدة من الماء. يقال أَرْقُ بالهمزة لأن الواو مصمومة ضمة
لارمة ومتلها وجوه وأجوه ووَقَّتَتْ وأَقَّتَتْ. وقولنا لارمة احتراز
من نحو هذا دَلُّوا وأما الوَرْقُ في بيت الكتاب وهو أول بيت
فيه وهو للبحر

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَيِّ

فجمع وَرَقَاءَ وأصل الحَيِّ الحَمَام فحذف الميم الثانية ثم قَلَبَ
الألف يَاءً وقيل بل حذف الألف للمضروبة كما يُحْدَفُ الألف
الممدود فاجتمع مثلاًن فأبدل الثاني يَاءً كما قالوا في لا
وَرَبِّكَ لا وَرَبِّكَ ثُمَّ كسر الميم للمناسبة وتصحح الروي وقيل
غير ذلك. والجنادب جمع جُنْدَبٍ بضم الدال وبفتحها وهي
ضرب من الجراد وقيل هي الحراد الصَّغَارُ ونونهُ عند سيبويه
زائدة ان ليس عنده في الكلام فَعَلَل بضم أوله وفتح ثالثة
وَأَثَبَتْ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ فِي جُنْدَبٍ وَطَحَلَبٍ وَالْفَاظِ أَخَرَ فَعَلَى
قوله النون أصل. وَيَرْكُضُنَ يَدْفَعُنَ وفي حديث الاستحاضة هي
رَكْضَةٌ من الشيطان ومن هذا الأصل قالوا رَكَضَ الدابة
يَرْكُضُهَا رَكْضًا لأن معناه دَفَعَهَا فِي جَنْبَيْهَا بِرَجْلَيْهِ لِنَسِيرٍ
نَمْ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جُعِلَ مَعْنَى حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ وَإِنْ لَمْ

الضمة في هذا دَلُّوا لِلْإِعْرَابِ مَذْمُومٌ عِنْدَ آخِذِي الْعَوَامِلِ
الخفض والنصب.

تُدْفَعُ بالرجلين ولا غيرهما وقولهم رَكَضَتِ الدَّابَّةُ بفتح الراء
والضاد وبمعنى عَدَتْ عَدَّه في اللَّحْنِ الجَوْهَرِيُّ وَالْحَرِيرِيُّ
وغيرهما وقالوا الصوابُ رَكَضَتْ على يَتَاء ما لَمْ يُسَمَّ فاعله
وقال آبَنُ سَيِّدَةَ في الحُكْمِ رَكَضَ الدَّابَّةَ وَرَكَضَتْ هِيَ وَأَبَاهَا
بعضهم انتهى. والصوابُ عندي الجوازُ لقولهم رَكَضَ الطَّائِرُ
رَكَضًا إِذَا أَسْرَعَ في طَيْرَانِهِ قال

كَأَنَّ نَحْتِي بَارِيًا رَكَضًا

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَبْكِي عَلَى فِرَاقِ الشَّبَابِ

إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي هُجِدَ عَوَاقِبُهُ

فِيهِ نَلْدُ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ

وَلِي حَتِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكَضُ الْيَعَاقِبِ

اليَعَاقِبُ جمعُ يَعْقُوبَ وله معنيان أحدهما ذَكَرُ الْقَبْجِ بفتح
القاف وإسكانِ الْبَاءِ المَوْحَدَةِ بعدها جيمٌ وهو الْحَجَلُ
بفتحين والثاني الْعُقَابُ وهو غريبٌ ذَكَرَهُ بعضُهم وأنشد
عليه قوله

عَالٍ يُقَصِّرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ

لأنَّ الْحَجَلَ لَا يُوصَفُ بِالْعُلُوِّ فِي الطَّيَرَانِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

يَوْمًا تَرَكَّنَ لِابْرَهِيمَ عَاقِبَةٌ

مِنَ النَّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِبِ

لأن الحجل لا ينزل على القتلى. ومعنى يركضن الحصى يعرفن عليه فيندفع بعضه الى بعض وجُملة يركضن الحصى حَرَّ لجعل ومعناه شرع كقوله

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يَتَّقِلْنِي

ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهَضَ الشَّارِبِ الثَّيْلِ

كذا أَنشده النحويون ورَدَّ ذلك بعضهم وقال الصواب نهَضَ الشارب السكر وأستدل بأن بعده

وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى ثِنْتَيْنِ مُعْتَدِلًا

فَصِرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ *

والصواب أَنهما تصيدتان فكلُّ مِنَ الانشادَيْنِ صحيحٌ. وقيلوا أَمَرُ مِنَ الْقَائِلَةِ والجُملة هَكَيْتَ بالقول. قال رضى الله

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصِفِ

قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ

شَدَّ النهار ارتفاعه يقال جُنْتُكَ شَدَّ النهارِ وفي شَدِّه كذلك شَدَّ الضحى قال عَنترَةُ

* فَطَعَنْتَهُ بِالرَّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِهِتْدٍ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْدَمِ
عَهْدِي بِهَ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا خُصِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ

١ وجه الكلام ان يُقال وقد جَعَلَ فَإِنَّ فِعْلَ الإِشَاءِ مُسْتَدٌ الى الثوب فى الحقيقة لا الى المنكلم وقيل فى ثوبى أَنه بَدَلُ اشتغال من تَأَّ جعلت.

حديث الْمُسَافِرُ وَمَا لُهُ عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ قَالَ
الشاعر

لَوْ عَلِمْتُ أَيُّثَارَى الذِّى هَرَوْتُ
مَا كُنْتُ مِنْهَا مُشْفِيًا عَلَى الْقَلْتِ

وهو مصدرُ قَلَيْتَ بالكسر يَقْلَتُ بالفتح. والمَثَاكِيلُ جمع
مِثْكَالٍ وهى الكثيرة الثَّكُلِ أى التى مات لها أولادٌ كثيرةٌ.
والمعنى كَانَ ذِرَاعَى هَذِهِ النَّاقَةِ فى سُرْعَتِهَا فى السَّيْرِ ذِرَاعَا
هَذِهِ الْمَرْأَةِ فى اللَّطْمِ لَهَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَجَاوَبَهَا نِسَاءٌ فَقَدْنَ
أَوْلَادَهُنَّ لِأَنَّ النِّسَاءَ المَثَاكِيلِ إِذَا جَاوَبْنَهَا كَانَ ذَلِكَ أَقْوَى
لِحَزْنِهَا وَأَنْشَطَ فى تَرْجِيعِ يَدَيْهَا عِنْدَ النِّيَاحَةِ لِمُسَاعَدَةِ أَوْلَادِكَ
لَهَا. وَنَظِيرُ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّى الْعَبْدِىِّ

كَانَ كَانَ أَوْبٌ يَدَيْهَا إِلَى حَيْزُومِهَا فَوَقَّ حَصَى الْفَدَقِ
نَوْحَ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمِجْلَدِ
الْحَيْزُومِ وَالْحَيْزُومِ وَسَطُ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ عَلَيْهِ الْحِرَامُ
وَالْمِجْلَدُ بِكَسْرِ الْمِيمِ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَكُونُ فى يَدِ النَّائِثَةِ
تَلْطِمُ بِهَا وَجْهَهَا. ثُمَّ قَالَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ

نَوَاحَةٌ رَخْوَةٌ الصَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا
لَمَّا نَعَى بِكَرْهَا النَّاعُونَ مَعْفُورٌ

نَوَاحَةٌ مُبَالِغَةٌ فى النَّائِثَةِ أَسْمُ فَاعِلٍ مِنْ نَاحَتْ الْمَرْأَةُ تَنُوحُ
نَوْحًا وَنِيَّاحًا وَهِيَ بِالْخَفْضِ صَعَةً لِعَبْطُلٍ أَوْ بِالرَّفْعِ خَيْرًا لَهَا

مُحَذَّوْفَةً أَوْ بِالنَّصَبِ بِتَقْدِيرِ أَعْنَى. وَالْأَوَّجَةُ الثَّلَاثَةُ فِي قَوْلِهِ
 رَخْوَةٌ وَعَلَى الْخَفْضِ فَإِنَّمَا جَازَ أَنْ تَقَعَ صِفَةٌ لِلنَّكْرَةِ لِأَنَّ
 إِضَافَتَهَا لِفُظِّيَّةٍ كَكَسَسَ الْوَجْهَ وَالرَّخْوَةَ الْمُسْتَرْخِيَةَ. وَالضَّبْعُ
 بِسُكُونِ الْبَاءِ الْعِضْدُ وَجَمْعُهُ أَضْبَاعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَفْرَاحٍ
 وَأَزْنَادٍ وَأَحْمَالٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجْلِهِنَّ إِنْ
 يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَأَمَّا الْمَضْمُومُ الْبَاءُ فَالْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَقَدْ
 يُخَفَّفُ وَهُوَ لِلْأُنْثَى وَجَمْعُهُ ضَبَاعٌ كَسَبْعٍ وَسَبَاعٍ وَاسْمُ الْمَذَكَّرِ
 ضِبْعَانُ كَسِرْحَانٍ وَجَمْعُهُ ضَبَاعِيْنُ كَسَرَاحِيْنٍ. وَلَمَّا عِنْدَ
 سِبْيَوِيَّةٍ حُرِفَ فَإِنَّهُ قَالَ أَمَّا لَوْ فَلَمَّا كَانَ سَيَقَعُ لَوْقُوعٌ غَيْرُهُ
 وَأَمَّا لَمَّا فَهِيَ لِلْأَمْرِ الَّذِي وَقَعَ لَوْقُوعٌ غَيْرُهُ فَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 لَوْ فِي الذَّكَرِ فَقَالَ أَبْنُ السَّرَّاجِ ظَرَفَ بِمَعْنَى حِينَ وَتَبِعَهُ
 تَلْمِيذُهُ الْفَارِسِيُّ فَتَبِعَهُ تَلْمِيذُهُ أَبْنُ جِنِّي وَأَبْرَ طَالِبِ الْعَبْدِيِّ ١.
 وَبَكَرَ الْأُمُّ بِكَسْرِ الْبَاءِ أَوَّلُ أَوْلَادِهَا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُقَالُ
 لِلْأُمِّ بِكْرٌ وَلِلْوَالِدِ أَيْضًا قَالَ

١ وَجَعَلَهَا أَبْنُ مَالِكٍ بِمَعْنَى إِذْ وَأَجَادَ لِأَنَّ الْغَالِبَ فِيهَا
 أَنَّ تَدْخُلَ عَلَى الْمَاضِي وَلِأَنَّهَا لَازِمَةٌ لِلْإِضَافَةِ إِلَى الْجُمْلَةِ
 وَجَعَلَهَا الْأَشْمُونِيُّ فِي الْمِنْهَاجِ بِمَعْنَى إِذَا وَيُوَيِّدُ قَوْلَهُ أَنَّ كَلًّا
 مِنْهُمَا مَخْتَصَّةٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَيُضَعِّفُهُ
 أَنَّ إِذَا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَلَمَّا لِلْمَاضِي.

يَا بَكَرَ بَكَرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ

أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذْرَاعٍ مِّنْ عَصْدٍ

أى يا بكر أبوين بكرين يُثَبِّتُ لَهُ بهذا الوصف القوة
والصلابة ومن حَبِيَّتِي ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيِّ
مَطَايِيدُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَّتَاجُهَا يُشَابُ بِمَاءٍ مِّثْلِ مَاءِ الْمَقَاصِلِ
وَالْمُرَادُ بِمَاءِ الْمَفَاصِلِ مِيَاهُ تَجْرَى فِي مَوَاضِعَ صَلْبَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ
وَذَكَرَ لِي بَعْضُ الطَّلَبَةِ أَنَّهُ أَقَامَ مُدَّةً يَسْأَلُ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْ
يَعْرِفُهُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ. وَأَمَّا الْبَكَرُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَإِنَّهُ الْفَتَى مِنَ
الْإِبِلِ وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ وَالْجَمْعُ بَكَارٌ وَبِكَارَةٌ. وَالنَّاعُونَ جَمْعُ نَاعٍ
وَأَصْلُهُ النَّاعِيُونَ فَاسْتَشْقَلَتْ الْقَصَمَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا
فُحِذِفَتْ فَالْتَقَى السَّاكِنَانِ فُحِذِفَتْ الْيَاءُ لَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
ثُمَّ ضُمَّتِ الْعَيْنُ لِأَجْلِ وَאו الْجَمْعِ وَمِثْلُهُ الْقَاضُونَ وَالرَّاعُونَ
وَيُكْسَرُ عَلَى نُعَاةٍ قِيَاسًا وَسَاعًا قَالَ جَرِيرٌ

نَعَى النَّعَاةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا

يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ.

وَالْمَعْقُولُ الْعَقْلُ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ
مَفْعُولٍ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَفْتُونُ فِي قَوْلِهِ نَعَالَى نَايَكُم
الْمَفْتُونُ أَيْ أَيَّكُمُ الْعَتْنَةُ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَالْعَرَاءُ وَأَنْكَرَ سَبَبَوِيَّةَ
كَتَمَى الْمَصَادِرِ بَزَنَةِ الْمَعْمُولِ وَقَاوَلَ قَوْلَهُمْ دَعَا مِنْ مَّعْسُورَةٍ
إِلَى مَبْسُورَةٍ عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ لِرِمَانٍ مَحْذُوفٍ أَيْ دَعَا مِنْ زَمَنِ

يُعَسِّرُ فِيهِ إِلَى زَمَنِ يُوسِرُ فِيهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ مَعْقُولٌ عَلَى مَا لَهُ
 شَيْءٌ مَعْقُولٌ وَيَلْزَمُ مِنْ أَنْتَفَاءِ الشَّيْءِ الْمُنْعَقِلِ أَنْتَفَاءُ الْعَقْلِ
 كَمَا يَلْزَمُ مِنْ أَنْتَفَاءِ الْمَضْرُوبِ أَنْتَفَاءُ الضَّرْبِ وَأَمَّا الْآيَةُ فَالْبَاءُ
 زَائِدَةٌ فِي الْمَبْتَدَأِ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ كَثِيرَةُ النُّوحِ
 مُسْتَرْخِيَةُ الْعُضْدَيْنِ فَيَدَاهَا سَرِيعَتَا الْحَرَكَةِ فَلَمَّا أَخْبَرَهَا
 النَّاعُونَ بِمَوْتِ وَلَدِهَا لَمْ يَبْقَ لَهَا عَقْلٌ فَأَفْبَلَتْ تُشَقِّقُ
 بِأُظَافِيرِهَا مَتَحَرَّهَا وَصَدْرَهَا وَتَدْتُهُمَا بِيَدَيْهَا كَمَا سَيَأْتِي فِي
 الْبَيْتِ بَعْدَهُ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تُفَرِّي اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمِدْرَعَهَا
 مُشَقِّقٌ عَنْ تَرَاقِبِهَا رَعَابِيلُ

تُفَرِّي تَقْطَعُ وَيَكُونُ فِي الذَّوَاتِ كَهَذَا الْبَيْتِ وَفِي الْمَعْنَى
 كَقَوْلِ زُهَبَرٍ

وَلَأَنْتَ تُفَرِّي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يُفَرِّي
 أَيْ وَلَأَنْتَ تَقْطَعُ الَّذِي تَقْدِرُهُ فِي نَفْسِكَ وَيَجُوزُ فِي حَرْفِ
 الْمَضَارَعَةِ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ يُقَالُ فَرَيْتَهُ وَأَفْرَيْتَهُ بِمَعْنَى وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَفْرَيْتَهُ
 قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ. وَاللَّبَّانُ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمِثْقَالِ قَالَ
 عَنَتْرَةُ يَصِفُ فَرَسًا

فَارْزُرْ مِنْ رَقِعِ الْفَنَّا بِلَبَانَةٍ وَشَكَى إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَكَّمِ

وَأَلْ فِيهِ نَائِبَةٌ عَنِ الضَّعِيفِ. وَالْبَاءُ لِلْإِسْتِعَانَةِ مِثْلُهَا فِي كَتَبْتُ
 بِالْقَلَمِ. وَمَدْرَعُ الْمَرْأَةِ وَدِرْعُهَا قَبِيضُهَا وَهُوَ مَذَكَّرٌ كَالْقَبِيضِ
 وَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْنَتٌ كَالْحَلَقَةِ يُقَالُ فِي الْأَوَّلِ دِرْعٌ سَابِعٌ وَفِي
 الثَّانِي سَابِعَةٌ. وَمَشَقَّقٌ أَيْ مَشْفُوقٌ شَقًّا كَثِيرًا. وَالتَّرَاقِي
 جَمْعُ تَرْقُوعَةٍ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْعَامَّةُ يَضْمُونَهَا وَهُوَ خَطَأٌ وَوزْنُهَا فَعْلُوَةٌ
 وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْقِلَادَةُ. وَالرَّعَابِيلُ
 بِالْمَهْمَلَتَيْنِ الْقِطْعُ مِنْ رَعَبَلَتِ اللَّحْمِ إِذَا قُطِعَتْ وَجَزَأَتْ قَالَ
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً

وَيُقَالُ ثَوْبٌ رَعَابِيلٌ أَيْ قِطْعٌ وَجَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَابِيلٍ أَيْ فِي
 أَطْمَارِ أَخْلَاقٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَضْرِبُ صَدْرَهَا بِكَفَّيْهَا مُشَقَّقَةً
 الدَّرْعُ تَلَهْفًا عَلَى وَلَدِهَا. وَرَعَابِيلُ صَفَةٌ لِمَشَقَّقٍ أَوْ خَبَرٍ ثَانٍ
 وَالْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ صَفَةٌ أُخْرَى لِعَبِطَلٍ تَابِعَةٌ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا
 تَابِعًا أَوْ مَقْطُوعَةً بِالرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ سَوَاءً قُدِّرَ مَا قَبْلَهَا تَابِعًا
 أَوْ مَقْطُوعًا أَوْ حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ نَوَاحَةٌ وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ إِمَّا حَالٌ
 مِنْ فَاعِلٍ تَفْرَى فَإِنْ كَانَ تَفْرَى حَالًا مِنْ ضَمِيرٍ نَوَاحَةٌ فَالْحَالَانِ
 مُتَدَاخِلَانِ وَإِمَّا مِنْ ضَمِيرٍ نَوَاحَةٌ فَهَبَا مُتَرَادِفَانِ وَالْعَكِيحُ
 جَوَازَةٌ. وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَشَقَّقٍ كَمَا يَقُولُ

يَشُقُّ الْكِبَامَ عَنِ التَّبَرَةِ

وَنظِيرُهُ فِي أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ وَبِوَمِ تَشَقُّقِ السَّمَاءِ بِالْغَمَامِ وَقِيلَ
 الْبَاءُ بِمَعْنَى عَنْ وَقِيلَ بَاءُ الْآلَةِ مِثْلُ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَالْمَعْنَى
 مُخْتَلِفٌ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمْ
إِنَّكَ يَا أَبْنَى أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولُ

تسعى من قولهم سعى به الى السلطان سعاية اذا
وشى به او من قولهم سعى سعياً اذا عدا ومنه
إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ او من قولهم
سعى اليه اذا أتاه ومنه فاسعوا الى ذكر الله. والوشاة جمع
وَاشٍ كالرَّمَاةِ والغُرَاةِ والقُضَاةِ والوَاشِيِ أَسْمُ فاعِلٍ وَشَى به
يَشِي وَشَايَةً وَوَشِيًّا اذا سعى به سُمُوا بذلك لِأَنَّهُمْ يَشُونَ
الحديث اى يُزَيِّنُونَهُ ومنه سَمَى الْوَشَى وَشِيًّا. والجَنَابُ بفتح
الجيم الْفِتَاءُ بكسر الفاء وما قرب محلة القوم وجمعه أَجْنِبَةٌ
مثل قَدَالٍ وَأَقْدَلَةٍ وَطَعَامٍ وَأَطْعِمَةٍ يُقَالُ أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ
وساروا جنابيه اى ناحيتيه وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فَرَسٌ طَوَعَ الْجَنَابَ
فإنه بكسر الجيم ومعناه سهل القِيَادِ ومثل الْجَنَابِ بالفتح
الْجَنَابَةُ وَالْجَنْبَةُ معناهما ايضا الناحية يُقَالُ نَزَلَ جَنْبَةَ الْوَادِي
اى ناحيةً منه وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَبِنَنْ جَنَابَتِي مَطَرَحَاتٍ وَبِتْ أَفْضُ مَعْقُودَ الْخِتَامِ.

وَأَنْتَصَابُ جَنَابَيْهَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ لِأَنَّهُ مُبْهَمٌ لِأَنَّهُ
بِمَعْنَى النَّاحِيَتَيْنِ وَهَذَا مُبْهَمٌ وَلَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْإِبْهَامِ
أَخْتِصَاصُهُ بِالْإِضَافَةِ كَمَا تَقُولُ جَلَسْتُ مَكَانَ زَيْدٍ وَتَعَدْتُ
مَوْضِعَهُ وَهُوَ مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَوْضِعُهُ وَفِي امْتِلَاقِ سَيَبُورِيهِ هُمَا

خطّان جنابتى انفها بالتأنيث وأوردته في صنف المُبهم
والإبهام فيه ظاهر كما ذكرنا ونظير سيبويه يقول الأعرشى
نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحِنُوِّ صَاحِبَةٌ جَنْبَى فُطَيْمَةَ لَا مَيْدٌ وَلَا عَزْلُ
فُطَيْمَةَ جَبَلٌ وقيل امرأة قعدت مع بناتها وقاتل قومها
عليها. وَلَمْ يَخْتَصِ جنبان بإضافته الى الجبل أو المرأة بل
هو باقٍ على إبهامه لأن أصله الإبهام وإثما عَرَضَ له
الاختصاص في التركيب بخلاف المسجد والدار مِمَّا لا يطلق
على كلّ موضع بل هو بأصلٍ وَضَعِ لِمُعَيَّنٍ مخصوص. ويروى
حواليها وهو بمعنى جنابيهما يقال قعدوا حَوْلَهُ وَحَوَالَهُ
وَأَحْوَالَهُ وَحَوْلِيَهُ وَحَوَالِيَهُ قال الله تعالى فلما أضاعت ما حوله
فقال الشاعر

وَأَنَا أَمْشَى الدَّائِي حَوَالِكََا

وقال

مَاءٌ رَوَّاءٌ وَنَصِي حَوْلِيَهُ

وفي الحديث اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا والعامدُ هنا محذوفٌ
أى أَنزَلَ الْأَمْطَرَ حَوَالَيْنَا وَلَا تُنْزِلُهُ عَلَيْنَا وقال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

وَلَمْ يُسْمَعْ احوال بهذا المعنى إلا في هذا البيت. وضمير
جنابيهما أو حواليها لسعادة التي ذَكَرَ أَنَّهُ لا يبلغه أرضها الا

العتاق والمراسيلُ التي وصفها. اى ان الوُشاةَ يَسْعَوْنَ اليها
 بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اِيَّاه. وجملتهُ تسعى
 الوشاةُ مستأنفةً للتَّخَلُّصِ للمدح او حالٌ من سَعَادَ اى
 فارقت والحال أن الوشاة يسعون حولها. وقوله وقولهم الواو
 واو الحال وما بعدها مرفوعٌ بالابتداء والجملتهُ بعده خبرٌ وهى
 نفسُ المبتدأ فلا تَحْتَاجُ الى رابط كقولك قَوْلِ لا اله الا الله
 فَإِنَّ الْخَبَرَ هُنَا عَيْنُ الْمَبْتَدَأِ وَإِنْ كَانَ جُمْلَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى
 الضمير. وَيُرْوَى بِنَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَائِ عَلَى أَنَّ مَصْدَرٌ نَابِ
 مَنَابَ فِعْلِيَّةٍ مِثْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادَ اللَّهِ بِمَعْنَى أُسَبِّحُهُ وَأَعُوذُ
 بِهِ اى يَسْعَوْنَ ويقولون والواو على هذا واو العطف ويضعف
 أَنْ تَكُونَ وَائِ الْحَالِ حَتَّى يُقَدَّرَ أَنَّ الْأَصْلَ وَهُمْ يَقُولُونَ لَتَكُونَ
 الْوَائِ دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ. وَيُرْوَى وَقِيلَ لَهُمْ رَفْعًا
 وَنَصْبًا يُقَالُ قَالَ قَوْلًا وَقِبْلًا وَقَالًا وَمَقَالًا وَمَقَالَةً. وقوله يا ابن
 ابي سلمى جملةٌ معترضةٌ بين اسمٍ إِنَّ وَخَبَرِهَا وَنَسَبَ بُنُوْتُهُ
 لَجِدِّهِ كقوله عليه الصَّلوة والسلام

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا أَنُّ عَبْدُ الْبَطْلِيِّ.

وُسُلِمَى بضم السين قال التبريزى وليس فى العربِ سلمى
 بالضم غيره. وقوله لمقتول اى لصائر الى القتل ومثله اناك
 مبيت وانهم مبتنون وفى الحديث مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ.

قال رضى الله عنه

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ
لَا إِلَهِيَّتَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

لَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الْوَعِيدِ التَّجَأَ إِلَى إِخْوَانِهِ الَّذِينَ كَانَ يَأْتُمُّهُمْ
وَيَرْجُوهُمْ فَتَبَرَّأُوا مِنْهُ يَأْسًا مِنْ سَلَامَتِهِ وَخَوْفًا مِنْ غَضَبِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَلِمَةُ كُلِّ هُنَا لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا
تَقُولُ أَعْرَضَ النَّاسُ كُلَّهُمْ عَنْ فَلَانٍ وَمِثْلُهُ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا
كُلَّهَا. وَكَانَ وَمَعْبُولَاهُ صَفَةً لِلْخَلِيلِ فَمَوْضِعُهَا خَفِضَ أَوْ لِكُلِّ
فَمَوْضِعُهَا رَفَعَ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِأَنَّ كُلًّا إِنَّمَا تَدْخُلُ لِإِفَادَةِ الْعُمومِ
وَالْمُسْتَدُّ إِلَيْهِ بِالْحَقِيقَةِ مَخْفُوضُهَا وَمِنْ ثَمَّ كَانَ ضَعِيفًا قَوْلُهُ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقَةٌ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ
مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا آسْتَعْمَالُ إِلَّا صَفَةً مَعَ إِمْكَانِ الْإِسْتِثْنَاءِ
وَإِنَّمَا يَحْسُنُ ذَلِكَ عِنْدَ تَعَذُّرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَقَوْلِهِمْ لَوْ كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلَّا زَيْدٌ لَغَلِبْنَا إِذِ
الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ النِّكَرَةِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَتْ عِدَّةُ نَحْوٍ لَهُ عِنْدِي
عَشْرَةً أَوْ وَاحِدًا أَوْ مَوْصُوفَةً بِصِفَةٍ تُفِيدُ التَّعْيِينَ نَحْوُ جَاءَنِي
رَجَالٌ جَاءَوكَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ أَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْإِيجَابِ نَحْوُ مَا
رَجُلٌ جَاءَنِي إِلَّا رَيْدًا وَلَا يَجُوزُ فِيهَا عِدَا ذَلِكَ وَالثَّانِي أَنَّهُ
وَصَفَ كُلًّا وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَصِفَ مَخْفُوضُهَا لِأَنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ.
وَالْخَلِيلُ فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الصَّدَاقَةُ وَيَكُونُ الْخَلِيلُ
سَمْنَى الْفَقِيرِ مِنَ الْخَلَّةِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْحَاجَّةُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُهَيْرٌ

وَأِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ

يَقُولُ لَا عَزَابٌ مَّالِي وَلَا حَرَمٌ

وجوزوا في قولهم في حق أبينا إبراهيم عليه السلام خليل
الله أن يكون بمعنى فقير الله. وقوله آمله أي آمل حيرته
أو معونته لأن الذوات لا تؤمل. وقوله لا الهينك الجملة نصب
بالقول ولا نافية فالتوكيد بالنون ضرورة أو جاز في النثر على
الخلافا المتقدم بخلاف التوكيد بعد لا الناهية فإنه قياس
ويجوز كون لا ناهية على حد قولهم لا أرينك ههنا فالتوكيد
مثله في قوله فلا يغرنك ما منت وقد مضى شرحه. ومعنى
لا الهينك لا أشغلنك عما أنت فيه بأن أسهله عليك وأسليتك
فأعمل لنفسك فإني لا أغني عنك شيئا. يقال لهيئت عنه
اللهي مثل خشبت أخشى إذا تشاغلت عنه بغيره وفي الحديث
إذا استأثر الله بشيء فآله عنه أي نشأغل عنه وتغافل
وكان ابن الرثير إذا سيع المؤذن لهي عن كل ما بحضرته.
فاذا أردت نعديته أدخلت عليه همزة النقل فقلت ألهيته
عنه أي أشغلته عنه ومنه الهاكم النكاذر. ومشغول أسم مفعول
من شغله يشغله بالفتح فيهما لأجل حرف الحلق وعنك
متعلق به. وإن ومعمولاة إما بدل من الهينك كقوله تعالى

أى على إدخال لا الناهية على المتكلم من فعل معلوم

وهو قليل.

امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
وقول الشاعر

أَقُولُ لَهُ أَرْحَلْ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا

وإما في موضع التعليل فإن كان على طريقة الاستئناف كَسَرَتْ
ان كما في وجه الإبدال وإن كان على إضمار اللام فَتَحَتْ وقد
مضى هذا مشروحا في شرح قوله ان الامانى والاحلام تضليل.
قال رضى الله عنه

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ

فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

لما يَسَسَ من نصرة أَخْلَآئِهِ أَمَرَهُمْ أَنْ يُخَلُّوا طَرِيقَهُ وَلَا يَحْبِسُوهُ
عن التمثيل بين يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبْضِيَ
فيه حُكْمَهُ فَإِنَّ نَفْسَهُ قَدْ أَيقَنَتْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فهو واقع. وخلصوا أَمْرٌ مِنَ التَّخْلِيَةِ وهى التَّركُ. والسبيل
والطريق مُتَّفِقَانِ فى المعنى وفى الوزن وفى الجمع على فُعْلٍ وفى
جواز تخفيف عن الجمع بالإسكان وصراطٌ مثلهما إلا فى الوزن
ويجوز فى الثلاثة التذكير والتأنيث ومن أدلَّةِ تأنيث السبيل
قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين فى قرآءَةِ آبْنِ كَثِيرٍ
وابن عَامِرٍ وابى عمرو وحَقَصِ نَتَأْنِيثِ الفِعْلِ ورفع السبيل
وَأَمَّا اسْتِدْلَالُ كَثِيرٍ من اهل اللغة والتفسير بقوله تعالى قد

هذه سبيلي فَعَلَطَ لَأَن الْمُرَادُ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا
 سِبِيلِي وَلَيْسَتْ الْإِشَارَةُ لِلْسَّبِيلِ وَلَوْ صَحَّ هَذَا الْإِسْتِدْلَالُ لَصَحَّ
 الْإِسْتِدْلَالُ عَلَى أَنَّ الرَّحْمَةَ مَذْكُورَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ
 مِنْ رَبِّي. وَمِنْ أَدَلَّةِ التَّذْكِيرِ وَأَن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا
 يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَأَن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَى يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَلَا دَلِيلَ
 فِي قِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ وَالْآخَرِينَ وَلَيْسَتْ بَيْنَ سَبِيلٍ بِالرَّفْعِ لِأَنَّ
 تَأْنِيثَ الْحَاجِزِ يَجُوزُ مَعَهُ تَذْكِيرُ الْفِعْلِ الْمُسْتَدِ إِلَى ظَاهِرِهِ.
 وَقَوْلُهُ لَا أَبَا لَكُمْ لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَأَبَا أَسْمُهَا وَهُوَ مُعَرَّبٌ
 وَالْكَافُ وَالْمِيمُ مَضَافٌ إِلَيْهِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ لَتَأْكِيدِ مَعْنَى الْإِضَافَةِ
 فَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَأُفْحِمَتْ بَيْنَ الْمُتَضَافَيْنِ هُنَا كَمَا
 افْحَمْتَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ

يَا بُرَّسَ لِحَرْبِ آلَتِي وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأَوْا
 وَهِيَ مُعْتَدَّةٌ بِهَا مِنْ وَجْهِ دُونَ وَجْهِ أُمَّا وَجْهُ الْإِعْتِدَادِ فَأَنَّ
 أَسْمَ لَا التَّبَرُّتَ لَا يُضَافُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ فَهَذِهِ اللَّامُ مُزِيلَةٌ لَصُورَةِ
 الْإِضَافَةِ وَأُمَّا وَجْهُ عَدَمِ الْإِعْتِدَادِ فَهُوَ أَنَّ مَا قَبْلَهَا مُعَرَّبٌ
 بِدَلِيلِ ثَبُوتِ الْأَلِفِ وَإِنَّمَا يُعَرَّبُ أَسْمُ لَا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ
 شَبِيهًا بِالْمُضَافِ هَذَا قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ وَالْجُمْهُورِ وَيُشْكِلُ عَلَيْهِمْ
 قَوْلُهُمْ لَا أَبَا لِي وَلَا يَجُوزُ أَنَّ تُعَرَّبَ الْأَسْمَاءُ السَّنَّةُ بِالْأَخْرَفِ إِذَا
 كَانَتْ مَضَافَةً إِلَى الْيَاءِ. وَذَهَبَ هِشَامٌ وَأَبْنُ كَيْسَانَ وَأَبْنُ مَالِكٍ
 إِلَى أَنَّ اللَّامَ غَيْرَ زَائِدَةٍ وَأَنَّهَا وَمَحْضُوتُهَا صِفَةٌ لِلَّابِ فَتَتَعَلَّقُ

بكون محذوف منصوبٍ او مرفوعٍ ١ وأنهم نزلوا الموصوف منزلة المضاف لطوله بصفته ولمشاركته للمضاف في أصل معناه إن معنَى ابوك وأب لك واحدٌ ويشكّل عليهم أن الأسماء الستة لا تُعَرَّب بالحروف إلا اذا كانت مضافةً وأنهم يقولون لا غَلَامِي لَهُ فيحذفون النون ويُجَاب عنها بأن الشبيهة للشيء جَارٍ تَجَرَّاهُ وعلى القولين فيحتاجُ الى تقدير الخبر. وذهب القَارِسِيُّ وَأَبْنُ يَسْعُونَ وَأَبْنُ الطَّرَاوَةِ الى أن اللام غير زائدةٍ وأنها ومجرورها خبرٌ فيتعلّق بكون محذوف مرفوع وأن اسم لا مُفَرَّدٌ مبنيٌّ ولكنّه جاء على لُغَةٍ مَن يَقُولُ

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

ويزدّه أمران أحدهما أن الذي يقول جاءنى اباك بعض العرب والذي يقول لا ابا لزيد جميع العرب والثانى قولهم لا غَلَامِي لَهُ بحذف النون ٢. وأَعْلَمُ أن قولهم لا ابا له كلامٌ

١ أمّا النصبُ فباعتبار المنفَى وَحْدَهُ فَإِنَّ لا ناسخةً تَجَرَّى تَجَرَّى إِنَّ فَاسْمُهَا منصوبٌ بها او مبنيٌّ على المعهود له فى النصب وأمّا الرفع فعلى محلّ لا وأسميها معاً وهو الرفع بالابتداء ولا يجوز بناءً الصفة لأنَّ اسم لا فى نحو لا ابا له مُعَرَّبٌ عندهم لا مبنيٌّ.

٢ ويُجَاب عن الثانى بأنّه قد ورد على حذف النون شذوذاً وأمّا اللغة المشار اليها فبَيَّلَ هذا فهى أَنَّ تُعَرَّبَ الْأَسْمَاءُ

يُسْتَعْمَلُ كَنَائِفَةً عَنِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَوَجْهُ الْأَوَّلُ أَنَّ يَرَادَ نَفْيُ نَظِيرِ
 الْمَدْرُوحِ بِنَفْيِ أَبِيهِ وَوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ يَرَادَ أَنَّهُ كَهَوْلِ النَّسَبِ
 وَالْمَعْنَيَانِ مُحْتَمَلَانِ هُنَا أَمَّا الثَّانِي فَوَاضِحٌ لِأَنَّهُمْ لَمَّا لَمْ يُغْنُوا
 عَنْهُ شَيْئًا أَمَرَهُمْ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ ذَا مَأْمَلٍ لَهُمْ وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَعَلَى
 وَجْهِ الْأَسْتَهْزَاءِ ١. وَقَوْلُهُ فَكُلُ الْفَاءِ لِلتَّعْلِيلِ وَالْبُعْدُ الْأَمْرُ
 وَمَا بَيْنَهُمَا اعْتِرَاضٌ وَمَا بِمَعْنَى شَيْءٍ ٢ أَوْ بِمَعْنَى الَّذِي وَعَائِدُ
 الصَّلَةِ أَوْ الصِّفَةِ مَكْذُوفٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ قَدَّرَ. وَالرَّحْمَنُ مَعْنَاهُ
 الْوَاسِعُ الرَّحِيمُ وَهَلْ هُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ مُلْتَحِقَةٌ بِالْأَعْلَامِ كَالدَّبَرَانِ
 وَالْعَبْقُورِ أَوْ صِفَةٌ كَخَصَّةٍ كَالْغَضْبَانِ الْأَوَّلُ اخْتِيَارُ الْأَعْلَمِ وَأَبْنِ
 مَالِكٍ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فِي الْبَسْمَلَةِ بَدَلٌ وَالرَّحِيمُ صِفَةٌ لَهُ لَا صِفَةٌ
 لَهُ إِذْ لَا يَتَقَدَّمُ الْبَدَلُ عَلَى النَّعْتِ وَالثَّانِي قَوْلُ الْجُمْهُورِ
 وَعَلَيْهِ فَهُوَ وَالرَّحِيمُ صِفَتَانِ وَحِينَئِذٍ يَعْجِ إِيرَادُ السُّؤَالِ الْمَشْهُورِ
 وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لِمَ بُدِيَ بِالْوَصْفِ الْأَبْلَعِ وَإِنَّمَا الْمَأْلُوفُ أَنْ يُجْتَمَعَ
 بِهِ فَيُقَالَ عَالِمٌ يُخْرِجُ وَشُجَاعٌ بَاسِلٌ وَجَوَادٌ فَيَأْصُلُ وَلِذَلِكَ
 أَجُوبَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

السِّتَةُ بِحَرَكَاتٍ مَقْدَرَةٌ عَلَى الْأَلْفِ لَا أَنَّ الْأَلْفَ نَنْوِبُ عَنْ
 الْحَرَكَاتِ خِلَافًا لِقَوْمٍ.

١ فَيَوُورُ الْمَعْنَى إِلَى الذَّمِّ وَإِنْ أَحْتَمَلَ الْمَدْحَ فِي الطَّاهِرِ.

٢ أَيْ عَلَى أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً تُوصَفُ بِهَا بَعْدَهَا.

كُلُّ آبِنِ أَنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

يقول إذا كان كلُّ من وَلَدَتْهُ انثى وإن عاش زمنا طويلا
سألما من النواثب فلا بُدَّ له من الموت فِيمَ الْجَزَعُ يَا
نَفْسُ وَلِمَ تَفْرَحُونَ أَيُّهَا الشامتون بنا
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيَلْفَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا.
وللآلة ثلثه معانٍ أحدها النعش ذكره الجوهري وأنشد عليه
هذا البيت وما أَحْسَنَ قولَ الشَّاطِئِي رحمه الله مُلَغَرًا في
النعش

أَتَعْرِفُ شَيْئًا فِي السَّمَاءِ نَظِيرَهُ
إِذَا سَارَ صَاحُ النَّاسِ حَيْثُ يَسِيرُ
فَتَلْقَاهُ مَرْكُوبًا وَتَلْقَاهُ رَاكِبًا
وَكُلُّ أَمِيرٍ يَغْتَلِيهِ أَسِيرُ
يَحُضُّ عَلَى التَّقْوَى وَيُكْرَهُ قُرْبَهُ
وَتَنْفِرُ مِنْهُ النَّفْسُ وَهُوَ نَذِيرُ
وَلَمْ يُسْتَزَرَ عَنْ رَغْبَةٍ فِي زِيَارَةٍ
وَلَكِنْ عَلَى رُغْمِ الْمَزُورِ يَزُورُ.
الثَّانِي الحَالَةُ وعليه حَمَلُ التَّزْيِيزِ وَغَيْرُهُ هَذَا الْبَيْتُ فَالْآلَةُ
وَالْحَالَةُ مُتَقَارِبَانِ أَحْرَفًا مُتَمَايِلَانِ وَزَنًّا وَمَعْنَى قَالَ
قَدْ أَرَكُبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِرَ بِالْجَدِّ الْغَلِي.

وَالثَّالِثُ الْأَدَاةُ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا. وَالْحَدْبَاءُ تَأْنِيثُ الْأَحَدِ
وَمَعْنَاهَا هُنَا قِيلَ الصَّعْبَةُ وَقِيلَ الْمُرْتَفَعَةُ وَمِنْهُ الْحَدْبُ مِنْ
الْأَرْضِ وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَائِفَةٌ حَدْبَاءٌ إِذَا بَدَتْ حَرَاقِيْفُهَا
لَأَنَّ الْآلَةَ الَّتِي يُجْمَلُ عَلَيْهَا تُشَبِّهُ النَّائِفَةَ الْحَدْبَاءُ فِي ذَلِكَ وَأَصْلُ
الْحَدْبِ الْمَيْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَنْ عَطَفَ عَلَى شَخْصٍ حَدْبَ عَلَيْهِ
بِكَسْرِ الدَّالِ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ وَأَخْفَضَ لَهُ. وَالظَّرْفَانِ مَعْمُولَانِ
لِخَبَرِ كُلِّ وَما بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ مَعْتَرِضٌ. وَجَوَابُ الشَّرْطِ
مَكْذُوفٌ سَدَّ مَسَدَهُ خَبَرَ مَا قَبْلَهُ وَمِثْلُهُ وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَمُهْتَدُونَ. وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ قَالَ جَمَاعَةٌ وَأَوُّ الْكَمَالِ
وَالصَّوَابُ أَنَّهَا عَاطِفَةٌ عَلَى حَالٍ مَكْذُوفَةٍ مَعْمُولَةٍ لِلْخَبَرِ
وَالْتَقْدِيرُ تَحْتَمِلُ لَوْجِهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ مَحْمُولٌ
عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ فَيَكُونُ مِنْ
عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ إِنْ قَصُرَتْ
مُدَّةُ سَلَامَتِهِ وَإِنْ طَالَتْ كَمَا تَقُولُ أَتَيْنَكَ إِنْ أَتَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ
تَأْتِ. وَيَجُوزُ لِلْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ أَنْ تَقَعَ حَالًا إِذَا شُرْطَ فِيهَا
الشَّيْءُ وَنَقِيضُهُ نَحْوُ لَا ضَرْبَتَهُ إِنْ ذَهَبَ وَإِنْ مَكَثَ. وَالَّذِي
سَوَّغَ حَدَفَ الشَّرْطِيَّةِ الْأُولَى أَنَّ الثَّانِيَةَ أَبَدًا مُنَافِيَةٌ لِثُبُوتِ
الْحُكْمِ وَالْأُولَى مُنَاسِبَةٌ لِثُبُوتِهِ فَإِذَا أُثْبِتَ الْحُكْمُ عَلَى تَقْدِيرِ وُجُودِ
الْمُنَافِيِ ذُلٌّ عَلَى ثُبُوتِهِ عَلَى تَقْدِيرِ مُنَاسِبِ مِنْ بَابِ الْأُولَى
وَذُلٌّ هَذَا عَلَى ذَلِكَ الْمُقَدَّرِ وَمَتَى أَسْقَطْتَ الْوَاوَ مِنْ هَذِهِ
الْبَيْتِ وَخَوِجَهُ فَسَدَّ الْمَعْنَى. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

جَبِيعُ ما تقدم تَوَطَّعْتُ لهذا البيتِ فَإِنَّ غَرَضَهُ من القصيدة
التَّنَصُّلُ وَالْإِسْتِعْطَافُ. ومعنى أُنْبِئْتُ أَخْبَرْتُ وَيُرْوَى نُبِّئْتُ وهو
بمعناه وَتَرَكْتُ ذَكَرُ الْفَاعِلِ هُنَا لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَا يَتَعَلَّقُ
بِتَعْيِينِهِ غَرَضٌ ومثله إذا قيل لكم تفصحوا في المجلس وإذا
قيل انشروا وإذا حييتم بتحيةٍ والثاني أَنَّ مَقَامَ الاستعطافِ
يُنَاسِبُهُ أَنْ لَا يُحَقِّقَ الْخَبْرَ بِالْوَعِيدِ بَلْ يُوتَى بِهِ مَعْرَاضًا كَمَا
يُقَالُ زَوَى كَذَا. وَأَنَّ وصلتها إمَّا على تقدير البَاءِ وهو الأَصْلُ
مِثْلُ انْبَثَمَ بِاسْمَائِهِمْ ذَبَّحْنِي بِعِلْمٍ وَإِمَّا سَادَّةً مَسَدَّةً
المفعولين على تَضْمِينِ أَنْبَأَ أو نَبَأَ معنَى أَعْلَمَ وَأَرَى. والوعد
في الخير والإيعاد في الشرِّ ولهذا قال بعضُ فُحَّاءِ الْعَرَبِ فِي
دَعَائِهِ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا أَوْعَدَ عَفَا قال الشاعرُ
وَإِنِّي إِنْ أَوْعَدْتُهِ أَوْ وَعَدْتُهِ

لَخُلِفَ إِيْعَادِي وَمُنْجَزَ مَوْعِدِي

١ وَبَيَّضَ الثَّانِي أَنَّ أُنْبِئْتُ فَعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فاعله والمشهور
فِي الْأَفْعَالِ النَّيُّ أَجْرِيَتْ حُجْرِي أَرَى أَنَّ تُسْتَعْمَلُ مَبْنِيَّةً لِلْمَفْعُولِ
لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْفِيفِ. وَأَمَّا تَرَكْتُ ذَكَرَ الْفَاعِلِ فَيَحْتَمِلُ أَيْضًا
أَنْ يَكُونَ لَخَوْفٍ مِنْهُ إِيْشَارَةً إِلَى مَا حَصَلَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ الْفَرَعِ
وَالْمَقَامِ يُنَاسِبُهُ.

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ الْفَارِضِ

مَتَى أَوْعَدْتُ أَوْلَتْ وَإِنْ وَعَدْتُ لَوْتُ

وَإِنْ أَقْسَمْتُ لَا تُبْرَى أَلْسُقَمَ بَرَّتْ

وإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ وعد في الشرِّ مُقَيِّدًا كقوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا. وفي البيت إعادة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لإظهار التحميم والتعظيم ولهذا أَنَّى بَعِنْدَ وَلَمْ يَأْتِ بَيْنَ لَأَنْ عِنْدَ أَذَلَّ عَلَى التَّحْمِيمِ وَلِتَقْوِيَةِ الرَّجَاءِ لِأَنَّهُ قَدْ ثُبَّتَ وَتَوَاتَرَ أَنَّ الصَّحَّحَ مِنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَا يَتَجَرَّى بِالسَّيِّئَةِ أَلْسَيِّئَةٍ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ. ففِي ذِكْرِ صَرِيحِ اسْمِهِ مَا لَيْسَ فِي الضَّمِيرِ لِأَنَّهُ فِيهِ تَكَرَّرَ الْإِعْتِرَافُ بِالرَّسَالَةِ الَّتِي هُوَ مُقْتَضٍ لِلْعَفْوِ وَمُسْتَجْلِبٌ لِلرِّضَى. وَيُذَكِّرُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ الْعَفْوُ عِنْدَ اللَّهِ. ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ آلِ

قُرْآنٍ فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ

١ وقيل في الحَجَرِ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيَيْنِ عَلَى السَّوَاءِ فَإِنَّ الْفَارِقَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا هُوَ الْمَصْدَرُ فَيُقَالُ وَعْدَةٌ وَعَدًا وَعَدَةً فِي الْخَيْرِ وَوَعْدَةٌ وَعِيدًا فِي الشَّرِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ فِي كِتَابِ الْقَصِيحِ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَشَرًّا فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ قُلْتُ وَعَدْتُهُ وَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الشَّرَّ قُلْتُ أَوْعَدْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا.

هَذَا الْبَيْتِ وَمَا بَعْدَهُ تَتِمُّمٌ لِلِاسْتِعْطَافِ وَالِاسْتِعْطَافِ مِنْ
 جِهَاتٍ إِحْدَاهَا مَا أَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ الرَّفْقِ بِهِ وَالْأَنَاءَةِ
 فِي أَمْرِهِ بِقَوْلِهِ مَهَلًا وَاصِلُهُ إِمْهَالًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ أُضْيِبَ عَنْ
 فِعْلِهِ وَحُذِفَ زَائِدَاهُ الْهَمْزَةُ وَالْأَلْفُ. وَالثَّانِيَةُ الدُّعَاءُ فِي قَوْلِهِ
 هَذَاكَ الَّذِي فَإِنَّهُ خَبَرٌ لَفْظًا وَدُعَاءٌ مَعْنَى وَمِثْلُهُ غَفَرَ اللَّهُ
 لَكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَتْلَعُ مِنْ صِبْغَةِ الطَّلَبِ.
 وَالثَّلَاثَةُ التَّذْكِيرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَدْعَى
 إِلَى الْعَفْرِ شُكْرًا لِلنِّعْمَةِ. وَوَجْهَ أَشْتِمَالِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ بِالنِّعْمَةِ
 أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَى هَذَاكَ زَادَكَ هُدًى فَاتَّقَضَى ذَلِكَ
 هُدًى سَابِقًا وَطَلَبَ هُدًى مُتَجَدِّدٍ وَالثَّانِي فِي قَوْلِهِ نَافِلَةٌ
 الْقُرْآنُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْعَمَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُلُومٍ عَظِيمَةٍ عَلَّمَهُ إِيَّاهَا وَجَعَلَ الْكِتَابَ زِيَادَةً
 عَلَى تِلْكَ الْعُلُومِ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا يَظْهَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ أَيَّ زِيَادَةً عَلَى الْعِلْمِ
 الَّذِي أَحْسَنَهُ أَيَّ أَيقَنَ مَعْرِفَتَهُ وَالَّذِي دَلَّ عَلَى إِرَادَتِهِ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ نَافِلَةٌ إِذِ الْنَافِلَةُ الْعَطِيَّةُ الْمُتَطَوُّعُ بِهَا زِيَادَةٌ عَلَى غَيْرِهَا
 وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا زِيدَ عَلَى الْفَرَائِضِ مِنَ الْعِبَادَاتِ نَافِلَةٌ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَمَنْ اللَّيْلُ فَتُحْجَدُ بِهِ نَافِلَةٌ لَكَ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ آبَنُ الْآبِنِ
 نَافِلَةً وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَوَهَبْنَا لَهُ اسْكُنْ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً.

١ هَذَا لِأَنَّهُ أَدَلُّ عَلَى تَحْقِيقِ وَقُوعِ الدُّعَاءِ.

والرابعةُ الإقرار بالتنزيل وما اشتمل عليه من المواضع
 والتفصيل. والخامسة التذكير بما جاء في التنزيل من قوله
 تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين. وروى
 أنها لما نزلت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل
 عليه السلام عنها فقال لا أدري حتى أسأل فمضى ثم رجع
 فقال يا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَكَ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِيَ مَنْ
 حَرَمَكَ وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَعَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لِعَلَّةٍ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهٖ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قِيلَ وَلَيْسَ
 فِي التَّنْزِيلِ آيَةٌ أَجْمَعَ لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مِنْهَا. وقيل المراد
 بالقرآن القراءة وليس بشي وإنما المراد به الكتاب المنزل
 على الرسول المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلًا متواترًا.
 والإضافة في نافلة القرآن مثلها في أخلاق ثياب أو بمعنى في
 على تقدير مضاف أي نافلة فوائد القرآن أو المضاف مُفَكِّمٌ
 كإحكامه في قول ليبيد

تَمَنَّى أَبْنَتَايَ أَنْ يَعْيشَ أَبُوهُمَا
 وَهَذَا أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِّيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ
 فَإِنْ جَاءَ يَوْمًا أَنْ يَمُوتَ أَبُوكُمَا
 فَلَا تَخْمِشَا وَجْهًا وَلَا تَحْلِقَا شَعْرَ
 وَفَوَلَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا صَدِيقَ
 أَصَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقِ وَلَا غَدَرَ

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ أَسْمَ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ أَعْتَدَ

اى ثم السلام عليكما. ويجوز نصب القرآن على أن يكون
حذف التنوين من نافلة ليس للإضافة بل للإلتقاء الساكنين
كما في قول أبي الأسود

فَالْفَيْتَنَةُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

ويكون نافلة حينئذ إما حالا تقدمت وإما مفعولا ثانيا
والقرآن بدل. قوله وتفصيل اى تبين لما يحتاج اليه من
أمرى المعاش والمعاد. قال رضى الله عنه

لَا تَأْخُذْنِي بِأَفْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ

لا تاخذنى سؤال وتصرع لا نهى وأكّد بالنون كما أكد كعب
أبْنُ مَالِكٍ فَعَدَلَ الدُّعَاءَ بِالنُّونِ فى قوله

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا نَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأُفْرِلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَنَبَتْ الْأَفْدَامَ إِنْ لَأَقْبَنَا.

والمعنى لا تستببح دمي بأفوال من يروق الكلام قصدا
للإفساد. وقوله ولم اذنب متصداً والجملة حالية اى لا
تاخذنى بأفوال الوشاة غير مذنب وليست الجملة معطوفة

ا لم يجعلوا المسئلة من الإضافة طلباً لموافق المعطوف
والمعطوف عليه فى التنكير.

لأنَّه خِلَافُ الْمَعْنَى وَلَئِنْ الْخَبْرُ لَا يُعْطَفُ عَلَى الطَّلَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ
بِأَيْدِي رَجَالٍ لَمْ يَشْهَبُوا سِيوفَهُمْ
وَلَا تَكَثَّرُ الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتِ

فَلَا مَانَعٌ فِي اللفظ من العطف لَأَنَّ الْجُمْلَتَيْنِ خَبَرَتَانِ وَإِنَّمَا
الْمَانَعُ فَسَادُ الْمَعْنَى إِذِ الْمُرَادُ أَنَّهُمْ لَمْ يُغِيدُوا سِيوفَهُمْ فِي
حَالَةٍ أَتَتْفَاءَ كَثْرَةِ الْقَتْلِ بِهَا بَلْ فِي حَالَةِ نُبُوتِ كَثْرَتِهِمْ وَلِبَسِ
الْمُرَادِ الْإِخْبَارُ عَنْهُمْ بِقِلَّةِ قَتْلِهِمْ ١. وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَثُرَتْ شَرْطُ
حُذْفِ جَوَابِهِ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ لَا تَأْخُذْنِي لَا أَنَّ الْمُنْتَفِذَ
هُوَ الْجَوَابُ خِلَافًا لِلْمُبَرَّرِ وَأَبَى زَيْدٍ وَالْكُوفِيِّينَ ٢. وَالْإِقَارِيلُ
جَمْعُ أَقْوَالٍ وَالْإِقْوَالُ جَمْعُ قَوْلٍ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ

فِي هَذَا الْبَيْتِ حُذْفُ سَبْعَةِ أُمُورٍ أَحَدُهَا جَمْلُهُ قَسَمٍ لِأَنَّ لَقَدْ
لَا يَكُونُ إِلَّا جَوَابًا لِقَسَمٍ مَلْفُوظٌ نَحْوُ تَالِهَ لَقَدْ أَثَرَكِ اللَّهُ
عَلَيْنَا أَوْ مَقْدَّرَ نَحْوَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ حَسَنَةٍ.
وَيُرْوَى إِنِّي أَقَوْمُ مَقَامًا وَالثَّانِي مَفْعُولُ أَرَى أَيْ أَرَى مَا لَوْ
يَرَاهُ الْفَيْلُ وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ ظَرْفَانِ مَعْمُولَانِ لِأَرَى وَأَسْمَعُ إِنَّ

١ فَبِتَّعَيْنُ أَنَّ الرَّاوِيَ لِحَالِ أَيْ إِنَّهُمْ لَمْ يَغْدُوا السِّيُوفَ أَلَا
وَقَدْ نَبَتَتْ كَثْرَةُ الْقَتْلِ بِهَا إِنْ لَوْلَا هَذَا يَعُودُ الْمَدْحُ ذَمًّا.

٢ إِنَّمَا يُحْطِئُهُمُ الشَّيْخُ لِأَنَّ الشَّرْطَ لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ.

قُدِّرَا صِفَتَيْنِ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً لِمَقَامَا اِى اَرى بِهِ وَاسْمِعْ بِهِ فَاِنْ
 قُدِّرَا اَرى حَالًا مِنْ ضَمِيرٍ اقْوَمَ سَقَطَ هَذَانِ الْحَذْفَانِ وَالْخَامِسُ
 وَالسَّادِسُ جَوَابَانِ لِلْوِ الثَّانِيَةِ وَلِوِ الثَّالِثَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي الْبَيْتِ
 بَعْدَهُ لَظَلَّ يَرْعَدُ جَوَابٌ لِلْوِ الْأَوَّلَى وَهُوَ دَالٌّ عَلَى جَوَابِ
 لَوِ الثَّانِيَةِ الْمَقْدَّرَةِ فِي صَلَةِ مَعْمُولٍ أَرَى وَلَوِ الثَّالِثَةِ الْوَاقِعَةِ فِي
 صَلَةِ مَفْعُولٍ اِسْمِعْ وَالسَّابِعُ مَفْعُولُ يَسْمَعُ وَهُوَ عَائِدٌ مَا.
 فَانْتَصَابُ مَقَامَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهُ صِفَةٌ لَهُ
 وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا هَجْرُورُ الْبَاءِ. وَبَيْنَ يَقُومُ وَيَسْمَعُ تَنَازُعٌ فِي الْفَاعِلِ
 وَهُوَ الْفِيلُ فَأَيُّهُمَا أَعْمَلَتْ أَعْطِيَتْ الْآخَرَ ضَمِيرُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْعَمَلُ لَهَا مَعًا وَقَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا أَعْمَلْنَا الْأَوَّلَ أَضْمَرْنَا فِي
 الثَّانِي لِأَنَّهُ الْإِضْمَارُ بَعْدَ الدِّكْرِ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِذَا أَعْمَلْنَا الثَّانِيَّ
 حَذَفْنَا فَاعِلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ مَا يُجِيزُ مَا يَرَاهُ الْبَصَرِيُّونَ مِنَ الْإِضْمَارِ
 قَبْلَ الدِّكْرِ وَلَا مَا يُجِيزُهُ الْعَرَاءُ مِنْ تَوَارُدِ الْعَامِلَيْنِ عَلَى
 مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَعَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ حَذْفُ ثَامِنٍ. وَلَيْسَ
 بَيْنَ اَرى وَاسْمِعْ تَنَازُعٌ فِي الْمَفْعُولِ وَهُوَ مَا لَوْ يَسْمَعُ إِذْ لَيْسَ
 الْمُرَادُ اَرى مَا لَوْ سَمِعَهُ الْفِيلُ بَلِ الْمُرَادُ اَرَى مَا لَوْ رَأَاهُ لَظَلَّ
 يُرْعَدُ وَأَسْمَعُ مَا لَوْ سَمِعَهُ لَظَلَّ يَرْعَدُ وَفِي الْبَيْتِ تَضْمِينٌ لِأَنَّ
 الْجَوَابَ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ الْآتِي. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
 مِنْ الرُّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ

الَّذِي رَابِطَةٌ لِلْجَوَابِ الَّذِي بَعْدَهَا بِلَوْ. وظل بمعنى صار
وَأُرْعِدَ الرَّجُلُ يُرْعِدُ عَلَى بِنَاءٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله. وقوله لظل
يرعد يَفْتَضِي ثبوت الفعل وَدَوَامَهُ وَلَوْ قَالَ لَأُرْعِدَ لَمْ يَفْتَضِ
ذَلِكَ. ويرعد مبنى للمفعول يقال أرعد فلان إذا أَخَذَتْهُ
الرَّعْدَةُ. ولك في اللام ثلثة أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ تَعْلِقَهَا بِبُكُونِ
إِمَّا عَلَى أَنَّهَا نَامَةٌ أَوْ عَلَى أَنَّهَا نَاقِصَةٌ وَأَدْعَى أَنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى
الْحَدَثِ وَأَنَّ أَحَدَ الظَّرْفَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ خَبَرٌ وَالثَّانِي أَنْ تَعْلِقَهَا
بِاسْتِقْرَارٍ مَكْذُوفٍ مَنْصُوبٍ إِمَّا عَلَى الْخَبَرِيَّةِ عَلَى تَقْدِيرِ
النَّقْصَانِ أَوْ عَلَى الْحَالِيَّةِ عَلَى تَقْدِيرِ التَّمَامِ أَوْ النَّقْصَانِ وَالْخَبَرُ
غَيْرُهَا وَالثَّالِثُ أَنْ تَعْلِقَهَا بِتَنْوِيلٍ وَإِنْ كَانَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ لَا
يَكْهَلُ لِأَنَّ وَالْفِعْلَ وَلِهَذَا قَالُوا فِي قَوْلِهِ

نَبَّئْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدَ ظُلْمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَذِيدُ

أَنَّ ظُلْمًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ عَامِلُهُ فَذِيدُ وَكَثِيرُ
مَنْ النَّاسِ يَذْهَبُ عَنْ هَذَا فَيَمْنَعُ تَقْدِيمَ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ
مُطْلَقًا. وهذه الأوجه في كلّ من الظرفين وَحَيْثُ قَدَّرْتَ أَحَدَ
الظروف حالًا فهو في الأصل صفةً لتنويل. والتنويل المعطية
والمراد به هُنَا الْأَمَانُ. قال رضى الله عنه

حَتَّى وَصَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ

فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَبِيلَهُ الْقَبِيلُ

أى لقد قُمْتُ فَوَضَعْتُ يَمِينِي فِي يَمِينِهِ وَضَعَ طَاعَةً. وَالْمَنَازَعَةُ

الْحَجَّادَبَةُ وَجَمَلُهُ لَا اِنَاذَعَهُ حَالِيَّةٌ. وَنَقَمَاتٍ بِفَتْحِ النُّونِ وَكُسْرِ
 الْقَافِ جَمْعُ نَقْمَةٍ فُحْوُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَفَعْلُهَا كَضَرَبَ يَضْرِبُ
 بِدَلِيلٍ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُ هَلْ تَنْقَمُونَ مِنَّا وَكَعَلِمَ يَعْلَمُ. وَالْقِيلُ
 وَالْقَالَ وَالْقَوْلُ بِمَعْنَى وَقَدْ قُرِئَ ذَلِكَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْلُ
 الْحَقِّ وَقَالَ الْحَقُّ وَرَوَى بِالْأَوْجَعِ الثَّلَاثَةُ قَوْلُ الشَّامَاخِ
 وَتَشْكُو بَعَيْنٍ مَّا أَكَلَّ رَكَبَهَا
 وَقِيلَ الْمُنَادَى أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذِلَّجِي

وَفِي هَذَا الْبَيْتِ سُؤَالٌ وَهُوَ أَنَّهُ يُقَالُ أَذِلَّجَ الْقَوْمِ إِذَا سَارُوا فِي
 أَوَّلِ اللَّيْلِ فَكَيْفَ يَجْتَمِعُ الْأَمْرُ بِالْإِدْلَاجِ مَعَ قَوْلِهِ أَصْبَحَ الْقَوْمُ
 وَالْجَوَابُ أَنَّهُ كَانَ يُنَادَى مَرَّةً أَصْبَحَ الْقَوْمُ لِمَ تَنَامُونَ وَمَرَّةً
 أَذِلَّجِي وَمَعْنَى وَتَشْكُو بَعَيْنٍ أَنَّهَا تَشْكُو بِعَيْنِهَا رَمَزًا وَإِيْمَاءً
 لِأَنَّهَا لَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ لِأَجْلِ مَنْ حَوَّلَهَا وَمَا مَفْعُولٌ بِمَعْنَى
 الَّذِي وَهِيَ وَانْعَةً عَلَى السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قِيلَ الْقِيلُ جَمَلَةٌ اسْبِيَّةٌ
 صَفَةٌ لِذِي نَقَمَاتٍ وَالْمَعْنَى قَوْلُهُ الْقَوْلُ الْمُبْعَثُ بِهِ بِكَوْنِهِ نَافِذًا
 مَاضِيًا. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَدَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أُكَلِمَتَ

وَقِيلَ إِنَّكَ مَنَسُوبٌ وَمَسْئُولٌ

الْلَامُ لِلْابْتِدَاءِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا قَسَمٌ مُقَدَّرٌ لِأَنَّ الْمَقَامَ
 يَقْتَضِيهِ. وَالْإِشَارَةُ إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَيُرْوَى
 أَرْهَبَ وَكِلَاهُمَا أَسْمُ تَفْضِيلٍ مَبْنِيٌّ مِنْ فَعَلَ الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ

أَشْغَلَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَيْنِ وَأَزْهَى مِنْ دِيكِ. وفصل بين أَفْعَلَ
وَمِنْ بظرف مكان وظرف زمان وحالٍ وعاملهن أَفْعَلَ وَيُجْتَمَلُ
أن عامل الحال يُكَلِّمُنِي أو أَكَلِمَهُ على اختلاف الروايتين
والحال محكيَّة على كل تقدير لأن القول متقدِّم. ومنسوب
ومستول أي مسئول عن نَسَبِكَ أي لَمَّا مَثَلْتُ بين يَدَيْهِ
وكنْتُ قد قيل لي قبل ذلك إنه باحث عنك ومُساوٍ لك عما
نُقِلَ عنك حصل لي من الريب ما حصل. وفيه تضمينٌ إن لا
يَتِمُّ المعنى إلا بالبيت بعده. وقال التَّبَرُّيزِيُّ أن أكلمه جملة
في موضع الحال وكذا الواو في وقيل أنك منسوب وأو الحال
والتقدير لَذاكَ اهيب عندي مُكَلِّمًا ومنسوبًا ومستولًا إنتهى.
ونسخه عَبْدُ اللَّطِيفِ في كتابه وهو مُعْتَرَضٌ من ثلثة أَوْجِهٍ أحدها
أن أن أكلمه ليس بمُنْتَصِبٍ على الحال بل إنْ ظَرَفَ وَأَكَلِمَهُ
مُضَافٌ اليه والثاني أنه لا تكونُ إنْ حالًا أَعْنَى مُتَعَلِّقَةً بِكَوْنِ
منسوبٍ هُوَ الحال لأن الزمان لا يكونُ حالًا من الجُزْئَةِ والثالث
أن الجملة المقرونة بالواو ليس تقديرها منسوبًا ومستولًا بل
تقديرها مَقُولًا لي إِذْكَ منسوبٌ ومستولٌ. قال رضى الله عنه

مِنْ حَادِرٍ مِّنْ لُّيُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنَةً

مِنْ نَطْنٍ عَثَرَ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ

أي من ليث حادر وهو بالحاء المُجَمَّةِ والبدال المُهْمَلَةِ أي
داخل في الحِدر وهو الأَجَمَةُ. والظرف صفةٌ للحادر ومسكنه

غيد جملة هي صفة ثانية أو حال. والغيد بكسر الغين
 المعجمة الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ثُمَّ إِنَّهُ نُقِلَ لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ وَيُقَالُ لِبَيْتِ
 الْأَسَدِ أَيْضًا خِذْرٌ وَأَجَمَةٌ وَخَيْسٌ وَعَرِيْنٌ وَعَرِيْسٌ وَعَرِيْسَةٌ
 وَزَارَةٌ بفتح الزاي وسكون الهمزة أَشْتَقُّ أَسْمَ مَكَانِهِ مِنْ أَسْمِ
 صَوْتِهِ وَهُوَ الزَّيْئِرُ يُقَالُ زَارٌ بِالْفَتْحِ يَزِيْرُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُعْكَسُ
 وَالصَّفَةُ مِنْ هَذَا زَيْرٌ كَفَرِحَ وَمِنْ الْأَوَّلِ زَائِرٌ كضاربٍ قَالَ عَنَتْرَةُ
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ

عَسْرًا عَلَى طِلَابِكَ أُنْبَنَى مَكْرَمَ

أى بأرض الاعداء. وَعَتْرُ بفتح المهملة وتشديد المثلثة أَسْمُ
 مَكَانٍ وَأَمْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلْبِيَّةِ وَالْوِزْنِ الْخَاصِّ بِالْفِعْلِ
 وَنَظِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى فَعَلٍ خَصَمُ الْمَكَانِ قَالَ

لَوْلَا أَلَالُهُ مَا سَكَنَّا خَصَمًا

وقيل الصوابُ أَنْ خَصَمَ لَقَبُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَنْ
 التَّقْدِيرُ مَا سَكَنَّا بِلَادَ خَصَمٍ أَيْ بِلَادَ تَمِيمٍ لِأَنَّهُ خَصَمَ مِنْهُمْ.
 وَبَدَرُ أَسْمٍ لِمَاءٌ وَشَلَمٌ بِالْمَعْجَمَةِ لِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَبَقِمَ أَسْمٌ لَنَبْتٍ
 يُصْبَغُ بِهِ وَوَقَعَ عَتْرٌ فِي شِعْرِ رَهْبَرٍ وَالِدِ كَعْبٍ قَالَ

لَيْتَ بَعَثَرَ يَصْطَادُ السَّرَّجَالُ إِذَا

مَا اللَّيْتُ كَذَّبَ عَنْ أَفْرَانِهِ صَدَقَا.

وقوله من بطن يتعلّق بمحذوف على أَنَّهُ حَالٌ مِنْ غَيْدٍ
 وَكَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةً لَهُ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِمَسْكَنِهِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ

وَأَسْمَاءُ الْمَكَانِ وَأَسْمَاءُ الْأَلَاتِ لَا تَعْمَلُ شَيْئًا لَا فِي الظَّرْفِ وَلَا
 فِي هَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَإِنْ جَعَلْتَ الْمَسْكَنَ مُصَدَّرًا وَقَدَّرْتَ مُضَافًا
 أَيْ مَكَانَ مَسْكَنِهِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ غَيِلَ صَحَّ ذَلِكَ وَفِيهِ تَكْلُفٌ.
 وَيُرْوَى بِبَطْنٍ فَيَكْتُمِلُ الْحَالِيَّةُ وَالْخَبَرِيَّةُ. وَغَيِلَ الثَّانِي فَاعِلٌ
 بِالظَّرْفِ لِأَنَّهُ صَفَةٌ أَوْ مَبْتَدَأُ خَبَرِ الظَّرْفِ وَالْجُمْلَةُ صَفَةٌ لَغَيِلَ
 أَيْ إِنَّهُ فِي أَجْمَةٍ دَاخِلٍ أَجْمَةٍ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَتَوَحُّشِهِ وَتَسَاوَتِهِ.
 وَيُرْوَى مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ وَالضَيْغَمُ فَيَعْلَى مِنْ
 الضَّغْمِ وَهُوَ الْعَصَ قَالَ أَنَشْدُهُ سَيَبَوِيَّةُ

وَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي تَطِيبُ لِضَغْمَةٍ

لِضَغْمَيْهِمَا هَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابُهَا

وَالضِرَاءُ بِكَسْرِ الضَّادِ الْمَجْمُوعُ ضَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا
 جُمِعَ ضِرَاءَةٌ كَسَاعٍ وَسُعَاةٌ وَرَامٍ وَرُمَاةٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَى
 كَذَا إِذَا وَلَعَ بِهِ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَعْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْعَامَيْنِ عَيْشُهُمَا

لَحْمٌ مِّنَ الْقَوْمِ مَعْنُورٌ خَرَانِيْلُ

يَصِفُ هَذَا الْأَسَدَ الْمُشَبَّهَ بِهِ بِالضِرَاوَةِ يَقُولُ يَسْدُ هَبُ هَذَا
 الْأَسَدُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ يَتَطَلَّبُ صَيْدًا لَوَالِدَيْهِ فَيُطْعِمُهُمَا لَحْمًا.
 وَيَجُوزُ فِي يَأَى يُلْحِمُ الْفَتْحُ رَاجِعًا وَالضَّمُّ مَرْجُوحًا حَكَى
 الْجَمَاعَةُ لِحْمَتَهُ أَيْ اطْعَمْتَهُ لَحْمًا وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ لِحْمَتَهُ.

١ فَصَحَّ إِعْمَالُهُ لِاعْتِمَادِهِ عَلَى الْمَوْصُوفِ.

والعيش هنا القوت أى قوتها لحم بنى آدم. معفور أى مُلقى
 فى العفر بفتحتين وهو الثراب. والخراذيل القطع يقال خردلت
 اللحم بالذال المعجمة وبالدال المهملة اذا قَطَعْتَه صَغَارًا.
 قال رضى الله عنه

إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنًا لَا يَحِلُّ لَهَّ
 أَنْ يَتْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولٌ

الْمُسَاوِرَةُ الْمَوَائِبَةُ والقَرْنُ بكسر القاف المقامُ لك فى شجاعة
 او عِلْم والسَّوَارُ بتشديد الواو الوَثَابُ الْمُعَرَّبُ ولهذا قيل
 للواحد من فُرْسَانِ الْفُرْسِ إِسْوَارٌ بكسر الهمزة وأُسْوَارٌ بضمها
 وجمعهما أَسَاوِرَةٌ والهاء عوض من الياء كَرَنَانِقَةٌ ا. وقوله لا
 يحل له أى لا يَتَنَاقَى له ذلك حتى كَانَهُ مُحَرَّمٌ عليه. وفيه تَكَرُّار
 الظاهر. والمجدول المُلْقَى بالبجدالة وهى الأرض وَيُرْوَى
 مغلول أى مكسور مهزوم وأصل القَلِّ الْكَسْرُ الْحِسِّىُّ قال

١ الْأَرْجَحُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَإِنْ كَانَ دَانِيًّا مِنْ لَفْظَةِ
 السَّوَارِ وَأَمَّا هَاءُ اسَاوِرَةٍ فَيَصِحُّ كَوْنُهَا عِوَضًا عَنِ الْبَاءِ إِنْ أَدْعَى
 أَسَاوِيرُ فِي جَمْعِ إِسْوَارٍ وَلَمْ يَشْهَدْ لِدَلِّكَ السَّمَاعُ إِذَا مَا وَرَدَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا اسَاوِرَةٌ واساور وقال المبرِّدُ فى هَاءِ هَذِهِ أَنَّهَا إِنَّمَا
 لِحَقِّيقِ التَّانِيثِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَوْثَثٌ وَأَمَّا الزَّيَادَةُ فَلَا إِشْكَالَ
 فِي كَوْنِ الْهَاءِ فِيهِ لِلْعِوَضِ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ زَنَادِيقٌ.

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ
بِهِنَّ فُلُولٌ مِّنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

قال رضى الله عنه

مِنْهُ تَطَلُّ سِبَاعُ الْجَوِّ ضَامِرَةٌ
وَلَا تُمَشَّى بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ

يَصِفُ هَذَا الْأَسَدَ بَأَنَّ الْأَسُودَ وَالرِّجَالَ تَخَافُهُ فَالْأَسُودُ سَاكِنَةٌ
مِّنْ هَيْبَتِهِ وَالرِّجَالَ مُبْتَنِعَةٌ عَنِ الْمَشْيِ بِوَادِيهِ. وَالْجَوُّ الْبَرُّ
الْوَاسِعُ وَأَخْطَأَ مِنْ فَسْرِهِ هُنَا بِمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَضَامِرَةٌ
بِالضَّادِ وَالرَّاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ يُقَالُ ضَمَرَ الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ يَضْمُرُ
بِالضَّمِّ ضَمْرًا إِذَا سَكَتَ وَالْبَعِيرُ إِذَا أَمْسَكَ جَرَّتَهُ فِي فَيْهِ فَلَمْ
يَجْتَرِهَا وَكُلُّ سَاكِنٍ فَهُوَ ضَامِرٌ وَضُمُوزُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارَ
وَحْشٍ وَأَفْنَهُ

وَهُنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَ بَضَاحِي عِدَاةٍ أَمْرَةٍ وَهُوَ ضَامِرٌ
الْعِدَاةُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ
وَالْجَمْعُ عَذَوَاتٌ وَأَمْرَةٌ مُنْتَصِبٌ بِقَضَاءِ مَحْذُوفًا مُبْدَلًا مِّنْ
قَضَاءِ الْمَذْكُورِ وَلَا يَنْتَصِبُ بِالْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْبَاءَ وَمَجْرُورَهَا
مُتَعَلِّقَانِ بَيْنْتَظِرْنَ وَلَا يُفْصَلُ الْمَصْدَرُ مِّنْ مَّعْمُولِهِ ١. وَقَالَ
الرَّاجِزُ يَصِفُ أَفْعَى

١ أَيْ لَا يُؤْنَى بَيْنَهُمَا بِأَجْنَبِيٍّ وَيَلْزَمُ الْفَصْلُ نَهْ إِنَّ قُدِّرَ
الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقًا بَيْنْتَظِرْنَ كَمَا قُطِعَ بِهِ الْمُصَنِّفُ أَوْ
بِوَقُوفٍ كَمَا أَنَّهُ مُخْتَمَلٌ وَأَخْتَارَ الشَّيْخُ فِي الْمَغْنَى تَعْلِيْقَ الْجَارِ

قَدْ سَالَمَ الْحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانَ وَالشَّجَاعَ الشَّجَعَمَا
وَذَاتَ قَرْنَيْنِ صَمُورًا صِرْمًا

يُرَوَّى برفع الحيات والأفعوان منصوبٌ إمّا بتقدير فِعْلٌ محذوف
أى وسالمت القدم الأفعوان أو بدلًا من الحيات وإن كان
مرفوعا لفظًا لأنّه منصوبٌ معنًى ١ وَيُرَوَّى بنصب الحيات فلا
إشكال في إبدال الأفعوان منه قيل القدماء فاعلٌ مُثَنَّى حُدِثَتْ
نونه للضرورة وقيل إنّه جاء على نصبِ الفاعل والمفعول معًا
لأَمْنِهِ مِنَ الْإِلْبَاسِ كما يجوزُ رفعهما لذلك كقوله

إِنَّ مَنْ صَادَ عَقَقًا لَمَشُومٌ كَبَفَ مَنْ صَادَ عَقَقَانٍ وَبُومٌ
وكما يجوزُ عكسُ الإعراب عند أَمْنِ اللَّبَسِ أيضا كقولهم
كَسَرَ الرَّجَا حُ الْخَجَرَ وَخَرَقَ الثَّوبُ الْبِسْمَارَ وتلخص على هذا
أنّه سُبِعَ فِي إِعْرَابِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ رُفْعُهُمَا
وَنَصْبُهُمَا وَنَصْبُ الْفَاعِلِ وَرَفْعُ الْمَفْعُولِ وَعَكْسُهُ وَهُوَ الْوَجْهُ وَمَا
عَدَاهُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ أَوْ فِي شَاذٍّ مِنَ الْكَلَامِ بِشَرْطِ أَمْنِ
الْإِلْبَاسِ. وقوله تَمَشَّى بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ بِمَعْنَى تَمَشَّى بِفَتْحِ
التَّاءِ وَسُكُونِ الْمِيمِ قَالَ

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ
فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ

والمجرور بقضائه لئلا يكون الفاصل اجنبياً استنكراهاً
للعُدُولِ عن عاملٍ قريبٍ ملفوظٍ الى محذوفٍ مُقَدَّرٍ.

١ الفعل للمشاركة فكل من الحيات والقدماء فاعلٌ ومفعولٌ.

تَمْشِي بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْكَبُ فُصْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْثَيْنٍ مُتْنِمٍ

أى وَرَبِّ رَوْضَةٍ خَيْفَاءَ أَيْ مُخْتَلِفَةٍ أَلْوَانِ أَرَاهِيرِهَا وَكُلُّ مُخْتَلَفٍ
اللون فهو أَخْيَفُ والليث الاسد أَيْ إِنَّهَا مُطِرَتْ بِنَوْءِ الْأَسَدِ
وَالْمَاشِي صَاحِبُ الْمَاشِيَةِ الْكَثِيرَةِ يُقَالُ أَمْشَى وَمَشَى بِالتَّشْدِيدِ
إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ قَالَ

وَكُلُّ فَنَى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى سَتَخْلُجَهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنٌ

وَقِيَاسُ الْوَصْفِ مِنْهُ مُمْشٍ وَقَدْ سُمِعَ وَلَكِنَّ الْأَكْثَرَ مَاشٍ كَأَيْفَعٍ
فَهُوَ يَافِعٌ وَأَيْفَعُ الثَّمَرِ فَهُوَ يَانِعٌ وَأَبْقَلَ الْمَكَانُ فَهُوَ بَاقِلٌ.
وَالْمُصْرَمُ الَّذِي ذَهَبَتْ مَاشِيَتُهُ وَالْمَعْنَى فَسَرَتْ هَذِهِ الرُّوْضُ
صَاحِبُ الْمَاشِيَةِ وَسَاءَتْ الَّذِي ذَهَبَتْ مَاشِيَتُهُ. وَلَا بُدَّ مِنْ
تَقْدِيرِ مُضَافٍ أَيْ كُلِّ مُصْرَمٍ إِذَا فِي الْبَيْتِ لَفٌّ وَنَشْرٌ وَلَا يَسْتَقِيمُ
إِلَّا بِذَلِكَ. وَالدَّرْمَاءُ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْأَرْدَبُ وَسُيِّتَ بِذَلِكَ
لِتَقَارُبِ خُطَايَاهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ دَارِمٌ بَنُ مَالِكٍ دَارِمًا لِأَنَّ أَبَاهُ
سُئِلَ فِي مَالِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِخَرِيطَةٍ فِيهَا مَالٌ فَجَاءَ وَهُوَ
يَدْرِمُ تَحْتَهَا مِنْ دِقْلِهَا. وَالْفُصْبُ بَضْمُ الْقَافِ وَإِسْكَانُ الصَّادِ
الْمَهْمَلَةِ الِيعْنَى فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجْرُ فُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَبَكَرَ الْبَحَائِرَ
وَالْجَمْعُ أَنْصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَشَاهِدُنَا الْجَلُّ وَالْيَاسَمِينُ وَالْمُسِمَعَاتُ بِأَفْصَاحِهَا

اي بأوتارها وهي تُتَخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْبَابَ تَسْكُبُ
بطنها في هذه الروضة كَأَنَّهُ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ ثِقَلَيْنِ فِي بطنها.
وَالْأَرَاجِيلُ جَمْعُ أَرْجَالٍ كَالْأَنْعَامِ جَمْعُ أَنْعَامٍ وَأَرْجَالُ جَمْعُ رِجْلٍ
كَالْأَفْرَاحِ جَمْعُ فَرَحٍ وَرَجُلٌ أَسْمُ جَمْعٍ رَاجِلٍ كَالْعَجَبِ أَسْمُ جَمْعٍ
صَاحِبٍ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَلَا يَزَالُ بِوَادِيَةِ أَخُو ثِقَةٍ
مُطَرَّحُ الْبَرِّ وَالْدِّرْسَانِ مَأْكُولُ

هذا البيت في تَوْسِطِ خَبَرِ زَالِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى أَلَيْلِي
وَلَا زَالَ مِنْهَا لَا بِجَرِّ عَائِكَ أَلْقَطُرُ
وَذَلِكَ أَنَّ الظَرْفَ خَبَرَ مَقْدَمٍ وَأَخُو ثِقَةٍ أَسْمُ مُوَحَّرٍ وَالْمُرَادُ
بِهِ هُنَا الشَّجَاعُ الْوَائِقُ بِشَجَاعَتِهِ وَمُطَرَّحُ صِفَةٌ لَهُ وَإِنْ كَانَ
نَكْرَةً لَأَنَّ إِضَافَةَ مُطَرَّحٍ لَيْسَتْ هِجْزَةً فَهُوَ نَكْرَةٌ أَيْضًا. وَالْبَرُّ
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِالرَّاءِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ أَمْتَعَةِ الْبَرَّازِ وَبَيْنِ السِّلَاحِ
وَهُوَ الْمَقْصُودُ هُنَا. وَالدِّرْسَانُ أَخْلَاقُ الثِّيَابِ وَهُوَ مَعْطُوفٌ
عَلَى الْبَرِّ وَأَحْرَفُهُ مِهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ جَمْعُ دَرَسٍ بِالْكَسْرِ
أَيْضًا وَهُوَ الدَّرِيسُ أَيْ الشَّوْبُ الْخَلْقُ الَّذِي قَدْ دَرَسَ وَمِثْلُهُ
فِي تَكْسِيرِ فِعْلٍ عَلَى فِعْلَانِ صِنُوْا وَصِنُوْا وَتِنُوْا وَتِنُوْا. وَمَأْكُولُ
صِفَةٌ ثَانِيَةٌ لِأَخُو ثِقَةٍ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنْدٌ مِّنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُوفٌ

قال ابنُ دُرَيْدٍ اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك لأن السيف سَبَبُ الهلاك وفيه نظرٌ لأن المعروف أَسَافَ الرجلُ يُسَيِّفُ اذا هَلَكَ مالهُ وساف المالُ يسوف بالواو هلك حكاة يَعْقُوبُ وحكى ايضا رَمَاهُ اللَّهُ بالسَّوَّافِ بالفتح اى بالهلاك وحكاة الْأَصْبَعِيُّ بالسَّوَّافِ بالضمِّ وَأَنْفَقًا على الواو. ويقال سيف مُهَنْدٌ وَهَنْدٌ وَانْتَى اى منسوب الى الهَنْدِ وسيوف الهند أَفْضَلُ السُّيُوفِ. ويستضاء به يعنى يُهْتَدَى به الى الحق. ويروى لَنُورٍ يَسْتَضَاءُ به وهو حَسَنٌ. قال التَّبَرِّيزِيُّ وجعلهُ سيفًا أَسْتَعَارَةً إنتهى. وهذا فى اصطلاح البَيَّانِيِّينَ إِنَّمَا سُمِّيَ تَشْبِيهًا مُؤَكَّدًا لَا أَسْتَعَارَةً إِذْ شَرَطُ الْأَسْتَعَارَةِ عِنْدَهُمْ طَلَى الْمَشَبَّهَ. وَيُرْوَى أَنَّ كَعْبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْشَدَ مِنْ سَيْوفِ الْهِنْدِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ. قال رضى الله عنه

فِي فِتْنَةٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَا قَاتِلْهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا

فى فتية خبر آخر او متعلق بمسلول. وَالفِتْنَةُ وَالفِتْيَانُ وَالفُتُوُ وَالفِئْتَى بضم أوله وبكسره كالعَصِي والعِصِي جمعُ فِتَى والأَوَّلَانِ فى كتاب الله تعالى وقال لفتينته وقال لفتيانته والثالث شاذٌّ

لأن أصله فُتُوئِي على فُعُولٍ فكان حَقَّهُمْ أَنْ يُبَدِّلُوا وَاوَهُ يَاءٌ
وَيُدْغِمُوهَا فِي الْيَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَدِيْمَةَ

فِي فُتُوٍ أَنَا رَابِثُهُمْ مِّنْ كَلَالٍ عَزْوَةٍ مَّائُوا

ونظيره في الشدود قولهم في المصدر الفُتُوَّةُ والمفردُ الفَتَى
وهو السَّخِيُّ الكريم وإن كان شيخا. وَيُرَوَّى فِي عُصْبَةٍ وَهِيَ
الجماعة من الناس ما بين العَشْرَةِ والاربعين. والظرف
والجملة الفعلية صفتان لِفَتِيَّةٍ او لعصبة. وهذا القائلُ عُمَرُ
أَبْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَزُولُوا انْتَقِلُوا مِنْ مَّكَّةَ إِلَى
الْمَدِينَةِ يَعْنِي بِذَلِكَ الْهَجْرَةَ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشِفَ

عِنْدَ الْإِلْقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَّعَارِيزُ

رَال هُذِهِ تَامَّةٌ وَمَعْنَاهَا ذَهَبُوا وَانْتَقَلُوا وَهِيَ الَّتِي بُنِيَ مِنْهَا
الْأَمْرُ فِي الْبَبِتِ السَّابِقِ وَمُضَارِعُهَا يَزُولُ وَقَدْ اجْتَمَعَ الْمَاضِي
وَالْمُضَارِعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا أِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ أَيْ مَا يُمَسِّكُهُمَا مِنْ
أَحَدٍ وَأَمَّا الناقصةُ فَهِيَ زَال يَزَالُ وَلَا تَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

صَاحٍ شَيْرٌ وَلَا تَزَلُ ذَاكِرُ أَلْمُو تِ فَنَسِيَانَةٌ ضَلَالٌ مُبِينٌ

وَالْإِنْكَاسُ جَمْعُ نِكَسٍ بِكَسْرِ النُّونِ وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْمَهِينُ
شَبَّهَ سَالِتِ الْكَيْسِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ

أَسْفَلَهُ. وَالْكُشْفُ بضمّتين جمع اكشف وهو الذى لا تُرْس
 معه فى الحرب. والميل جمع أَمِيل وله معنيان كلّ منهما صالح
 هنا أحدهما الذى لا سيف معه والثانى الذى لا يُحْسِن
 الرُّكُوبَ ولا يستقرُّ على سرج قال جَرِيرٌ يَهْجُو قوما
 لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَزَمُوا
 فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْفَالِهَا مِيلٌ

وَمَنْ يُجَوِّزَ حَمَلَ الْمُشْتَرِكِ عَلَى مَعْنِيَةٍ أَوْ مَعَانِيَةٍ دَفَعَهُ جاز
 عنده الحمل على المعنيين معاً. ووزن ميل فَعْلٌ بضمّ أوله
 والكسرة عارِضَةٌ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ومثله عَيْسٌ وَيَيْضٌ. والمعازيل
 جمع مِعْرَالٍ وهو الذى لا سِلَاحَ معه والمشهور رَجُلٌ أَعْرَلُ قَالَ
 وَلَكِنَّ مَنْ لَا يَلْقَى أَمْرًا يَنْوَنَهُ بَعْدَتْهُ يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَعْرَلُ
 وَالْأَصْلُ وَلَكِنَّهُ أَيْ وَلَكِنَّ الشَّأْنَ فَكُذِّفَهُ ١. وقالوا لأحد
 السِّمَّاكِينِ فى السَّمَاءِ السِّمَّاكُ الْأَعْرَلُ لِأَنَّهُ لَا رُمَحَ معه كما
 لِلسِّمَّاكِ الرَّامِحِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْمَعْرِيِّ

لَا تَطْلُبَنَّ بِغَيْرِ حَظٍّ رُتْبَةً قَلَمَ الْبَلِيغِ بِغَيْرِ حَظٍّ مِعْرُلُ
 سَكَنَ السِّمَّاكِ السَّمَاءَ كِلَاهُمَا هَذَا لَهُ رُمَحٌ وَهَذَا أَعْرَلُ
 وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِمِعْرَالٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ وَالْمَعْنَى
 رَالُوا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ بَلْ هُمْ أَقْوَبَاءُ
 ذُوو سِلَاحٍ فَرَسَانٌ عِنْدَ الْمَلِيقَاءِ. قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١ لَا يَكُونُ مِنَ الْأَسْمِ أَنْ لَا يَعْمَلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ شَرْطٌ لَهُ
 صَدْرُ الْكَلَامِ.

شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالٌ لِّبُوسِهِمْ
مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

الشُّمُّ جمع أَشَمَّ وهو الذى فى قَصَبَةِ أَنْفِهِ عُلُوٌّ معَ آسْتَوَاءِ أَعْلَاهُ
والمصدر الشَّمَمُ واصله الارتفاع مطلقاً. والعرائين جمع عَرْنِينَ
وهو الانف. والأبطال جمع بَطْلٍ وهو الذى تَبَطَّلُ عنده الدماءُ
وتَذْهَبُ هَذَرًا فلا يُدْرِكُ عنده بالثَّارُ وثيل الذى تبطل فيه
التخيلُ فلا يُوَصِّلُ إليه. واللُّبُوسُ بفتح اللام ما يُلبَسُ من
السِّلاح. والنسيج المنسوج ودَاوُدُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
ومنسوجة الدرع. والسرابيل جمع سِرْبَالٍ والظرف صَفَةٌ
لسرابيل فُقِّدَ عليه وأنتصب على الحال. ثُمَّ قال رضى
الله عنه

بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقُ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْفَقْعَاءِ مَجْدُولُ

بيض سوابغ صفتان لسرابيل ومعنى ببيض مَجْلُوءَةٌ صاعيةٌ
ومعنى سوابغ طِوال تامَّةٌ ومُفَرَّدُها أَبْيَضٌ وسابعٌ لأنَّ السربالَ
مذكَّرٌ وفَاعِلٌ يُجْمَعُ على فَوَاعِلَ فى مَسَائِلَ منها أن يكونَ صَفَةً
لما لا يَعْقِلُ كقوله

لَنَا قَمَرَاهَا وَالنَّجُومُ طَوَالِعُ.

وأصل الشَّكِّ إدخالُ الشَّيْءِ فى الشَّيْءِ ومنه قوله
فَشَكَّكْتُ بِالرَّحْمِ الطَّوِيلِ زِيَابَهْ

والمراد به هنا إدخال بعض الحلق في بعض وإنما يكون ذلك في الدرع المضاعفة. ويروى سكت بالسين المهملة أى ضيقت يعنى ان حلق الدرع قد ضيق بينها والسكك الضيق ومنه أُذُنٌ سَكَّاءٌ وهى الضيقة من قولهم اسْتَكَّتِ الأذن اذا اسْتَدَّت وقيل إنما الاذن السكاء التى لا يبين لها فوق كاذان الطير. والجملة الفعلية صفة ثالثة لسراييل والاسيئة صفة لحلق والحلق بفتحين جمع حَلَقَةٍ بالاسكان على غير القياس هذا هو الصحيح وخالف الأصمعي في الجمع فقال حَلَقٌ بكسر الحاء كدَرَّةٍ ودَرٍ وقَصَعَةٍ وقَصَعٍ وخالف أبو عمرو في المفرد فقال حَلَقَةٌ بالفتح وقال أبو عمرو الشيباني ليس في الكلام حَلَقَةٌ بالتحريك إلا جمعٌ خالِقٍ. والفقهاء بقاء بعدها فاء بعدها عينٌ مهملة شَجَرٌ ينبسط على وجه الأرض يُشَبَّه به حلقُ الدروع. والجدول المُحَكَّمُ الصَّنْعَةُ. وفيه تقديم الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد وهو جائز فصيح ومنه قوله تعالى يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه. قال رضى الله عنه

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ
قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

يقول اذا طفروا بعدوهم لَمْ يَظْهَرْ عليهم الفَرْحُ واذا ظَهَرَ عليهم العَدُوْ لَمْ يَحْضَلْ لَهُمُ الْحَزُّ يصفهم بالشجاعة وكِبَرِ الهِمَّةِ وشِدَّةِ الصبر وثَلَّةِ المبالاة بالخطوب. المجازيع جمع جَرَّاعٍ وهو الكثير الجزعُ وصرفه للمصرورة. وقال رضى الله عنه

يَمْشُونَ مَشَىَ الْجَمَالِ الزَّهَرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

يصفهم بامتداد القامة وعظم الخلق وبياض البشرة والرفق في المشي وذلك دليل الوقار والسؤدد. والزهر جمع أزهر وهو الأبيض يعنى أنهم سادات لا عبيد وعرب لا أعرب. ومشى مصدر مُبَيَّنٌ للتوَع وهو في الأصل نَأَبٌ عن صفة مصدر مكذوف أى مشيا مثلاً مشى. ويعصم يَمْنَعُ ومنه ساوى الى جبل يعصمى من الماء والجملة حال والمعنى يَحْبِيهِمْ من أعدائهم وَيَكْفِيهِمْ عنهم ضَرْبٌ. وعرد مهملة الحروف أى فر وأعرض قال التَّبْرِيزِيُّ وَمَنْ رَوَى عَرَدَ يعنى بالغين المعجمة أراد طرب إنتهى. ولا معنى لهذه الرواية. والسود جمع أسود والتنابيل القصار والمفرد تَنَبَّالٌ والتناء فيه زائدة وهو أحد ما جاء من الأسماء على تَفْعَالٍ بالكسر كالتمساح والاكتر تَمَسَّحَ بالقصر والتَّبراك والتَّعْشَارُ لموضعَيْن والتَّلْقَاءُ والتَّقْصَارُ لِلْقِلَادَةِ الشَّبِيهِة بِالْحَنْقَةِ ويقال تقصارةً أيضاً وجمعهما تَقَاصِيرُ. وإذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا فهو بفتح الأول لا غَيْرُ كالتَّجْوَالِ والتَّطَوُّافِ إِلَّا كَلِمَتَيْنِ التَّبْيَانُ والتَّلْقَاءُ قال الله تعالى تبينا لكل شيء وتقول لَقِينَهُ تَلْقَاءُ أى لِقَاءً وأما قوله تعالى تلقاء اصحاب النار فهو من باب الأسماء وانتصابه على الظرفية وقد خُطِيَ من يُنْشِدُ قوله

وَمَا زَالَ تَشْرَايَ الْخُمُورَ وَلَدَّتِي
وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمُتَلَدِي

بكسر التاء. قال رضى الله عنه

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

وصفهم بأنهم لا يَنْهَرُمُونَ فَيَقَعُ الطَّعْنُ فِي ظُهُورِهِمْ بَلْ يُقَدِّمُونَ
عَلَى أَعْدَائِهِمْ فَيَقَعُ الطَّعْنُ فِي نُحُورِهِمْ. رَوَى أَنَّهُ لَمَّا أُنْشِدَ هَذَا
الْبَيْتَ نَظَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالرُّضْوَانُ إِلَى مَنْ
كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ فُرَيْشٍ كَأَنَّهُ يُومِيُّ إِلَيْهِمْ أَيْ أَسْمَعُوا. وَمِثْلُ
هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ الْخَصِيبِيِّ بْنِ الْكُمَامِ

تَأَخَّرْتُ أَتَتَّبِعِي الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ
لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أُنْقَدَمَا
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمِي كُلُّوْمَنَا
وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدَّمَا
نُفْلِقُ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ
عَلَبْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

يُرْوَى تَقْطُرُ بِالْمِثْنَةِ مِنْ فَوْقِ فَالِدَمِ إِمَّا مَفْعُولٌ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
قَطَرُ الدَّمِ وَقَطَرَتُهُ وَالْمَعْنَى تَقْطُرُ الْكُلُومُ الدَّمَ وَإِمَّا تَبْيِينٌ عَلَى
أَنَّ الْأَلْفَ وَالْمِلَامَ رَأَتْهُ كَقَوْلِهِ

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا

صَدَدَتْ وَطَبَّتْ أَلْنَفْسَ يَا قَبْسُ عَنْ عَمْرٍو

ويروى بالمشناة مِنْ تَحْتُ فالدماء فاعل آسْتَعْبَلَهُ مقصوراً وهو الأصل فيه وعليه قيل في التثنية دَمَيَانِ قال

فَلَوْ أَنَّا عَلَى حَجَرٍ دُجِحْنَا جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ

ولكن للاستعمال الكثير تُحْدَفُ لامه في الإفراد والتثنية. تهليل

مصدرٌ هَلَّلَ عَنْ الشَّيْءِ إذا تَأَخَّرَ عنه يقول لا يَتَأَخَّرُونَ عَنْ

حِيَاضِ الْمَوْتِ إذا تَأَخَّرَ غَيْرُهُمْ عنها وَنَكَصَ. وعن متعلِّق

بالتهليل وإن كان مصدراً وقد مضى القول في ذلك. وهذا آخِرُ

مَا لَخَّصْتُهُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ الْمُبَارَكَةِ وَقَدْ تَطَقَّلْتُ بِشَرْحِهَا

عَلَى كَرَمِ الْمَدُوحِ فِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ اسْتَشْفَعُ إِلَى

رَبِّي أَنْ يُصْلِحَ قَلْبِي وَيَغْفِرَ ذَنْبِي وَيُحْكِمَ قَصْدِي وَيُؤَيِّرَ مِنْ

إِحْسَانِهِ جَدِّي وَأَنْ يَغْفِرَ زَلَّتِي وَيُصْلِحَ لِي فِي ذُرِّيَّتِي وَأَنْ

يَفْعَلَ ذَلِكَ بِجَمِيعِ أَهْلِي وَأَحِبَّائِي وَكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ

بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَأَهْلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ

الطاهرين.

١ جعل آل رَأْدَةً فِي هَذَا الْبَيْتِ بِنَاءً عَلَى رَأَى الْبَصَرِيِّينَ

فِي وَجُوبِ تَنْكِهَرِ الْمُؤَيَّرِ الْمَنْصُوبِ وَيُجَنَّمَلُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ

النَّفْسُ مَفْعُولاً لَصَدَدَتْ فَأَعْلَمَ ذَلِكَ.

فهرست الابیات

اان رات ۱۷	اذا كان امر ۹۴	اقوى واقفر ۹۱
ابالاراجبز ۹۹	اذا كنت في دار ۲۱	اقيموا بني ۱۳۸
ابانا بقتلانا ۲۱	اذا كنت في قوم ۱۴۸	الا ابلغا خلتى ۵۷
ابيتن الا ۱۲۰	اذا لسعته ۹۰	الا ابلغا عنى ۴
اقدكر يومنا ۳۳	اذا لقام ۵۹	الا ان عينا ۱۱۵
اتعرف شيئا ۱۷۸	اذا ما الغلام ۱۱۹	الا حبذا ۲۱
اجارتنا ۱۴۲	اذا ما بكى ۱۱۹	الا قالت ۵۳
احارث انا ۹۸	اذا ما صنعت ۱۱	الا قببح ۵۹
احب من ۳۰	اذا نام طلح ۱۳۱	الا لبث حظى ۲۴
اخ ماجد ۷۴	ارمق العيش ۹۹	الا ليت شعرى ۳
اذ هي احوى ۳۲	ازمان ابدت ۱۴۱	الا هبى ۳۹
اذا المرء ۲۲	استغن ما ۳۵	الا يا اسلمى
اذا الوحش ۲۱	اسعى له ۹۹	يا دار ۱۹۹ اه
اذا جاء ۱۹	اشاب الصغير ۲۴	الا يا اسلمى
اذا جرى ۴۳	اظل ارعى ۱۵۵	يا هند ۱۴۹
اذا ذقت ۹۴	اظن انه مال ۱۱۵	الا يا صبا ۱۳
اذا عرن ۹	اعلمه الرماية ۷۰	الا يا فخله ۱۰۰
اذا قامتا ۹۴	اقول له ۱۷۴	الجود والغول ۷۹
اذا قلت ۴۲	اقول يا ۹۵	الحمد لله ۱۲۵

العبد والهجين ١٣٤	بايدى رجال ١٨٥	حلفت لنا ٧٩
الم تعلنى ٤٠	بطل كان ١٤٢	حلت بارض ١٩٠
المرء يامل ٩٢	بعكاظ يغشى ٩٣	حى العشية ٥٣
المكرهين ٧	بكل تدأوينا ١٠٤	خليلى عوجا ٢٨
الى الحول ١٨٤	تأخرت استبقى ٢٠٣	خليلى هل طب ٨٩
الى الله ٥	تاللة لا يحمدن ٨٠	ذرينى انما ٥٣
امست خلاء ١٥٥	تامت فؤادك ١٨	رات رجلا ١٣٢
انا النبى ١٧١	تبين لى ٤٩	رايتك لما ٢٠٤
ان كنت لا ٣	تحملت من ٢٨	رب نار ١٣٨
ان اباهها ١٧٩	تخطأت النبل ٥٧	رحمت وفى ٤٨
ان التى ٤٠	تخونها نزولى ١٤٣	رحيب قطاب ٩٥
ان الثمانين ٤٢	ترقع ما ٨٧	زباء شفاء ١٥١
ان الخليط ١٢٨	ترى المملوك ١٩٨	زعمتنى شيخها ٧٩
ان الرسول ٩	تطاول ليلك ٨١	زيادتنا نعمان ١٩
ان سليمى ٤٢	تطيف به ١٣١	سقاك بها ٩
ان الشباب ١٩٠	تعاليت ان ٥٢	سكن السماكان ١٩٩
ان الضفادع ١٥٩	تغير جسمى ٧٨	سل الهموم ١١٧
ان العيون ٣١	تقول هلكنا ٧٨	سباحة ذا ٤٠
ان ملالا ١٣٩	تقول يا شيخ ٤٧	سيفى وما ١٥٤
ان مع اليوم ٧١	تمشى بها ١٩٥	شهدت لهم ١٥٣
ان من صاد ١٩٤	تمنى ابنتاى ١٨٣	صاح شمر ١٩٨
انى اتيج ١٥٩	تناغى غرالا ١٥	ضحيث له ١٥٧
انى امرؤ ٧٠	تنفى يداها ١٥٣	ضخم يحب ١٢٣
ايا بنه ١١	جاء الخلافة ٩٢	طلح بضاحية ١٣٢
ايقتلنى ٧٩	جلاها الصيقلون ١٨	عاضها الله ١٩
باتت ثلث ١٤٩	حتى لحقناهم ١٥٤	عال يقصر ١٩٠

على أن قرب ١٠٤	فان الحق ٣٢	فلا لعا ١٠
على حالة لو ٧٣	فانك لم تبعد ١٠٤	فلمست لانسي ٥٢
على كل ذي ١١٦	فانك والكتاب ٨٥	فلمسنا على ٢٠٣
على مذهب ٤	فان يك جثمانى ١٠٠	فلما اتت ١٣١
عميرة ودع ٥٩	فان يكن ٩٩	فلو انا ٩٨ ٢٠٤
عندها ظبى ١٣٨	فبتن جنايتى ١٩٩	فلو كنت ١٣٧
عهدتك ما ١٠٣	فتلقاه مركوبا ١٧٨	فمن يك ٨٩
عهدى به شد ١٩١	فتى لم تلده ١٣٩	فوا اسفا ١٥٧
غداة طفت ٢٢	فتى يشتري ١٣٣ ١٣٢	فيا لك من ٥٧
غفلت ثم ٧١	فجعلن مدفع ١١٩	فى فتوا انا ١٩٨
فاخش سكوتى ٣	فديت بنفسه ١٥٥	فيها الضفادع ١٥٩
فازور من ١٩٧	فدين زهير ٥	قد اركب ٧٣ ١٧٨
فاستعجلونا ٥١	فسقى ديارك ٥١	قد اشهد ١٢
فاصبح جاركم ٤٩	فشككت بالرمح ٩٠٠	قد اقساموا ٧١
فالسامع الذم ٣	فطعننه ١٩١	قد سالم ١٩٤
فالعين بعدهم ١١٩	فطلقها فلست ٩٠	قصبيا كريما ١١
فالفيتة غير ١٨٤	فظل طهاة ٣٠	قضى كل ١٩
فآليت لا ٩٤	فغبرت بعدهم ٩٥	قف بالديار ١٠٤
فاليوم اشرب ١٨	فغدت كلا ١٢٩	قلت لبواب ٩٧
فان انت ٤	فغض الطرف ٣٠	قواطنا مكة ١٤٧ ١٥٩
فان تصلينا ١٤٢	ففارقت ٤	كان كان ١٩٤
فان جاء ١٨٣	فقال سباك ١٧٠	كان تحتى ١٦٠
فان حلفت ٧٩	فقال فريق ٣٢ ٣٣	كان قلوب ١٥٣
فانزلن سكينه ١٨٤	فقد حمت ١٣٨	كانى بك ٩٨
فان شئت ٢٨	فقلت لو ٤٨	كذاك ادبت ١٠٢
فانعق بضانك ٨٢	فقل للشامتين ١٧٨	كل انشى ٧٩

كَلْتَاهُمَا حَلَب ٤٠	لَوْ تَعْلَم ٧	نَبِثْتُ اخْوَالِي ١٨٧
كَمْ يَجُود ١٣٤	لَوْ عَلِمْتُ ١٩٤	نَجُومُ سَمَاءٍ ٢٩
كَهْزُ الرَّدِينِي ١٣٩	لَوْ كَانَ عِنْدِي ١٠٩	نَشَاوِي تَسَاقَوْا ٣٧
لَا تَطْلُبْنِ ١٩٩	لَوْ كُنْتُ اعْجَبُ ٢	نَصَرْنَا فَمَا ١٢٩
لَا تَكْثُرْنَ ٩١	لَوْلَا الْإِلَٰه ١٩٠	نَعَى النِّعَاة ١٩٩
لَا تَلْحَنِ ٩٣	لَيْتَ الْغُرَابُ ٢٢	نَفْلَقُ هَامَا ٢٠٣
لَا تَنْكُحْنَ ١٩٣	لَيْثُ بَعْثَر ١٩٠	نَفَى الدَّرَاهِيمِ ١٠٩
لَا صَلَحَ بَيْنِي ١٥٣	لَيْسَ بِاسْفَى ١٤٤	نُوحُ ابْنَةُ ١٩٤
لَا هُمْ لَوْلَا ١٨٤	لَيْسَ شَيْءٌ ٤٧	هَرِيرَةٌ وَدَعَهَا ١٣٧
لَا يَتَارَى ٧٥	مَا خَلَعْتُ أَنْ ٩٥	هَزَنَتْ مِيةً ٣٤
لَا يَفْرَحُونَ ١٠٧	مَا خَلَتْنِي زِلْتُ ٩٩	هَلْ تَعْرِفُ ١٥٢
لَبِيتَ تَخْفُقُ ٤٩	مَا زِلْتُ يَوْمَ ١٢٧	هَمُّ الْإِهْلِ ١٣٩
لَدَى يَوْمٍ ٥	مَا كَانَ مِنْ ٤٧	هَمُّ اللَّادُونِ ٨١
لَعَابُ الْإِفَاعِي ٢٥	مَاءُ رَوَاةٍ ١٧٠	هَمَّا نَفْثَاهُ ٩
لَقَدْ عَلِمْتُ ٩٩	مَتَى أَوْعَدْتُ ١٨١	وَاحِرُ قَلْبَاهُ ٤٤
لَقَدْ فَرَّقَ ٢٦	مَتَى تَرَدَدْنَ ٢٧	وَإِذَا حَلَلْتُ ٧
لَقَدْ كَانَ ١٣٨	مَتَى مَا تَنَاحَى ٩٤	وَإِذَا سَلَّتُ ٨
لِكُلِّ أَنَاثٍ ٩٣	مَشْعَشَعَةٌ كَانَ ٣٩	وَإِذَا شَرَدْتُ ٤٠
لَمْ نَتَلَفَعْ ١٥٢	مَضَى زَمَنٌ ١٤٧	وَإِذَا صَحَوْتُ ٤٠
لَمْ يَبْقَ غَيْرَ ١٢٤	مَطَاعِبِنِ فِي ١٠٧	وَإِذَا نَبَا ٢١
لَمْ يَرْكَبُوا ١٩٩	مُطَافِيلُ أَبْكَارِ ١٠٨ ١٩٩	وَالْبَائِعِينَ نَفُوسَهُمْ ٧
لَمِيةٌ مَوْحِشًا ٨٩ ١٠١	مُقَالَةُ السُّوءِ ٣	وَالْفِي قَوْلِهَا ٩١
لَنَا قُبْرَاهَا ٤١ ٢٠٠	مِنْ سِرَّةٍ ٧	وَالْمَرْحَمَةِ مَا ٣
لِهَافٍ تَلَالُوهُ ١٢١	مِنْ مَبْلَغٍ ٥	وَالْأَنْعَامِ ١٢١
لَوْ اخْتَصَرْتُمْ ٤٥	مَنْ يَفْعَلُ ٣٥ ١١٧	وَالنَّاطِرِينَ بِأَعْيُنِ ٧
لَوْ أَنَّ حَيًّا ٩١	مَهْمَا تَصَبَّ ٣٧	وَالنَّخْلَ يَنْبِتُ ٧٢

وانا امشى ١٧٠	وقد جعلت ١٩١	ولى حثيثا ١٩٠
وان اتاه ١٧٣	وقد جعلت ١٩١	ولم يستزر ١٧٨
وان اتوك ١٩٣	وقد زعمت انى ٧٨	ولو ان ٤٥
وان الذى ١١٢	وقد زعمت ليلى ٩٢	ولى دونكم ١٣٩
وان حديثا ١٠٨	وقد زعموا ١٠٤	وليس المال ١٥٤
وان شفائى ١٥	وقفت بربع ٤٤	وليس بذى ٧٩
وانى ان ١٨٠ ٨٣	وقفا بها ١٣٢	وما ادرى ٩٩
وانى لعبد ١١	وقولا لها ٢٨	وما ان ٩٣
وبعض الحلم ١٢٧ ٨٩	وقولا هو ١٨٣	وما زالت ٧٧
وبلدة قالصة ٤٩	وكان فارة ٣٣	وما زال تشرابى ٢٠٣
وبلوتهم ٩٣	وكانوا اناسا ٤٧	وما علمى ٣٩
وتشكو بعين ١٨٨	وكل اخ ١٧٢	وما كان ٣٠
وتعرف فية ٤٠	وكل فتى ١٩٥	وما كنت ١٠٣
وجالدتهم ٤٣	وكم علمته ٧٠	وما هاج ١٢٤
وحلت بيوتى ٩٥	وكنت اذ ١٢٢	ومعنى فى ٩٣
وخيفاء القى ١٩٤	وكنت اذل ٣٨	ومقلة وحاجبا ١٤١
ودعوتنى وزعمت ٧٨	وكنت امشى ١٩١	ومليحة ١٠
ودوية قفر ١٠٩	ولا اراها ٩٨	ومن دعا ٣
وربه عطبا ٩	ولا عيب فيهم ١٩٣	ومن لا يذن ٢
ورثوا المكارم ٧	ولانت تفرى ١٩٧	ومن لا يزل ٢
ورمل كادراك ٢٥	ولبس عباءة ٤٩	ومن لا يصانع ٢
وسالت باعناق ٥٢	ولقد امر ٤٤	ومن هاب ٢
وشاهدنا الجدل ١٩٥	ولقد جنيتك ١٥٢	ومن يغترب ٢
وعدت وكان ٨٨	ولقد نزلت ٩٣	ومن يك ٢
وفى الارض ١٣٩	ولقيت ما ٣٧	ومهمة ٢٥ ١٥٥
وقال الله ١١٨	ولكن من ١٩٩	ونصر مولانا ٧٤

يُريد به ١٥٤	يا حار لا ١٢	وهل اردن ١٤٩
يسعى الفتى ٣	يا حبذا ١١٩	وهل بليت ٣
يشج بي ٣٩	يا صارفا عني ٩٣	وهم وردوا ١٥٣
يشق الكمام ١٩٨	يا عمرو ان ٧٩	وهن من ٧٢
يغض الطرف ٣٠	يا لبيني ١٣٨	وهن وقوف ١٩٣
يقلب راسا ٤	يتطهرون ٧	ووحوح في ١٩٣
يقول راجي ٩١	يجزون من ٣٤	ويوم عقرت ٢٣
يكاد يمسكه ٣٧	يخص على ١٧٨	يا بكر بكرين ١٩٩
يومما تركن ١٩٠	يذكرنيك حنين ٧٥	يا بؤس للحرب ١٧٥

فهرست اسماء الرجال والنساء والقبائل

الْأَسْوَدُ الْبَرْبُوعِيُّ ١٣٢	الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ ١١٣	إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الدَّه ١٧٣
أَبُو الْأَسْوَدِ ١٨٤	أَدَمُ ١٩٢	إِبْرَاهِيمُ ١٩٠
الْأَشْمُونِيُّ ١٩٥	الزَّهْرِيُّ ٨١	إِيلِيَسُ ١٣٨
الْإِصْفَهَانِيُّ ١٥٩	أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ ١٢١	أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْدَلِ ١٥٧
الْأَصْمَعِيُّ ١٠٩ ١١٤ ١٢١	إِسْحَاقُ ١٨٢ ١١١	الْأَخْطَلُ ١٤٨
١٢٥ ١٤٠ ١٤١ ١٤٨	إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ ٣٤	الْأَخْفَشُ ٢٢ ٣٣ ٤٧
١٥٩ ١٥٧ ١٩١ ١٩٧ ٢٠١	ابن إِسْحَاقَ ٣ ٤	٩٣ ٩٤ ٩٧ ١٠١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥

الاعلم ٥٢ ١٧٧	البصريون ١٤ ٢٢ ٥٩	تيمم اللات ١٨
امامة ٥٣	٨٥ ٨٠ ٧١ ٩٥ ٩٠ ٥٨	ثابت ٣٤
امرو القيس ١٨ ٣٠	١١٨ ١٠٨ ٩٩ ٩٨ ٨٩	ثعلب ١٢١ ١٢٣ ١٨١
٨٩ ٨١ ٩٤ ٤٥ ٣٧	١٨٦ ١٣٥ ١٣٠ ١٢٠	جابر ٥٧
١٧٠ ١٤٢ ١٣٢	ابو البقاء ٨١ ١٠٩	الجاحظ ٩٩
امرو القيس بن	ابو بكر الصديق ٩	جبرئيل ١٢٩ ١٨٣
عائس ٨١	١٠٧	جذام ٢٢
ابو بكر ابن الانباري	ابو بكر تلميذ عاصم	جذيمة ١٩٨
٤٥ ٢٤ ١١ ٩ ٣	١٧٥	ابو الجراح ٢٤
ابو البركات ابن	ابو بكر هو ابن	الجزجاني ٢٢ ٢٥
الانباري ٣ ٣٤	السراج	الجرمي ٩٢
الانصاري ٣١ ١١١ ١١٤	نمو بكر ١٤٩	جرير ٣٠ ٣٣ ٨٢ ١٥٢
١٨٥	بلال ١٣٩	١٩٩ ١٩٩
اوس بن علباء ٥٢	البيضاوي ١١٣	ابن الجزري ١٢٩
الاوس ١٧ ٨٨	التبريزي ٣٤ ٣٤ ٤٤ ٤٤ ٨٨	جعفر بن محمد وثيل
جبر ٥ ١٠	١٢١ ١٣٠ ١٤٠ ١٤١	له الصادق ٩٥ ١٨٣
البحاري ٧٧ ١١٣	١٧١ ١٥٨ ١٤٨ ١٤٥ ١٤٢	ابن حنن ١٩ ٩٣ ٧١
بدر الدين ابن	٢٠٢ ١٩٧ ١٨٩ ١٧٨	١٩٥ ١٩٢ ١٠٠ ٨٠
مالك ٣١ ١٠٢	الزيمدي ١٠٧	جهينة ه
ابن برهان ١٠١	ابو تمام ٢٥	الجواليقي ٩٢ ٩٣
البري ٧٤	نسيم ٤٨ ٩٩ ١٥٣	الجوهري ٢٨ ٣٨ ٤٥

٩٥ ٨٨ ٩٩	ابن دُرَيْدٍ	الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ	١٣٠ ٧٧ ٧٣ ٧١ ٥٢ ٤٩
١٩٧		٢٠٣	١٣٧ ١٤٥ ١٤٠ ١٤٨
١٥٢	دَعْدٌ	الْخُطَيْبَةُ ٢١ ٢٢ ١٣١	١٥٠ ١٥٢ ١٩٠ ١٧٨
١٥٩	أَبُو دُوَّانٍ	حَفْصٌ ١٧٤	٧٣ ٩٠ حَاتِمٌ
١٠	بَنُو دُبْيَانَ	الْحَمَاسِيُّ ٢٤ ٣٤ ٥٩	أَبُو حَاتِمٍ هُوَ
	بَنُو دُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ	١٩٣ ١٢٧ ١٠٢ ٨٩ ٦٣	الْبَحْثَانِيُّ
١٨		حَبِيزٌ ٢٢ ٧٢	أَمِنْ الْحَاجِبِ ٩١
١٥٩ ٢٥	دُوَّالْمَمَةِ	خَالِدٌ ١١٢	حَارِثٌ ٩٨
١٩٩ ١٠٨	أَبُو دُوَّيْبٍ	أَبْنُ الْكَبَّازِ ٩١ ١١٩	الْحِجَارِيُّونَ ٥٣ ٩٧
١٨٣	رَبِيعَةُ الْقَرَسِ	أَبْنُ خَرْوِفٍ ١٠٠ ١٢٤	جُحْرٌ ٤٠
٢	رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ	الْكَزْرَجُ ١٧	حُدَيْفَةُ ٥٣
٢٥	رُوبَةُ بْنُ الْجَجَّاجِ	أَبْنُ الْخَشَّابِ ٤٣ ٢٤	بَنُو حَرَامٍ ١٠٩
١٥٥ ١٢٣ ٥٢		أَبُو الْخَطَّابِ ٨٨	الْحَرِيرِيُّ ٢٠ ٣٧ ٤٣
١٥٧	الرِّيَّاشِيُّ	الْخَلِيلُ ٩٣ ٧٤ ٧٨ ٨٠	١٢٩ ١٩٠
٥	أَمِنْ الرِّبْعَرِيِّ	٩٢ ١٠٢ ١٥٤	حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
١٥٠	الرُّبَيْدِيُّ	دَارِمُ بْنُ مَالِكٍ ١٩٥	٤٠ ٤١ ٤٣ ٥٣ ١١٧
١٥١	الرُّبَيْرُ	دَاوُدُ ٢٠٠	١٢٩
١٧٣	أَبْنُ الرُّبَيْرِ	الدَّبْرَانُ اسْمُ نَجْمٍ ١٧٧	أَحْسَنُ الْبَصْرِيِّ ٤٤
٤٠ ٥٩ ٥٢ ٣٨	الزَّجَّاجُ	ذُبَيْرٌ ٩٩	٩٧ ٩٤ ١٠١
١٢٠		أَبْنُ دِحْيَةَ هُوَ أَبُو	أَبُو الْكَحْسَنِ هُوَ
٥٩ ٤٥ ٢٥ ٩	الرَّخَّشَرِيُّ	الْخَطَّابُ	الْأَخْفَشُ

٩٠ ٩١ ٩٩ ٩٨ ٧٤	٤٨ ١٣٧ ١٤٣ ١٤٨	الشَّافِعِيُّ ٩
١٠٣ ١٠٩ ١٤٩	١٩٣ ١٩٧	ابن شُبْرَمَةَ ١٣٥
زَنْجِي ١٣٧	سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ	ابن الشَّجَرِيِّ ١٨ ٢١
زُهَيْرٌ ٢ ٤ ٥ ٣٢ ٩٩	١٤٣ ١٩٠	٩٢ ٩٣
١٩٧ ١٧٢ ١٩٠	السَّلَفُ ٩٤	الشُّكْرِ ١٤٣
ابو زَيْدٍ هو الانصاري	ابو سُلَمَى والد زهير	الشَّلَوَيْنِيُّ ٧ ٨٢
الْحِجْسَتَانِيُّ ١٢٧	٢ ٥ ١١ ١٩٩ ١٧١	الشَّخَّاحُ ١٣٢ ١٨٨
شُحَيْمٌ ٥٥	سُلَيْمَى ٢٢ ١١٩	الشَّنْفَرِيُّ ١٣٨
بنو شُحَيْم ١٠	ابو السَّمْحِ ٥٤	الشَّيْبَانِيُّ ٣٤ ٤٠ ٥٣
ابن السَّرَّاجِ ٧١ ٧٣	السَّهَيْلِيُّ ١١٣	٥٤ ١٤٠ ٢٠١
٧٩ ٨٩ ١١٣ ١٩٥	سَيَّبَوَيْهٌ ٢٧ ٢٨ ٣١ ٣٨	صَعْقُوقٌ ٨٧
سُرَيْجٌ ١٤١	٤٧ ٤٤ ٩٥ ٧١ ٧٤	الصَّفَّارُ ٨٠
سُعَادٌ ١٢ ١٤ ٢١ ٢٨	٧٨ ٩٣ ٩٨ ١٠١ ١٢٠	ابن الصَّلَاحِ ٣٨
١٠٥ ١٠٩ ١٠٩ ١٧٠	١٢٢ ١٢٣ ١٣٨ ١٥٤	صَبِي ١٣٧
١٧١	١٥٩ ١٩٢ ١٩٥ ١٩٩	ابو طَالِبٍ ٧٨
أَبُو السَّعَادَاتِ هُوَ	١٩٩ ١٧٠ ١٧٥ ١٩١	ابو طَالِبٍ الْعَبْدِيُّ
ابن الشَّجَرِيِّ	ابن السَّيِّدِ ٥٢	١٩٥
ابو سَعِيدٍ هُوَ	ابن سَيِّدَةَ ٢١ ٢٢ ٣٨	ابن طَاهِرٍ ٧١
الاصمعي	١٣٠ ١٩٠	ابن الطَّرَاوَةِ ٥٩ ١٧٩
السَّكَاكِيُّ ٢٥ ١١٣	السَّيْرَافِيُّ ١٩٢	طَرْفَةُ ١٣ ٩٥ ١٣٢
ابن السَّكِّيَّتِ ١٨ ٣٤	الشَّاطِطِيُّ ١٧٨	طُقَيْلٌ ٢٠ ٣٢

ابو الطَّيِّبِ هُوَ	عَبْدُ اللَّهِ هُوَ	ابن عَصْفُورٍ ٢٧ ٤٤
المتنبى	الاسكندرى	٨٠ ٩٠
ابن عَامِرٍ ١٥	ابو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ	عُقْبَةُ بن كعب ٣
ابن عَامِرٍ اَحَد	الفاسى	ابن عَقِيلٍ ١١٠
القرء السبعة ٢٤	عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ١٧١	بنو عُقَيْلٍ ٨١
١٧٤	عَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ابْن	ابو عِكْرَمَةَ ١١
عَبَادُ بنُ سُلَيْمَانَ	هشام صاحب	عَلَقَمَةُ الْأَشْجَعِيُّ ٨٨
١١٣	السيرة	عَلِيُّ بن ابى طَالِبٍ
ابن عَبَّاسٍ ٥٢	عَبِيدُ اللَّهِ بن	١٥٠ ٨٥ ٨
ابو الْعَبَّاسِ هُوَ الْمَبْرَد	الْحُسَيْنِ ٤١	ابو عَلِيٍّ هُوَ الْفَارَسِي
بنو عَبْد شَمْسٍ بن	ابو عُبَيْدٍ ١٤٠ ١٥٧	او الاصفهانى او
ذُعْلَبَةَ ٨٨	ابو عُبَيْدَةَ ٧٧ ٨٨ ١١٣	الشلوبينى
عَبْدُ الصَّمَدِ بن	١٩٢	عمار ٨
الْبَعْدَلِ ١٥٧	بنو عُبَيْلٍ ٨٨	الْعَمَالِيقُ الْعَمَالِقَةُ ٨٨
بنو عبد الْقَيْسِ ٥٢	الْعَجَّاجُ ١٤٠ ١٤١	عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ٢
٣٣ ٣٣	١٥٩	١٩٨ ١١٤ ٥٩ ٣٢
عَبْدُ اللَّطِيفِ ٣٣ ٣٣	عَدِيُّ بن زَيْدٍ ١٣٨	عُمَرُ بنُ رَبِيعَةَ ١٣٣
٥٤ ١١٢ ١١٥ ١٢١	عَرْقُوبُ ١٣ ٨٧ ٨٨ ٩٠	ابن عُمَرَ ١٥٧
١٣٠ ١٤٠ ١٤٤ ١٤٥	عُرْوَةُ بن أَدِيْنَةَ ٩٩	عَمْرُو ٧٤ ٧٩
١٥٧ ١٥٨ ١٨٩	عَرَّةُ ٧٨ ١٠٣	عَمْرُو بنُ الْعَاصِي ٨٥
عَبْدُ اللَّهِ ١١	الْعَزَى ١٠ ٥	عَمْرُو بنُ كَلْثُومٍ ٣٩ ٤٠

عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ١٩٥	أَلْفَاسِي ٥٩	أَلْكِسَائِي ١٣٣ ٩٨ ٨٥
أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ	أَبُو الْفَتْحِ هُوَ ابْنُ	١٨٩ ١٩٧
٢٠١ ١٧٤ ٤٥ ١٨	جَنَى	كَعْبٌ ٣٠
أَبُو عَمْرٍو هُوَ	أَلْفَرَاءُ ٢٤ ٢٩ ٤٤ ٤٨	كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ٣ ٢١
الشَّيْبَانِي	١١٩ ٩٨ ٩٠ ٨٥ ٥٩	٢٢ ١٧ ١٩ ٧ ٩ ٥ ٤
أُمُّ عَمْرٍو ٣	١٨٩ ١٩٩ ١٥٠ ١٢٨	٥٣ ٤٧ ٤٤ ٢٩ ٢٤
عُمَيْرَةُ ٥٩	أَلْفَرَدَنْقُ ٤١ ٤٥ ٧٣	٩٢ ٨٥ ٨٠ ٩٣ ٩٢ ٩١
أَلْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ	١٩٩ ١٩٠ ١٣٧	١٢٤ ١٢٣ ١٠٧ ٩٨ ٩٣
تَمِيمٍ ١٩٠	أَلْفَرَارِي ١٠٢	١٩٠ ١٣٢ ١٢٧ ١٢٩ ١٢٥
عَنْتَرَةُ ٣٣ ٣٠ ٧٠ ١٩١	فَقْعَسٌ ٩٩	كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ١٨٤
١٩٠ ١٩٧	الْقَنْبِي ٤٨	كِلاَبٌ ٣٠
عَنْزَةُ ٧٩	فُرَيْشٌ ١٠ ٩٩ ٧٠ ١٩٧	أَبْنُ أَلْكَلْبِيِّ ٨٨
الْعَوَامُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ	٢٠٣	أَلْكَمَيْتُ ١٩٣
كَعْبٌ ٣	أَلْقَطَامِي ٤٨	أَلْكُوفِيُّونَ ٩ ١٤ ٢٩ ٤٧
عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ١٨٨	قُطْرُبٌ ٣٨	٩٥ ٩٢ ٩٠ ٥٩ ٥٨ ٥٩
الْعَيَّوُقُ اسْمُ نَجْمٍ ١٧٧	أَبْنُ أَلْقُوطِيَّةٍ ٣٨	٩٨ ٩٤ ٨٩ ٨٥ ٨٠ ٧١
أَبْنُ فَارِسٍ ١١١ ١٤٣	قَبِيسٌ ٩٩	١٨٥ ١٣٥ ١٢٤ ١٠٨ ٩٩
أَلْفَارِسِيُّ ٨ ٩ ١٩ ٢٠	قَيَّارٌ اسْمُ فَرَسٍ ٨٩	أَبْنُ كَيْسَانَ ٩ ٥٩ ١٧٥
١٢٠ ٩٧ ٩٥ ٤٤ ٣٧	كَبْشَةُ بِنْتُ عَمَّارٍ ١٠	أَللَّاتُ ٥ ١٠
١٧٩ ١٩٥ ١٥١ ١٣٤	أَبْنُ كَثِيرٍ ٤٨ ١٧٤	لُبْدٌ اسْمُ نَسْرٍ ١٠٥
أَبْنُ أَلْفَارِضِ ١٨١	كُثَيْرٌ ٧٨ ٩٩ ١٠٣	لُبْنَى ١٣٨

ابن مُقْبِل ٣٤	مُحَمَّد ١ ٨١ ٩٤ ١٨٣	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ ١٢٩
الْمِقْدَادُ ١١٤ ١٥١	مُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ اسْحَقَ	١٤٢
ابن مكي ٣٨	ابو مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ	لُبَيْنَى ١٣٨
الْمَكِّيُونَ ١٥٠	الْخَشَّابُ او ابْنُ	الْحَيَّانِي ١٩ ٧٣ ٨٧
مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ٩١	الْأَسِيدُ	الْخَمِي ٥٢
ابو مَنْصُورٍ هُوَ	ابن مُحَيِّصٍ ٤٨	لُقْمَانُ بْنُ عَادٍ ١٠٥
الجوالقي	مَذْحِجٌ ٣٠	لَيْلَى ٩٢ ١٤٧
مُوسَى ٩٢ ٧٥ ١٠٩ ١٨٢	بنو مُزَيْنَةَ ٢ ٥	الْمَازِنِيُّ ٨٢ ١٩٢
مَيْسُونُ بنتُ بَحْدَل	ابن مَسْعُودٍ ٥٣	مَالِكٌ ١١
٤٩	مُسْلِمٌ ٧٩	ابن مَالِكٍ ٩ ٤٧ ٩١
مَيَّ ٥١ ١٩٩	مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبَرِ ١٠٧	٩٢ ٨٠ ٩١ ٩٣ ١٠٨ ١١٠
مَيْتَةُ ٢٤ ٣٤ ٨٩ ١٠١	مُضَرُ ١٨٣	١٢٤ ١٢٨ ١٤٥ ١٧٥ ١٧٧
الْمُنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ١٥٤	ابن مَضَى ٧٣	الْمُبَرِّدُ ٤٤ ٩١ ٧١ ٧٣
الْمُتَحَسِّنُ ٣٣	الْمُطَرِّزِيُّ ٩١	٩١ ٩٤ ١١٣ ١١٧ ١٨٥
ابن الْمُتَحَسِّنِ ١٠٣	مُعَاوِيَةُ ٩ ٤٩ ٨٥	١٩٢
ابو فِزَارٍ مَلِكُ الثَّخَاةِ	مَعْدُ ٣٧	الْمُنَاجِرُونَ ٤٤ ٨٠
٩٢	الْمَعَرِيُّ ٤٤ ١٩٩	الْمُنَاسِّسُ ٩٨ ٩٩ ١٣١
ابو نَصْرِ ٣٤	ابن مُعْطٍ ١٩ ٩١	الْمُنَنَّبِيُّ ٤٤ ١١٤
نَصِيبٌ ٣٢	مَعْقِلُ بْنُ فِزَارِ بْنِ	الْمُنَقَّبُ الْعَبْدِيُّ ١٩٤
نُعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ٥٢	حَرْمَلَةَ هُوَ	مُجَاهِدٌ ٩٤
نُعْمَان ١٩ ٢٨	الشَّهَاح	إِبْنَةُ حَزْمٍ ١٤٠

هَشَامُ بْنُ عَبْدِ وَصَّاحِ الْيَمَنِ ١٥٢	نُمَيْرٌ ٣٠
يَثْرِبُ بْنُ عَيْلٍ ٨٨	أَبُو نُوَاسٍ ١٣٢
يَزِيدُ ٤٠	أَبْنُ هَاشِمٍ ٩٤
يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٤٩	نُوحٌ ٧٥
يَزِيدُ عِلْمَ مَرْكَبٍ ١٨٧	هَبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ ه
أَبْنُ يَسْعُونَ ١٧٩	أَلْهَدَلِيُّ ٩٠ ٩٥ ١٠٢ ١١٩
يَعْقُوبُ ١٨٢	أَبْنُ هَشَامٍ ٩٠
يَعْقُوبُ هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ	أَبُو هَلَالٍ أَلْعَسْكَرِيُّ ١٢٥
أَبُو يَعْقُوبَ هُوَ السَّكَاكِيُّ	هَنْدٌ ٢١ ٢٨ ١٤٩
يُونُسُ ٩٨ ٢٩	أَلْوَاحِدِيُّ ٥٢ ١١٤

فهرست اسماء الاماكن

حَضْرَمَوْتُ ٤٥	تَيْعَشَارٌ ٢٠٢	الْأَنْدَلُ ٨١
حَنُوٌ ١٧٠	ثَبِيرٌ ١٥١	أَنْدَرُونَ ٣٩
حَنْبِنٌ ١٧	الْجُحْفَةُ ٨٨	بَدْرٌ ١٥١
حَضْمٌ ١٩٠	الْجِفَارُ ١٥٣	بَدْرٌ ١٩٠
الدَّهْنَا ١٣٥	جَمْعٌ ١٥٠	الْبَصْرَةُ ٤١
ذَاتُ عَرِيٍّ ١٠٠	جَوْ ١٣١	بُعَاتٌ ١٧
دُوَّ الْمَجَازِ ١٤٩	الْحِجَّازُ ٧٠ ٩٩	يَبْرَاكٌ ٢٠٢
رَامَتَانُ ١١٩	حِصْنٌ ٩٩	تَبُوكٌ ١٩

سَقَار ٢٧	فُطَيْبَةُ ١٧٠	مِنَى ١٤٩
أَلَشَّام ٩٩	فَلَج ١١٢	أَلْمَوْقِف ١٥٧
شَامَةُ ١٤٩	لُبْنَان ١٣٨	الْهِنْدُ ١٩٧
شَلَم ١٩٠	مَجَنَّة ١٤٩	وَاسِط ١١٥
الطَّاغُف ه	أَلْمَدِينَةُ ه ٨٩ ٨٨ ٨٩	وَبَار ٨٨
طَفِيد ١٤٩	١٢٩ ١٩٨	وَجَرَّة ١٢٠
عَاذِل ١١٩	مَدِينَةُ السَّلَام ٩٢	يَتَرَب ٨٨
عَثَر ١٨٩ ١٩٠	مَرَوْ الشَّاهِجَان ٨١	يَتَرَب ٨٨ ٨٩
عَرَفَةُ عَرَفَات ١٥٠	مُرْدَلِفَةُ ١٥٠	يَدْبُل ٥٧
عَسِيب ١٤٢	أَلْمَسْعَى ٩٧	أَلْيَمَامَةُ ٤٥ ٨٨
عُكَاط ٩٣ ١٤٩	مَكَّة ١٢٩ ١٤٧ ١٤٩ ١٥٠	
١٥٣	١٥٩ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩	

فهرست اسماء الكتب

كتاب الإصْلَاح لابن السَّكِّيت ١٨	الإيضاحُ للفارسي ١٥١ ١٢٩	كتاب خَلْقِ الْإِنْسَانِ لثابت ٣٤
كتاب الأفعَالِ لابن القوطية ٣٨	كتاب التحفة لالاسكندري ٩٧	سِرُّ الصِّنَاعَةِ لابن جنِّي ١٩
الالفية لابن مالك ١١٠	تَسْهِيلُ الْقَوَائِدِ لابن مالك ١٠٨	كِتَابُ سَيَبَوِيَّة ٢١ ١١٧
الأَمَالِي لابن الشَّجَرِي ٤١	التَّذَكُّرَةُ للفارسي ١٣٤	شرح أبيات المجلد لابن سيدة ٢٢

شرح التَّكْمِلَةِ	كتاب الصِّنَاعَتَيْنِ	الْقُرْآنُ ٩١ ٩٣ ١٨٣
لِجَرَاجَانِي ٢٢	لَا بِي هَلَالٍ	الكامل للمبرّد ٧٣
شرح الحماسة	العسكري ١٢٥	الحَكَمُ لابن سيدة
للتبريزي ٣٤	كتاب العَرُوضِ	٣٨ ١٣٠ ١٣٧ ١٩٠ ١٩٣
شرح غريب الحديث	للزجاج ٣٨	مُغْنَى اللَّيْبِ لابن
لعبد اللطيف	كتاب العَيْنِ للخليل	هشام ٩٤ ١٠٠ ١٩٣
٣٣ ٣٤	٧٨	المنهج للاشموني
الْيَحْيَا لِلجوهرى	الْقَصِيحُ لثعلب ١٨١	١٩٥
٣٨ ٧٠ ١٠٧ ١٥١	كتاب فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ	النِّهَايَةُ لابن الحَبَّاز
الْعَجِيحُ لِلبخارى ٧٧	لقطرب ٣٨	١١٩

فهرست الالفاظ

أَثَرُ ١٨	اهل ١٣٩	بَضَّةُ ٩٩
أَنَمُ ٩٢	اوب اياب ١٥١-١٥٢	ابطح بطائح اناطح
اجمة ١٩٠	اروب ١٥١ تاويب	٤٩
ارض أَرِيضَةٌ ١٠٩	٥٣	باطل اباطيل ٩٠
ارندج ١٠٩	آس ايس ايس	بَطَل ابطال ٢٠٠
تَأَرَّى ٧٥	تايبس ١٣١	تبغيل ١١١
أَطُوم ١٣٠	آلَةُ ٧٣ ١٧٨-١٧٩	اِبْقِل ٥٥ ١٩٥ باقل ١٩٥
أَطُوم أَطَام ١٣١	أَيِّن ١١١	بَقَم ١٩٠
أَكُم أَكُم ١٤٨ ١٥٠ اكام	بَدَل تبديل ٧٢	بَكْر ١٩٥-١٩٩ نَكْر
أَكَم اكمة اكام ١٥٠	ابرج برجاء برج ١٤١	بكرة نكار دكاره
الامل ٩١ امل مامل	برطيل ١٤١	١٩٩
امل مومل ٩٢-٩٣	بَز ١٩٩	بلع بلع ١٠٥
انْفَان ١١٢	بِسْم ابْتَسَم مبسم ٣٩	بنات الزور ١٤٠

بنی علی امراته ٥٢	جَنَاب اجنبۃ جَنَاب	حمولة ٩٥
آبَاء ٢١	جَنَابۃ جنبۃ ١٩٩	الحیی ١٥٩
ابيض بیض ٥٤ ٢٠٠	جور ٢٨	حموة ٩٩
بیضاء ٥٤	جون ١١٣-١١٤	حنیة حان ٤٩
بان ١٤ بین ٢٩	جو ١٩٣	حال احوال احولة
بینونة ١٤ تبیان	جیال ١٣٩	٧٢-٧٣
٢٠٢	حتف انفیه ١١٩	حول حوال احوال
تبل متبول اقبل ١٧	حدب حدب احذب	حوالی ١٧٠
تاجر تجر تجر ٩٤	حدباء ١٧٩	استکی یستکی ٤٨
ترقوة تراقی ١٩٨	حرباء حربابی	خدر خادر ١٨٩ ١٩٠
تقی تقی اتق ١٨-١٩	حرباءة ١٥٩	مخدم ١٩٢
تام تیم تبم ١٨	حرتان ١٤٣	خدی ١٤٤ یخدی
مثکال مثاکیل ١٩٤	حرف ١٣٣	خدی خدیان ١٤٥
ثمرة ثمر ثمار ثمر	حزین حزان احزرة	خرنل خراذیل ١٩٢
اثمار ١٥٠	١٢١	خرنوب ٨٧
جبذ یجبذ جبذ ١٤٥	حزیم حیزوم ١٩٤	خصر ٤٤
جندب جنادب ١٥٩	حص ٣٩	خصلة خصل ١٤٢
جذب یجذب جذب ١٤٥	حقان ١٢١	خضم خضم ٩٨
	حالف ٩٠	خطیئة ٩٢
مجدول ١٩٢ ٢٠١	حلق حلقة حالق	خطم ١٤٠
جدالة ٧٣ ١٩٢	٢٠١	أخلف إخالف ٧٢
متجرد ٩٩	احلیل احالیل ١٤٣	خلق ١٢٧
مجزاع مجاریع ١٠٧ ٢٠١	تحلة القسم ١٤٧	خلة ٥٩-٥٧ ١٧٢ خلة
مجلد ١٩٤	حلم احلام حلم	خلیل ١٧٢-١٧٣
جلا جلاء جلاء ٣٢	حلم حلم حلم ٨٤	نخلية ١١٤
- ٣٣	حلم ٨٥	أخنی خناء ١٠٥

صِرَى ١٤٩	مشرقى ٧٩	سعى سعادية سعى ١٩٩
الصفى ٧٥	شطرف ٧٠	سَعْل ١٤٤
صافية صواف ٩٥	شعشع شعشاع ٣٩	أسفى ١٤٤
صوب ٥١-٥٢ أصاب ٥٢	شغل يشغل مشغول	سكك سكَاء استك
صبح ١٥١	١٧٣	٢٠١
ضبع ضباع ضبعان	مشقق ١٩٨	سكن ١٤٤
ضباعين ١٩٥	شك ٢٠٠-٢٠١	سَلْمى ١٧١
ضكى ١٣٢ ١٥٩-١٥٧	شمت ١٠	سَمَت ٧٠
اضكى ٤٧ ٥٠	شمال شمائل ٤٠	اسود سون ٢٠٢
ضَخْم ضَخْم ضَخْم	شمول ٤٧ شمول	مساوره سوار اسوار
ضخامة ضَخْم	٤٨	اساوره ١٩٢
اضخم اضخم	شملل شمالل	ساط يسوط سيط
ضخام ١٢٣	شليل شملّة ١٣٤	سوط ٩٨
ضار ضراء ضَرَى	شَم أَشَم شَم ٢٠٠	سُفْتُ اسوف ١١٩
ضراوة ١٩١	شاط ٩٨	ساف اساف
ضغم ضيغم ١٩١	اصبح ٣٩	يسيف سواف ١٩٧
ضلال تضليل ٨٩	اصطكب ١٥٩	سَوَى ١٤٩
ضمز يضمز ضامر	صحن ٣٩	سَيِّد ١٣٩
ضموز ١٩٣	اصطكب ١٥٩	سائر ١٠
ضمن ٩٩	اصخذ اصطخذ ١٥٩	سبف ١٩٧
مضوفة مضيفة ١٢٢	اصطخم ١٥٩	شَيَم شَبَم ٤٤ شَيَم
ضوى يضوى ١٣٥	صراء ٩٥	٤٥
طبخ اَطْبَح ٣٠	صراط ١٧٤	شج يشج شَجج
طحلب ١٥٩	صيرف صبارف	٣٨ ٣٩ شَجج ٣٩
طرف ٣٠ طرف	صياريف ١٠٩ ١٥٣	شد ١٩١ اشد اشد ١٩٢
طروف طرفاء ٣١	مُصرم ١٩٥	شراسيف ٧٥

طريق ١٧٤	عُذافرة عَذَّافرة	يعقوب يعانيب ١٤٠
مطعام مطاعيم ١٠٧	١١١	١٩١—
مطعان مطاعين ١٠٧	عذاة عذوات ١٩٣	معقول ١٩٩
طغيا ١٢١	عرد ٢٠٢	العَلَل ١٠ ٣٧ علّ
مُطْفِل مطافيل ١٠٨	عَرَّيس عَرَّيسة ١٩٠	يعلّ ٣٧ معلول
طلح طليح ١٣١	عارض عارضة	معدّ ٣٨ يعلول
طمس يطمس طموس	عوارض ٣٣—٣٤	يعاليل ٥٤
طامس ١١٨—١١٩	عُرْض عِرْض ٤٠	علجوم ١٢٨
طِيبَة ١٥٠	١٤٠ عُرْضة ١١٧—١١٨	علكوم ١٢٨
طير ٢٨	عرفاء ١٣٩	عَلَم اعلام ١١٩
ظلمت يظلم ١٥٥ ظل	عرقوب ٨٧—٨٨	عَمَلَس عَمَلسة ١٣٩
١٨٧	عرين ١٩٠ عرنين	عائذ عوذ عوذان ١٠٨
ظَلَم ظلوم ٣٤ ظليم	عرانين ٢٠٠	عبرانة ١٤٠
ظلمان ١٢١	اعزل معزال معازيل	عيش ١٩٢
عَبَلْ عَبَلْ عبالة	١٩٩	اغذّ ٥٥
عبلة عبال	عسيب ١٤٢	غدير ٥٥
عبلات ١٢٥	عُسْر ١٣٨ معسور ١٩٩	غداة غدية غدايا
عتيق ١٠٧—١٠٩	عسقول عساقيل	غدوة ٢٢—٢٤
عتاق ١٠٧	١٥٢—١٥٣	غادية ٤٥ غدى
العجل ٧٢ عجول ٧٥	عصبة ١٩٨	١٢٩
عجاية عجاوة عجايات	يعصم ٢٠٢	غُرْب ٣٠
١٤٨	اعضل معضل عضيل	غرر يعرر غارر ١٤٢
عدوّ عدوة عِدْية ٩٧	٣٨	غَص ٢٩—٣٠
عِدْى ١٤٩ ١٤٨	عيطل ١٩٣	غَلِب يغلب غَلَب
عاديات ١٥٠	عِظْل ١٩٢	غَلَب يغلب غلبة
عُذافرة ١١٠—١١١	عَقْرُ معفور ١٩٢	عَلَب ١٢١ اغلب

غلباء غلب ١٢٧	فصم ١١٣	تقصارة تقاصير
١٢٨ —	فَعَم فَعَم فَعَامَة فَعَوْمَة	٢٠٢
اغْن غَنَاء غَن غَنَة ٢٨	مفعم ١٢٥	قَصَم ١١٣
غور ١١٩ اغار مغار ٥٧	فَقِر فقير افتقر ما	تَقَصَم ١٣٨
غار ١٣٨	أفقره ٩٣	قطاب قطب قاطبة
تغول ٧٥ غول غيلان	فلاح ٩١	٩٩
اغوال ٧٥ ٧٩ غُول	فل مفلول ١٩٢ — ١٩٣	قطر ٢٠٣
٧٧ — ٧٩	فلنقس ١٣٤	قفعاء ٢٠١
غيب غائب غيوب	فم ٩٥	قفى ١٤٤
١١٩	فَهَر ٣٩	قَلَب قلوب اقلب ١٩
غيل ١٩٠	فات ١٤٠	قَلَّت ١٩٣ — ١٩٤
مفتول ١٤٠	افاض ٥٢	مقلات ١٩٣
مفتون ١٩٩	قتل ٣٩	قالصة ٤٩
فتى فِتْيَة فتيان فتو	قدر اقتدر مفسدور	قَتَّى اثنى قنواء ١٤٣
فتى ١٩٧ — ١٩٨	قدير ٣٠	اقود قوداء قود ١٣٩
فتوة ١٩٨	قذفت ١٤٠	قارة قور ١٥٢
مجمع فجميعه ٧٢	قذى قذاة قذى ٤٩	قوس قووس اقوس
فدى فدى فادى ٢٠	قَذَى اثنى قذى	قسي ١٢٠
فَرَد فَرَد فَرَد فارد	٥٠	قال قيل ١٨ ١٧١ ١٨٨
فريد فردان مفرد ١٢١	قَرَّان ١٨٣	قول ١٧١ ١٨٥ ١٨٨
فرط فارط قَرَط	قُرْب اقرب ١٣٨	مقال مقالة ١٧١
فرط ٥٠ — ٥١ افراط	قَراد قردان ١٣٩	اقوال اناويل ١٨٥
٥٠ — ٥١ ٥٤ — ٥٥	مقرف ١٣٤	قوم ٩٩
فرى اَفَرى ١٩٧	قَرَن ١٩٢	قيب قاب ١٨
مِفصل مَفصل ٤٢	قُصَب انصاب ١٤٥	قيد قاد ١٨ قيود ١٢٤
٤٣ — مفاصل ١٠٩	تقصار ١٣٨ ٢٠٢	قيلوا ١٩١

أَنْبِثْتُ نُبْثًا ١٨٠	لَيْث ١٩٥	فَيَم ١٤٩ ١٥٠
تَنْبَالُ تَنْابِيلُ ٢٠٢	مَتْن ١٣٢	كَأْس ١٠
نَجِيَّةٌ نَجِيَّات ١٠٢	مَثَلٌ مَثَلٌ مَثِيلٌ	كَبَلٌ كَبَلٌ مَكْبَلٌ
نَجَا نَجَاةً نَجَاءً ١٠	تَمَثَالُ تَمَانِيلُ ٩٠	٢٠-٢١
نَجِيَّات ١٠٩	مَزَج ٣٩	كَحَلٌ كَحَلٌ مَكْحُولٌ
مَنْكَر ١٤٠	أَمْرٌ يَمْرٌ ١٤٢	أَكْحَلُ ٣١
نَحْضٌ نَحِيضَةٌ ١٤٠	تَمْسَاحٌ تَمَسِحٌ ٢٠٢	كَدِيْقَةٌ كَدَى ٩٥-٩٩
مَنْارَعَةٌ ١٨٧	مَسْكٌ تَمَسْكُ أَمَسْكُ	اِكْشَفُ كَشَفٌ ١٩٩
نَسَأُ اللّٰهَ ٩٩	اِسْتَمَسْكُ ٧٧	مَكْلَبٌ ٢٠-٢١
نَسَجٌ ٢٠٠	اَمْسَى ١٠٥	كَلَمٌ ٤٠
مَنْسَمٌ ٣٨ ٢	مَشَى مَشَى ١٠٥ ١٩٤	كَبِجٌ كَاحٌ ١٨
نَصْفٌ نَصِيفٌ	مَشَى أَمَشَى مَاشٌ	لَبُوسٌ ٢٠٠
اِنْصَافٌ نَصْفُونٌ	مَشَى مَاشِيَّةٌ ١٩٥	لُبَانٌ لِبَانَةٌ لُبَانٌ
نَاصِفٌ ١٩٣	مَاصِكَةٌ ٤٩	لِبَانَاتٌ ١٣٧ لِبْنَى
مَنْصَلٌ ٧٠	مَلَكْتُ أَمَلٌ مَبْلُولٌ	١٣٨ لُبَانٌ ١٩٧
نَضَحٌ نَضَحٌ ١١٣-١١٤	مَلٌّ مَلَّةٌ ١٥٧ مَبْلُولٌ	تَلَحَفٌ ١٥٢
نَضَحٌ نَضَحٌ ١١٤	مَلِيلٌ مَلِلْتُ أَمَلْتُ	لَا حَقَّةٌ ١٤٥
نَضَاحَتَان ١١٣	مَلَلٌ مَلَالٌ مَلَالَةٌ	لَحْمٌ أَلَحْمٌ يَلْحَمُ ١٩١
نَاعٌ نَاعُونَ نَعَاةٌ ١٩٩	مَلَّةٌ مِلَّةٌ ١٥٨	لَحْيَانٌ ١٤١
نَافِلَةٌ ١٨٢	أَمْنِيَّةٌ أَمَانَى ٨٤	لَطِيْمَةٌ ٩٤
نَفَى يَنْفَى ٤٨-٤٩	مَهَلًا أَمَهَالًا ١٨٢	لَعَا ١٠
نَتَقَبُ ١٥٢	مَاءٌ هَاءٌ أَمَوَاهُ مِيَاهُ	لِفَاعٌ تَلْفَعُ ١٥٢
نَقَعَ ١٥١	مَاءَى مَآوَى ٤٩	تَلْقَاءُ ٢٠٢
نَقَمٌ يَنْقَمُ نَقْمَةٌ نَقَمَاتٌ	أَمِيلٌ ١٣٩ ١٩٩ مِيَلًا	لَهَقٌ لِهَاقٌ لِهَقٌ ١٢١
١٨٨	مِيلٌ ١٢١-١٢٢	لَهَى إِلَهَى إِلَهِيَّتُهُ ١٧٣
نَكَدٌ نَكَدٌ ١٩٣	١٩٩	لَوْنَةٌ ٥٩

نکس انکاس ۱۹۸	هات ۴۲	۱۸۱ میعاد مواعید
نهل ۱۰ انهل منهل	هامۃ ۷۵	موعود ۹۱-۹۲ ۸۷
۳۷	واجی ۳۹	ولع ولع والع ولعة
نوء ۷۹	وجم واجم وجوم	ولعان ۷۲
نوب ۹۰ نائب ۹۱	۱۳۸	مولی ۱۲۹
ناحت تنوح نوح	وجناء ۱۲۸ ۱۴۴ وجین	ویب ۱۰
نیاح نواحة ۱۹۴	وجنتان ۱۲۸	ویج ۸
تنویل ۱۸۷	واحد حاد ۴۹	ویل ۸ ویل امها
هَب ۳۹	وحد یحد وحد ۱۴۵	ویلها ویلمه ۵۸
هجنة هجين مهجنة	وخید ۱۴۴	ید ۷۱
۱۳۴-۱۳۵	اورق ورق ۱۵۸ ۱۵۹	یرندج ۱۰۹
هدیل ۷۵	أرق ۱۵۹	یُسّر ۱۳۸ میسور ۱۹۹
هدی ۱۸۲	واش وشاة وشى	یسرات ۱۴۵
هلل تهلیل ۲۰۴	یشی وشایة وشیا	ایفع یافع ۱۹۵ یفاع ۴۵
مهند هندوانی ۱۹۷	۱۹۹	اینع یانع ۱۹۵
هَن ۴۸	وَعَد ايعاد ۸۳ ۱۸۰-	بوم ۱۹-۱۷

فهرست الاصطلاحات

الابتداء بالنكرة ۹۹	اذا ۲۷ ۳۴-۳۵ ۱۱۷	اسم التفضیل ۴۱ ۱۱۷
۱۱۹ ۱۳۵	۱۵۳	من أَعْلَ ۴۳ من
الاخبار بالزمان عن	استثناء بیانی	فعل مجهول ۱۸۸-
الجواهر ۱۷ ۱۰۹	ونحو ۸۴	۱۸۹
الاختصار ۹۹ ۴۹	الاستثناء ۱۰۹ ۱۷۲	اسماء الآلة ۱۹۱
الاخذ ۱۳۳	الاستعارة ۲۵-۲۹ ۱۲۱	اسماء الرمان ۱۹۰-۱۹۱
الادغام ۱۳۹	۱۹۷	على صبغة المصدر
ان ۲۹-۲۷	اسکان ۱۸ ۴۸	۱۲۵-۱۲۹

الاسماء الستة ١٧٥ -	التقاء الساكنين	التذكير ٤١ تذكير
١٧٧	٩٤ ٨٢	الفعل المسند الى
اسماء المكان ١٩١ على	الالغاء ٩٥ ١٠٢	ظاهر المونث
صيغة المصدر ١٢٥	قلب الالف ياء ٩٨ ١٥٩	الجازى ١٧٥
١٢٩ -	حذف الالف ١٥٩	الترصيع ١٢٩ ١٢٧
الاسناد الجازى ١١٨	الذون اللاؤون ٨١	التشبيب ١٣
الاشباع ١٠٨	أَنْ ٩٣ - ٩٤	التشبيه ٢٤ ٢٥ - ٢٩
الاشتغال ١١٠	أَنَّ الوصلية ١٧٩	١٢١ التشبيه
الاشمام ٩٩	إِنَّ ٨٣ - ٨٤ ٨٥ - ٨٩	المؤكد ١٩٧
الاضافة ١١٧ ١٨٣	١٧٤	التشديد ٧٧ تشديد
الاعتراض بين النافي	أَنَّ ٩٠ - ٩١ ٨٤ ١٧٤	التكثير ٧٧ ١٤٠
والمنفى ٩٨ بين	عمل أن واخواتها ٨٩	التصرع ١٣
حرف ومعكوبة ٩٩	أو ٩٢ - ٩٣ ٩١ - ٩٢	التصغير ١٥
اعراب المضارع	أَيَّ ١١٧	التصيين ١٥٣ - ١٥٤
المؤكد بالنون ٨٠	الباء ٩ ٥٥ ٧٣ ١٠٥ ١٩٨	١٨٩ ١٨٩
أَفْعَلْ جمع فَعْل ١٩٢	زيادتها ٩ ٩٢ ٧٣	التعجب ٥٥ - ٥٩ ٥٩
أَفْعَلْ ١٢٣	١٩٧	التعليق ٩٥ ١٠٢
افعولة ٨٤	البدل ٩ ٩٥ ١٣٩ ١٧٣	التفسير ١١٢
الاقتصار ٩٥ ٩٩	- ١٧٤ ١٧٧ ١٩٤	تَفْعَال ٢٠٢
أَلْ ٢٩ ٩٥ زيادتها ٢٠٣	البسيط ١٢	التنازع ١٧ ١٩ ٣٧ ٩٣
- ٢٠٤ نياتتها عن	بيان النسب ١٣	٩٨ ١٨٩
الضمير ٩٤ - ٩٥	تاء التانيث الساكنة	حذف النونين ١٨٤
١١٥ ١٣٢ ١٩٨ عن	حذف التاء ١٤	توارد الحواطر ١٣٣
المضاف اليه ٩٩	٧٧ ٧٤	نَمَّ ١٣٩
ال الموصولة ٨١ ٨٢	التجريد ٨١	جعل ١٩١
الانفات ٩٤ ٩٣	التحقير ١٢٠	الجمع ١٥٠ انابته عن

المثنى ١١٩ ١٤٥	وقوع الجملة الشرطية	الضرورة ١٨ ٣٢ ٣٩ ٩١
جمع التعظيم ٨٩ ٢٨	حالا ١٧٩	٩٣ ٩٤ ١١٧ ١٢٧ ١٥٣
الجملة المفسرة ٧	حرف الحلق في	١٥٤ ٢٠١
اعتراض الجملة ٤٢	المضارع ١١٤	الضير ١٩ ٩٠ ٥٧ ٨٢
الجملة الشرطية ١٧٩	الخبر ١١ ١١٨ ١١٩	١٣٣
١٨٥ حذفها ١٧٩ ١٨٥	تعدد ٤ ٢٠ ٣٣ ٩٩	عودة على التمييز ٩
جناس تام مستوفى	وقوعه جملة ١٧١	عودة على الظاهر
مضارع متلاقى ١٢٩	خفض الجوار ١٢٤ -	المبدل منه ٩
حذف الجواب ٥٨ ١١٧	١٢٥	اتصال الضيرين ٨٣
الحال ١٩ ٢٠ ٧٩ ٨٩ ٩٢ ١٠١	الدعاء ١٨٢	تناسب الضمائر ١٠٩
- ١٠٢ ١٠٣ ١٢٢ ١٧١	دام ٧٢	ضمير الشأن ١٠٢ -
١٨٩ الحال الموطئة	تصكيّف الذال	١٠٣ حذفه ١٠٢ ١٩٩
٩ المترادفة ١٩٨ ٥٠	بالواو ٩٣	انابة الظاهر عن
المتداخلة ١٩٨ ٥٠	مخرج الراء ١٢٩	المضمر ٢١ ١٠٥
عامل الحال ١٠١ ١٥٣	الرجوع ١٠٤	الظرف ٩٩ - ١٠٠ ١٢٩
تنكير صاحب الحال	السمع ٩٤ ١٢٩	١٩٢ ١٩٩ - ١٨٠ عملة
٤٥ ١٤٩ - ١٤٧	منع الصرف ١٤ ٤٩	٩٨ ٩٩ ١٠١ ١١١ ١٢٤
الربط بصاحب الحال	- ٤٧ ١١٤ ١٥٢ ١٩٠	العمل فيه ٢٧ ٨٩
١٢٩	الصفة ٩٧ - ٩٨	١٥٥
وقوع الحال عن	وصفها ١٧ - ١٨	حذف العائد
المضاف اليه ٣٩	اذاًفتها الى	المنفصل ٨٢ - ٨٣
وقوع الماضي حالا ٤٣	الموصوف ٩٩	عسى ٩١
وقوع المضارع حالا ٩٢	تكسيرها مبدوءة	العطف على المعنى
وقوع الاحرف الستة	بالميم ١٠٧ - ١٠٨	١٢٤
ومعمولها حالا	الصفة المشبهة ٣١	العطف على مكل
٣٧ - ٣٩	١١٥ - ١١٩	المعلق ١٠٣

1. تَانِي 5, 54; F. وان ما 1. وانما 4; F. الحبال 1. الجبال 2, 3هـ.
 1. لَأَجْرَتِكَ 4, 4هـ. لها 1. لهما 13; اعيد 1. اعد 9; F. ياتى
 اصحت 24; F. قَجَّ 1. قَجَّ 23; الفاسى 1. الفاشى 17; F. لَأَجْرَتِكَ
 4هـ. والثانى 1. الثانى 9, 4هـ. F. ويا 1. ويا 11, 4هـ. اصحت 1.
 على 1. زَنَّةً 2, 4هـ. F. اربعة 1. ثلاثة 6, 4هـ. الثانى 1. والثانى 13
 F. مثلها 1. مثلها 13, 4هـ. المقيدة 1. المقيدة 20, 4هـ. زَنَّةً
 F. مم 1. مبا 21; منخطا 1. منخط 5, 4هـ. F. ان 1. اذا 17, 4هـ.
 1. جم 11; جُمِعَ 1. يجمع 4, 4هـ. F. الصواب 1. الصوب 12, 4هـ.
 4هـ. F. او 1. لو 7, 4هـ. F. لا يمنكونك 1. ألا يمنكونك 18; F. ثُمَّ
 F. الهديل هديل 1. الهذيل هذيل 13, 9; تغول 1. تغولت 7
 4هـ. F. الباعث 1. الباحث 23; F. الهامة 1. الهامة 20
 F. والمشرقي 1. المشرقي 16.

adde لما 4, 4هـ. مضارع 1. مضارع 14, 15; ولا 1. لا 13, 4هـ.
 4هـ. وهو اولى من ان يكون التقدير ترعونهم شركاءى
 عنهم اجمعين 1. عنه 4, 4هـ. و 1. او 12. ولهذا 1. وبهذا 9
 قُدِمَ 19, 4هـ. بيثرب 1. بيثرب 10, 4هـ. والاحلام 1. الاحلام 7
 4هـ. اعمل 1. اعمل 19, 4هـ. لابي 1. لابن 19, 4هـ. قُدِمَ 1.
 والفشل 1. الفشل 5, 4هـ. تخال 1. يخال 13; صوافى 1. صواف 4
 الابتداء 1. الابتداء 13, 4هـ. قوله 1. قوله 19, 4هـ. وما 1. ما 11
 رِمَاحُهُمْ 16, 4هـ. يحتمل 1. يحتمل 3, 4هـ. الخبر 1. الخبر 15; به
 1. والمعنوى 5, 4هـ. وُسِّيت 1. وُسِّيت 10, 4هـ. رِمَاحُهُمْ 1.
 نَدَرَ 1. نَدَرَ 23, 4هـ. اطعمنا 1. اطعمنى 4, 4هـ. والتفديرى
 مِّن 15, 4هـ. مُحَلًّا 1. مُحَلًّا 3, 4هـ. وعيشة 1. وعيشة 18, 4هـ.
 4هـ. لَهُمْ 1. لَهُمْ 18, 4هـ. وَضَّاحُ 1. وضاع 9, 4هـ. مِّن 1.
 1. وَأُبْر 12, 4هـ. اللَّبَّان 1. اللَّبَّان 17, 4هـ. بَرَّى 1. بَرَّى 1
 4هـ. وَيُؤَيِّدُ 1. وَيُؤَيِّدُ 16, 4هـ. ووجه 1. ووجه 2, 4هـ. وَأَبُو
 15 اتقن 1. اتقن.

— regat. dele. — حذف F. XI, 15—17 كَيُونُونَ 1. كينونة 13, X.

ERRATA.

(Emendationes quas Fleischerus in priorem libri partem [pag. ١—٧٩, ١—xvi] quae anno 1871 prodiit, ad me transmisit litera F. designavi).

- يُكْرَمَ ١. يَكْرَمَ 14; بضم ١. بضم ٢, 2 F. يَدَى ١. يَدِي 17, ١
 هذا ١. هَذَا 17; لَنَبِيَّهِمْ ١. لَنَبِيِّهِمْ 9, ٧. مَحْبُودَ ١. مَحْبُودُ 22 F.
 ضَرَاتُهَا ١. ضَرَاتِهَا 3, ١٠ F. لَعْدَى ١. لَعْدَى 21; فَعُولَا ١. قُولَا 2, ٨
 التعلّق ١. التعلّيق 22, ١٣. أَرَمَيْنَ ١. أَرَمَيْنَ 9, ١٢ F. ضَرَّأُهَا
 أَمْرًا ١. إِمْرًا 23; سَيِّدَ وَمَيِّتَ ١. سَيِّدَ وَمَيِّتَ 15, ١٤ F.
 يُلْزَمَ ١. يُلْزَمَ 5, ١٧ F. قَوْلَهُمْ ١. لِقَوْلِهِمْ 23; يَسَ ١. يَسَى 11, ١٩
 شرط ١. اشْطَر 24; أَنْبَلَهُمْ ١. أَنْبَلَهُمْ 18 F.; يَلْزَمَ
 استيفاء ١. استتفاء 24 etc. F.; خِفَافَا ١. خِفَافَا 19
 منصوبا; تَقَع ١. يَقَع 4, ٢٠. كَمَا تَنَازَعَ مَبْطُولَ ١. كَمَا مَبْطُولَ 6
 يُشَفِّ ١. يَشْفِ 20 F.; الْآيَتَيْنِ ١. الْآيَتَيْنِ 17; مَنْصُوبَةً ١.
 ٢٣ F. نَبَا بَكَ ١. ثَبَابَكَ 10 F.; يُهَيِّنُكَ ١. يُهَيِّنِيكَ 6, ٢١
 أَشْتَبِيهِ ١. اسْقِيهِ 4, ٢٤. فَكَانَ ١. وَكَانَ 19; فَقَدْ ١. وَقَدْ 18
 مَنْ ١. فِي 14, ٢٥. قَبْلَهَا ١. قَبْلَهُ 18 F.; أَنْ ١. إِذَا 16
 عَمِلْتُ ١. تَرَأَى 20 F. ٢٩ F. تَرَأَى 20 F. أَدِيَهُمْ ١. أَدِيَهُمْ 17
 أَيْمَنَ ١. لَيْمَنَ 4, ٣٣. حَاجِبَهُ ١. حَاجِبَهُ 11, ٣٢ F. عَمِلْتُ
 ثَرَمَ الثَّرَمِ ١. تَزَمَ الثَّرَمِ 16, ٣٤. اخْتَلَفَ ١. اخْتَلَفَ 26
 إِذَا ١. ١7, ٣٩ F. يَجِيزُونَ ١. يَجِيزُونَ 21; حِمَاسَى ١. حِمَاسَى 20
 فَاتِي ١. عَمِرُوا ١. عَمِرُوا 12, ٣٩. اخْضَى ١. اخْضَى 21, ٣٨ F. أَنْ
 يَزِيدَ ١. يَزِيدَ 18 F.; الْجَرْحَ ١. الْجَرْحَ 9 F.; فَاتِنَى ١.
 الضَمِيرَيْنِ ١. الصَّيْرَيْنِ 11, ٤٢. فَعَجَلَهَا ١. فَعَجَلَهَا 5
 وَيَمْنَعَانِ ١. وَأُولَاهُ ١. وَأُولَى ٥, ٤٣ F. مُهَيَّاتَا ١. مُهَيَّاتَا 13
 عَارٍ ١. وَأَنْ تَنْزَكِيَهُمَا ١. أَنْ تَنْزَكِيَهُمَا 25 F.; وَتَمْتَنَعَانِ ١.
 عَلَ ١. عَنَهُ ١. مِنْهُ 3, ٥٠. ذَاكَ ١. ذَلِكَ 15, ٤٨. غَاظَ ١.
 تَحْطِئَتَهُ ١. تَحْطِئَتَهُ 16, ٥٢ F. وَأَخَوَاتِهَا ١. وَأَخَوَاتِهَا 23; عَلَى

بعينها A. Fl. بعينها 11 A. كما ينمون B. لم يناموا
 Pag. 189. 1 cfr. Freyt. Prov. I, 687, et 595. 6 قبل D. deest
 A. عندك D. deest A. 14 منصوب conject. Fl. —
 Pag. 190. 8 cfr. Ahlw. The Div. etc. ٢٥, 22. 10 cfr. Ahlw.
 Chalef etc. 56. — 13 لعنبر B. لعنبر A. 18. cfr. Ahlw.
 The Div. etc. ٨٥, v. de his nominibus Gawâlîk. etc. ٢٩. — Pag. 191.
 1 انشد D. انشده 8 A. و او 2 conject. Fl. الظرف A.
 A. — Pag. 192. 18 cfr. Kâmil ٢٠—٢١. — Pag. 193. 2 cfr.
 Ahlw. The Div. etc. ٣. — Pag. 194. 1 Lege quae de hoc versu
 refert Tabrizî Hamâs. 392. Cod. coll. de Prop. F. haec habet:
 وقال الآخر قد خالف الحيات الخ فنصب الافعوان والتشعاع
 وكان الوجه ان يرفعهما لان من خالفته فقد خالفك فهما
 3 فاعلان ومفعولان D. deest A. — Pag. 195.
 17. De 'Amr b. Luḥajj, quem idolorum cultus apud se auctorem
 Arabes tradunt, lege Krehl u. d. Rel. etc. 27 ss. et libros ib. lau-
 dados, tum etiam Wüstenfeld Die Chron. etc. 17, I. Hi'sâm Das Leb.
 ed. Wüstenf. ٥. ss. quem fere transscribit Ibsîlî etc. II, 101. Verba
 الخ, سيب السايبة (السوائب) الخ, e Corano (V, 102) derivata sunt. —
 20 cfr. Kâmil ٢٩٣, Gawâlîk. ٥١; huuc et ceteros de Ka'ba Naḡrân
 versus vertit aut potius pervertit De Hammer Literaturg. etc. I.
 524. — Pag. 196. 2 في بطنها B. (في بطنها) A. —
 10 cfr. Kâmil 84; iocose alterum hemist. usurpatur in 1001 N.
 etc. 54. — Pag. 198. 3 رايتهم C. D. رايتهما A. 12 ومعناها
 A. — Pag. 199. 16 cfr. I. Khallik. etc. ed. Wüstenf.
 nr. 46. — Pag. 200. 20 cfr. Ahlw. The Div. etc. ٢٧. — Pag. 201.
 15 ita A. B. Locus Cor. (5, 59) est الخ ... يقوم يحبه ويحبونه اذلة الخ
 ubi اذلة est مفرد et يحبونه est جملة. — Pag. 203. 2 cfr.
 Ahlw. The Div. etc. ٥٧. 16 cfr. Hamâs. etc. 187, 92—93, Wüstenf.
 Reg. 231. — Pag. 204. 5 cfr. pag. ٩٨.

etc. nr. 1 (1863) 123—124. — Pag. 180. 12 *De فحاء العرب*
 cfr. *Fihrist* etc. I, ۴۳. 14 *وعدته (إن)* cfr. pag. ۸۳. —
 Pag. 181. 3 cfr. *Šarḥ. I. al-Fār.* etc. 153. — Pag. 182. 15 *ايقن*
 A. lege *اتقن*. — Pag. 183. 8 *لعلّ* Fl. *لعله* A. — *Scripts.*
 Fl. „... Was sollte hier das zweifelnde *لعل*? Nach Z. 9 ist das
 hier an den Propheten selbst gerichtete allgemeine Gebot, edel-
 müthig zu sein und zu handeln, an keiner Stelle des Korans
 so stark ausgesprochen wie gerade hier; und da sollte ein Zweifel
 möglich sein, ob dieses an den Propheten gerichtete Gebot hier
 überhaupt vorliegt? Ich habe daher geschrieben *لعله* als *مقدّم*
لامر ما جدد in dem bekannten *لامر* *لاهمتهما* und *منكر المتعظيم*
للاهتنام *قصور انفه*, Arabb. provv. ed. Freytag II, S. 450 nr. 143. Der
 Sinn ist somit: „aus gutem Grunde (non sine causa) hat Gott
 seinem Propheten geboten Edelmuth zu üben“ — nämlich um da-
 durch die Verpflichtung gewöhnlicher Menschen ebendazu durch
 einen natürlichen Schluss von dem Grössern auf das Kleinere desto
 stärker auszudrücken.“ 10 *بشيء* lego *بشيء*. — Pag. 184.
 2 cfr. De Sacy *Notice sur Labid* etc. 128—129; nonnihil immuta-
 tos laudat versus *Šarḥ. II*, 267. Cod. coll. de Prop. F. f. 84 v. haec
 habet: *والاسم ييران قال ابو عبيد بسم الله انما هو بالله*
وانشد للبيد الى الحول الخ اى السلام عليكم و تبارك
اسم ربك اى تبارك ربك. — Pag. 185. 3 cfr. *Kâmil* etc.
 174. — 16 *والثانى* Fl. *الثانى* A. — Pag. 186. 7—9
 A. *اضمار* (الاضمار 11 A. B. *له فايهما* D. *له فايهما*
ثامن وبين يقوم وبسمع تنازع فى الفاعل D. *ثامن وليس* 14
 A. — Pag. 187. *وهو فى الفيل والرايط بينهما محروور الباء وليس*
 12 h. e. *يوريد هو*, nomen proprium compositum, v. De Sacy *Gr.*
Ar. I, 268, ubi adnotandum est haec nomina nonnisi e *phrasi*
verbal, *جملة فعلية* componi. — Pag. 188. 10 *لم ننامون*

منصوب und Object von الفتنة=المفتون statt أَيْكُمْ steht.“ cfr. p. ٩٢. — Pag. 167. 3 cfr. Fl. Beitr. Nr. 3 (1866) 325 ss. — 13 (يَفْرَى) cfr. Ahlw. The Div. ٨٢, et cum pausa Zamakhš. Mufaṣṣ. 162; hinc proverbium ليس كل من خلق يَفْرَى. 19 cfr. Ahlw. The Div. etc. ٢٨٠. — Pag. 168. 3 صابغ (صابغة) 4 — ٤ صابغة (صابغة) 18 — 18 (يشق) Fl. يشقق ٤. — Pag. 169. 5 cfr. Bukhâr. etc. II, 11—12. — Pag. 170. 3, 4 فطيمة cfr. Jâkût III, 903. De Sacy Chrest. Ar. etc. II. ١٥٧ et 494; lege etiam Zamakhš. Lex. Geogr. ١٢٩—١٢٥, ubi pro الحِنُوّ est العبن, et perperam pro ضاحية فطيمة et ضاحية فطيمة; quod in eodem Lex. ٢٢ stat فطيمة factum est ob metrum. — 12 cfr. Kâmil etc. 347. — 16 cfr. Bukhâr. II, 128; huc respicit versus حوالبنا كذاك ولا علينا * (v. Šarîš. etc. II, 39) كفانا الله شرك من غمام. 18 cfr. Ahlw. The Div. etc. ١٥٢. — Pag. 171. 13 cfr. Fleischer, Abû Zaid al-Anṣârî etc. Z. d. D. M. G. XII, 65—66. — 16. cfr. Nöldeke Gesch. d. Q. 27. — Pag. 175. 7 Minus accurate innuit Baiḍ. I, 292, non esse سبيل in hac lectione nisi generis mascul.; idem Baiḍ. inter lectionis لتستبين سبيل auctores affert etiam Jaʿqûb al-Ḥaḍramî, quem fortasse non nominat I. Ilišâm quia inter septem qui vocantur lectores locum non obtinet. 12 cfr. Ibn Rašîq etc. ٥٣. 19 (وذهب) (يسعون) 7 عليه (عليهم) 3 — Pag. 176. 3 ذهب (يسعون) 7 — 13 cfr. Kâmil etc. 313, 340. — Pag. 177. 5 cfr. De Sacy Anth. Gramm. ٢٢. 8 cfr. Krehl Die Rel. etc. 9—10. — Pag. 178. 6 cfr. Baiḍâv. etc. I, 616, Caabi etc. ed. Freytag iv. — 16 (يستز) B. يتز (يستز) 16 — 20 cfr. pag. ١٣. — Pag. 179. 18 (الحكم والاولى) B. الحكم (الحكم والاولى) 20 — 20 cfr. Fleischer Beitr.

الذى (sic) تنال به العلامة وتصطفية * لا تقرب اقربيك وللولى *

11 (تعدى D. C. بقدى A. تغدى B. — Pag. 155. 4 in Šudhūr etc. 111 est بلدة. 7 In libro Mugnill. I. Hišām huius vērūs auctorem nominat 'Urva b. al-Vard, sed apud Nöldeke, die Gedichte des U. etc. (Götting. 1863), eum non reperio. — Pag. 156. 7 cfr. Freyt. Prov. I, 399. De Sacy Har. 396. Šarīšī etc. II, 194. etc. 16 cfr. Ahlw. Chalef etc. 66. — Pag. 157. 7 (فانشأ Fl. فان شاء A. 13 cfr. Kitāb al-Fihrist ed. Flügel etc. II, 62. — 16 (الاخضر A. والمصطخم) — Pag. 158. 15 اخضر A. — Pag. 159. 2 cfr. Kāmil etc. 36. Fleischer Beitr. nr. 1 (1863) 143. Nöldeke Gesch. etc. 287. 5 cfr. De Sacy Gramm. ar. ed. sec. II, 182 not.; ibi et Mufaššal etc. 100 perperam legitur الحَبَى; vulgarior et melior lectio pro قواطنا est اوالفا. — Pag. 160. 10 تلذ (نلذ A. — 12 cfr. Iskandar Aga etc. 181, apud quem alter versus deest; laudat Šarīšī II, 291, sed pro يعاقيب habet يعايب. — Pag. 161. 1 (يفرقن A. B. 1. يطرقن Fl., qui scr. „Das Zeitwort طرق wird auch mit على construiert, s. Jâhût I. S. 2 Z. 10.“ 7 hoc modo ipse I. Hišām versum afficit in Šudhūr etc. 69, 96. — 10 (الانشاديين) Fl. انشاديين A. — 17 cfr. Ahlw. The Div. 47—48. — Pag. 163. 6 cfr. Ḥamās. etc. 817. — 20 ita Tabrīzī quoque (Ḥamās. etc. 513) clare ait وهو القلت من القلت وهو الهلاك. — Pag. 164. 11 cfr. Ġawâilk. etc. 31. — Pag. 166. 5 „يسال معناه“ A. cfr. ad pag. 105. 7. ungewöhnlich statt معناه „يسال عن معناه“ Fl. 15 cfr. Kāmil etc. 401. — 18 (ايكم) Fl. اى A. Fl. scrips. „s. Mufaššal S. 132 Z. 12, und meine Beiträge zur arab. Sprachkunde 3. Stück S. 329. Z. 3 ff. Auch Ḥarīrī in Durrat al ġauwâš ed. Thorbecke S. 144 Z. 1 giebt dieselbe Erklärung, wonach بايكم als ursprüngliches

et locos ibi laudatos, Wüstenf. D. Chronik. etc. 329. — 9 quae auctor de Sur. 100, 1 hic profert, quomodo huc pertineant non intelligo. — 19 رِبَاءٌ Fl. رباء A. et Mufaṣṣal 48. Scrips. Fl. رِبَاءٌ, eigentlich *haarig, zottig, struppig*, bedeutet hier wie اَرْبَابٌ in عامّ اَرْبَابٌ (s. Lane) *gras- und gewüchserreich*. Aehnlich verhalten sich im Deutschen zu einander die Bedeutungen von *struppig* und *Gestrüpp*.“ — Pag. 152. 9 وِضَاحٌ A., „et sic scribe, sc. وِضَاحٌ; cfr. Abulmaḥāsini Annales ed. Juynboll, T. I. pars prior, p. ٢٥١ et ٢٥٢, et Jacut's geograph. Wörterbuch, ed. Wüstenfeld, Vol. VI, p. 752 l. 11 (ubi 63 erratum est pro 93). Idem apud Ḥāgī Chalfa, ed. Flügel, T. III, p. 320 l. 9 وِضَاحٌ scribendum est pro وِضَاحٌ. Fl. 10 cfr. Kāmil 177. 18. cfr. شواهد ابن عقيل etc. 46. — Pag. 153. 4 cfr. Kāmil etc. 143. — 9 Ablw. The Div. etc. ١٥٤. — 18 cfr. Ablw. the Div. etc. ٣٠—٣١, Derenb. Le Diw. de Nāb. etc. 231, n. 16. Praeter varias quae in his libris afferuntur lectiones, aliter laudantur versus in Nāṣif Kitāb magmū' al-'adab, Bairut 1855, 213 nec non in Kitāb magmū' min muhimmat al-funūn etc. Būlāq. pag. 186. Denique liber Ibn Raṣīq, العبدّة appellatus, quem a viro mihi benevolentissimo M. Amari commodatu accepi (ed. Tunis. pag. 110), pro عكاظ habet وثقت لهم بحسن, „الظن منى“ — Pag. 154. 1 cfr. Freyt. Ar. Versk. 332, ubi contra metrum est بينكم et الوادى, cfr. Mutanabbi, ed. Dieterici, p. 4 l. 17—19, et Kāmil etc. Notes on part fourth, p. 1. — 5 ita versus affertur in A. B. D. C.; de ضرورة, يمتنه cf. pag. XI, et Nöldeke Beitr. etc. 40. In comm. Šalaubīnī in librum المقدمة الجزولية (Ḥāg. Khalf. VI. 80) ita laudantur versus (cod. Bibl. Casanat. e, VII, 13. f. 35. وليس المال فأعلمه بمال * وان انفقته الا

denen ein einziger eine ganze Hausgenossenschaft sättigt“ Fl. — Pag. 145. 8 (تثنية) scr. Fl. „Dem Sprachgebrauche angemessener wäre التثنية.“ — Pag. 147. 14 cfr. Bukhâr. etc. II, 258. — 20. Ita dicunt I. ‘Aqîl etc. iv⁹ et Usmûnî in comm. in Alfijj; uterque Badr. ad-Dîn (f. 70 v.) sequitur, immo eius verba transscribit. — Pag. 148. 16 (لا نعلم) oder لا نعلمه „(لا نعلم) Fl. — 20 ad h. l. cfr. Kâmil etc. 178, Freyt. Prov. I, 97. — Pag. 149. 2 (خيانا) A. — 6 cfr. Ahlw. The Div. etc. ۳۹; verba تراعى منزلا زيمًا vertenda essent „cum depasceretur mansionis agrum herbis conspersum“ cf. Ahlw. Bemerk. etc. 101. — 13 cf. Ibsîhî etc. II, 55. Marâş. II ۸۸; pro شابة شامة dici debere شابة contendit Fîrûzâb. Qâmûs s. v. quocum cfr. Wüstenf. Die Wohns. etc. 6, lin. 6; simili modo مكة بكة nuncupabatur, Cuṭb ed-Dîn Gesch. d. St. Mekka etc. ed. Wüstenf. iv. — Pag. 150. 2. (اصح) A. Scrips. Fl.“ S. ۱۵۰ Z. 2 habe ich Ihr اصح stehen lassen, hätte aber dafür lieber لصحت geschrieben als Gegensatz zu اعلت Z. 1. Denn wenn auch die Buchstabennamen an und für sich sowohl männlichen als weiblichen Geschlechts sind, so ist doch ein so rascher Uebergang von dem einen zum andern, wie hier, vom Femininum zum Masculinum, anstössig. In اصح aber als فاعل das ضمير von قيم hineinzulegen und somit die صحة auf das ganze Wort zu beziehen scheint mir gegen den Parallelismus zu verstossen. 21 De celebri hoc viro v. Flügel Gramm. Sch. 263—64. Opus eius (Flüg. no. 2) quo correctiones et additamenta in eam partem libri Sîbavaihi quae de nominum etc. formis est continentur, exstat in optimo cod. vat. DXXVI, et inscribitur كتاب الاستدراك على ابنية سيبريه. Egregius sane liber, cuius auctoritate ea quoque nituntur quae pag. ۸۷ dixi. — Pag. 151. 1 (صادفت) Fl. صادف A. 7 cfr. Marâş. etc. IV, 523

بها قيس لبنى هام الخ 9 cfr. Freytag Ar. V. 182, ubi legatur
 وبابيها يكنى brevius pro بها 12 — تَقْضَمُ
 A. — 20 جمت (جمت) A. — 14 نعلم (نعلم) A. —
 Pag. 139. 6 cfr. Nöld. Beitr. etc. 200 ss. — 13 cfr. Nöld. ibid.
 217. — Pag. 140. 9 ان) B. deest A. — Pag. 141. 13 cfr.
 Mehren Die Rhet. etc. I, 16, 46; ubi legendum est اِزْمَانْ اَبَدَتْ,
 مَزْجَجَا, مَسْرَجَا, مَفْلَجَا. — Pag. 142.
 3 واما) A. واما) Fl. منقول (منقولا) A. 6
 The Div. 144. Hos versus, ultimo tamen excepto, qui ne in Kitâb
 al-Aġânî quidem occurrit, laudat Šarîšî, II, 256; sed non Imruulq.
 verum Šakhr fratrem al-Khansâ eos composuisse ait, de cuius
 morte quae traduntur in nonnullis cum morte Imruulq. conveniunt,
 cfr. Le Divân d'Amr. ed. De Slane 14—17, Abulf. Hist. anteisl.
 ed. Fleischer 134. Uterque dicitur prope montem 'Asîb obiisse,
 sed Imruulq. prope Ancyram, Šakhr vero in territorio tribus Su-
 laim, et revera dicit al-Bakrî (Marâs. s. v.) وهو (عسيب) في
 ديار بنى سليم وهناك قبر صخر بن عمرو اخى الخنساء
 cfr. Wüstenf. Reg. etc. 429. Zamakhš. Lex. Geogr. etc. et Marâs.
 (s. v.) hunc montem collocant in territorio Hudhail qui finitimi
 erant genti Sulaim. Secundum versum Maġnûn, duos primos le-
 viter immutatos usurpavit ar-Rammâh b. Mâlik, apud Dâûd An-
 tâk. etc. 105, 62, qui pag. 308 moriturum Šakhr dixisse refert
 فان تسالين هل صبرت فاننى * صبور على ريب الزمان
 اريب; quae vero carmina sint suppositicia vel quae fides rebus
 habenda sit quarum occasione composita dicuntur inopportuno
 esset hic disserere. — 14 cfr. Ahlw. The Div. etc. 47. —
 Pag. 143. 2 اى به) A. — 5 cfr. Ġawâlîk. etc. 57. —
 P. 144. 8 قبل) Fl. قبل) A. — 18 „Es ist in diesem Ausspruche
 Muhammed's von den grossen Paradiesgranatäpfeln die Rede, von

قائمة الفية 1001 N. ed. Bûlâq. I, 36 etc.; num huiusmodi comparationes antiqui poetae usurpaverint valde dubito. — Pag. 134. 15 cfr. Kâmil etc. 302—303. — Pag. 135. 1 De شبرمة ابن cfr. Fihrist II, 87 et locos ibid. laudatos. 8 cfr. Kâmil etc. 256. — 21 cfr. Marâş. etc. I, 419. V, 515. — Pag. 136. 4 Nonnihil immutatus spurius hic an-Nâbîga versus legitur apud Ahlw. The Div. etc. ١٩٤ ubi scribendum est يَضْرَى. Non valde cum his conveniunt quae de matrimoniis inter affines habet Lane The 1001 N. etc. I, 55, etc. — 10 يدغم (A.) legendum est تدغم. — P. 137. 10 cfr. Freyt. Arab. Versk. 491. — 17 ابا بصير i. e. caecus, quemadmodum mors ابو يحيا, niger ابو البياض vel ابو البيضاء nuncupatur, v. Taalibi Latâifo'l ma'ârif etc. ed. De Jong IX. Codex coll. de Prop. fid. f. 78 haec habet: قال ابو محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة ومن المقلوب ان يوصف الشيء بضد صفته للتطير والتفاءل كقولهم للديغ سليم تطيرا من السقم وتفاءلا بالسلامة (cfr. Kâmil 94) وللعطشان فاهل اى سينهل يعنون يروى ولفلاة مفازة اى منجاة وهى مهلكة الخ. — Pag. 138. 1 حول (A. cfr. Kâmil etc. 394. Cod. modo laudatus ait de hoc versu: اراد لقد كان فى ثواء حول et esse censet Fl. يطبق (A. quam lectionem retinueram et scripseram يُطَبَّق. Scripsit Fl. „Der واجم ist nicht bloss unfähig angemessen zu sprechen, sondern überhaupt unfähig zu reden“. — 4 لبنان, Al-Azharî bei Jâkût bezeichnet لبنان ausdrücklich als منصرف Fl. Ego scripseram لبنان quemadmodum est in Qâmûs s. v. et Lexic. Farhât (Mass. 1849) s. v. — 8 Inter ceteras huius nominis feminas celebris est Lubnâ quam Qais f. Dharih deperdite amabat (Dâûd Ant. 85 ss.) et cuius Ibn al-Fâzil meminit in versu (Div. Bûl. 1280, pag. 28)

Derenbourg *Essai* etc. 90, *Kâmil* etc. 387. 17 **أَتْنَه** (أَبْنَه) A. in scholiis a Lette et Freytag editis quae, ut in praefatione inuui, e comm. I. Hišâm excerpta fuerunt, est **عَنْ وَلَدِهِ**. — Pag. 121. 23 **مَدَى** (مَدَى) A. — Pag. 122. 17 cfr. *Kâmil* etc. 176. — Pag. 124. 12 cfr. Ibn Khâqân **قَلَايدِ الْعَقِيَانِ** etc. (1277) 147. 18 cfr. Šarišî etc. I, 19. — Pag. 125. 7 cfr. Ahlwardt, Chalef elahmar etc. (Greifsw. 1859) 56. — 18 **وَعِيشَةً** lege **وَعِيشَةً**. 21 *Kâmil* etc. 114—115. — P. 126. 23 cfr. al-Ġazarijah etc. v. 15. — P. 127. 3 **مُحَلَّلًا** lege **مُحَلَّلًا**. 12 **مَيْل** emendavit Fl., cum ego scripsissem **مَيْل**, scripsitque „Freilich hätte Ibn Hišâm selbst Z. 13 besser **والاميل** statt **والمائل** geschrieben, um das Stetige der dadurch bezeichneten Eigenschaft auszudrücken.“ — Pag. 128. 8 **اَجَدُوا** A. Affert Ahlw. The Div. 189 inter spurios Zuhair versus; ut ei tribueretur occasio fortasse praebeat genuinus eiusdem versus (ibid. 84) **اَنْ اَلْخَلِيْطُ اَجَدَ الْبَيْنَ فَاَنْفَرَا** et mox **فَعَدَّتْ مَا وَعَدَتْ الْبَكْرَى**. — Pag. 129. 4 **وَاَخْلَقْتَكَ ابْنَةَ الْبَكْرَى** ما وعدت cfr. De Sacy Moallaq. de Labid (Calil. et Dimn.) etc. 304. Arnold Moall. t. v. I. Hišâm Šudhûr 60, ubi lin. 18 pro **فِيْهِ** legendum esse **مِنْهُ** recte me admonuit Fleisch. 6 **مَوْضِعًا** (مَوْضِعًا) A. — 13 cfr. Ġawâlik. etc. 51 ubi tamen est **اِمَامَهَا**; de forma **جَبْرُئِيلَ** v. Nöldeke Gesch. d. Q. 15 Anm. 5. — Pag. 130. 13 scripsit Fl. **لَحْمٍ** finde ich sehr unpassend, da hier offenbar von der Rückenschilde der Schildkröte, das man doch nicht Fleisch nennen kann, die Rede ist. Es sollte wenigstens **جِلْدٌ** heissen, eigentlich **صَفِيْحَةٌ**; s. Boethor u. d. W. Ecaille.“ — Pag. 131. 4 **مِصْطَحٌ** (مِصْطَحٌ) A. — Pag. 132. 4 **فِيْنَخْصِرُ** (فِيْنَخْصِرُ) A. cfr. *Kâmil* etc. 43, 166, 571. — 16 **وَقَبْلُ** (وَقَبْلُ) A. cfr. Ahlw. The Div. etc. 149, 146. 22 cfr. Ibšihî etc. I, 278. — Pag. 133. 3 cfr. Mehren Die Rhet. etc. 148, 154. 10 cfr. de hoc genere Dâûd Antâk. etc. 381—382; ita ex. gr.

أن له مرضعا 17 simili modo in tradit. ممزوجا بماء الوثائع
 sunt qui legant مَرَضْعَا Bukhâr. etc. II. 259. — Pag.
 109. 1 cfr. ad pag. 153, l. 4. — Pag. 110. 6 معاوية A.
 معاذ B. cfr. Flügel Gramm. Sch. etc. 151. 24 Minus esse ac-
 curatam Ibn Mâlik de hac re doctrinam vel non vidit vel adno-
 tare neglexit filius eius Badr ad-Dîn, (fol. 51 r.); hac fortasse de
 caussa factum est ut ne Ibn 'Aqîl quidem diligenter rem per-
 tractaverit. — Pag. 112. 6 cfr. Zamakhš. Lex. geogr. ed. Sal-
 verda (Lugd. Bat. 1856) 126. الذين الذي — Pag. 113.
 17 cfr. Fihrist etc. II, 71. — Pag. 114. 2 cfr. Mehren Rhetorik etc.
 ٢٩, 77. De horum الاضداد origine locum afferam e cod. colleg.
 urb. de Propag. Fide ar. XXXIV f. 78, v. ومن ذلك
 (المقلوب h. e.) أن يسمى المتضادان باسم واحد والاصل
 واحد فيقال للصبح صريم ولليل صريم قال الله فاصبحت
 كالصريم أي سوداء كالليل لأن الليل ينصرم عن النهار
 والنهار ينصرم عن الليل (cfr. Baiḍ. II, 348) وللظلمة سدفة
 وللضوء سدفة واصل السدفة السترة فكان الظلام إذا أقبل
 ستر الضوء والضوء إذا أقبل ستر الظلام وللمستغيث صارخ
 وللمغيث صارخ لأن المستغيث بصرخ في استغاثته والمغيث
 يصرخ باجابته الخ. Similiter goth. gasts cum lat. hostis con-
 venit; v. Pott Etym. Forsch. 2. Aufl. II, IV. Abth. 389. — (يبيع 8)
 C. D. B. يليح A. cf. Kâmil etc. 51, 359. — 21 cfr. Mu-
 tauabb. ed. Dieter. 268. — Pag. 115. 1 ذفار cfr. Derenbourg
 Essai etc. 75. — (فتذكر A. (leg. فتذكر). — Pag. 116.
 11 فتذكر (وتذكر 11) — Pag. 116. 13 cf. Freyt. Prov. II, 598.
 (انابة 1) C. D. نايصة A. — 13 cf. Freyt. Prov. II, 598.
 16 فسقط (فاسقط 16) A. — Pag. 118. 2 cfr. I. Hîsâm Das Leben
 etc. ٨٢٩. — 5 ibid. Kritische Ann. 193. — Pag. 119. 11 cfr. Ahlw
 The Div. ١٢٧. — Pag. 120. 1 cfr. Kâmil etc. 69—70. — 11 cfr.

15 الخبرُ lege. — Pag. 100. 6 cfr. Mutanabb. ed. Dieter. 221, Freytag arab. Versk. 513, et locos ibid. ex Ḥamās. laudatos; metonymice mulier palma nuncupatur, Ḥamās. etc. 97 lin. 26
يكنون عن النخلة بالمرأة rectius diceretur
عن المرأة بالنخلة. — Pag. 102. 7 cfr. Ḥamās. etc. 511. 12.
En verba Badr ad-Dīn (cod. vat. ar. 844 fol. 42 r.) وإذا ...
تقدم الفعل لم يجرّ الغاوة وموهم ذلك محمول إما على جعل
المفعول الاول ضمير الشأن محذوفاً والكلمة المذكورة مفعول
ثان كقوله ارجو وامل الخ تقديره وما اخاله اى وما
اخال الامر او الشأن لدينا منك تنويل وإما على تعليق
الفعل بلام الابتداء مقدرةً كما تعلق بها مظهره كقول
الشاعر كذاك أدبت الخ Hanc Badr ad-Dīn sententiam plane
secutus est Ibn 'Aqīl (Cair. 1278) 111. — 13 مفعولها (مفعول
A. — Pag. 103. 22 cfr. Dāūd Antākī etc. 79. — Pag. 104.
6 cfr. al-Vāhidī in Mutanabb. ed. Dieter. 108. — 8 cfr.
Ahlw. The Div. 4v 18 Primum carminis versum يا
iam laudavit I. Hīsām pag. ١٣. — Pag. 105.
8 cfr. Ahlw. The Div. ٩; Derenbourg Le diwān de Nābigha Dhob-
yānī etc. (Paris 1869) 164 not. 6, De Sacy Chrest. etc. II,
432; لبد est triptotum quia, quemadmodum ait Ġauharī (De Sacy
1. 1.), ليس بمعدول, quocum cfr. Badr ad-Dīn Lāmijj. etc. 22 —
23. — Pag. 106. 3 cfr. Gawālīkī's Almu'arrab ed. Sachau
(Lpz. 1867) 156. — 4 زلت „Ich habe nicht زلت zu schreiben ge-
wagt, möchte es aber hier für nothwendig halten, da ja gesagt
werden soll, dass die 1. Form ebenso transitiv ist wie die 2.“ Fl. —
Pag. 107. 11 cfr. Ibn Ili'ām Das Leben etc. ١٩١. — Pag. 108.
1 cfr. Derenbourg Essai etc. 77. — 6 Freytag Prov. I, 742 ubi
pro مطافل legendum est مطافل. Ait Dhurrunma (Dāūd Au-
tāk. 149) جنى النكل * نلنا سقاطا من حديث كانه

The Div. ivt, inter spurios an-Nābiga versus. — Pag. 93. 10 ابن الجواليقى (الجواليقى) A. — 20 cfr. Ḥamās. etc. 352, ubi pro يَغشى melius est يُعشى, v. etiam شواهد ابن عقيل (Cair. 1280) 192. — Pag. 94. 3 Varia haec lectio modo Muḡāhid (Mufaṣṣal 147) modo Ibn Muḡaiṣin tribuitur qui fortasse cam a Muḡāhid accepit. 16 cfr. I. Hiṣām Das Leben Muḡ, ed. Wüstenfeld ۲۵۵; Baiḍāʾi etc. I, 199 pro الاتى تلاقى habet الاتى. — Pag. 95. 13 in adnotatione secutus sum الشربينى in libro شواهد القطر (Bûl.? 1283) 24, quo auctore راعى est فاعل; sed legendum est cum A. et B. تَخَالُ, ita ut راعى stet pro راعى et به sit = مستقراً به. — Cfr. Ahlw. The Div. etc. ۱۲, 8. 19 يثينى B. C. D. يثنى A. — Pag. 96. 16 cfr. Freytag Prov. II. 663. — Pag. 97. 8 حموها A.; ita etiam versus laudatur apud De Sacy Chresth. ar. III, 528 edit. 2^a, ubi pag. 527 pro Achmounî legitime scribendum est Ochmounî vel Uṣmûnî h. e. urbe Uṣmûn seu Uṣmûnain (Marāṣ. IV, 118 Veth Supplem. ann. Lubb allubâb etc. 17) oriundus; tunc legendum esset حموها ne metrum corrumpereetur; sed quominus حموها pro حموها legatur prohibet quod versus nonnunquam afferunt ut demonstrent pro حمو dici posse حَم etc., vide Nāṣif Nārulq. 9, Bustānî etc. s. v. — 10 المسعى v. Wüstenfeld die Chroniken d. Stadt Mekka etc. (Lpz. 1861), Plan v. Mekka No. 5. — 19 ييجل cfr. Kamil etc. 51, 152, Ibn Mālik's Lāmijjat al-af'âl ed. Volck 15, Fleischer Beitr. nr. 2 (1864), 275 et 318. — 20 طرف C. D. deest A. — Pag. 98. 14 معموله B. مفعوله A. 21 ch. Kāmîl etc. 380 ubi pro تحدث est تظهر. — Pag. 99. 5 تكن (يكن) A, v. versus nonnihil immutatos in Ahlw. The Div. vv, 37. — 6 cfr. Tabrizi in Ḥamās. etc. 5, Baiḍāʾi. etc. II, 275

Prov. I, 155, al-A'â; de hac incertitudine vide Ahlw. Bemerk. 1 s. et de poetis nomine 'Alqama ib. 65; hos inter 'Alqama al 'a'gâ'i non reperiō; fortasse I. Hišâm cum Ġubaiha confundit 'Alqama al-Faḥl huius versu in errorem inductus (Ahlw. The Div. etc. ۱۰۳) وقد وعدتك موعداً لو وقت به * كموعود عرقوب اخاه ببثرب Similes versus videsis in Caabi etc. 9. 10. Prius hemistichium vix immutatum habet 'Urva b. Hizâm (Dâûd Antâkî etc. 137) cum ait ودی (ود 18. غدرت وكان الغدر منك سجية) A. — 21 عبدة (عبيل 21 ibid.) dicitur Jathrib filius قايضة: عيبل quemadmodum habet Qâmûs, aut potius عيبل (v. Blau in Zeitschr. d. D. M. G. XXV 583) consentaneum est hebraico עבדל Gen. X, 28. De 'Urqûb cf. Caabi etc. 8, Šarišî etc. I, 254. — Pag. 89. 18 cfr. Ḥamâs. etc. 11. — 21 versus Kuthajjir; lege quae de hoc versu dicit Sujûṭî in De Sacy Anth. Gramm. 358, ubi lin. 13 pro لغيرة legendum est لَعَرَّة, cfr. Mufaṣṣal ed. Broch. 28. — Pag. 90. (لموردة) (لموردة) A. i. e. dictio qua res cuius occasione proverbium vulgo afferunt (مضرب) cum ea re comparatur a qua proverbium originem duxit (مورد). 11 locum e Cor. et versum Abû Dhu'aib laudat Sayûṭî Itqân etc. (Cair. 1279) I, 163. — Pag. 91. 1 cfr. H. Derenbourg Essai sur les formes des pluriels ar. (Paris 1867) 102. — 15 cfr. Ahlw. The Div. ۴۵. De vocibus اقوى واقفر l. Lasinio Il Commento medio di Averroc etc. (Pisa 1872) 21. — 19 I. Hišâm in Mugnill. ait in hoc versu a nonnullis مبينا pro ومينا legi, quod si ita esset, huc non faceret. — Pag. 92. 11 h. e. disputaverunt Bagdadenses seu asseclae scholae mixtae. 12 De Abû Nizâr v. Goldziher Beiträge z. Gesch. der Sprachgelehrsamkeit bei den Arabern, Sitzungsber. d. Wien. Akad. (1871) 211. — 17 cfr. Ahlw.

in eis quae in adnotatione dixi Arabum opinionones secutus sum; vide etiam Baiḍâvî etc. ed. Fleischer I, 267, Kâmil etc. 181; sed cfr. Nöldeke Geschichte des Qorans, (Götting. 1860) 237, Anm. 1. — Pag. 86. 4 ad hunc locum cfr. Kâmil etc. 181. — P. 87. 3 (أَذْكَرْتُ) أَدْكَرْتُ B. أَذْكَرْتُ A.; cf. Baiḍâvî etc. I, 436. Mutanabb. ed. Dieterici 223, Kâmil etc. 162; est carminis versus quod al-Khansâ in fratrem Şakhr composuit; v. Dâûd Antâkî etc. 309, ubi est bene تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ. — 20 cfr. De Sacy Anth. Gramm. 49. — Pag. 88. 2 (مَعْبُدٌ) B. قَعِيدٌ A. عِبْدُ شَمْسٍ sine artic. i. e. servus Dei (Deae) Solis cuius cultus magnopere apud Arabes obtinebat (Krehl über die Religion der vorisl. Arab. Lpz. 1863, 41.); hinc diptotum esse hoc nomen censet al-Fârisî, (v. Qâmûs s. v. et Nöldeke Beiträge IX, Anm.) quemadmodum sunt cetera id genus ut خَبُونٌ etc. de quibus v. Fleischer Beitr. (1866) 259. De hoc nomine قِيلَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا: عِبْدُ شَمْسٍ ait Tabrizî Hâmâs. etc. 18: هَذِهِ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَقِيلَ بَلْ شَمْسٌ صَنَمٌ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ التَّأْوِيلَيْنِ; qua vero de caussa alteram minus verisimilem interpretationem amplectatur non video, nisi quod ab idoli nomine abhorreat, quemadmodum al-Aşmâî pro Imruulqais semper Imruullâh dicebat, quia Qais idoli nomen esse existimabat; v. Mehren Die Rhetorik der Arab. etc. 267, et cfr. Nöldeke Beitr. X; Krehl l. l. affert nomina cum شَمْسٌ composita antiquissima, atque inter ea urbem Βαίσαυλα a Stephano Byz. memoratam quae arabice بيت الشمس melius quam بيت الشمس reddere. ur. Denique nomen عِبْدٌ شَمْسٍ (sine artic.) apud Phoenices pariter in usu fuisse testantur inscriptiones athenienses ap. Geuenium Script. linguae. phoen. monum. Lpz. 1837., 113 ss. — 9 (سَجِيَّةٌ) سَجِيَّةٌ A. — Qâmûs s. عَرَقَبٌ et Bustânî etc. ib. hunc versum adscribunt Ġubaila al-aşgafî, De Sacy Harîr. ed. prior. 140, et Freytag

¹Pag. 77. 4 ويذهب (وتذهب) A., فالاول B. A. الاول — 8 cfr. Bukhârî Şah. etc. VII, 203. — 14 cfr. Fleischer Beitr. z. arab. Sprachk. in Berichte der K. Sächs. Gesellsch. d. Wiss. (1863) 160—161. — Pag. 78. 3 تقول) deest A. تقود B. — 11 cfr. Abulfed. Ann. Mosl. etc. I. 46. Pertinet ad spurios Abû Tâlib versus, quibus scilicet innuere student Arabes religioni Muḥammad eum fuisse. V. Nöldeke Zeitschr. d. D. M. G. XVIII, 222. 16 ad hunc locum cfr. Dâûd Antâkî Tazjîn al-Asvâq etc. Cair. 1279, pag. 79; I. Khallikân ed. Wüstenfeld no. 557, ubi pro كالتى est وما تمسك C et D (واما-الامساك 8—7. Pag. 79. — كالذى. — Pag. 79. 7—8. — 11 cfr. Mubarrad Kâmil ed. Wright 97, Freytag Prov. I, 122—123, Wüstenfeld Die Wohnsitze und Wanderungen arab. Stämme (Götting. 1869) 20—21. — 17 cfr. المستطرف في كل فن مستظرف auctore al-Ibšîlî (Cair.

¹ Ab hoc loco ad extremum librum varias codicis Paris. lectiones mecum communicaverunt Zotenbergius et Florianus; lectiones vero duorum librorum Berolinensium (Ahlwardt Verzeichn. ar. Handschr. der k. Bibl. zu Berlin 101 et 102, quorum alterum litera C. alterum litera D. designavi) a Steinschneidero accepi; quibus omnibus doctissimis viris publice gratias ago. Sed longe maximas Fleischer, qui non solum de nonnullis rebus me admonuit, verum etiam plagulas omnes antequam liber imprimeretur recognovit, quo factum est ut mendae laud paucae quae vel codicis, vel typothetae, vel mea potissimum culpa in librum irreperant, tollerentur; quanto igitur beneficio erga virum humanitate et doctrina praestantissimum obstrictus sim vix verbis significare possum. Eodem auctore inde ab hoc loco diversitatem scripturae eatenus tantum enotavi, quatenus aliquantulum momenti habere visa est, omissis omnibus iis quae vel insertiae vel negligentiae librariorum tribuenda sunt. Denique lectores monitos esse volo in hac codicis parte saepe puncta literarum diacritica praetermissa esse, adeo ut pro تقدير, غير etc. stet عدد, عمر etc.: hanc punctorum omissionem, nisi quid ambigui scripturae prae se ferret, adnotare supervacaneum esse duxi. Vocales etc. fere ubique in codice desiderari supra iam dixi; quae igitur in editione mea reperiuntur omnes codicis auctoritate carent.

A. — Pag. 67. 4—5 (ليس—ابنه) B. omisit A. لكنها
 (تكون) 1 Pag. 68. A. — يكن . . يزل (تكن . . تزل 20
 بيت الحماسي المتلمس B. (بيت المتلمس 10 A. يكون
 13 Cfr. Iskander Agâ Raḡdat etc. 97. 22 اشتقه A.
 23 نسأل (نسأك 8 Pag. 69. A. — بعدو B. (يعدو
 13 Cfr. Harîrî ed. De Sacy pag. 167. — Pag. 70. 1 همم (يهم
 6 وقال B. (وقل 9 Cfr. Freytag Prov. Arab. II, 461.
 16 لا ان (ان لا 17 Cfr. Bokhârî Saḥîḥ etc. IX, 97. ibid.
 B. (ولا نعلم—الجميع 24—25 A. ولذلك (وكذلك
 sit A. — P. 71. 4 قفا (قفا 12 ita B. et A. propter ver
 sum, ni fallor, scribendum erat هي Cfr. Nâsîf Nârulq. 39. aut
 legendum (رد اليه السلام وبقيت 15—16 هي عظام
 B. (اليدا 19 A. يمكنك (يكنوك 18 A. رد السلام وبقى
 (مصدرا 12 A. الاخلاق (الاخلاف 6, 7 Pag. 72. A. — اليد
 20 A. مصدر (يدوم 24 A. (تدوم 20 A. مصدر
 (مضى في 20—21 A. ورواه قد B. (ورواه بعضهم قد 12
 1, 3, Pag. 74. A. — ما للمصدرية (ما المصدرية 23 A. مضائق
 10 A. مجزوم جازم (مجزوم . . جارم 6 A. يكون (تكون
 9 A. Num ex بالاذغام (بالاذغام 19 A. يحذف (تحذف
 ortus error? Forma اذغام utebantur Basrenses grammatici, quorum
 opinionibus plerumque Ibn Iliṣâm adsentitur. 25 اثوابها (اثوابها
 A. — Pag. 75. 14 الفايدة (الفايدة 15 A. بعض (تعض
 21 A. — Pag. 76. 7 Cfr. Bokhârî Saḥîḥ etc. VIII, 235.
 12, 16 ينيال (ينبال 15 A. اغيال (اغوال 13 A. المشرقي (المشرقي
 A. Cfr. le Diwan d'Amrolq. etc. ٢١. 17 يعطف (تعطف
 A. (وقوله (وقوله A. ibid. والكرف B. (والكرب 25 A. منسوب

(تقتضى 23 A. بالخراب) بالخراب 22 A. المُوخر فيه
 53. Pag. — A. جلة B. (خلة 5. Pag. 52. — A. يقتضى
 54. Pag. — A. ويوبده (وتؤيده 24 A. يكن (تكن 19
 من 7 A. ما ياتى (ما تاتى 5 A. الاستوانة (الاستوانة 2
 55. Pag. — A. يعيد (بعيد 17 A. الى الانقلاب (الانقلاب
 A. خلفت (خلفته 6 A. افرط (اخرطه 5 A. السير (السيل 1
 56. Pag. — A. سهيم B. (سكيم 20 A. ففتح (فَقَّحَ 17
 (يقتل 2 Pag. — A. امرت يزيد (امرر يزيد 6—5
 17, A. واللام (فاللام 13 A. وبمثلها (ومثلها 8 A. ثقيل
 (تغور 23 Cfr. Septem Mo'allaq. 6. 17 A. يدبل (يدبل 21
 59. Pag. — A. ويريد (ويويد 5 Pag. 58. — A. يغور
 (اذا سئل اى اذا سئل احسن 19 A. وانما وهو (وانما هو 11
 14 Cfr. Bokhârî Sahîh edit. Bulaq. VIII, 27, 307. — A. ان سئل احسن
 (كونها 1 Pag. 61. — A. انه (انها 18
 A. زنه (زنة 2 Pag. 62. — A. بالقول (بالفعل 17 A. كونه
 (احداها . . تاتى 14 A. اربعة (اربع 13 A. يفى (تفى 9
 — A. ابن المالك (ابن مالك 21 A. احديهما . . ياتى
 8 A. اذا (اذ 4 A. والذى (فالذى 3 Pag. 63.
 Cfr. Hamâs. A. يزيد (تزيد 12 A. تصير واوا وبا B. (وياء
 18 A. همز احصفت B. (همزة اخلفت 15 etc. 405.
 (ناطقة بالغاء 3 Pag. 64. — A. يكون (تكون 19 A. اعزب
 30. Cfr. le Diwân d'Amrolq. ed. De Slane pag. 9 A. ناطقة بالغاء
 (يقول 1 Pag. 65. — A. وهو (هو 15 A. تاجر (لتاجر 14
 (لجرد 13 A. به (بها 6 A. يفتقر (تفتقر 4 A. تقول
 1 leg. Pag. 66. — A. omit B. (اقول 17 A. بمجرد
 19 A. عتقها (عنقها 2 A. الجتمع الحبيب in A. الجيب

etc. 4. 19 عصير (عصين) A. — Pag. 43. 8 (واولى للمعروف) B. .
 (القليب) 24 A. ويمتنع (وتمتنع) 20 A. بواولانه للمعروف
 تقتصر على الواو او 26 A. يتركهما (تتركهما) 25 A. القلب
 A. يضم (تضم) 9 Pag. 44. — A. يقتصر على قد (على قد
 14 Ille versus in Nâsîf Nârulqîrâ etc. pag. 237 affertur, alterum
 autem hemistichium hoc modo فَأَعَقْ ثم اقول لا يعنينى atque
 ita haberetur id quod vocant المضارعيتة
 (واحرّ) 24 A. الموحد (الموحدة) 18. A. ببادى (ببأ ذى) 15
 من الانسان B. (من احسان) 1 Pag. 45. — A. واجر
 ضعيف (ضعيفا جزم) 9 A. المقرون B. (المقرور) 3
 فيه 4—3 Pag. 46. — A. فيترجح (فتترجح) 20 A. اجزم
 (وجمعها) 12 A. بالقاصلة (القاصة) 6 A. فيه وبلدة (قال وبلدة
 (بعدها) 4 Pag. 47. — A. ولذلك (وكذلك) 20 A. وجمعه
 (تختلف) 12 A. ودخولها B. (ووجه دخولها) 7 A. بعده
 Pag. 48. — A. رضى عنه (رضى الله عنه) 19 A. يخلف
 3 A. وفي رحيلك B. (وفي رجليك) 3 Cfr. Nöldeke, Beiträge
 zur Kenntniss der Poesie der alten Araber 40. 11 (الفرأ) A.
 A. الخبر (الخبر) ib. A. يسمى (تسمى) 15 A. — A. وهى (وهو
 16 A. et B. Videtur (ما يطرأ الخ) 20 A. يشتمل (نشتمل)
 وباعتبار الصفات العارضة ما يطرأ الخ aliquid excidisse ex. gr.
 Pag. 49. — A. نفى ينفى معنى (نفى ينفى بمعنى) 42
 16 Cfr. De Sacy Anth. Gram. 213 ubi est بجدل sed male. 18
 A. يقضى (تقضى) 1 Pag. 50. — A. الشقوف (الشفوف) 21
 (تدلّ) 10 A. يكون (تكون) 6 bis, 11, 13, 14 A. فيه (فيها) 2
 (المؤخر وفيه) 18 A. نفى (بفى) 1 Pag. 51. — A. يدلّ

- A. الا غمر (الى غير 3 — 2. Pag. 29. A. — ساين
 A. غزبان (غربان 16. P. 30. A. — يخص (تختص 9
 A. — Pag. 31. A. القدير (القدر 21 A. غرب (غرب 18
 A. يلزم (تلزم 12 A. اضيف (اضيف 11 A. قتلنا (قتلنا 2
 A. صيغة الاصلية (الصيغة الاصلية 15 A. لم يجوز (لم يجز 14
 (ثبتت 22. Pag. 32. — A. الطبى الاغن leg. A. الطبى الاغن 17
 A. (عَوْد 15. Pag. 34. — A. كنكم (كنجم 25. Pag. 33. A. — اثبت
 A. — A. وانه (فانه 24. A. اذا (ان 16 A. ترم (ترزم عود leg.
 (اشهرهما 12. A. قول (قوله 6 A. يدخل (تدخل 4. Pag. 35.
 Cfr. Freytag Prov. Ar. II. 665. A. يقع (تقع 13. A. اسرهما
 (فتكمل 19. Si scriberetur et ظلمَ انسان Tavi. 19
 (تكن 7. — A. كالتسب (كاكتسب 1. Pag. 36. A. — فتكمل
 (عامل 19. A. بجمع (بجميع. ib. A. فسر (فسرت 15. A. يكن
 (etc.) ita codex cfr. Coran. A. — Pag. 37. 1. A. عاملاً
 (تقع 21. A. يقع (تقع 5. A. يكون (تكون 4. Sur. II. v. 95.
 Cfr. (ابن القوطية 6. Pag. 38. — A. رايدة بارق (وبارق
 262. A. الافعال وتصاريدها Flügel op. l. 261, et de opere
 (تقطرب 7. 67. pag. كتاب فعل وافعل Cfr. Flügel op. l. 65, et de opere
 (الناقاة 2. Pag. 39. A. شججها (شججه 22. A. عليك (عليك 10
 A. عنيرة (عنيرة. ib. A. تشربها (نشرها 4. P. 40. — A. النافاة
 (hoc nomen in cod. scribitur. 9. A. اعذل
 (قتلت قتلته فهااتها 24. A. لومي (لوم 15. A. — A. اعذل
 — A. بهذا (بهذين 3. Pag. 41. A. — قتلت فهااتها
 B. (اتنتين ... ياتى ويسأل ... فاجمعوا 5—7
 — A. اثنين ... يات ولم يسأل ... فاجتمعوا Pag. 42.
 A. ضنت B. (ضنت 9. A. يتعلق (تتعلق 2. A. يقتل (تقتل 1
 Quo verbo excepto pariter hic Ibn Harma versus in A. et B.
 nec non bis in Moghillab affertur. 17 Cfr. Septem Mo'allaq.

وان بؤوؤك مبركا غير طائل
غليظا فلا تنزل به فتكول

et 'Antarae (Iskander Agâ kitâb munjat ennafts fi as'âr 'Antara
'Abs etc. Beirût 1864 pag. 71) واذا نزلت بدار ذلّ فارحل
A. يحسن (تحسن 11. 22. Pag. A. — مستقبلين (متقابلتين
التكلمة (الكلمة 26. A. كقولهم (لقولهم 24. A. كذلك (لذلك 23
A. للازدواج (للإزدواج 1. 23. Pag. A. Cfr. Flügel op. l. 111. —
A. همزته كخطايا (همزته ياء كخطايا 16. A. يستحق (تستحق 2
فانها — 5 — 1. 24. Pag. A. قالوا (قالا A. ib. انها (انهما 20
فانها يقال عديات قيظ او عشيات اشتبه B. in A. (ولا
A. — فجعلوها (فجعلوا 24. A. يقول (تقول 12. ولا
A. احدها (احدها 15. A. مغيرة (مغيرة 5. 25. Pag.
A. — اطراف (طرقا 25. A. الثاني الثالث (الثالثة، الثانية 16
A. لمذكور مبتدا (لمبتدا مذكور 3. A. يترك (تترك 2. 26. Pag.
الوصل 18. A. التعريف (لتعريف 14. A. والمقدر (او لمقدر 4
(تكون 22. A. يحتمل (تحتمل 21. A. et B. Cfr. Hamâs etc. 569.
(من الاول 13. A. يكون (تكون 3. 27. Pag. A. — يكون
A. سفارًا (سفار 16. A. من الكل
commentario libri sui قطر الندى¹ cum de nominibus diptotis
agit (cod. Biblioth. Coll. Maronit. fol. 168) ait فان كان آخره
راء كسفار اسم لماء وحضار لكوكب ووبار لقبيلة فاكثرهم
يوافق المجازيين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم
Cfr. Nâsîf, kitâb nârulqirâ etc. بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف
Beirût 1863, pag. 35. 17 Cfr. Freytag Proverb. Arab. III, 567.
اذا 23. A. عداة (غداة A. ib. يكون (تكون 21
(سائر 21. A. واذا غن B. (واي اغن 16. 28. Pag. A. — اذ

¹ Cfr. Hâgî Khalfa, IV, 562.

للبائيات اشارة الى رة ما قيل من ان الامر في هذا لو كان
كما قاله الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء او الضمة فتحة
وجه... ولجل قلة الواويات لا يحىء من الواويات غير
الكينونة والديمومة مصدر دام يدوم والسيدودة مصدر
ساد يسون والهيعوة مصدر هاع يهوع بمعنى فاء السح
2—1. Pag. 15. A. موجب (موجبة 25. A. انها (ان 21
A. فحجب (فحجب 2. B. omisit A. ففيه — هند
A. خبر لانشاء (خبر لا انشاء 15. A. احدها ان ياني (تاتي
A. — زيد عمرو (زيد وعمرو 23. A. ياتي (تاتي 18. 17.
Pag. 16. 6 Cfr. Flügel. Die gramm. Schulen der Araber Lpz.
1862, pag. 249. 11 A. احدهما (احدهما 13. A. والجمع (وجمع
A. الموحد (الموحدة 2. Pag. 17. A. يقول (نقول 16
B. (أإن 15. A. الداهر (الدهر 13. A. الاغراض (الاعراض 12
A. والدهر (ودهر 17. A. مفد يتل B. (مفسد قبل 16. A. ان
A. quod esset (محذوفًا (محذوف ib. انرها A. leg. (عنده 19
الابتداء siquidem (عامل sine regenti (حال ut vocant, non eam habet vim ut duo nomina regat. —
Pag. 18. 1 A. استبعده (استبعده 2. A. وجائر (وهو جائر 1
A. 11 Cfr. le Diwan d'Amro'l- qais ed. De Slane pag. 37 ubi tamen est فاليوم أسقى: ita for-
tasse aliquis grammaticus correxit cui illius ضرورة in mentem non
venit. 15 A. جاءه (حاة 15. A. De opere اصلاح المنطق cele-
berrimi Ibn-Esikkît Cfr. Flügel op. l. 160. 19 B. حفاء
A. لكونه (كونه 4. Pag. 19. A. — تبقي ما راى (يتبقى بانر ib.
A. 10 (يقع 4. Pag. 20. A. يصمر (تضمير 13
A. — يكسر (تكسر 22. A. يكون (تكون 18. A. استنفده
A. num يعتيك (يهتيك 6. Cfr. Hamàs. 104. 3. A. أبأنا 3. Pag. 21.
A. quomodo locus sit emendandus ignoro, B. مبابك 10
num a نئب derivata vox? Similes versus sunt Hamàs. 215

لفظ كينونة كيونونة عند الخليل بوزن الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون وقلبت الواو ياء فادغمت الياء في الياء فصار كيّنونة كما ادغمت في ميّت اصله ميوت على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مرّ ثم ادغمت الياء في الياء فصار ميّت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل لانها لما تغيرت بالقلب من الواو آنسهم هذا التغيير عن التغيير الثاني بالحذف لان التغيير يؤنسهم بالتغيير فصار كينونة كما خففت تلك الياء في ميّت الا انهم التزموا هذا التخفيف في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التانيث ولم يلتزموا في ميّت لعدم هذه العلة فيه والحاصل ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف اذ ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كعصفورة فقال البصريون منهم الخليل انه مغير من كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في فوله حتى يعون الوصل (?) كيّنونة ووجود فيعلولة كحبتورة وهو كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضحك كالسرّاب قال الشاعر
كل انثى وان بدا لك منها

اية الحب حبّها خيتعور

وقيل اى قال الكوفيون اصلها اى اصل كينونة كونونة بضم الكاف على وزن سُرجوجة وهى الطبيعة ثم فتح الكاف اى غير بابدال الواو ياء كما عند البصريين حتى لا يصير الياء واوا فى نحو الصيرورة مصدر صار يصير والغيبوبة مصدر غاب يغيب والفيلولة مصدر قال يقيل اذ لو بقى على صيرورة متلا بالضم لزم قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواو ثم جعلت الواو فى الواويات ياء تبعا للياثيات ولم يعكس لكثرتها اى الياثيات بالنسبة الى الواويات على ان التخفيف اولى من التثقيب وقوله حتى لا يصير الخ وقوله تبعا

وانى لعبد الضيف من غير رية

وما في الا تلك من شيم العبد

A. — Pag. 12. ذوى اقاربه (اقاربه 21 A. قصبا (قصبا 20
A. سباعية... خماسية (سباعية.... خماسية 4 A. وهى (وهو 3
(كما — 6—7 — A. فيصير (فتصير 6 A. فاعل (فاعلن ib.
A. 17 Emendavi versum qui in A. scriptus est ita: B. وهى

قد اشهد الغارة بالشعراء يحملنى

حرداء معروفة الكيين سرحوب

A; بحرف الروى حرف اللام (بحرف — اللام 4 Pag. 13. ubi non-
nihil excidisse unusquisque videt. Cum de hoc loco doctissimum
Derenbourg interrogare oblitus essem ita supplevi ut sententia
saltem constaret. A. 10 تجمع (يجمع 9 —
A. 12 خدود شامة B. الحذور شاقة (الحذ ورشاقة 11
B. (بغيرهما بسببهما 14 A. كالتكول والذيبول B. (الذيبول
(قطعوا 26 A. الوغد (الوعد 20 A. يعنى هما
(للفدر 1 Pag. 14. — A. الحلد (الجلد A. ibid. قطعها
A. النوم فيه (التزم فيه 15 A. بينونة (بينونة 13 A. للقدن
A. 17 Non inopport-
tunum erit ad rem mihi saltem non satis planam declarandam
locum proferre ex commentario quem in librum notissimum Maiâh
el'arvâh scripsit Alîmed ben Daînkuz¹ eod. Vat. CCCXL (cat.
pag. 474) fol. 70 r. لانه اذ اصله كوفونة بالواو لانه
ماخوذ من الكون مصدر كان يكون مع سكون الواو واقفناح
ما قبلها وانتم قلتم اذا كان كذلك لا يعمل لان اصله اى اصل

يحيى ثعلب رواية ابي عبيد الله بن عمر ابن موسى المرزبانى

Vix credo est dubitandum hoc opus idem esse ac كتاب معانى

الشعر. Cfr. Flügel, die gramm. Schulen der Araber I p. 1862. 166

¹ Ch. Hagî Khallâ V, 187

سقاك ابو بكر بكاس روية

وانهلك المامون منها وعدلكا

20 A. ib. Cfr. Caabi ben-Sohair etc. ed. Freytag XVIII. (قائل)
 25 A. 6. احزم (احرم 4. Pag. 5. — A. خلف (خلق)
 الزيعرى B. الزيعرى (الزيعرى 13. A. لذى (لدى 7. A. النجاد
 A. Cfr. Ibn Hishâm سيرة ed. Wüstenfeld 38, Abulf. Ann. Mosl. I,
 Adnot. IIist. 71, Wüstenfeld Regist. etc. 25. ib. وهب
 (بينه وبينه 22. A. et B. (ارجاف — عدوة 21. A. بن وهب
 (فوضع يده في يده 3. Pag. 6. — A. et B. 25. بها)
 A. — A. اوصل (وصل A. ib. يعرض B. (يعرض 16. A. فوضع في يده
 (كالجمر 8. A. كسوافل (كسوافل 6. A. هموا (هم 4. Pag. 7.
 16. A. البايعون B. (البائعين 9. A. كالجمر
 (فيه — 17. Pag. 255. Beirût 1858, Kitâb raḡdat el'adab etc.
 e B. recepta haec verba: desunt in A. 23. اختصرتها
 A. كباب (كباب 13. Pag. 8. — A. فيكون (فتكون
 (تقدر 1. Pag. 9. — A. ضمير الجرور (الضمير الجرور 15.
 9. A. Idem Ibn Hisâm in libro notissimo Mognillabib cum
 de particula جاء agit, haec habet الاصمعي اثبت ذلك الاصمعي
 (فكاسا 11. والفارسي والقتبي وابن مالك قيل والكوفيون الخ
 — Pag. 10. A. انقذت (انقذت 19. A. يقول (تقول 13. A. وكاسا
 B. (قال — لعا 14 — 15. — e B. rec. deest in A. — 13. بالاقالة
 A. ibid. المتنازع (المتنازع 1. Pag. 11. — A. omisit
 فقصبا بعيدا كريما او قريبا B. in A. (قصيا الخ 16. A. لا ضمير
 A. غير هاشمة B. (وما لي الخ 19. فأننى
 In cod. autem Vat. CCCLVII (catal. pag. 481) quo celeberrimi
 Tsafab opus قواعد الشعر¹ continetur, ita postremus versus
 وقال قيس بن عاصم المنقرى (fol. 5, v.)

¹ Codex inscribitur فواعد الشعر عن ابى العباس احمد بن

ADNOTATIO CRITICA.

A = cod. Vat. B = cod. Paris.

Pag. 1. 3 (لمزيدة) B. in A. oblitterata sunt haec verba. 4 (والرسول — النبي) B. in A. oblit. 5 (وسوله — سبيله) B. in A. oblit. 7 — 8 (فانى — رضى) B. in A. oblit. 9 — 10 (والله) B. in A. oblit. 16 (التى — بحضوره) A. — Pag. 2. 1 (هذه) A. 2 Cfr. Septem Mo'allakât etc. ed. Arnold. 19. Wüstenfeld Register zu den genealog. Tabell. 384. 12 (يغنها) A. 18 Cfr. Septem Mo'all. etc. 23. — Pag. 3. 4 sex hos versus e B. recepti, nam in A. maiorem partem oblitterati sunt: emendavi autem duos primos qui in B. ita afferuntur

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني من (?)

سعى الفتى وهو مخبوء له والقدر

A. 22 ولد (ولده) 18 versus e B. recepti sunt. 9 quattuor hi versus e B. recepti sunt. 18 (ولده) A. 22 Cfr. Hamâs. Abi Temmân etc. ed. Freytag 620. — Pag. 4. 9 (يُسَلِّمُوا) A. 10 (اغضبه) B. in A. oblit. 14 In cod. ar. Vat. CCCLXI (catal. 483) quo idem hoc carmen cum anonymi scholiis continetur, haec verba reperiuntur. (fol. 2) ويروى

سقاك ابو بكر بكاس روية

قال كعب فانشده ابو بكر

سقاك بها المامون

فقلت لم اقل هكذا يا رسول الله انما قلت

VI

vocum significationes quibus in grammatica Arabes utuntur, quas latine exprimere vix ac ne vix quidem potuissem.

Reliquum est ut gratias agam Bibliothecae Vat. moderatoribus propter humanitatem qua in me usi sunt: atque ab eruditissimis lectoribus petam ut iuvenilem hunc laborem boni consulant, quodque cum in tanta subsidiorum paucitate perpolire nequiverim, ac quo animo ferant.

ROMAE mens. Novembri 1870.

IGNATIUS GUIDI.

ut vulgo ineruditorum hominum manibus tritus multum labis contrahere posset. Iluc accedit quod teste Ḥāǧī Khalfa iam ab ipsius Ibn Hisām discipulo epitome huius commentarii facta est¹; quares cum libri usum imminuit tum eiusdem integritati profuit. Quamobrem e Vat. codice textum, ut vulgo loquimur, satis bene constitui posse existimavi, etsi in singulis locis non raro correctione indigeret. Quae assequi ex coniectura potui, emendavi: de locis autem vel dubiis vel in quibus verba exciderant, vel quorum emendatio mihi saltem erat difficilis virum doctissimum Hartw. Derenbourg rogavi ut hos locos cum cod. Paris. (sup. ar. 1430) conferret: quod vir humanissimus, quamquam multis occupationibus distentus, ita praestitit ut magnam a me gratiam inierit, quod publice profiteri officii mei esse duxi. Emendationes itaque omnes sive e cod. Paris. receptas, sive ex meo ingenio propositas ut par erat in adnotationem criticam diligentissime rettuli. De nonnullis vero levioris momenti in universum monebo: scripturam codicis in quibusdam mutavi ex. gr. pro فوايد, زائدة etc. etc. فوائد, زائدة etc. etc. scripsi, versus ad artis metricae praecepta divisi, cum in cod. saepe aut male aut omnino non distinguantur, denique vocales etc. interdum apposui cum in cod. fere ubique desiderentur: quae omnia semel animadvertisse satis est; etenim singulos locos in quibus haec praestiterim afferre longum esset atque inutile. Quod adnotationes tandem, quas non multas et praesertim in iis locis adieci qui legentes morari potuissent, arabice conscripserim factum est propter

¹ Ḥāǧī Khalfa l. l. Scholia a Lette et Freytag edita, ni fallor, e commentario Ibn Hisām excerpta fuerunt, sed utrum sint necne ea epitome le qua Ḥāǧī Kh. mentionem facit, ignoro

eandem scripta, plus habet et ponderis et utilitatis, quam quod prima specie videatur. Magni enim interest scire unde Arabes in hoc studiorum genere sint exorsi, quae temporis progressu receperint, quae repudiaverint, atque in eam tandem viam atque rationem ingressi sint, qua ab omnibus probata, grammaticae historia absoluta est.

Fateor equidem ea quae ad Arabum historiam, geographiam, poesim praesertim veterem, et cetera id genus pertinent, multo esse digniora quibus illustrandis operam demus; sed quominus haec attingerem urbana multorum librorum, quibus ad haec studia maxime opus fuisset, inopia prohibuit: ideoque ad grammaticam me converti non quod in hac re ab omnibus praesidiis paratus essem, haud paucos enim et gravissimos libros inspicere non potui, sed quod a reliquis omnino impeditus, hoc unum quod aliqua saltem ex parte tractarem, reliquum esse videbatur.

Usus sum codice vaticano, CCCCXXII ¹. Cum propter caussas quas hic afferre nihil attinet alios libros mss. conferre non potuerim, editio mea uno tantum codice Vat. nititur: quae tamen res minus certe in hoc libro quam in ceteris habet incommodi. Nam et cod. Vat. anno heg. 988 scriptus est, ideoque inter eius aetatem et tempus quo liber in lucem prodiit nonnisi CCXXX fere anni intercesserunt, neque eius generis erat liber,

¹ In catalogo (Mai. Scriptorum veterum nova collectio, IV, 507) ita describitur, „Codex in 8 bombyc. foliorum 77 arabicis litteris et sermone nitide conscriptus quo continetur: Poema magni apud Arabes nominis cuius titulus *bordah* (!) auctore Kahb ben Zahia (!) qui tempore Mahometis floruit. Hoc poema ipse pseudopropheta ediscendum suis commendare solebat, et *lamiat Alharab* (!) appellabat, quia in *lam* litteram omnes versus desinunt. In singula carmina commentarius est Ebn-Hisham grammatici eximii. Is codex exaratus fuit anno hegirae 988 (Christi 1580) ut in calce legitur.“

Carmen Bânat Su'âd dictum a Ka'b ben Zoheir compositum¹ et a multis illustratum² saeculo Heg VIII omni ex parte explanavit aegyptius Ġemâleddîn Ibn Hîsâm³. Quae caussa praestantissimum grammaticum impulit ut hoc opus aggredere-
tur, scilicet ut utilitatem inde caperent qûi in linguae arabicae
studium incumbunt, eadem ad librum in lucem edendum me ad-
duxit: insunt enim permulta quae ad subtiliorem⁴ huius lin-
guae notitiam comparandam maxime faciunt; itemque auctor in
quaestionibus pertractandis saepissime celeberrimorum grammati-
corum opiniones et sententias enumerat, quo fit ut ipsius artis
grammaticae historia non parum declaretur. Quae res propter
Arabum singulare in suam linguam studium, et innumerabilia in

1 Ch. Caab ben Zoheir Carmen etc. ed. G. J. Lette Lugd. Batav.
1748. Caabi ben-Sohair Carmen etc. ed. G. W. Freytag. Halae 1823.

2 Ch. Hâġi Khalfâ Lex. Bibliogr. ed. Flügel IV, 521.

3 Ch. De Saey Anthol. Gramm. Ar. 185, 222. Sojûti Ĥosn el Mu-
hâdîrat fî Akhbâr Mîs'r wa lqâhuat (Boulaq in 4 I, 217). Hâġi
Khalfa l. l. ubi dicitur Ibn Hîsâm commentarium suum absolvisse anno
heg 756.

4 Sojûti l. l. ait de Ibn Hîsâm انفراد بالفوائد الغربية
والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ
والاطلاع المفروط الخ

GEMALLEDINI IBN HISAMI

COMMENTARIUS

IN CARMEN KA'BI BEN ZOHEIR

BÂNAT SU'ÂD APPELLATUM.

11111

IGNATIUS GUIDI

ROMANUS

LIPSIAE .

TYPIS I. A. BROCKHAUS

—
1871

5/7
A/s

